تاريخ ما أهمله التاريخ

الأشراف العباسيون الهاشميون في السودان
فروعهم وأنسابهم وتاريخهم
الأشراف الشايقية نموذجاً

الشريف/ د. عامر عبد الحميد سيدأحمد

- من مواليد مدينة الخرطوم بحري - حي كوبر.
- الجذور: الولاية الشمالية - مروي - المقل - قرية الهادياب .
- متـــزوج وأب .
- رجل اعمال صاحب ورئيس مجموعة الأشراف العالمية (العقارية – ليموزين - ميديا) فى الخرطوم ودبي.

- المراحل التعليمية:
- مدرسة الامتداد (١) الابتدائية.
- مدرسة الامتداد (٣) المتوسطة.
- مدرسة المقرن الثانوية العليا .
- مدرسة بحرى الحكومية الثانوية العليا .
- جامعة القاهـــرة بالخرطوم .
- حاصل على الدكتوراة من الجامعة الأمريكية العالمية.
- الأمـين العـام لمشروع التعريف بالنبي صلى الله عليه وسـلم.
- من المؤسسين لاذاعة الكوثر FM92 لتعظيم النبى صلى الله عليه وسلم .
- من المؤسسين لباقة قنوات ساهور لتعظيم النبى صلى الله عليه وسلم .
- انتج مسلسل قمر بني هاشم (السيرة النبوية) اضخم انتاج في السيرة النبويةوالذى عرض فى اكثر من ٣٥ قناة فضائية وفى اكثر من مليون موقع الكترونى .
- انتج مسلسل رايات الحق (سيرة الشيخين سيدنا أبوبكر وسيدنا عمر) اضخم انتاج في التـاريخ الاسـلامي.
- انتج فيلم رحمة للعالمين (المولد النبوى الشريف)
- انتج فيلم الخـوافي والقـوادم فى نصرة الاسلام (سيدنا حمزة وسيدنا العباس).
- نالت الاعمال الدراميه جوائز عالميه في مهرجانات قرطاج والقاهره والاردن وروســـيا .
- طبع ونشر عدد من الكتب في التعريف بالنبي صلى الله عليه وسلم.
- طاف حول دول العالم وزار امريكا وانجلترا والمانيا والنمسا وايطـاليا وهولندا وبلجيكا ويوغسلافيا وتركيا واثيوبيا ويوغـندا وتنزانيا وتـونس ومصر وسوريا ولبنان والامارات العربية المتحدة والسعودية والبحرين وقطر.
- ينتمي الى الأشراف الهادياب الحنكاب الجعل فرع من الأشراف الشايقية العباسيين الهاشميين.
- له علاقات حسنه مع اكابر المفكرين في العالم العربى والاسلامي.
- مهتم وباحث فى التاريخ السودانى والعربى والاسلامى والإنسانى.
- نسابة .. محقق في الأنساب والقبائل.
- عضو الامانة العامـة لأنساب السـادة الأشراف العباسيين الهاشميين فى العـالـم العربـى والإسـلامى ومدير فرعها في السودان.
- مؤسس "رابطة الأشراف العباسيون الهاشميون في السودان" .



الشريف ..
د. عامر عبد الحميد سيد أحمد

E-mail: ashraflimo@gmail.com

فهـــرس الكتاب :

الفصل الأول

الخلافة العباسية الهاشمية (دولة بني العباس ٧٥٠ م - ١٥١٧ م)

الفصل الثاني :

الممالك والسلطنات العباسية الهاشمية في السودان

الفصل الرابع :

تاريخ و جغرافيا منطقة الأشراف الشايقية

الفصل الخامس :

الصفات التي يتصف بها الأشراف الشايقية

الفصل السادس :

ممالك الأشراف الشايقية

الفصل السابع :

أبناء واحفاد الملك يوسف الأرباب

الفصل التاسع :

اعلام واسماء بارزه من الهادياب والبابكراب

الفصل العاشر :

الكساسيب الصيغلاب النافعاب أبناء فضل الله (يونس وبابكر).

المراجع :

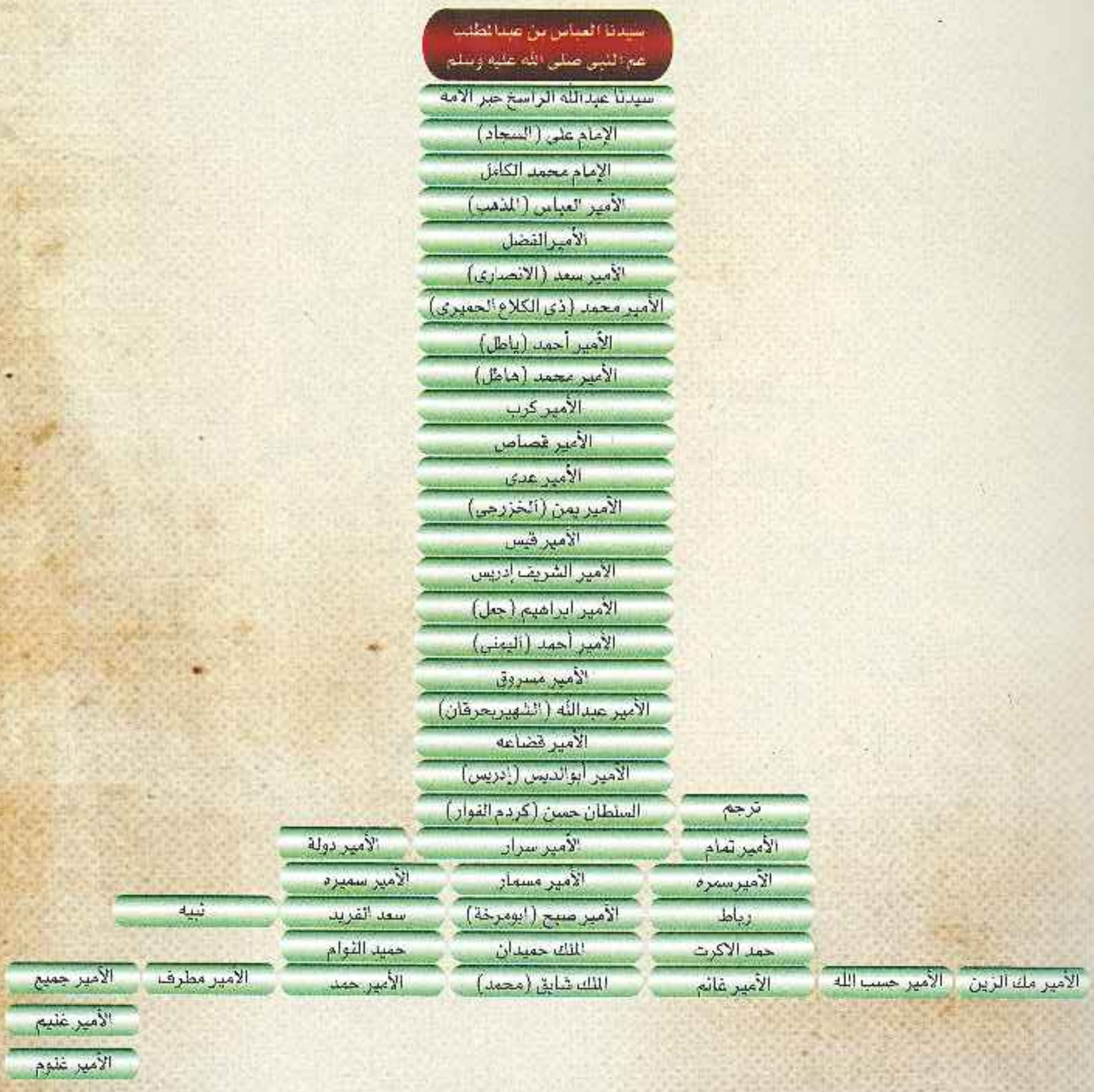
هامتنا بتطول الفوق النجوم لجلج
وحطب نيرانا تحت الصاج بتسع رج
ونحن بننحر الشايلات ويوشل الدم يسوى الوج
ويمين شافعنا يكرم كل
ضيوف عرفات فى يوم الحج
ونحن سعنا متنتح لبنو لى وكايو مابينفج
وقتين تنقر النقارة نتقولع ونتنتر وسوطنا عنج
ومافينا الإضينى العر ومافينا القفاهو أعوج
وبى لبن الطيور قنطارنا عدم الفج
ونحن سلاله السرى بالظلام وعرج
والبراق يفجلو فى السماوات فج
وشاف عرش الإله فى نوره يتوهج

أبيات شعرية للشاعر معتصم دسوقي

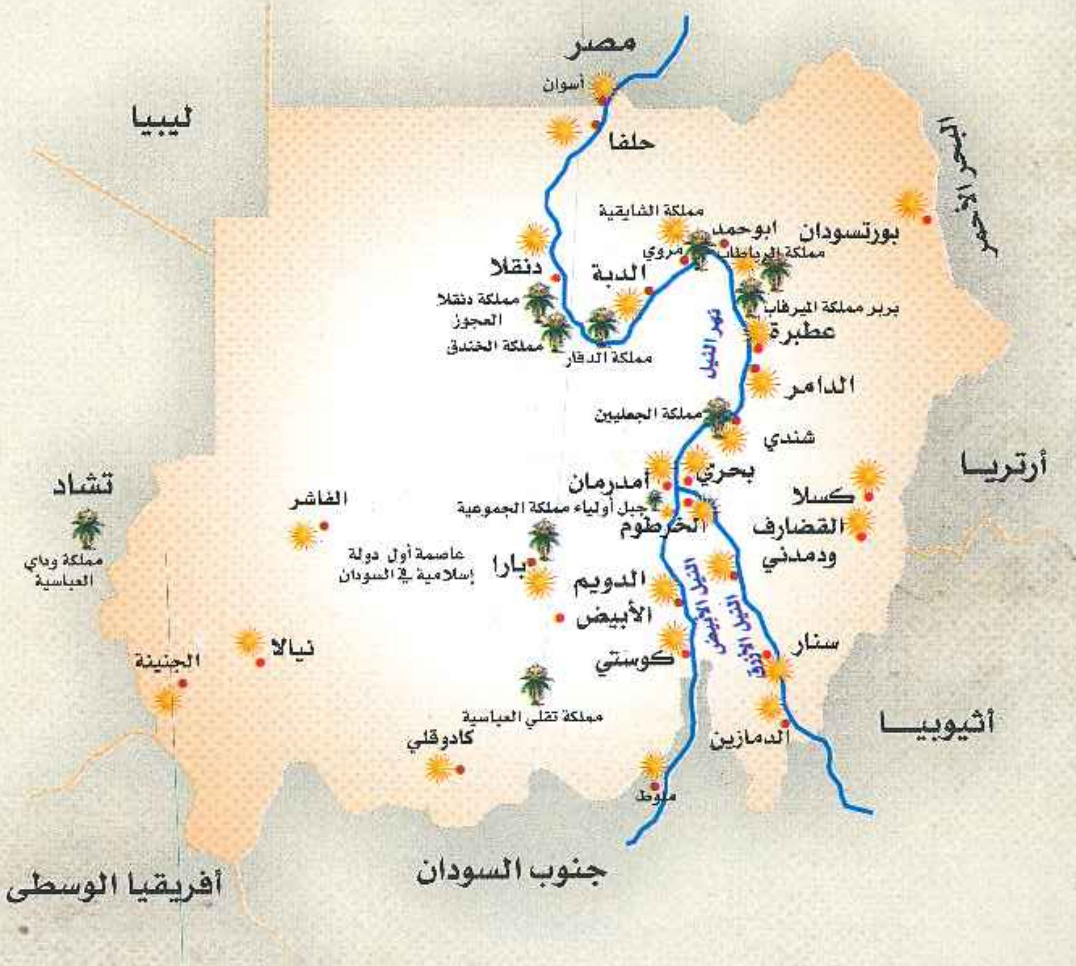
تاريخ ما أهمله التاريخ

الأشراف العباسيون
الهاشميون في السودان
فروعهم وأنسابهم وتاريخهم
الأشراف الشايقية نموذجاً

مخطط شجرة الأشراف العباسيين الهاشميين في السودان



إنتشار الأشراف العباسيين الهاشميين والممالك التي أنشأوها في السودان



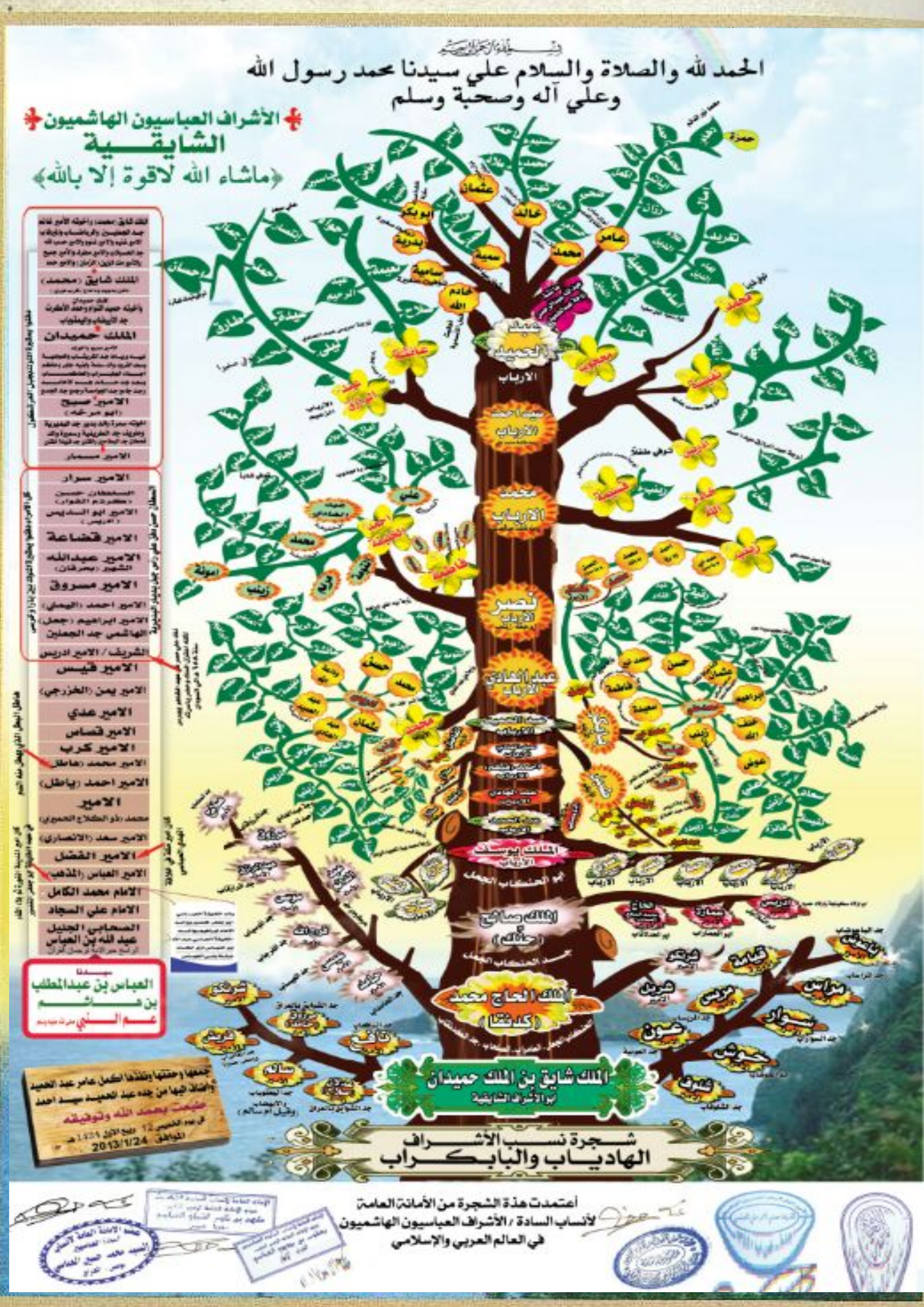
مناطق إنتشار الأشراف العباسيين الهاشميين.

الممالك والسلطنات التي أنشأها الأشراف العباسيين الهاشميين في السودان.


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام علي سيدنا محمد رسول الله
وعلي آله وصحبة وسلم
الأشراف العباسيون الهاشميون
الشايقية
«ماشاء الله لاقوة إلا بالله»
العباس بن عبدالمطلب
بن هاشم
عم النبي
شجرة نسب الأشراف
الهادياب والبابكراب

الأشـــراف العباســـيون
الهاشمـــيون في الســـودان
فروعهم وأنسابهم وتاريخهم
الأشراف الشايقية نموذجاً

تاريخ ما أهمله التاريخ



تاريخ ما أهمله التاريخ



تقديـــــم :

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين



اما بعـــد . ان هذا السفر الذى بين يدينا يضم بين صفحاته اعلام رجال الاشراف العباسيين الهاشميين وتاريخهم فى السودان ويشير الى التاريخ العباسى عامـــة وهو موسوعة مصغرة جمعت بين السرد التاريخى والسيره الذاتية لاعلام الاشراف العباسيين ولسلسلة الاجداد والأنساب وتاريخ الممالك العباسية ونهضتها وتواجد الاشراف العباسيون الهاشميون فى العالم العربى والاسلامى فأرجو من الله عز وجل ان يكون هذا الكتاب بداية لسلسلة من الكتب التى تصحح المـــعلومات المدسوسة والمغلوطة فى كتب التاريخ عن بنى العباس وندعو الله عز وجل ان يوفـــق الله الشريف عامر فى امدادنا بافكاره النيرة .

الشريف حسنى أحمد علي العباسى

الامين العام لأنساب السادة الأشراف العباسيين الهاشميين

فى العالم العربى والاســلامى

بين يدي الكتاب

الكتاب الذي بين يديك- ايها القاريء الكريم- يتناول موضوعاً مهماً وشيقاً في آن واحد حيث إنه يبحث في أنساب قبيلة الشايقية إحدى المجموعات الجعلية العباسية الهاشمية والتي تنحدر من سيدنا العباس ابن عبدالمطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. والقبيلة المذكورة قامت بأدوار متعاظمة في الحياة السودانية منذ عهود تاريخية سابقة، ولاتزال تقوم بأدوار ذات اهمية قصوى في الحياة السودانية بمختلف مجالاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ويبدو لي ان الدراسات الاجتماعية بمعناها الشامل والتي تتصل بالمجموعات القبلية الشمالية لم تجد حظها من الاهتمام من الدارسين حيث ظل الاهتمام مقصوراً على مجموعات معينة اهتم بها الاوربيون وركزوا على ثقافتها وتراثها وفولكلورها لانهم اعتبروه شيئاً عجيباً وغريباً لفت أنظارهم ومن ثم انصرفوا عن مجموعات السودان ذات الأصول والثقافة العربية والإسلامية.

والباحث الذي تصدى لهذه الدراسه من المهتمين بالدراسات التاريخية، وبأنساب القبائل السودانية، وتوفرت له معلومات وافرة وغزيرة ظهرت من خلال هذه الدراسة أفلحت في توضيح الصورة وازالة الغموض الذي كان حاصلاً ومحيطاً ببعض الاسماء في شجرة النسب حيث بينت مواطن اقامتهم وجولاتهم ومدافنهم. ولعلها تكون اسهاماً مقدراً في المكتبة السودانية ودافعاً للباحثين لولوج هذه المجالات التي يحتاج إليها السودانيون لتسهم في التعريف بالمجموعات السكانية السودانية المختلفة، ولتقوم بالدور المطلوب في تعزيز قيم التعارف والتواصل بين قبائل السودان.

هذا وبالله التوفيق، ومنه الهداية، وعليه التوكل، وهو حسبنا ونعم الوكيل

د/ محمد مصطفى محمد صالح
جامعة الخرطوم
بري/ ٢٥/ يناير ٢٠١٣م

المقدمة

ما بين حمزة والعباس

حينما بدأت أبحث في جذور وسيقان شجرة عائلتي الصغيرة كنت أظن أن بحثي لن يتجاوز بضعة أيام أُلملمُ فيها وأرتب الأوراق التي تركها لنا أبي عليه رحمة الله وأقابل ما تبقى من أجدادي وينتهي عندها البحث برسم جميل فنان لشجرة وارفة الظلال والأوراق.. ولكنني تفاجأت وأنا أغوص وأتتبع جذور الشجرة وإمتداداتها انني عثرت على كنز عظيم، وكلما تعمقت في البحث وتفحصت سيرة الأجداد الأفذاذ العظام إجتاحتني موجات من الفخر والزهو وأنا أستشعر إنتمائي لهذه الأصول الفخيمة ولهذه الأمجاد الزاهية النضيرة.. بدأت بحفيدي حمزة وأبنائي ثم إخواني وأخذت أنزل درجةً بعد درجة وجيلاً بعد جيل وفي كل مرحلة أقف وأتفرس في الوجوه وأنقب في الأحداث وسيرة الأجداد وهالني انهم كلهم كانوا ملوكاً وأمراء وقادة وزعماء ورجال دين وعلماء وأئمة ومحاربين وفرسان وأوصلني البحث إلى جدنا سيدنا العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، والذي قال فيه الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم: االعباس بن عبدالمطلب أجود قريش كفاً وأوصلها وهو بقية آبائي وقال يا أيها الناس من آذى عمى فقد آذاني فإنما عم الرجل صنو أبيه « ،وقال: اللهم اغفر للعباس ما أسر وما أعلن وما أخفى وما أبدى وما كان وما يكون منه ومن ذريته إلى يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم الشرف لي ولِعَميّ حمزة والعباس، وعن جعفر عن محمد الباقر قال (جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه العباس وأولاده وألحقهم بثوبه وقال: اللهم هذا عمي وولده فاسترهم من النار كما سترهم ثوبي هذا) ، وحمدتُ الله أننا دخلنا تحت ظلال قول النبي صلى الله عليه وسلم (كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي)

ثم بدأت رحلة العودة منطلقاً هذه المرة من سيدنا وجدنا العباس بن عبدالمطلب بن هاشم وفى رحلة العودة أبطأت سرعتي وأنا أَمُرّ على حبر الأمة ترجمان القرآن الصحابي الجليل عبدالله بن العباس ثم الائمة الإمام علي السجاد والإمام محمد الكامل (أبو الخلفاء) والأمراء والخلفاء من سلالتهم الكريمة، وزرت مكة وشاهدت أول توسعة وإحاطة للحرم المكي والمدينة المنورة وتوسيع وزخرفة المسجد النبوي الشريف وتجولت في بغداد عاصمة الخلافة العباسية الهاشمية وتتبعت تطور الخلافة الزراعي والهندسي والمعماري والصناعي والحياة العلمية والفكرية في أرجائها.. ووقفت وتأملت وحزنت لإنهيار الخلافة العباسية، وتفرق الأقمار والأنجم من سلالة العباسيين الهاشميين وتوزعهم في المملكة

تاريخ ما أهمله التاريخ

العربية السعودية ومنطقة الخليج واليمن وتركيا وايران وبلاد الشام والعراق ومصر والهند وباكستان وافغانستان واوزبكستان وأندونيسيا والسودان والمغرب العربي والصومال وجيبوتي وكينيا وتشاد، ووقفت طويلاً عند قمر من هذه الأقمار هو الشريف الأمير إدريس بن الأمير قيس (صقر العباسيين- الداخل) وهو العباسي الهاشمي الذي خرج عند سقوط بغداد مهاجراً بعد قتال التتار فذهب إلى مصر ومن هناك دخل السودان كأول دخول لسلالة سيدنا العباس حيث أستقر في منطقة بارا في وسط السودان وأقام أول دولة إسلامية في السودان.. تتبعنا ممالك العباسيين الهاشميين التي اقاموها في السودان وانتقال عاصمتهم من بارا لمنطقة العرشكول بالنيل الابيض واسقاطهم لملكة سوبا المسيحية (خراب سوبا الأول) .. وبعدها ارتحلنا شمالاً في ركاب الملك شايق (صقر السودان) حتى وصلنا معه لمنطقة كورتي وجبنا معه تلك المناطق شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً، وتتبعنا حركة أجدادنا وسيرتهم العطرة حتى وصلنا من جديد لحفيدي حمزة الذي بدأنا به الرحلة كآخر ورقة في قمة الشجرة المباركة فسبحان الله ما أجمل الرحلة وأروعها بين حمزة والعباس.

في مسيرة اقتفاء آثار الأجداد قمنا بزيارة مدينة بارا أول عواصم العباسيين الهاشميين في السودان ووقفنا بخشوع أمام مقبرة الملوك نقرأ الفاتحة لأرواح الرعيل الأول الذين أرسوا دعائم أول دولة إسلامية في السودان الشريف إدريس وابنه الأمير إبراهيم جعل وأحفادهم الأقمار الستة.. ثم زرنا بئر الأمير سرار وجبل كردفان جبل السلطان حسن (كردم الفوار) وإنتقلنا مع إنتقال عاصمتهم لمنطقة العرشكول وترحمنا على الأفذاذ المدفونين في مقبرة الملوك هناك الامراء مسمار وصبح أبو مرخة وحميدان وغانم ثم زرنا مقبرة الملوك الأشراف العباسيين الهاشميين في دويم ودحاج حيث يرقد ملوك الشايقية الملك شايق وابناه الملك الحاج محمد (كدنقا) والأمير نافع وترحمنا عليهم.. وانتقلنا إلى حزيمة نقرأ الفاتحة على الملك صالح (حنّك) والملك يوسف الأرباب.. وقمنا بزيارة المقل حيث يرقد الأرباب عبدالحميد بن الملك يوسف الأرباب وأبناؤه وأحفاده الأرابيب عبدالهادي وأحمد وعبد الهادي وعبد الحميد وبابكر وعبد الهادي ونصر محمد وترحمنا عليهم.. وتوجهنا نحو موقع معركة كورتي مع أصوات شعر الحماسة والفراسة من مهيرة بنت عبود وصفية بنت الملك صبير.. وأصوات المدافع.. وصليل السيوف.. ونقر النحاس.. وتكبيرات الرجال.. وغطى أعيننا الدخان والبارود.. ورأينا بسالة الأبطال وإستشهاد الفرسان وبطولة جدنا الفارس الشهيد صديق ابن الأرباب محمد ابن الأرباب عبدالهادي.. وشعرنا بالفخر من وصف وادنجتون للمعركة وعرضنا مع إبداعات ود بادي عن ملحمة كورتي.

إن الخلافة العباسية التي سقطت بسقوط بغداد في العام ١٢٥٨م ثم إنتقلت للقاهرة ردحاً من الزمان قد أعادها الشريف إدريس وواصلت مسيرتها في وسط السودان فحكموا تلك البلاد ونشروا الدين

وخلاوي القرآن ونار القرآن وأسقطوا الدولة المسيحية في سوبا بل أن سلالتهم كان منها غالبية الزعماء والعلماء والحكام الذين تعاقبوا على حكم السودان إلى يومنا هذا كما سنرى في فصول هذا الكتاب الذي حاولنا فيه ان نكتب تاريخ ما أهمله التاريخ واستعنّا بعشرات المراجع التي كتبت عن تاريخ السودان، وتواصلنا مع روابط وأنساب الأشراف العباسيين الهاشميين في العالم العربي والإسلامي ونقاباتهم وموقعهم على مستوى العالم وطابقنا المعلومات وتواريخ الهجرات والسلالات.. وهذا الكتاب محاولة ونواة لإقامة رابطة العباسيين الهاشميين في السودان لاسيما أنهم بقبائلهم وبطونهم منتشرون في شمال ووسط وشرق وغرب السودان وحتى تكون هذه المحاولة مع غيرها من المحاولات ترياقاً مضاداً لانتشار القبليات والجهويات الصغيرة التي أضحت تعصف بالبلاد هذه الأيام.

إن هذا الكتاب بدأناه بحثاً عن تاريخ وآثار أهلنا قبيلة الأشراف الشايقية ولكننا وجدنا هذه القبيلة هي جزء من منظومة هائلة عظيمة ورابطة واسعة وابناء عمومة انتشروا في كل انحاء البلاد بل وخارجها كذلك وهي دعوة للتوحد والتآذر والتعاون لا دعوة للتفرق والشتات والتناحر.. ورحم الله أبي الأرباب عبدالحميد فقد رآه جدنا الخليفة الشيخ/ عبدالهادي أحمد نصر في رؤية بعد وفاته بقليل وهو في حالة بهية ونضرة وكان يوصينا بأن نجمع شتات (الشجرة) !! كان ذلك قبل ثلاثة عشر عاماً من الآن ولم نفهم قصده إلا الآن ونحن نجمع أغصان وجذور وسيقان وأوراق شجرة عائلتنا الصغيرة والكبيرة.. فاللهم تقبل هذا العمل المتواضع في ميزان حسناته واقبله منا صلة أرحام وعهد تواثق وترابط ونواة لرابطة الأشراف العباسيين الهاشميين في السودان نحيي فيها المجد التليد ونكون اوفياء لجدود أفذاذ تركوا لنا إرثاً وديناً وتاريخاً وعزاً وفخراً .. اللهم اجعلنا على آثارهم مقتدون وعلى دربهم سائرون واجعل عبد الحميد الصغير وحمزة الصغير كحمزةَ الكبير و أكمل ومحمد وأحمد كجدهم العباس عليهم رضوان الله أجمعين.

عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأثر».

الشريف / عامر عبدالحميد سيدأحمد

الإثنين ٧ جمادي الأول ١٤٣٤ هـ - الموافق ١٩مارس ٢٠١٣ م

إهـــــداء

إلى سيد الكونين والثقلين معلم البشرية سيدنا محمد وعلى آله و صحبه وسلم

إلى أبي الأرباب عبد الحميد وآبائنا وأعمامنا الأرباب عبد الرازق ومحجوب ومحمد وإدريس وأخوالنا تاج السر وأحمد والخضر (ووالدهم جدنا الشيخ/عبد الله عبد الرحمن فضل يونس النافعابي) واخوالي محمد وعبد الرحيم علي الحمودى الكتيابي وأجدادنا العظام الأرباب سيد أحمد بن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر والأرباب عبد الهادي والأرباب بابكر والأرباب طمبل والأرباب الفاضل ووالدهم جدنا الأرباب عبد الحميد الأقرب ابن الأرباب عبد الهادي والأرباب أحمد والأرباب عبد الهادي ثم الأرباب عبد الحميد الكبير ابن المـــلك يوسف الأرباب والملك صالح ابن الملك الحاج محمد (كدنقا).

إلى المـــلك شايق ابن الملك حميدان والأمير صبح أبومرخة ابن الأمير مسمار والأمير سرار والسلطان حسن (كردم الفوار)إلى الأمير إبراهيم جعل ابن الشريف إدريس إلى الأمير الفضل والأمير العباس (المذهب) ثم الإمام محمد الكامل والإمام علي (السجاد) وإلى سيدنا عبد الله ابن العباس حبر الامة إلى جدنا الأعظم سـيدنا العباس ابن عبد المطلب كنتم كالغيث حيث ما حل نفع نصرتم النبي (صلى الله عليه وسلم) والدين والخلفاء الراشدين جاهدتم وشاركتم في الفتوحات الإسلامية وأقمتم الخلافة العباســـية والممالك والسلطنات من الجزيرة العربية إلى المغـرب العربي إلى السودان وإلى غرب افريقيا وساهمتهم في الحياة العامة علماً وديناً واقتصاداً وسياسةً وعسكرةً ورياضةً وفناً وإبداعاً.

إلى أمي عائشه عبد الله وعماتنا نفيسة وعائشة وخالاتنا فاطمة وجمال ونفيسة وجداتي فاطمة محمد علي وبشيرة محمد جبارة وفاطمة الحمودي الكتيابي وفاطمة عبد الحميد بابكر وزينب إلى صفية بنت الملك صبير والفارسة مهيرة بنت عبود والشيخة أمونة بنت عبود وبنت العزلة ثم حمامة ثم الخزرجية والحميرية والأنصارية إلى حبوبتنا وستنا لبابة بنت الحـــارث (ام الفضل) والجدة الكبرى ستنا نتيلة بنت خباب ابن كليب بن عامر ابن لؤي أول من كست الكعبة المشرفة بالديباج والدة سيدنا العباس رضي الله عنه كنتم نعم العون والسند لآبائنا وأجدادنا فأنجزوا وأســـوا وجاهدوا وشاركتموهم في الأجر والثواب.

إلى روح شهدائنا من سيدنا حمزة ابن عبد المطلب أسد الله ورســـوله وسيدنا جعفر الطيار وسيدنا الإمام علي وسيدنا الحسن وسيدنا الحسين وسيدنا عبيد الله ابن العباس وسيدنا معبد بن العباس

وسيدنا قثم بني العباس وسيدنا عبد الرحمن بن العباس ثم الإمام إبراهيم ابن الإمام محمد الكـامل إلى شهداء إقامة دولة الإسلام في السودان أبناء وأحفاد الشريف إدريس ابن قيس وجدنا الشهيد الملك شاويش أول من فرش الفروة وجلس عليها استعداداً للشهادة:

مالنا احنا ان كان فرشنا ××× هيلنا من شاويش حرسنا

فرش للموت ساما روحوا ××× وساح الدم فوق شلوخوا

ثم شهداء معركة كورتي ومنهم جدنا الشهيد صديق محـــمد بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد وشهداء العبـــاسيين في حملات الدفتردار وغيرها الشهيد الملك مساعد والملك عبدالله ود سعد إلى شهدائنا في المكسيك والقرم والبلقان ثم شهداء المقاومة والإستقلال عبدالفضيل الماظ ثم شهداء المعارك القومية والإسلاميـــــة في فلسطين ولبنان وسوريا والأردن ومصر والبوسنة والهرسك الشهيد علي السنجك وأكمل محمود ومحمد عبدالوهاب وأمين محمد عثمان وشهاب خالد وكمال بشرى إلى شهداء جنوب السودان إلى الشهيد عمار علي أحمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد ورفيق الصبا الشهيد بلال أحمد بلال وشقيقه عادل والشيخ عبيدختم ومهدي السلفي وعثمان حسن وياسر كرم الله وقمر الدين جلال الدين والجيلاني وماجد والزبير وسيد قطب سليمان سعيد وهاشم مصطفى وفيصل محمد ابراهيم وعادل حسن خلف الله و د. شهاب مسيك.

والصديق الفريق الشهيد عبد المنعم الطاهر (الولد المكحل بالشطة) والصديق الفريق الشهيد اروك تون اروك والأصدقاء وزملاء الدراسة الضباط الشهداء الهيثم عبدالهادي ومحمد صلاح الدين وبدرالدين والنوراني والطيار عبدالحميد عنايت والطيار لؤي ووداعة الله ابراهيم وخالد مبارك امبلي واسامة مقبول والأصدقاء الشهداء من الصف المهل ومحمد علي منصور وجمال عبدالباسط، بذلتم الغالي والنفيس صدقتم الله فصدقكم فصرتم في عليين.

إلى أخواني د/ محمد عبدالحميد ود/عثمان عبدالحميد والعقيد شرطة الفارس/ خالد عبدالحميد والمقدم الركن /أبوبكر عبدالحميد والاستاذة / سمية عبدالحميد والمرحومات أخواتي بدرية وسامية وخادم الله كنتم محافظين على وصايا والدنا الأرباب عبدالحميد وآخرها قبل وفاته بيومين من غرة رجب الجمعة ١٤٢١هجرية الموافق ٢٠٠٠/٠٩/١٩م

تأبى الرماح اذا اجتمعن تكسرا ××× واذا افترقن تكسرت آحادا

وشبك يديه وهو يوصي بذلك فعضوا عليها بالنواجز.

إلى زوجتي الشريفة نوران وأبنائنا وأحفادنا أكمل وعبدالحميد ومحمد وأحمد ورهام ورزان وآيات وحمزة وأهلنا الهادياب والبابكراب والطمبلاب والفاضلاب والحنّكاب الجعل والنافعاب والدويحية

تاريخ ما أهمله التاريخ

والشايقية والكتياب وجميع الأشراف العباسيين الهاشميين في السودان والعالم العربي والإسلامي هذه همة ومجد وصنيع أجدادكم وأسلافكم كانوا نجوماً ومنارة حيث ما حلوا في مشارق الأرض ومغاربها ، فكونوا كما كانوا واقتدوا بهم واهتدوا بهدي أعظمهم وأشرفهم سيدنا محمد عليه افضل الصلاة والتسليم .

إلى الذين جمعتنا بهم المصاهرة آل الشريف المرحوم عبدالفتاح محمد المغربي وآل المرحوم منير صالح عبدالقادر وآل نور الدائم إبراهيم محمد الأفندي وآل المرحوم حسن أحمد البشير وآل المرحوم محجوب سلطان وآل الشيخ عثمان مختار سعيد وآل عبدالله فريجون وآل سيدأحمد حسن حسب الله وآل عبدالله سكوتة كنتم قيمة مضافة وسنداً حقيقياً امتزجت فيه الدماء ومحضناً نشأ فيه أبناؤنا وبناتُنا واتسعت فيه دائرة الأهل والعشيرة.

إلى شيوخي وأُساتذتي من الروضة والخلوة وكل المراحل التعليمية وشيوخي ومعلميّ في العمل الطوعي والعمل الإسلامي الفسيح والعمل العام ومن تعلمت منهم أصول التجارة والعمل الخاص أذكر كل واحد منكم وما اضاف لي ولمسيرتي ولأبناء جيلي وأخص منهم معلمي الأكبر والأول والدي الأرباب عبدالحميد رحمه الله ومعلمتي الوالدة عائشة متعها الله بالصحة والعافية وعمي المرحوم الزعيم عبدالرازق الأرباب وحقاً عم الرجل صِنو أبيه والأستاذات ماما عشة وماما نادية في روضة سلاح النقل بكوبر وشيخ عثمان في القرآن والتجويد في مسجد كوبر السوق وكل الاساتذة الذين علمونا ونخص منهم الاساتذة كمال وهارون ومحمد خير ويوسف في مدرسة الامتداد (١) الابتدائية والاساتذة لطفي وفضل الله ومنير في مدرسة الامتداد (٣) المتوسطة والاساتذة المرحوم عبدالقادر والمرحوم شيخ البشير ومصطفى في مدرسة المقرن الثانوية والدكتور/ حسن والدكتور/ طلبة عويضة في الجامعة والشيخ خالد المصطفى والشيخ عبدالله محي الدين وم/ علي حسن وعم عوض جادين وعبدالوهاب الرشيد ومحمد موسى عباس ونور الدائم ابراهيم ومصدق علي الحسن والشيخ علي حسين وعبد الوهاب فرح وشيخ يوسف والإمام الداعية محمد حاجماجد بواشنطن وميرغني عجيب وشمس الدين الجريف وسيد أحمد عبد الرحيم وحمزة الشيخ في مدرسة الحياة والعمل العام والخاص أسأله تعالى أن يجزيكم بالخير والأحسان في الدنيا والآخرة وأن يكون ما تعلمناه منكم صدقة جارية إلى يوم الدين.

إلى امتنا السودانية والعربية والإسلامية لم يكن البحث عن تراث وأمجاد الأجداد مدعاة إلى التفرقة والتشرذم إنما عامل وحدة ومحبة وقوة فـهي ليست مهدداً للوطنية بل مؤيداً لها واعتزاز بعض المجمـوعات بصفات معينة لا يضيرُ في وطن متنوع الأعراق والمجمـوعات والقبائل فإذا كانت بعض القبائل مثلاً بشجاعتهم وبلائهم في الحروب فإن المجموعات الأخرى تغطي متطلبات أخرى وتؤكد هذه القبائل والمـجموعات معاً وضوح الذات السودانية .

(يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم).

شكر وتقدير

الشكر والتقدير لكل من شجع وساهم وشارك في هذا الجهد المتواضع وأخص منهم الشريف الشيخ حسني أحمد علي العباسي الأمين العام للسادة الأشراف العباسيين الهاشميين في العالم العربي والإسلامي لتقديمه ومراجعته الكتاب وإهتمامه به ، والشريف الدكتور فهد العاصمي نائب الأمين العام لأنساب السادة الأشراف العباسيين الهاشميين. لملاحظاته وعاطر كلماته ، والدكتور محمد مصطفى محمد صالح لتقديمه ولمراجعته الكتاب ، والدكتور جعفر ميرغني لعلمه ومعرفته المتدفقة ، والدكتور محمد عبدالحميد سيداحمد لإضافاته ومقترحاته، وبروفسير يوسف فضل لنصائحه وتوجيهاته القيمة ، وم/ علي حسن احمد البشير لتصويباته ومراجعاته، والدكتور عثمان عبد الحميد لمساندته وحرصه أن ينال التقدير والإنتشار ، والدكتور محمد بابكر بجامعة نيويورك لمقترحاته والشيخ ثابت الشيخ الوسيلة السماني لروائع كلماته ، والمعتمد التوم الفاضل سليمان لتسهيلاته وضيافته ،والباحث خالد الشيخ حاج محجوب الدليل لمقبرة الملوك الأشراف العباسيين والعارف بالآثار التاريخية ، والموسوعة اللواء احمد المرتضى أبو حراز لغزارة معلوماته ، والأستاذة فاطمة محمد علي صاحبة التاريخ المتدفق ،والأستاذة منى ابو العزائم لإستشاراتها وتشجيعها ، وعبد الرحيم علي الحسن لسعيه وإجتهاده ، واللواء أحمد موسى لمدي بمرجعين هامين والشريف عثمان محمد خير لجهده في توفير المراجع وملاحظاته والأستاذ احمد خضر الذي مدنا ببعض المراجع النادرة ، والأخ المقدم الركن أبوبكر عبدالحميد سيداحمد لمدنا بالصور والوثائق النادرة ، والمصور سلمان محمد الحسن متوكل لتحمله وعثاء السفر وإلتقاطه روائع الصور ، والاخ هاشم حسين تاج السر في الطباعة والكمبيوتر ، والابن اكمل عامر فى البحث والتنقيب والتصحيح والسهر رغم دراسته الجامعية ،والاخ طارق عطا المنان وطاقمه في التصميم والطباعة ، والأهل في المقل وحزيمة ودويم ود حاج وكورتي والعرشكول وبارا وجبل كردفان لإستقبالهم وحفاوتهم وتعاونهم ومعرفتهم لمقابر الجدود والآثار ، والكُتّاب والمؤلفين والمؤرخين السابقين الرائعين الذين نهلنا من كتبهم ومخطوطاتهم والتي بلغت ٧٢ مرجعاً منها ١٨ مرجع أجنبي و٢٤ مرجع عربي و٣٠ مرجع سوداني إضافة إلى ٩ مواقع إلكترونية. نسأل الله تعالى أن يكتب لهم فى باب وعلم ينتفع به .. ومن قبل ومن بعد الحمد لله رب العالمين والشكر لنبيه سيد الأولين والآخرين صلى الله عليه وسلم .

الفصل الأول

الخلافة العباسية الهاشمية

(دولة بني العباس ٧٥٠ م ـ ١٥١٧ م)

مدخل :

إهتمت الدولة الإسلامية التي انشأها رسول الله صل الله عليه وسلم واستمرت تحت مسمى الخلافة في الفترات الأموية والعباسية بالعلوم والمدنية كما اهتمت بالنواحي الدينية فكانت الحضارة الإسلامية حضارة تمزج بين العقل والروح فامتازت عن كثير من الحضارات السابقة. فالإسلام كدين عالمي يحض على طلب العلم ويعتبرهُ فريضة على كل مسلم ومسلمة، لتنهض أممه وشعوبه. فأي علم مقبول باستثناء العلم الذي يخالف قواعد الإسلام ونواهيه. والإسلام يكرم العلماء ويجعلهم ورثة الأنبياء. وتتميز الحضارة الإسلامية بالتوحيد والتنوع العرقي في الفنون والعلوم والعمارة طالما لا تخرج عن نطاق القواعد الإسلامية. لأن الحرية الفكرية كانت مقبولة تحت ظلال الإسلام. وكانت الفلسفة يخضعها الفلاسفة المسلمون للقواعد الأصولية مما أظهر علم الكلام الذي يعتبر علماً في الإلهيات. فترجمت أعمالها في أوربا وكان له تأثيره في ظهور الفلسفة الحديثة وتحرير العلم من الكهنوت الكنسي فيما بعد. مما حقق لأوربا ظهور عصر النهضة بها. لهذا لما دخل الإسلام هذه الشعوب لم يضعها في بيات حضاري ولكنه أخذ بها ووضعها على المضمار الحضاري لتركض فيه بلا جامح بها أو كابح لها. وكانت مشاعل هذه الحضارة الفتية تبدد ظلمات الجهل وتنير للبشرية طريقها من خلال التمدن الإسلامي. فبينما كانت الحضارة الإسلامية تموج بديار الإسلام من الأندلس غرباً لتخوم الصين شرقاً في عهد الدولة الأموية والخلافة العباسية كانت أوربا وبقية أنحاء المعمورة تعيش في جهل وظلام حضاري.



إحدى مخطوطات بيت الحكمة
المترجمة إلى العربية.

نشأة الخلافة العباسية الهاشمية :

الخلافة العباسية الهاشمية أو الدولة العباسية أو العباسيون هو الاسم الذي يُطلق على ثالث خلافة إسلامية في التاريخ، وثاني السلالات الحاكمة الإسلامية .أصيبت الدولة الأموية بالضعف والقنوط إثر وفاة عاشر خلفائها هشام بن عبد الملك يوم ١٠ يناير سنة ٧٤٣م، الموافق فيه ٩ ربيع الأول سنة ١٢٥هـ وتعاقب من بعده أربعة خلفاء هم الوليد بن يزيد الذي قتلته الأسرة الأموية لانشغاله عن الدولة وأمور السياسة ويزيد بن الوليد وإبراهيم القاسم ومروان بن محمد، وتميزت فتراتهم بانقسام داخلي حاد واستشراء الحروب الداخلية، فضلاً عن الوضع الاقتصادي المتردي، ما ساهم في تقوية الجماعات والأحزاب الدينية والحركات السياسية المعارضة لحكمهم والتي كانت منتشرة بشكل أساسي في العراق وإيران، البعيدة عن حاضرة الخلافة في دمشق. وأبرز تلك الأحزاب التي عارضت بني أمية الحزب القائل بأحقية سلالة سيدنا علي بن أبي طالب بالخلافة والحزب القائل بأحقية سلالة سيدنا العباس بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم بالخلافة.

استطاع العباسيون أن يزيحوا الدولة الأموية وينشئوا خلافتهم ،وغادر عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم إلى الأندلس، فاستولى على شبه الجزيرة الأيبيرية، وبقيت في عقبه لسنة ١٠٢٩م .

تأسست الخلافة العباسية على يد المنحدرين من سلالة أصغر أعمام النبي صلى الله عليه وسلم، ألا وهو العباس بن عبد المطلب ،نقل الأشراف العباسيون عاصمة الدولة، بعد نجاح ثورتهم، من دمشق العربية الشاميّة، إلى الكوفة، ثم الأنبار قبل أن يقوموا بتشييد مدينة بغداد العراقية لتكون عاصمة الخلافة الإسلامية، والتي ازدهرت طيلة قرنين من الزمن، وأصبحت إحدى أكبر مدن العالم وأجملها، وحاضرة العلوم والفنون، لكن نجمها أخذ بالأفول مع بداية غروب شمس الخلافة العباسية ككل.

ويمكن إرجاع نضوج الدعوة العباسية إلى الإمام محمد (الكامل) بن الإمام علي (السجاد) بن سيدنا عبد الله بن سيدنا العباس وابنه الإمام إبراهيم الذي سجنه آخر الأمويين مروان بن محمد في مدينة حران إلى أن أستشهد عام ٧٤٦م، فتولى أخاه أبو العباس عبدالله بن الإمام محمد (الكامل) شؤون الحركة العباسية الهاشمية وقد قام أبو مسلم بإعلان قيام الدولة العباسية في خرسان وحارب نصر بن سيار الوالي الأموي فيها وانتصر عليه، ثم احتلّ مدينة مرو ومنها انتقل أبو العباس عبدالله بن الإمام محمد (الكامل) إلى الكوفة في أغسطس سنة ٧٤٢م بشكل سري، وظل مختفيًا حتى ٢٩ أكتوبر ٧٤٢م، الموافق فيه ١٢ ربيع الأول سنة ١٣٢هـ حين بايعه أهل الكوفة بالخلافة وكان موافقاً لميلاد النبي

صلى الله عليه وسلم، لتدخل عملية خلق الخلافة العباسية الهاشمية مرحلتها الأخيرة، إذ التقى إثر ذلك الجيش الأموي بقيادة مروان بن محمد وجيش الأشراف العباسيين الهاشميين بقيادة أبي العباس قرب نهر الزاب شمال العراق بين الموصل وأربيل، وكانت الغلبة للعباسيين، الذين أتموا فتح العراق وانتقلوا منها إلى بلاد الشام فمصر حيث طاردوا فلول الجيش الأموي وقتلوا الخليفة مروان بن محمد في معركة بوصير.

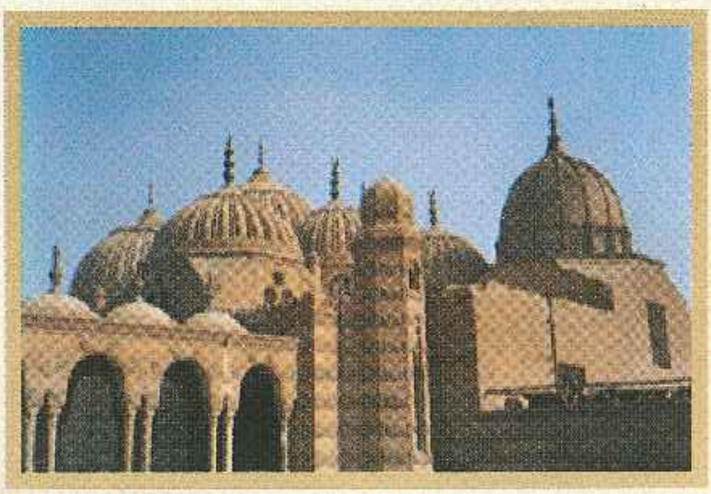
وبفتحهم مصر دانت لهم سائر الأمصار التي كانت تابعة للأمويين وتأسست الخلافة العباسية، ثالث مراحل تاريخ الخلافة، بعد الراشدية والأموية، وبويع أبو العباس بالخلافة ونقل عاصمة الدولة من حران التي كان مروان بن محمد قد نقل إليها عاصمة الدولة الأموية، إلى الكوفة رغم أنه لم يلبث بها إلا قليلاً حتى انتقل للعيش في الأنبار، وإثر وفاته عام ٧٥٤ ودفنه في الأنبار أخذت البيعة لأخيه الخليفة أبي جعفر المنصور بن الإمام محمد (الكامل) والذي كان قد عينه وليًا للعهد.

وامتدت هذه الحضارة القائمة بعدما أصبح لها مصارفها وروافدها لتشع على بلاد الغرب وطرقت أبوابه. فنهل منها معارفه وبهر بها لأصالتها المعرفية والعلمية. مما جعله يشعر بالدونية الحضارية. فثار على الكهنوت الديني ووصاية الكنيسة وهيمنتها على الفكر الإسلامي حتى لا يشيع. لكن رغم هذا التعتيم زهت الحضارة الإسلامية وشاعت. وأنبهر فلاسفة وعلماء أوربا من هذا الغيث الحضاري الذي فاض عليهم. فثاروا على الكنيسة وتمردوا عليها وقبضوا على العلوم الإسلامية كمن يقبض على الجمر خشية هيمنة الكنيسة التي عقدت لهم محاكم التفتيش والإحراق. ولكن الفكر الإسلامي تمكن منهم وأصبحت الكتب الإسلامية التراثية والتي خلفها عباقرة الحضارة الإسلامية فكراً شائعاً ومبهراً.

فتغيرت أفكار الغرب وغيرت الكنيسة من فكرها ومبادئها المسيحية لتساير التأثير الإسلامي على الفكر الأوربي وللتصدي للعلمانيين الذين تخلوا عن الفكر الكنسي وعارضوه وانتقدوه علانية. وظهرت المدارس الفلسفية الحديثة في عصر النهضة أو التنوير في أوربا كصدى لأفكار الفلاسفة العرب. وظهرت مدن تاريخية في ظلال الحكم الإسلامي كالكوفة وحلب والبصرة وبغداد ودمشق والقاهرة والرقة والفسطاط والعسكر والقطائع والقيروان وفاس ومراكش والمهدية والجزائر وغيرها. كما خلفت الحضارة الإسلامية مدناً متحفية تعبر عن العمارة الإسلامية كإستانبول بمساجدها ودمشق والقاهرة بعمائرها الإسلامية وحلب وبخاري وسمرقند ودلهي وحيدر أباد وقندهار وبلخ وترمذ وغزنة وبوزجان وطليطلة وقرطبة وإشبيلية ومرسية وسراييفو وأصفهان وتبريز ونيقيا وغيرها من المدن الإسلامية.

كانت الدولة الإسلامية تعنى بالمرافق الخدماتية والعامة بشكل ملحوظ. فكانت تقيم المساجد وتلحق بها المكتبات العامة المزودة بأحدث الإصدارات في عصرها ودواوين الحكومة والحمامات العامة

ومطاعم الفقراء وخانات المسافرين على الطرق العامة ولاسيما طرق القوافل التجارية العالمية، وطرق الحج التراثية كما كان على طريق الحج من دمشق إلى الديار المقدسة وإنشاء المدن والخانقاهات والتكايا المجانية للصوفية واليتامى والأرامل والفقراء وأبناء السبيل. واقيمت الأسبلة لتقدم المياه للشرب بالشوارع. وكان إنشاء البيمارستنات (المستشفيات الإسلامية) سمة متبعة في كل مكان بالدولة الإسلامية تقدم بها الخدمة المجانية من العلاج والدواء والغذاء ومساعدة أسر المرضى الموعزين. وكلمة باريمستان بالفارسية هو مكان تجمع المرضى ،وكلمة مستشفى معناها بالعربية مكان طلب الشفاء. لهذا كان الهدف من إنشاء هذه المستشفيات غرضاً طبياً وعلاجياً. عكس المستشفيات في أوربا وقتها ،كانت عبارة عن غرف للضيافة ملحقة بالكنائس والأديرة لتقدم الطعام لعابري السبيل أو ملاجيء للعجزة والعميان والمقعدين ولم تكن للتطبيب. وكان يطلقون على هذه الغرف كلمة مضيفة، وهي مشتقة من كلمة ضيافة. وأول مستشفى بني بإنجلترا في القرن ١٤م. بعد انحسار الحروب الصليبية على المشرق العربي، بعدما أخذ الصليبيون نظام المستشفيات الإسلامية والطب العربي عن العرب.



مسجد من العصر العباسي
في القاهرة التي احتضنت الخلافة
العباسية بعد اندثارها في بغداد

التطور الزراعي فى الخلافة العباسية الهاشمية :

شهد العصر الذهبي للإسلام تحولاً أساسياً في مجال الزراعة عرف باسم (الثورة الزراعية الإسلامية) أو (الثورة الزراعية العربية)[١] ،وقد أتاح الوضع الاقتصادي العالمي الذي أسسه التجار المسلمون في جميع أنحاء العالم القديم، نشر العديد من النباتات والتقنيات الزراعية بين أجزاء مختلفة من العالم الإسلامي، فضلاً عن تكييف نباتات وتقنيات من خارج العالم الإسلامي ،تم توزيع محاصيل من أفريقيا مثل الذرة ومحاصيل من الصين مثل الحمضيات، ومحاصيل عديدة من الهند مثل المانجو والأرز

١ Thomas F. Glick (١٩٧٧), «Noria Pots in Spain Technology and Culture».

وبخاصة القطن وقصب السكر، في جميع أنحاء الأراضي الإسلامية، والتي لم تكن تستطيع أن تنمو من قبل بشكل طبيعي. وقد أشار البعض إلى انتشار العديد من المحاصيل الزراعية خلال هذه الفترة بـ«عولمة المحاصيل»، جنباً إلى جنب مع زيادة الميكنة الزراعية، أدى إلى تغييرات كبيرة في الاقتصاد والتوزيع السكاني والغطاء النباتي والإنتاج والدخل الزراعي ومستويات السكان والنمو الحضري وتوزيع القوة العاملة والصناعات المترابطة والطبخ والغذاء والملبس، والعديد من الجوانب الأخرى للحياة في العالم الإسلامي.خلال الثورة الزراعية الإسلامية، تحول إنتاج السكر إلى صناعة واسعة النطاق من قبل العرب، والذين قاموا ببناء أول معامل لتكرير السكر ومزارع لقصب السكر. العرب والبربر قاموا بتوزيع السكر في جميع أنحاء الإمبراطورية الإسلامية من أول القرن الثامن.

أدخل المسلمون زراعة المحاصيل النقدية ونظاماً حديثاً لتناوب المحاصيل، حيث كانت الأراضي المزروعة تزرع أربع مرات أو أكثر في فترة سنتين. المحاصيل الشتوية كانت تزرع وتليها المحاصيل الصيفية ،في المناطق التي كان تزرع فيها نباتات ذات موسم نمو قصير، مثل السبانخ والباذنجان، يمكن أن تتم الزراعة ثلاث مرات أو أكثر في السنة ،وفي أجزاء من اليمن، كان يتم حصاد محصول القمح مرتين في السنة على نفس الأرض، وكذلك كان الحال بالنسبة للأرز في العراق.



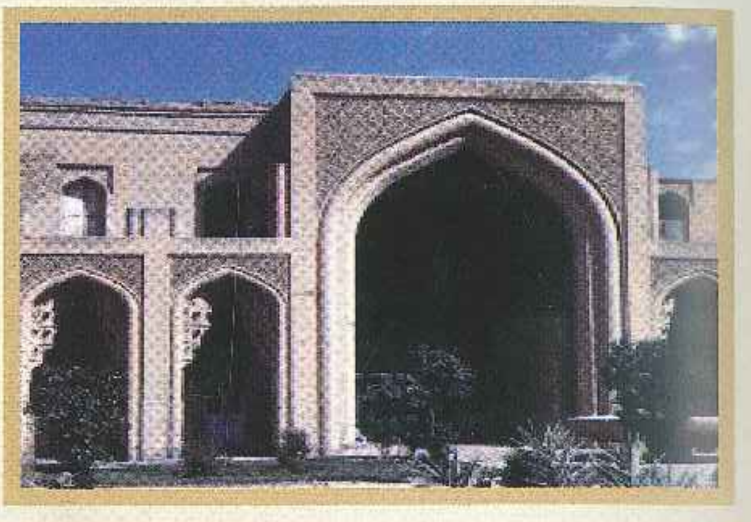
سوق قصب السكر عرف العباسيون صناعة السكر منه، وخلال الحملات الصليبية انتقلت الصناعة إلى أوربا

التطور الهندسي والمعماري في الخلافة العباسية الهاشمية :

إن للمهندسين المسلمين في العالم الإسلامي بشكل عام، عدداً من الاستخدامات الصناعية المبتكرة للطاقة المائية، واستخدامات صناعية مبكرة لطاقة المد والجزر وطاقة الرياح والطاقة البخارية والوقود الأحفوري مثل النفط، وأيضاً مجمعات صناعية كبيرة (تسمى (طراز) باللغة العربية) ،تعود الاستخدامات الصناعية للسواقي في تاريخ العالم الإسلامي إلى القرن السابع الميلادي، بينما كانت

تستخدم السواقي ذات العجلات الأفقية والرأسية بشكل واسع النطاق منذ القرن التاسع الميلادي على الأقل ،وتم توظيف مجموعة متنوعة من الطواحين الصناعية في وقت مبكر في العالم الإسلامي، بما في ذلك آلات دعك الملابس ومطاحن الحبوب وبكرات التقشير ومصانع الورق والمناشر والمطاحن العائمة ومطاحن الطوابع ومطاحن الصلب ومطاحن السكر وطواحين المد والجزر وطواحين الهواء ،بحلول القرن الحادي عشر، كانت كل مقاطعة في جميع أنحاء العالم الإسلامي قد تم تشغيل هذه المطاحن الصناعية فيها، من الأندلس وشمال أفريقيا إلى الشرق الأوسط وآسيا الوسطى ،أيضاً اخترع المهندسون المسلمون المحركات وتوربينات المياه والتروس المستخدمة في مصانع وآلات رفع المياه، وكانوا رواداً في استخدام السدود كمصدر للطاقة المياه واستخدامها لتوفير طاقة إضافية لطواحين المياه وآلات رفع المياه ،هذا التقدم في العالم الإسلامي في العصور الوسطى، جعل من الممكن لكثير من المهام الصناعية التي كانت تتم في السابق يدوياً في العصور القديمة، أن تتم بدلاً من ذلك بشكل ميكانيكي وأن تقودها الآلات ،وكان لنقل هذه التكنولوجيات إلى أوربا في العصور الوسطى، تأثير على الثورة الصناعية، تولدت عدد من الصناعات نتيجة للثورة الإسلامية الزراعية، بما في ذلك الصناعات القائمة على الزراعة، والأدوات الفلكية والسيراميك والمواد الكيميائية والتكنولوجيات والتقطير والساعات والزجاج والآلات المعتمدة على طاقتي المياه والرياح والحصير والفسيفساء والورق والعطور ومنتجات البترول والأدوية وصنع الحبال والشحن وبناء السفن والحرير والسكر والمنسوجات والمياه والأسلحة والتنقيب عن المعادن مثل الكبريت والأمونيا والرصاص والحديد ،تم بناء المجمعات الصناعية الكبيرة (الطراز) لكثير من هذه الصناعات وذلك في وقت مبكر، وتم في وقت لاحق نقل المعرفة بهذه الصناعات إلى أوربا في القرون الوسطى، وخصوصا عبر الترجمات اللاتينية التي تمت في القرن الثاني عشر، وكذلك فيما قبله وبعده، فعلى سبيل المثال، تم تأسيس أول مصانع للزجاج في أوربا في القرن الحادي عشر على يد حرفيين مصريين في اليونان. كما شهدت الصناعات الزراعية والحرفية مستويات عالية من النمو خلال هذه الفترة أيضاً ،وفى العمارة بنى أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي، على نهر دجلة عاصمته بغداد سنة (١٤٥- ١٤٩ هـ) على شكل دائري، وهو اتجاه جديد في بناء المدن الإسلامية، لأن معظم المدن الإسلامية، كانت إما مستطيلة كالفسطاط، أو مربعة كالقاهرة، أو بيضاوية كصنعاء. ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن هذه المدن نشأت بجوار مرتفعات حالت دون استدارتها. ويعتبر تخطيط المدينة المدورة (بغداد)، ظاهرة جديدة في الفن المعماري الإسلامي ولاسيما في المدن الأخرى التي شيدها العباسيون مثل مدينة سامراء وما حوته من مساجد وقصور خلافية فخمة. وظهرت مدن

تاريخية في ظلال الحكم الإسلامي كالكوفة والبصرة وبغداد والقاهرة والرقة والقطائع والقيروان وفاس ومراكش والمهدية والجزائر وغيرها. كما خلفت الحضارة الإسلامية مدناً متحفية تعبر عن العمارة الإسلامية كإستانبول بمساجدها والقاهرة ودمشق بعمائرها الإسلامية وحلب وحمص وبخاري وسمرقند ودلهي وحيدر أباد وقندهار وبلخ وترمذ وغزنة وبوزجان وطليطلة وقرطبة وإشبيلية ومرسية وسراييفو وأصفهان وتبريز ونيقيا والقيروان والحمراء وغيرها من المدن الإسلامية.



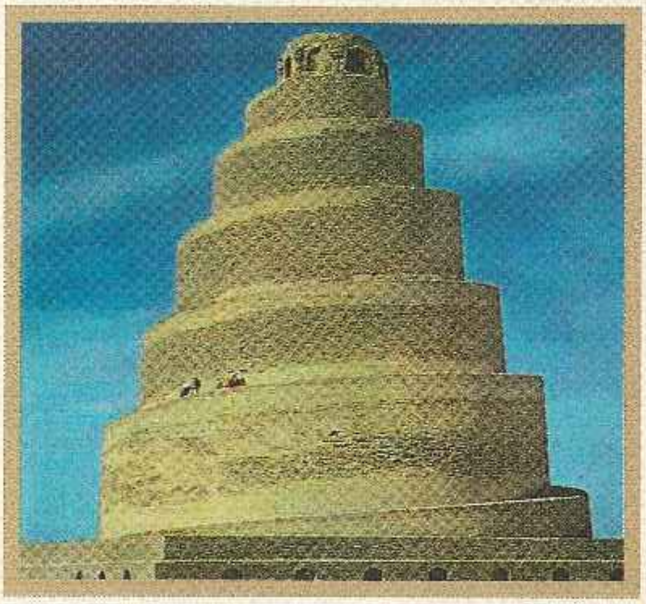
القصر العباسي ببغداد



بقايا سوق الغزال، وتظهر في الصورة مئذنة مسجد الخليفةوالذي يعود بناؤه لعهد المكتفي بالله

وكان تخطيط المدن سمة العمران في ظلال الخلافة الإسلامية التي إمتدت من جنوب الصين حتى تخوم جنوب فرنسا عند جبال البرانس. وكانت المدن التاريخية متاحف عمرانية تتسم بالطابع الإسلامي. فكانت المدينة المنورة قد وضع النبي صلى الله عليه وسلم أساسها العمراني والتخطيط حيث جعل مسجده في وسط المدينة ،وألحق به بيته وجعلها قطائع حدد لها إتساع شوارعها الرئيسية. وكلها تتحلق حول مسجده. وجعل سوقها في قلب مدينته. لتكون بلد جنده. وعلى نمط مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإسلام أقيمت مدن الكوفة والفسطاط لتكون أول بلدة إسلامية بأفريقيا. وقد أقامها عمرو بن العاص كمدينة جند فجعل مسجده في قلبها وبجواره دواوين الجند ودار الإمارة.

وكذلك كانت مدينة القيروان بشمال أفريقيا. وكان التخطيط العمراني له سماته الشرعية حيث تشق الشوارع بالمدينة الإسلامية تحت الريح لمنع التلوث وتقام الورش خارج المدينة لمنع الإقلاق. وكانت تمنح تراخيص للبناء بحيث يكون المبنى من طابق أو طابقين. والأسواق كانت مسقوفة لمنع تأثير الشمس.



مئذنة مسجد المتوكل على الله في عاصمته سامراء، أحد أشكال العمارة العباسية.

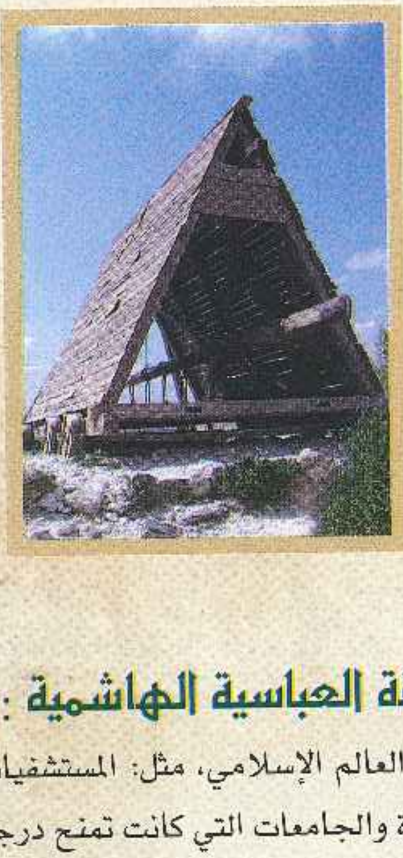
صناعة السفن والملاحة :

وكانت صناعة السفن في كل أنحاء العالم الإسلامي في ظلال الخلافة الإسلامية الأموية والعباسية. فقام الأمويون بتأسيس أول أسطول بحري إسلامي ولقد ظهرت صناعة السفن والأساطيل في العهد الأموي والعباسي الهاشمي بموانيء الشام بعكا وارواد وصور وطرطوس وطربلس واللاذقية وحيفا. وفي المغرب كانت هناك طرابلس وتونس وسوسة وطنجة ووهران والرباط. وفي الأندلس اشتهرت إشبيلية ومالقة ومرسية، وفي مصر اشتهرت المقس الإسكندرية ومحافظة دمياط وعيذاب (على ساحل البحر الأحمر) .وكانت المراكب النيلية تصنع بالقاهرة. وكانت ترسانات البحرية لصناعة السفن يطلق عليها دور الصناعة وطور العباسيون من نظم صناعة السفن في العصر الإسلامي. وكان الأسطول يتكون من عدة أنواع من السفن مختلفة الحجم ولكل نوع وظيفة. فالشونة كانت حاملات للجنود، والأسلحة الثقيلة.وفي علوم الملاحة وعلوم البحار كتب الجغرافيون المسلمون كتبهم. فضمنوها وصفاً دقيقاً لخطوط الملاحة البحرية، كما وضعوا فيها سروداً تفصيلية لكل المعارك الإسلامية البحرية، ثم وصفوا فيها البحار والتيارات المائية والهوائية، ومن أشهر الجغرافيين المسلمين المسعودي والمقدسي وياقوت

الحموي والبكري والشريف الادريسي ومن الرحالة ابن جبير وابن بطوطة. وهناك كتب ابن ماجد في علوم البحار مثل كتاب «الفوائد في أصول علم البحر والقواعد» وأرجوزته بعنوان «حاوية الاختصار في أصول علم البحار» وهناك مخطوط باسم سليمان المهري عنوانه «المنهاج الفاخر في العلم البحري الزاخر» و«العمدة المهرية في ضبط العلوم البحرية»



نماذج من الدينار العباسي (ذهبي)



المدقة أحد الأسلحة التي كانت مستعملة في العصر العباسي في دكّ أسوار القلاع والحصون

المؤسسات التعليمية والعلمية في الخلافة العباسية الهاشمية :

وجد العديد من المؤسسات التعليمية والعلمية المهمة في العالم الإسلامي، مثل: المستشفيات العامة[2] والمستشفيات النفسية[3]، والمكتبات العامة ومكتبات الإعارة والجامعات التي كانت تمنح درجات علمية والمراصد الفلكية[4] ،كانت أولى الجامعات التي قامت بإصدار إجازات دراسية في البمارستان والتي كانت تعتبر جامعات طبية-علاجية حيث كانت تمنح لمن يصبح مؤهلاً لممارسة الطب. كتب السير

2 p. 18, Peter Barrett (2004) ,Science and Theology Since Copernicus

3 Ibrahim B.Syed PhD , "Islamic Medicine : 1000 years ahead of it's times , "Journal of The Islamic Medical Association , 2002 , p 2-9 .

4 Micheau Framcoise , "The Scientific Institutions in The Medieval Near East ",PP.992-3 ,in Morelon & rashed 1996 .

جون باجوت جلب ،تم العناية بالطبابة والمعالجة في دمشق وإنشاء المستشفيات وتنظيم عمل المعالجين والصيادلة والادوية وتدريس الطب ،مع حلول عصر المأمون كانت المدارس الطبية فعالة جداً في بغداد. تم فتح أول مستشفى عام مجاني في بغداد خلال فترة خلافة هارون الرشيد. مع تطور النظام، تم تعيين الأطباء والجراحين والذين أعطوا محاضرات لطلاب الطب وكما قاموا بمنح درجة الدبلوم لمن اعتبروهم مؤهلين لممارسة المهنة. تم افتتاح أول مستشفى في مصر في سنة ٨٧٢ ميلادي، وقد انتشرت المستشفيات في كل أنحاء الامبراطورية الإسلامية من الشرق إلى الأندلس والمغرب إلى فارس .يعتبر كتاب جينيس للأرقام القياسية أن جامعة القرويين في فاس في المغرب أقدم جامعة في العالم حيث تم تأسيسها في سنة ٨٥٩ ميلادي ، قدمت جامعة الأزهر والتي تم تأسيسها في القاهرة في مصر في القرن العاشر شهادات أكاديمية منوعة ومن ضمنها شهادات عليا، وكثيراً ما يتم اعتبارها أول جامعة كاملة ،قام العالم الإسلامي بتقديم العديد من مزايا المكاتب الحديثة حيث لم تعد هذه المكاتب مكاناً لجمع الكتب فقط، بل تعتبر مكاتب عامة وكما يتم فيها إعارة الكتب، كما كانت تعتبر مركزاً للتعليم ونشر العلم، ومركزاً للنقاش والاجتماع، وفي بعض الأحيان مساكن للعلماء. وكما تم تصنيف الكتب في هذه المكتبات ولأول مرة بناء على نوع الكتاب ،تم تبني العديد من المؤسسات القانونية المتواجدة في الشريعة الإسلامية والفقه الإسلامي من قبل الإنكليز حيث تم هذا النقل من قبل النورمنديين أبان احتلالهم لها كذلك فعل الصقليون والصلينيون. ومن الأمثلة على هذا ما يلي: العقد الملكي الإنجليزي يماثل العقد الإسلامي، وكذلك هيئة المحلفين الإنكليزية[5]، قادت هذه التأثيرات بعض العلماء إلى اقتراح أن القانون الإسلامي الشريعة الإسلامية قد تكون أدت إلى تأسيس القانون .



المدرسة المستنصرية في بغداد

5 Hudson 2003 p32 .

الحياة الفكرية في الخلافة العباسية الهاشمية :

شغلت بغداد مركز الحضارة الإسلامية اعتباراً من بدايات القرن الثاني الهجري، فالخلفاء العباسيون اعتنوا بالناحية الفكرية إلى جانب اعتنائهم بالدفاع عن حدود الخلافة العباسية، ونتيجة لهذا الاعتناء فقد وجدت في نهاية النصف الأول من القرن(٧هـ) تراثاً فكرياً لا تكاد حضارة من الحضارات أن تضاهيه، غير أن هذا التراث الفكري قد تعرض إلى هجمة بربرية كادت أن تقضي عليه لولا ما وجد من علماء قد اعتنوا به في الأمصار الأخرى مثل مصر وبلاد الشام والحجاز، وإلى هذه الأمصار الثلاث يعود الفضل ليس إلى إحياء هذا التراث فحسب بل الإبداع فيه أيضاً. فالمراكز العلمية التي انتشرت في كافة أرجاء الشام ومصر، وساعدت على نبوغ الكثير من العلماء الذين وجدوا في تشجيع السلاطين والأمراء والقادة وعامة الناس مما يساعدهم على النهوض بهذا التراث وتوثيقه، والعمل بكل شكل من الأشكال على إعادة صياغته وتوثيقه. إن ما تركته الخلافة العباسية من تراث حضاري لا يتمثل فقط في العمائر التي بنيت في العواصم الإسلامية، في كل الأمصار، والتي ما زالت آثارها باقية حتى اليوم، بل تتمثل أيضاً فيما خلفه علماء وأدباء تلك الحقبة من مؤلفات ما زالت إلى اليوم تعد من أهم مصادر البحوث والدراسات الإسلامية في شتى ألوان الفكر والثقافة.



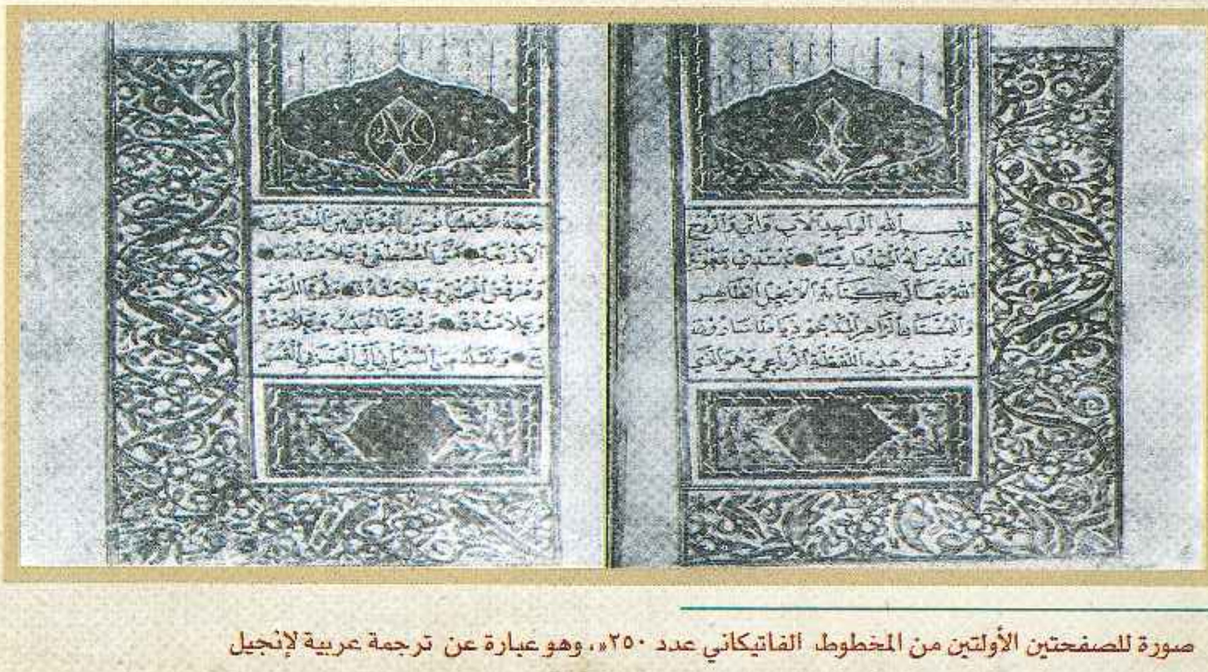
صفحة مصورة من كتاب كليلة ودمنة، عثر عليها في هرات وهي نسخة فارسية مترجمة عن العربية

الحركة العلمية في الخلافة العباسية الهاشمية[6] :

شهدت الحركة العلمية في الخلافة العباسية ازدهاراً كبيراً في شتى الميادين، يعود سببه إلى ظهور

6 كتاب بغداد للدكتور عيسى سلمان . موقع الدولة العباسية – تاريخ موسع .

الكثير من العلماء والمفكرين في مختلف العلوم وانتشار حركة الترجمة واهتمام الخلفاء بها، إضافة إلى التوسع في التعليم العام وبناء المدارس والمؤسسات الثقافية مثل دور العلم والربط فضلاً عن المساجد. ومن العلماء البارزين في اللغة والادب والشعر الخليل بن أحمد الفراهيدي في علم النحو والعروض (نظم الشعر) والجاحظ في الادب والبلاغة والاصمعي في الادب واللغة ،كما تميز الإمام النعمان بن ثابت الكوفي المعروف بأبي حنيفة والقاضي أبي يوسف في علم الفقه. أما شعراء هذا العصر فمن أبرزهم أبو العتاهية وعباس بن الأحنف وأبو تمام الطائي والبحتري والمتنبي والشريف الرضي وأبو العلاء المعري وأبو نواس ومن المؤرخين البارزين محمد بن جرير الطبري واليعقوبي وبرز في الجغرافية المسعودي أما في الرياضيات والفيزياء فقد برز أبو الحسن بن الهيثم وفي علم الجبر محمد بن موسى الخوارزمي وفي الكيمياء جابر بن حيان وغيرهم كثيرون ممن ترجمت مؤلفاتهم إلى اللغات الاوربية واستفيد منها في النهضة الاوربية الحديثة. وقد اهتم الخلفاء بالعلم والعلماء فقربوهم وشجعوهم فكان لذلك أثره الكبير على الرقي الفكري في هذا العصر، وأبرزهم الخليفة هارون الرشيد الذي اشتهر بتقريبه العلماء والفقهاء والادباء والشعراء والكتاب وتشجيعهم على البحث والتأليف وتوفير كل ما يحتاجون إليه في بحوثهم ودراساتهم ، وتقدم لهم الأعطيات والأرزاق .



صورة للصفحتين الأولتين من المخطوط الفاتيكاني عدد ٢٥٠»، وهو عبارة عن ترجمة عربية لإنجيل الدياسطرون، ويرقى للعصر العباسي.

لم تكن لدى العرب في شبه الجزيرة العربية علوم متنوعة، ولم يركز الأمويون اهتماماتهم على مجالات متنوعة في العلوم، لذلك فإن تأسيس العلم العربي فعليًا يعود للخلافة العباسية الهاشمية، معتمدًا في البداية على ترجمة أعمال الفلاسفة والعلماء اليونان كأرسطو وأفلاطون، وذلك بدعم من الطبقة الحاكمة. وفي المرحلة الثانية أصبح العلماء العباسيون يضيفون ويبتكرون في العلوم النظرية والتقنية على حد سواء. خلال تلك المرحلة، كان الجهل والأمية متفشيان في أوربا بشكل مريع، ولولا جهود الخلفاء وحاشيتهم لكان العلم الإغريقي القديم قد اندثر تمامًا. يقول في هذا الصدد المؤرخ الفرنسي لومبادر[7] إنه بينما نست أوربا العلوم، ظل العرب في جامعاتهم يدرسون إقليدس وفيزياء العناصر ومخروطيات أبولونيوس وأرخميدس وبطليموس، ما أدى إلى تحول العربية إلى لغة العلوم العالمية، فأنتج العباسيون علماء في الفلك وعلوم الطبيعة والفيزياء والطب ورياضياتيين يصفهم المؤرخ نفسه بأنهم (من الطراز الأول). وقد شاطره ذلك الرأي المؤرخ الفرنسي رونان حيث صرّح: إنّ العلم حقًا أحد مؤسسات الحضارة الإسلامية، ولم يقم محسنون بتشجيعه فقط، بل إن الخلفاء قاموا بتأسيسه وتنميته. وتجدر الإشارة أن أمويو الأندلس قد قاموا أيضًا بتشجيع العلوم، وعن طريق قرطبة، أكثر مما هو عن طريق بغداد انتقلت هذه العلوم نحو أوربا، باستثناء مرحلة الحروب الصليبية والسفارات المتبادلة قبلها. وساهمت هذه العلوم لدى انتقالها في بناء الحضارة الإنسانية الحديثة. ويقول ألكسندر كويريه في هذا الصدد: إن العرب في بغداد وقرطبة كانوا معلمي الغرب ومربيه. لأنه لم يترجم العرب أعمال اليونان الفلسفية والعلمية إلى العربية فقط، بل أضافوا إليها مؤلفات برمتها. ولأنه لم يكن هناك في الغرب شخص يمكنه أن يفهم كتبًا لها صعوبة فيزياء أو ماورائيات أرسطو أو مؤلف بطليموس. فاللاتينيون بمعزل عن عون الفارابي وابن سينا وابن رشد بشروحهم وتعليقاتهم على هذه المؤلفات، لم يكن ليصلوا يومًا إلى فهم تلك الكتب.

الطب والصيدلة في الخلافة العباسية الهاشمية :

من بين المجالات العلمية التي بزغت إبان الخلافة العباسية علما الطب والصيدلة، ويرجع ذلك إلى الترجمة التي بلغت في الخلافة العباسية شأنًا عظيماً منذ خلافة أبي جعفر المنصور الذي كلف اجورجيس بن بختيشوع النسطورى بتعريب كتب كثيرة في الطب عن الفارسية، وتوارثت أسرته بعد ذلك الترجمة والتأليف والتدريس. ويعتبر عهد الخليفة المأمون العصر الذهبي لازدهار حركة الترجمة والانفاق عليها بسخاء، وقد برز في مجال الترجمة والتأليف أبو يعقوب يوحنا بن ماسويهب الطبيب

7 الإسلام في فجر عظمته الصادر عام ١٩٧٣ م – للمؤرخ الفرنسي لومبادر

المسيحي الدمشقي، الذي عهد إليه الرشيد بترجمة الكثير من كتب الأطباء والحكماء مثل: أبقراط«، وبجالينوس«، وغيرهما وخلف يوحنا تلميذه حنين بن إسحاق العبادي الملقب بشيخ تراجمة الخلافة العباسية. ولم يقتصر تأثير حركة الترجمة العلمية على إثراء المكتبات والمدارس بجل تراث القدماء، ولكن التأثير ظهر في صورة أهم من ذلك، وهي استيعاب القديم، والانطلاق بخطى سريعة إلى عهد جديد في التأليف الطبي. وبلغ التأليف بعد ذلك قمته كمًا وكيفًا بفضل عدد كبير من المبرزين في علوم الطب تميزوا بغزارة إنتاجهم، وعظمة ابتكاراتهم، وسلامة منهجهم وتفكيرهم .وسنكتفي بضرب المثل بأشهر أربعة من الأطباء المسلمين هم: جالينوس العرب أبوبكر الرازى، وعميد الجراحة العربية أبو القاسم الزهراوى، والشيخ الرئيس ابن سينا الملقب بالشيخ الرئيس، ونابغة عصره في الطب ابن النفيس وابن الجزار القيرواني. لقد قدم هؤلاء الرواد مع غيرهم خدمات جليلة للحضارة الإنسانية تتمثل في مؤلفاتهم القيمة التي نهلت منها أوربا في القرون الوسطى وظل معظمها يدرس في الجامعات الأوربية حتى عهد قريب.



مخطوطة عربية تصف العين



كتاب الطب لابن النفيس أب الفيزيولوجيا الدورانية

العلوم الأخرى التى تم الإهتمام بها وحدثت فيها طفرات فى الخلافة العباسية الهاشمية :اللغة العربية- الأقتصاد- مراجعة الأقران الطبية- الكيمياء- الرياضيات- الفيزياء- الهندسة المعمارية- الفنون (الرسم ،الزخرفة ،الموسيقى(الموشحات الأندلسية أحد فروع الموسيقى العباسيةس الأدب) - الفلسفة- الفلك- الجغرافيا- التاريخ :

ومن أبرز المنجزات العلمية في العصر العباسي، رسم أول خارطة للعالم بأسره على يد الإدريسي المولود في سنة ١١٠٠ وقد ظلّ كتابه «انزهة المشتاق في اختراق الآفاق»، كتاب الجغرافيا الأول في الشرق والغرب[8]. ومن العلماء العباسيين البارزين أيضًا، ابن الهيثم المولود عام ٩٦٥ والذي ألف مائتي كتاب في الطب والفلسفة والرياضيات والفيزياء ولعلّ كتبه حول الأشعة وانكسارها وانعكاسها أبرز ميادين كتابته، وقد حاز مؤلفه (المناظر) الذي درس به الأشعة شهرة عالمية. ويعود له أيضًا عدد من الابتكارات كصقل العدسات المحدبة والمقعرة[9]. وأيضًا عبد الله البتاني الذي ولد في الرقة وعاش بها عام ٨٥٠، واشتهر بعلم الرياضيات حيث أكمل تنسيق الزوايات خصوصًا الجيب وجيب التمام والظل، وناقش نظريات بطليموس حول الكواكب وزاد عليها في كتابه (تعديل الكواكب) وكتابه (ازيج البتانيب)[10]. هناك أيضًا ابن سينا المولود في بخارى عام ٩٨١ وله مؤلفات في مواضيع شتى أجلّها االقانون في الطب وهو موسوعة تحتوي خلاصة ما توصل إليه الإنسان في هذا المجال، وقد ظل متداولاً ومتدارسًا في مختلف أصقاع العالم حتى القرن السادس عشر. وفي مجال الصيدلة برز ابن البيطار الذي ولد في الأندلس عام ١١٩٧ وطاف أوربا واستقر في دمشق إلى أن توفي عام ١٢٤٨، وساهمت رحلاته في معرفته أنواع النباتات وتركيب عقاقير طبية منها. وقد ألف ابن البيطار عددًا من الكتب أبرزها االجامع في المفردات الطبية«، ويعتبر من رواد طريقة الاستنباط العلمية، إلى جانب جابر بن حيان العالم الكيميائي الذي نال دعم هارون الرشيد وأسس وتلامذته منهج التجربة في العلوم[11].وهناك أيضًا الكندي وهو من أبرز الفلاسفة، والرازي الذي كان له مؤلفات طبية أبرزها االحاويب ومؤلفات فلكية ناقش خلالها كروية الأرض وعدم تمركزها في قلب العالم؛ كما اشتهر علم التاريخ وفق الروايات المتناقلة ومن المؤرخين ابن كثير والمقريزي، وانبثق منه علم أنساب العرب وتدوين سير أعلامهم ومن الكتب الهامة في هذا الصدد كتاب اوفيات الأعيانب لابن خالكان. ومن العلوم التي نشأت أيضًا في كنف العباسيين، علم الجبر، وكذلك فقد ابتكر الخوارزمي أول لوغاريثم في العالم. ولم يقتصر الأمر على المسلمين، إذ برز العديد من العلماء غير المسلمين كثيوفيل بن توما الذي شغل منصب كبير علماء الفلك لدى الخليفة، وقيس الماروني المؤرخ الذي وضع مؤلفًا أرخ به تاريخ البشرية منذ خلق آدم وحتى خلافة المعتضد ،وجرجس بن بختيشوع المولود عام ٧٧١ وجبريل بن بختيشوع تلميذه المولود عام ٨٠٩ وهم أبناء أسرة مسيحية من الأطباء والعلماء وحنين بن إسحاق وابن اخته حبيش بن الأعسم، وعبد المسيح الكندي من القرن التاسع ويوحنا بن ماسويه والذي كان وأبوه قبله، مدير مشفى دمشق خلال خلافة هارون الرشيد، وغيرهم. وفي الواقع، فإنه من الصعب حصر جميع علماء العباسيين ومؤلفاتهم لكثرتها وتنوعها. وقام العلماء

8 الإدريسي يبني جسور التواصل بين الحضارات عن طريق الخرائط، مجلة الشندغة، ٣ نيسان، ٢٠١١.

9 ابن الهيثم..العالم الأسطوري، قصة الإسلام، ٣ نيسان ٢٠١١.

10 البتاني..بطليموس العرب، موقع موهوبون، ٣ نيسان ٢٠١١.

11 جابر بن حيان.. مؤسس علم الكيمياء، مجلة الشندغة، ٣ نيسان ٢٠١١.

المسلمون فى الخلافة العباسية الهاشمية بالعديد من التطورات الأخرى في مجال البيولوجيا (علم التشريح وعلم النبات والتطور والفيزيولوجيا وعلم الحيوان)، وعلوم الأرض (الأنثروبولوجيا وعلم رسم الخرائط والجيوديسيا والجغرافيا والجيولوجيا)، وعلم النفس (علم النفس التجريبي والطب النفسي وعلم النفس البدني والعلاج النفسي)، والعلوم الاجتماعية (الديموغرافيا والاقتصاد وعلم الاجتماع والتاريخ) ،وتعتبر الخلافة العباسية الهاشمية العصر الذهبي للإسلام فقد إهتمت ببناء المساجد والجوامع والمدارس والكتاتيب وطرق التدريس والمكتبات ويجاز فيها المتعلمون بما تعلموا من ضروب المعارف النقلية والعقلية، والمدرسة كفكرة ذات هدف معين، ونظام خاص، كان لها في خدمة التعليم الإسلامي إسهام بارز له مميزاته وخصائصه.



بسملة مزخرفة بشكل إجاصة ترقى لمنتصف القرن الرابع عشر أي زمن الخلافة العباسية في القاهرة

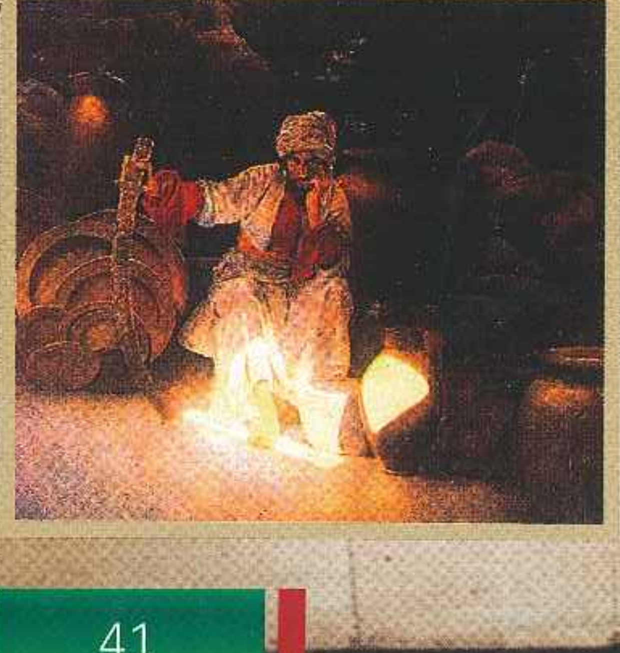


سجاد شرقي كانت حياكة السجاد من المهن، والصناعات الرائجة في .العصر العباسي.

سمات الحياة الفكرية :

ويمكن استنتاج السمات العامة للحياة الفكرية في العصر العباسي بالنقاط التالية: ١- شكلت العوامل السياسية والعسكرية والدينية والاقتصادية والاجتماعية، إسهاماً واضحاً في نشاط الحركة الفكرية، من حيث الإبداع والتجديد والإحياء. ٢- كانت اللغة العربية هي اللغة التي دون فيها النتاج الفكري في هذا العصر، فالمصنفات الأدبية والعلمية التي ورثناها عن هذا العصر قد دونت كلها باللغة العربية.

٣- إن الدور الذي قام به العلماء في الحياة الاجتماعية والفكرية بشكل خاص ترك أثره الواضح في إعادة الحياة الفكرية الى ألقها ومكانتها الرفيعة التي وصلت إليها. ٤- إن الدارس لهذا العصر يجد أن المؤسسات العلمية حظيت باهتمام السلطة العليا والعلماء، فانتشرت أبنيتها في كافة أنحاء السلطنة لتسهم في إعادة تفعيل الحياة العلمية في جميع ميادين الفكر والمعرفة. ٥- لقد حظي الناشئة باهتمام العلماء فأخذوا يكرسون لهم الوقت الكافي لتعليمهم ورعايتهم فكرياً وليجعلوا منهم قاعدة علمية توكل إليه في المستقبل مهام النهوض بالمجتمع فكرياً ودينياً واجتماعياً. ٦- لم يقتصر التعليم على المؤسسات الرسمية، ونقصد بذلك المساجد، والمدارس، والبيمارستانات، بل تعدى ذلك إلى الخانقاهات، والربط والزوايا، والمكتبات، ودور العلماء، ومجلسهم، والأديرة والكنائس، وأصبح العلم يؤتى في كل مكان وجد فيه عالم. ٧- لم يقتصر النهوض بالحركة الفكرية على العلماء المسلمين فقط، بل كان لعلماء أهل الذمة إسهام في هذا النهوض. ٨- لم يكن التعليم السائد في هذا العصر مقتصراً على الناحية الدينية فحسب، بل شمل العلوم العقلية بمختلف فروعها. ٩- لقد أسهمت المرأة إسهاماً فعالاً ونشطاً في نهوض الحركة العلمية في العصر المملوكي. ١٠- شمولية المعرفة العلمية وموسوعيتها لدى علماء هذا العصر، فنجد العالم يصنف في العلوم الدينية، والعربية، والعقلية. ١٢- ومن السمات التي امتاز بها العصر العباسي أن العلم ومقوماته لم تقتصر على إقليم محدد، بل كانت مشتملة على جميع أرض الخلافة العباسية، وهذا دليل آخر على أن السمات العامة للحياة الفكرية لم تكن متصفة بالانحطاط وعدم الإبداع. ومما تقدم يتبين للباحث والدارس لهذا العصر والناظر إليه بموضوعية أنه لزاماً عليه إنصافه مما لحق به من ظلم وجور في بعض الدراسات التي عدته من عصور الانحطاط والانحدار والظلمة.



علي بابا داخل الكهف السري، أحدى قصص الأدب العباسي، بريشة ماكسفيرد باريش عام ١٩٠٩.

إنهيار الخلافة العباسية :

تنوّعت الأسباب التي أدّت لانهيار الدولة العباسية، ومن أبرزها: بروز حركات شعوبية ودينية مختلفة في هذا العصر، وقد أدّت النزعة الشعوبية إلى تفضيل الشعوب غير العربية على العرب، وقام جدل طويل بين طرفي النزاع، وانتصر لكل فريق أبناؤه. وإلى جانب الشعوبية السياسية، تكوّنت فرق دينية متعددة عارضت الحكم العبّاسي. وكان محور الخلاف بين هذه الفرق وبين الحكام العبّاسيين هو (الخلافة) أو إمامة المسلمين. وكان لكل جماعة منهم مبادئها الخاصة ونظامها الخاص وشعاراتها وطريقتها في الدعوة إلى هذه المبادئ الهادفة لتحقيق أهدافها في إقامة الحكم الذي تريد ،وجعلت هذه الفرق الناس طوائف وأحزابًا، وأصبحت المجتمعات العباسيّة ميادين تتصارع فيها الآراء وتتناقض، فوسّع ذلك من الخلاف السياسي بين مواطني الدولة العبّاسية وساعد على تصدّع الوحدة العقائدية التي هي أساس الوحدة السياسية. ومن العوامل الداخلية التي شجعت على انتشار الحركات الانفصالية، إتساع رقعة الدولة العبّاسية، ذلك أن بعد العاصمة والمسافة بين أجزاء الدولة وصعوبة المواصلات في ذلك الزمن، جعلا الولاة في البلاد النائية يتجاوزون سلطاتهم ويستقلون بشؤون ولاياتهم دون أن يخشوا الجيوش القادمة من عاصمة الخلافة لإخماد حركتهم الانفصالية والتي لم تكن تصل إلا بعد فوات الأوان، ومن أبرز الحركات الانفصالية عن الدولة العباسية: حركة الأدارسة وحركة الأغالبة، والحركة الفاطمية



،انتهى الحكم العباسي في بغداد سنة ١٢٥٨م عندما أقدم هولاكو خان التتري على نهب وحرق المدينة وقتل أغلب سكانها بما فيهم الخليفة وأبناؤه، انتقل من بقي على قيد الحياة من بني العباس إلى القاهرة بعد تدمير بغداد، حيث أقاموا الخلافة مجددًا في سنة ١٢٦١م، وبحلول هذا الوقت كان الخليفة قد أصبح مجرد رمز لوحدة الدولة الإسلامية دينيًا، أما في الواقع فإن سلاطين المماليك المصريين كانوا هم الحكّام الفعليين للدولة. استمرت الخلافة العباسية قائمة حتى سنة ١٥١٩م، عندما اجتاحت الجيوش العثمانية بلاد الشام ومصر وفتحت مدنها وقلاعها، فتنازل آخر الخلفاء عن لقبه لسلطان آل عثمان، سليم الأول، فأصبح العثمانيون خلفاء المسلمين، ونقلوا مركز العاصمة من القاهرة إلى القسطنطينية (إسطنبول) ،نشأت

عدد من الدول التي حكمتها السلالة العباسية، بحكم موقعها ورمزيتها في العالم الإسلامي بعد زوال الدولة العباسية وفي بعض الحالات قامت الإمارات العباسية قبل زوال خلافتها وإن كان بشكل مستقل عنها، كما لم يطلب أحد من هؤلاء الأمراء الحق بالخلافة بعد زوال الخلافة العباسية نهائيًا عام ١٥١٧م أو بعد إلغاء الخلافة عام ١٩٢٢م. وعمومًا فإنه لا يزال إلى اليوم، يعيش في مختلف بقاع العالم الإسلامي عدد كبير من الأسر التي تعود بأصلها للأسرة العباسية، ومنها بشكل أساسي في المملكة العربية السعودية واليمن وتركيا وإيران وبلاد الشام ومصر والسودان والهند وباكستان وأفغانستان وأوزباكستان. وعلى الرغم من سقوط آخر دولهم عام ١٩٦٧م [12].



نقود دولة العباسيين في بر فارس ببستك .

الأشراف العباسيون الهاشميون في العالم العربي والإسلامي[13] :

ينتشر العباسيون في العصر الحديث في أماكن كثيرة من العالم، وهم من سلالات عباسيين استقروا فيها قبل سقوط الخلافة العباسية في بغداد، إضافة إلى أولئك العباسيين الذين هاجروا من العراق بعد سقوط الخلافة، وهم في مجملهم من سلالة سيدنا عبد الله بن العباس رضي الله عنهم .

ويمكن تحديد أماكن وجودهم على النحو التالي :

12 ١- المتوكل على الله الثالث، الموسوعة المسلمة، ٦ آذار ٢٠١١.

٢- العباسيون خارج العراق، موقع أسرة آل باوزير العباسية الهاشمية، ٧ آذار ٢٠١١.

٣- صور الأشراف، الأمانة العامة لأنساب السادة العباسيين، ٧ آذار ٢٠١١.

13 المصدر : ١- من كتاب القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق تأليف يونس الشيخ إبراهيم السامرائي .

٢- موقع الأشراف العباسيين في العالم .

الأشراف العباسيون الهاشميون فى المملكة العربية السعودية : توجد في المملكة العربية السعودية أسر عباسية منشرة في أجزاء من المملكة، فمثلا يوجد في الجزء الغربي و على وجه الخصوص في مدن الطائف و مكة المكرمة و جدة و المدينة المنورة وحائل آل العباسي ذرية أمير المؤمنين الخليفة الطائع لله و آل الخليفتي العباسي و آل الفضلي العباسي و آل الجعلى العباسي و بعض أسر آل باوزير العباسي وآل اسحاق العباسي و آل بن عباس العباسي و يوجد في منطقة الرياض و في المنطقة الشرقية أسر عباسية كآل باش اعيان العباسي و آل العباسي و كذلك عشيرة آل عاصم ذرية أمير المؤمنين الخليفة المستعصم بالله الذين نزحوا من اليمن بعد نزوحهم من شمال العراق و الأردن، و كذلك العباسيين النازحين من الجزء الشرقي للخليج العربي و منهم أسرة العبد الواحد أسرة الخان و هم من ذرية الشريف الحاج شيخ عبد السلام الخنجي العباسي وآل مكادى العباسى الذين هاجر جدهم من السودان وهم من ذرية الملك يوسف الأرباب بن الملك صالح (حنِّك) الشايقى العباسى.

الأشراف العباسيون الهاشميون فى اليمن : يوجد الأشراف العباسيون فى عدة مناطق باليمن ، واكبر تواجد لهم في حضرموت وأكثرهم شهرة آل باوزير وآل عاصم .

الأشراف العباسيون الهاشميون فى العراق : يوجد في العراق آل الباش اعيان العباسي وآل السويدي العباسي وذرية أمير المؤمنين الخليفة المهتدي بالله وذرية إبراهيم الإمام بن الإمام محمد الكامل بن الإمام علي السجاد وعشيرة البو مدلل العباسية وعشيرة آل عباس العباسية وعشيرة الحمزة القائم بأمر الله العباسية وآل الكواز العباسي وعشيرة اللاز العباسية . وينتشرون الأشراف العباسيون في عموم العراق في الموصل وصلاح الدين ومحافظات جنوب العراق والبصرة والفرات وحديثة الأنبار وكردستان.

إمارة بهدينان: أقدم الإمارات العباسية المستقلة تأسيسًا، ويعود قيامها إلى عام ١٣٦٧م في كردستان العراق على يد الملك بهاء الدين العباسي أحد أحفاد الخليفة المستعصم بالله. وكانت مدينة العمادية الواقعة في محافظة دهوك حاليًا عاصمتها وقد تمددت في أوجها لتشمل أجزاءً من محافظتي أربيل ونينوى. عاشت هذه الإمارة زمنًا طويلاً، استطاعت فيه الحفاظ على استقلالها رغم كونها تقع على حدود إمبراطوريتين عظيمتين ومتحاربتين بشكل دائم هما الإمبراطورية العثمانية والإمبراطورية الصفوية، وعلى الرغم من ذلك فلم تكن نهايتها على يد إحدى هاتين الإمبراطورتين بل على يد إمارة كردية منافسة وقريبة ومنها هي إمارة سوران عام ١٨٣٤م، وسرعان ما قضى العثمانيون على هذه الإمارة أيضًا وأتبعوها لولاية الموصل العثمانية، هاجرت الأسرة الحاكمة أحفاد المستعصم بالله إلى حلب وانتقل قسم منهم إلى جيزان واليمن، وهم مشهورون إلى اليوم بكنية (آل عاصم).

الأشراف العباسيون الهاشميون فى بلاد الشام (سورية، لبنان، فلسطين، الأردن):

توجد أسر عباسية كثيرة في بلاد الشام منهم الشوايخه في لبنان وسوريا ويحمل بعضهم لقب العباسي

مباشرة ومنهم جماعة في عاموداء، وفي دمشق، وكذلك رؤساء عشيرة الموالي في معرة النعمان ،وفى سوريا ذرية أمير المؤمنين الخليفة المستعصم بالله وآل العباسي ذرية أمير المؤمنين الخليفة الطائع لله وآل الجندي العباسي وآل التللو العباسي وآل الحاج يونس العباسي وآل الجويجاتي العباسي وآل الخليفتي العباسي ، ومن العباسين في لبنان العمادية في جبل الدروز، وآل جنبلاط، وفي فلسطين توجد أسر عباسية في صفد منها أسرة البرادعي، وأسرة البيطار والشويخات في (ام الفحم) وآل العباسي ذرية أمير المؤمنين الخليفة الطائع لله فى فلسطين ويوجدون أيضاً فى الأردن .

الأشراف العباسيون الهاشميون فى مصر[14] : وفيها أسر عباسية كثيرة، وقد استقروا في مصر منذ نشوء الدولة العباسية، ومجموعة أخرى تنتمي إلى ذراري خلفاء مصر العباسيين وذرية أمير المؤمنين الخليفة المستنصر بالله وآل العباسي ذرية أمير المؤمنين الخليفة الطائع لله ، وبعضهم نزح إليها في العصر الحديث مثل أسرة صلاح عثمان العباسي الحجازية الأصل ومن أسر العباسيين في مصر الغنيمية ومركزهم إدفو، وأبو السعود في القاهرة .كما تنتسب قبائل البداري والغربية والقريشاب والرباطاب والحرايزة والونساب والخيرالاب والشويخات في مصر إلى الأشراف العباسيين الهاشميين القادمين من السودان. العدلاناب في أسوان ينتمون إلى الملك عدلان بن الملك عرمان ابن الأمير ضواب ابن الأمير غانم ابن الملك حميدان والمريقاب في أدفو ينتسبون إلى الملك عرمان ابن الأمير ضواب ابن الأمير غانم ابن الملك حميدان وهم من العباسيين في السودان.

الأشراف العباسيون الهاشميون فى الإمارات العربية المتحدة والبحرين وقطر والكويت: ينتشر الأشراف العباسييون في قطر و البحرين و الإمارات العربية المتحدة حيث انتقلت الأسرة الحاكمة لإمارة بستك العباسية و غيرهم من العباسيين إلى إمارات الخليج بعد المضايقات و التنكيل الذي حصل لهم في مناطقهم من قبل نظام شاه ايران و الإنجليز، و جميعهم من ذرية الشريف الحاج شيخ عبد السلام الخنجي العباسي، كما يوجد تواجد لبعض آل باوزير العباسي فى الإمارات العربية المتحدة.

الأشراف العباسيون الهاشميون في المغرب العربي[15] : المعلومات شحيحة عنهم ،يوجد أولاد سيدي العيد ويوجد من تنتهي أسماؤهم بالعباسي مباشرةً .

الأشراف العباسيون الهاشميون فى شبه القارة الهندية : وفي شبه القارة الهندية (الهند وباكستان) أسر عباسية توطنت في بعض مدن الهند منذ قرون سابقة مثل كاكور وهناك أسرة عباسية في جانبور بالهند، وأشهر أسرة عباسية في شبه القارة الهندية، هم أمراء بهاولبور بالباكستان حالياً الذين كونوا إمارة عباسية بدأت عام ١٧٢٧م، وانتهت في عام ١٩٤٧م، وفي عهد الأمير صادق محمد خان عباسي الخامس كانت الإمارة تحمل صفة دولة متكاملة لها علم ونقود، وطوابع بريدية ومملكة

14 كتاب الأشراف العباسيون في مصر – لعباس الحسين بصري العباسي .

15 موقع ملتقى الأشراف .

بهاولبور، قامت في بلاد السند عام ١٧٠٢م على يد الأمير محمد المبارك خان الأول، ويعود استقرار قبائل عباسية في الهند إلى بداية العهد العباسي وهم من المنتسبين مباشرة للعباس بن عبد المطلب دون المرور بالخلفاء؛ تميزت مملكتهم بالرفاه الاقتصادي والاهتمام بالعلوم والآداب خصوصًا العلوم الشرعية، لم يتم القضاء بواسطة الحرب على هذه الإمارة، بل إنه وفي أعقاب استقلال الهند عام ١٩٤٧م وتقسيمها إلى دولتين هما الهند وباكستان اختار آخر الأمراء العباسيين في بهاولبور الانضمام طوعًا إلى باكستان في ٥ أكتوبر ١٩٤٧م.



نقود أمارة بهاولبور العباسية في الباكستان .

الأشراف العباسيون الهاشميون في إيران : وتركز العباسيون في إيران في جنوبها على سواحل الخليج خاصة في بستك، وقد نسبوا إلى هذه المدينة وكونوا إمارة فيها،إمارة بستك العباسية تأسست عام ١٦٧٣م على يد الأمير عبد القادر بن الحسن أحد احفاد جعفر بن ابي جعفر المنصور. شملت منطقة الأهواز وضفاف الخليج العربي على الجانب الإيراني من الخليج. توالى على حكمها أحد عشر أميرًا حتى قضى عليها شاه إيران محمد رضا بهلوي عام ١٩٦٧م، فكانت بذلك آخر دولة حكمت من قبل السلالة العباسية. وقد انتقلت الأسرة الحاكمة إلى المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ،وفي كتب التاريخ إشارات إلى استقرار عباسيين في مدن خراسان منذ القرن الثالث الهجري، ومن هناك انتشروا في ما وراء النهر.

الأشراف العباسيون الهاشميون في تركيا : استقر فيها العباسيون منذ قرون طويلة، ومن العشائر العباسية المعروفة عشيرة اللازالتي انتشرت على سواحل البحر الأسود، وأحفاد الخليفة المستعصم بالله الذين ينتشرون حالياً في جنوب شرق تركيا.

الأشراف العباسيون الهاشميون في أوزباكستان : يتركز العباسيون في أوزباكستان (ما وراء النهر سابقا) في وادي فرغانة وهم عشيرة كبيرة، كما يطلق على بقية الهاشميين- لقب سيد ولقب (خان توره).

الأشراف العباسيون الهاشميون فى أفغانستان : وفيها مجموعة من العباسيين في مدن كابل، وهرات، وبلخ، وقد استقر فيها العباسيون منذ قرون بعيدة. ولعباسي أفغانستان صلة قرابة بعباسي ما وراء النهر منذ القديم[16] المشهورين بآل الوزير وينتسبون إلى الشريف الوزير الكبير النقيب ابو القاسم علي ابي عبد الله بن محمد بن الإمام محمد الكامل بن الإمام علي السجاد ابن حبر الأمة سيدنا عبد الله بن سيدنا العباس بن عبد المطلب وفيها مجموعة من العباسيين في مدن كابل، وهرات.

الأشراف العباسيون الهاشميون فى إندونيسيا: المشهورين بآل الوزير وينتسبون إلى الشريف الوزير الكبير النقيب ابو القاسم علي ابي عبد الله بن محمد بن الإمام محمد الكامل بن الإمام علي السجاد ابن حبر الأمة سيدنا عبد الله بن سيدنا العباس بن عبد المطلب .

الأشراف العباسيون الهاشميون فى الصومال: المشهورين بآل الوزير وينتسبون إلى الشريف الوزير الكبير النقيب ابو القاسم علي ابي عبد الله بن محمد بن الإمام محمد الكامل بن الإمام علي السجاد ابن حبر الأمة سيدنا عبد الله بن سيدنا العباس بن عبد المطلب.

الأشراف العباسيون الهاشميون فى جيبوتي : المشهورين بآل الوزير وينتسبون إلى الشريف الوزير الكبير النقيب ابو القاسم علي ابي عبد الله بن محمد بن الإمام محمد الكامل بن الإمام علي السجاد ابن حبر الأمة سيدنا عبد الله بن سيدنا العباس بن عبد المطلب.

الأشراف العباسيون الهاشميون فى كينيا: المشهورين بآل الوزير وينتسبون إلى الشريف الوزير الكبير النقيب ابو القاسم علي ابي عبد الله بن محمد بن الإمام محمد الكامل بن الإمام علي السجاد ابن حبر الأمة سيدنا عبد الله بن سيدنا العباس بن عبد المطلب.

الأشراف العباسيون الهاشميون فى تشاد: ترجع أصولهم إلى أنساب العباسيين الهاشميين في السودان ، أسسوا مملكة وداي والتي امتدت من غرب السودان وحتي تشاد .

الأشراف العباسيون الهاشميون فى السودان : ينتشرون في عموم السودان حيث استقروا فيه منذ أواسط القرن السادس الهجري وسيتم ذكر معلومات تفصيلية عنهم في ثنايا هذا الكتاب.

---

16 من كتاب القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق تأليف يونس الشيخ إبراهيم السامرائي . موقع أسرة آل باوزير العباسية الهاشمية، ٧ آذار ٢٠١١ .

الفصل الثاني

الممالك والسلطنات العباسية الهاشمية في السودان

١- **انشأ الأشراف العباسيون الهاشميون** الدولة الإسلامية الأولى في السودان عام ٦٥٨ هجرية الموافق ١٢٣٧ م وعاصمتها بارا أسسها الشريف الأمير / إدريس بن الأمير قيس بن الأمير يمن (الخزرجي) بن الأمير عدي بن الأمير قصاص بن الأمير كرب بن الأمير محمد (هاطل) بن الأمير أحمد (ياطل) بن الأمير محمد (ذو الكلاع الحميري) بن الأمير سعد (الأنصاري) بن الأمير الفضل بن الأمير العباس (المذهب) بن الإمام محمد الكامل بن الإمام علي السجاد بن الصحأبي الجليل عبدالله بن سيدنا العباس بن عبد المطلب (عم النبي صلى الله عليه وسلم) ثم نقل الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن (كردم الفوار) بن الأمير أبو الديس (إدريس) بن الأمير قضاعة بن الأمير عبدالله (الحرقان)بن الأمير مسروق بن الأمير احمد (اليمني) بن الأمير إبراهيم جعل بن الأمير الشريف إدريس نقل العاصمة إلى (العرشكول) قرب شبشة ودخل الملك حميدان بن الأمير صبح (أبو مرخة) بن الأمير مسمار سويا عام ٨٨١ هجرية وحطمَ آخر الممالك المسيحية وقتل ملكها عفايق[17] .

وقد أسس بنو الأمير الشريف إدريس عدة ممالك وإمارات في أنحاء السودان استمر حكمهم لها حوالي السبعة قرون ابتداءً من منتصف القرن السابع الهجري وحتى سقوط أخرها عندما أحتل السودان من قبل المستعمر البريطاني وذلك في أواخر القرن الثالث عشر الهجري والتاسع عشر الميلادي، وسنبين في هذا الفصل معظم القبائل التي تنتسب الي الأشراف العباسيين الهاشميين .

٢- **مملكة الشايقية (عاصمتها حنّك- حزيمة)** : تعد الشايقية من أهم قبائل السودان الشمالي من وجهة النظر التاريخية. وترتبط هذه القبيلة بتاريخ السودان الشمالي ارتباطاً وثيقاً من القرن الخامس عشر إلى القرن التاسع عشر. ولا يعزى هذا الارتباط إلى الموقع الجغرافي وحده بل إلى ما يتصف به أفرادها من نزعات حربية، وإقدام، ومهارة واستبسال في الشؤون العسكرية ،والشايقية هم أبناء الملك شايق بن الملك حميدان بن الأمير صبح (أبو مرخة) وهم ذوو قرابة وثيقة بقبائل الجعليين وفروعها، ويتصلون بالبديرية. وتمتد (دار الشايقية) على طول ضفتي النهر من جبل الدجر

---

17 المصدر : ١- تاريخ وأصول العرب في السودان (الفحل الفكي الطاهر) .
٢- قبائل الجعليين في السودان (أحمد محمد علي) .
٣- شخصيات وتاريخ (الفحل) .

إلى نهاية مسقط الشلال الرابع، وأنقسمت إلى ممالك أربعاً هي: حنِّك. وتعاقب على حكمها ٣١ ملك من الحنِّكاب ،وكجبي. وتعاقب على حكمها ٢٠ ملك من العدلاناب، ومروى، وأمري. تعاقب على حكمها ١٤ ملك من العماراب، ومشيخة السواراب[18] وتعاقب عليها ٨ مشايخ من السواراب.

٣- **مملكة الجعليين (عاصمتها شندي)** : مملكة الجعليين (عاصمتها شندي) : قامت في شمال السودان المعاصر وينتسبون إلى الأمير غانم بن الملك حميدان بن الأمير صبح (أبو مرخة) اسسها الأمير ضواب بن الأمير غانم بن الملك حميدان[19] ،أسس قاعدة ملكه في شندي واتخذ بها مسجداً جامعاً ذا منارة فكان العربي إذا رآها يقول: "شن دي؟" لأنهم كانوا أهل بادية ولما كثر هذا القول سميت البلد شندي. وفى رواية أخرى أعلنوا استقلالهم عام ١٥٨٨ على يد سعيد أبو دبوس؛ توالى على حكم الإمارة سبعة عشر أمير عباسي إلى أن قضى عليها والي مصر محمد علي باشا خلال فتحه السودان عام ١٨٢٣، موحدًا بذلك وادي النيل[20] . وأسس الأمير جموع ابن الأمير غانم مملكته وعاصمتها جبل الأولياء ٤٠كيلو جنوب الخرطوم.

٤- **مملكة الميرفاب شمال الجعليين عاصمتها بربر / بين المقرن ووادي السنقير .**

٥- **مملكة الرباطاب من وادي السنقير إلى الشامخية.**

٦- **مملكة الدفار في مناطق البديرية (الدبة وماحولها) وإسم الدفار لأن المنطقة كانت مملوئة بقش (عشب) الدفرة وعمرت المملكة بخمسة عشر جامعاً ومسجداً [21].**

٧- **مملكة دنقلا العجوز ومملكة أرقو قامت على أنقاض مملكة المقرة المسيحية.**

٨- **مملكة الخندق.**

٩- **مملكة تقلي العباسية في الجبال وتعاقب عليها عشرون ملكاً.**

١٠- **مملكة وداي والتي إمتدت حتى تشاد.**

كل الممالك الشمالية والجنوبية كانت تدفع الإتاوات والضرائب للمركز ماعدا الممالك التي إستقلت كمملكة الشايقية ومملكة تقلي ومملكة وداي.

الممالك الأخرى في السودان:

١- **السلطنة الزرقاء (سلطنة الفونج)** : قام عبدالله القرين (جماع) والذى كان قائداً عند الأمير حيدر بن أحمد بن حمد بن رافع والذي كان قائداً لأحد جيوش الملك حميدان بن الأمير صبح (أبو مرخة) العباسي قام بعد وفاة الأمير حيدر بتغيير ولائه من العباسيين واتفق مع عمارة دنقس على إقامة سلطنة

18 كتاب الشايقية – نوكلز ١٩١٣ . صور من حياة الشايقية في القرن التاسع عشر – عباس الزين .

19 المصدر : ١- تاريخ وأصول العرب في السودان (الفحل الفكي الطاهر) .

20 تاريخ وأصول العرب في السودان (الفحل الفكي الطاهر) .
قبائل الجعليين في السودان (أحمد محمد علي) .

21 جواهر الأصول في ذكر أهل بيت الرسول العارف بالله السيد محمد علي العجيمي

الفونج وعاصمتها سنار سنة ٩١٠ هجرية ودخلوا سوبا في ما عرف بخراب سوبا الثانى[22]، وبدلوا سلطان العباسيين إلى السلطنه الزرقاء.

٣- سلطنة الفور في دارفور[23]: أسسها أحمد المعقور[24] وذكرت روايات أن ابنه سليمان سولونج (سليمان الأحمر) هو أول سلطان يقوم بتأسيس دولة دارفور الإسلامية عام ١٤٤٥م.

٤- مملكة المسبعات في كردفان.

٥- حكومة الكشاف الأتراك في شمال النوبة وعلى ميناء سواكن ومصوع.

القبائل التي تنتسب إلى الأشراف العباسيين الهاشميين في السودان[25]:

القبائل العباسية في السودان كثيرة ومتعددة الفصائل والأفخاذ، ويصل تعداد نفوسها في تقديري مابين ١٢-١٧ مليون نسمة والقبائل العباسية الهاشمية هي:

١- الشايقية: أبناء الملك شايق ابن الملك حميدان ابن الأمير صبح (أبومرخة) ابن الأمير مسمار ابن الأمير سرار ابن السلطان حسن (كردم الفوار). ويتفرعون إلى الكدنقاب وجدهم الملك الحاج محمد (كدنقا) ويتفرع منهم (الحنّكاب الجعل، العدلاناب، العماراب، الشلاليل، وأولاد حمود، العسياب، الحامداب، الفرجاب، الرازقاب، الصلحاب). أولاد شلوف جد الشلوفاب، عون جد العونية، مريس جد المريساب، صلاح جد الصلحاب، باعوض جد الباعوضاب، مراس جد المراساب، حوش جد الحوشاب وسالم جد اليعقوباب والأبيضاب، نافع جد النافعاب، قريش جدالعامراب ومرزوق وعدلان جد الشوايق بالعراق.

٢- الجعليين أولاد الأمير ضواب ابن الأمير غانم ابن الملك حميدان ابن الأمير صبح (أبومرخة) ابن السلطان حسن (كردم الفوار) أولاد الملك عدلان ابن الملك عرمان ابن الأمير ضواب ابن الأمير غانم ابن الملك حميدان، السعداب، العبدداباب، العالياب، الشقردياب، العدلاناب، الصُفر، المحمداب، النافعاب، النفيعاب، المقايضة، اليوباب، العميداب، الكنادين، الوهاهيب، البعاشم، الشقالو، الستناب، العبدوناب، الكراسة، وأبناء عبد العال ابن الملك عرمان ابن الأمير ضواب ابن الأمير غانم ابن الملك حميدان. الكلتواب، الموسياب، العدلاناب، المجاذيب، الكبوشاب، العمراب، الجودلاب، الهاشماب، الكتياب، الخضراب، النجاضة، وأولاد شاع الدين بن الملك عرمان ابن الأمير ضواب ابن الأمير غانم ابن الملك حميدان. الشعديناب النصرلاب وأولاد جبل ابن عرمان ابن الأمير ضواب ابن الأمير غانم ابن الملك حميدان. الجبلاب وأولاد حبر ابن الملك عرمان ابن الأمير ضواب ابن الأمير

22 تاريخ وأصول العرب في السودان (الفحل الفكي الطاهر).

23 مختصر تاريخ السودان – بروفيسر/مندور المهدي.

24 تاريخ السودان – نعوم شقير.

25 المصدر: ١- كتاب الشايقية - نوكلز
٢- تاريخ وأصول العرب في السودان (الفحل الفكي الطاهر).
٣- تاريخ السودان – نعوم شقير
٤- الاساس في انساب بنى العباس – الشريف حسنى العباسى
٥- موسوعه القبائل والانساب في السودان – عون الشريف قاسم

غانم ابن الملك حميدان. الجباراب (الجابراب) أولاد مسلم ابن الملك عرمان ابن الملك عرمان المسلماب وأولاد مكابر ابن عرمان ابن الأمير ضواب ابن الأمير غانم ابن الملك حميدان. المكابراب وأولاد زيد ابن عرمان ابن الأمير ضواب ابن الأمير غانم ابن الملك حميدان. الزيداب والمغاوير وأولاد أبوخمسين ابن ضواب - البلياب - وأولاد الجريف - والحريراب - والحجاج والأدارقة فرع أبو خمسين - العبدسلاماب والقمر أبناء قمر الدين .

الجموعية والجميعاب والفتيحاب والحريزاب والحميدانية والسروراب أولاد الأخوة جموع وجميع وفتاحة وحريز وحميدان أبناء الأمير منصور ابن الأمير جموع ابن الأمير غانم ابن الملك حميدان ابن الأمير صبح (أبومرخة) ابن الأمير مسمار ابن الأمير سرار ابن السلطان حسن (كردم الفوار)

الرباطاب - الميرفاب - الناصراب - الفاضلاب - عبد الرحماناب - السريحاب أولاد رباط وإخوانه أبناء الأمير ضياب ابن الأمير غانم ابن الملك حميدان ابن الأمير صبح (أبومرخة) ابن الأمير مسمار ابن الأمير سرار ابن السلطان حسن (كردم الفوار).

٣- البديرية والطريفية والشويحات والرياشين والسواعنة أولاد الأخوة بدير وطريف وعبد الرحمن أبوشيخ وأحمد أبو ريش وعبد السميع أبناء الأمير سمرة ابن الأمير سرار ابن السلطان حسن (كردم الفوار).

٤- العوضية والقريشاب أولاد الأخوة عوض وقريش أبناء رباط الأكبر ابن الأمير مسمار ابن الأمير سرار ابن السلطان حسن (كردم الفوار). ومن العوضية التويماب والبادراب والنوراب والموتاب والحميداب والشريشاب والخريساب والكلاكلة والتامراب والبشراب والماسخاب والفيلاب والقصيصاب والكمير والمسيكتاب ، وأيضاً أولاد خنفر ابن رباط الأكبر الخنافر والخنفرية ويسكنون في بئر سرار وتمددوا في النيل الأبيض إلى ملوط والجزيرة أبا وجبل سقدي وموية وأولاد مقبل وعبيط ابن رباط الأكبر المقابلة أو المقابيل والعبطية أو العبطة .

٥- السرارية أبناء سرار ابن سمرة ابن الأمير سرار ابن السلطان حسن (كردم الفوار).

٦- الغنوماب أبناء الأمير غنوم ابن الملك حميدان ابن الأمير صبح (أبومرخة) وتداخلوا مع قبيلة الشكرية.

٧- الحسبلاب أبناء الأمير حسب الله ابن الملك حميدان ابن الأمير صبح (أبومرخة) ابن الأمير مسمار ابن الأمير سرار ابن السلطان حسن (كردم الفوار) ويسكنون غرب الدامر.

٨- النوايمة (أبناء حميد (النوام) ابن الأمير صبح (أبومرخة) وتداخلوا مع جهينة واختلطوا بالشكرية.

٩- الماجدية والكرتان أبناء حمد (الأكرد) ابن الأمير صبح (أبومرخة) ابن الأمير مسمار ابن الأمير سرار ابن السلطان حسن (كردم الفوار) ساكنوا الحسانية.

١٠- الجابراب والحاكماب أولاد الأخوة جابر وحاكم أبناء سلمة ابن سعد الفريد ابن الأمير مسمار ابن الأمير سرار ابن السلطان حسن (كردم الفوار) ويسكنون في جزيرة بدين وما حولها وفي عدة مناطق بالسودان.

١١- الجمع والجوامعة والأحامدة أولاد الاخوة جمع وجامع وحامد أبناء فهيد ابن أحمد ابن سعد الفريد ابن الأمير مسمار ابن الأمير سرار ابن السلطان حسن (كردم الفوار).

١٢- **الصبحة والفضلين والمناصير** أولاد الاخوة صبح وفضل ومنصور أبناء قحطان ابن سعد الفريد ابن الأمير مسمار ابن الأمير سرار ابن السلطان حسن (كردم الفوار).

١٣- **المقايتة والمايسة والمقايضة والضباب** أولاد الأخوة مقيت ومياس ومقيض ومحمد الضب أبناء قحطان ابن سعد الفريد ابن الأمير مسمار ابن الأمير سرار ابن السلطان حسن (كردم الفوار).

١٤ - **التراجمة** في كبوشية وشندي وقيل أيضاً الترجم في غرب السودان ابناء ترجم ابن الأمير أبو الديس (إدريس) ابن الأمير قضاعة والصليحاب أنشأوا دولتهم عام ١٦٣٥م (إستقيت المعلومات من موقعهم الإلكتروني ولم أتحقق من نسبهم).

١٥- **السفارجة والبرن** أولاد الاخوة دولة وتمام[26] أبناء السلطان حسن (كردم الفوار). في تقلي وغرب السودان.

١٦- **العبابسة**[27] **والقراريش وآل دقنة (الدقناب)** وينتسبون إلى الخليفة المتوكل على الله ابن الخليفة المعتصم بالله وهم أحفاد الخلفاء العباسيين الهاشميين في مصر وإستوطنوا مناطق الرباطاب شمال أبو حمد جدهم الخليفة عبد الرحمن وفي شرق السودان يسمون البابس شرقي كسلا في منطقتي أروما وهداليا وبعضهم في مناطق المحس وجدهم حمد وآخرين مع الكنوز وجدهم نصر الدين وفي مناطق ود العباس جنوب سنار - ودونتاي جنوب سنجة وفي الزيداب جنوب الدامر ويسمون صدق واهيب وأيضاً منهم الحمولة والمخولاب وأسرة شبيكة في الكاملين رواية العم الشيخ سراج الدين فتح الرحمن أحمد من العبابسة في منطقة الرباطاب .

١٧- **الكنوز**[28] ينتسبون إلى أبناء كنز الدولة وهم مجموعتين رئيسيتين تنتشران في السودان ومصر ، المجموعة الأولى فروع أولاد ونس بن رحمة بن الحسن الذي تتصل سلسلة نسبه بالفضل بن عبد الله بن سيدنا العباس وله ست أبناء إدريس جد الملك طمبل حاكم ارقو والثاني حمد الله جد الونساب الحمداللاب والثالث ارخي جد الارخياب والرابع ادهم جد البليلاب والمسلماب والخامس عدلان جد العدلاناب والسادس خير الله جد الخيرلاب .

أما المجموعة الثانية من الكنوز وينتسبون إلى تميم الدار الأنصاري ، وحسب رواية عمنا الشيخ سراج الدين فتح الرحمن أحمد إن من أحفاد الخليفة المتوكل على الله العباسي خليفة مصر في الكنوز وهذا مايؤكد المعلومات كما نجد أن شجرة نسب الكنوز التي أوردها الدكتور عطية القوصي تنتسب إلى كنز الدولة ابو المكارم إلى مسروق ، تشابه الأسماء فيها إلى المجموعة العباسية الجعلية[29]

26 رواية الباحثة الاستاذة فاطمة احمد علي.

27 (إيقاظ الناس إلى شرف بني العباس في السودان - أحمد الأمين الشيخ محمد).

28 الكنوز الباشوكية الجذور - التاريخ والثقافة د. عبد العظيم ميرغني ابراهيم .

29 دولة الكنوز الإسلامية - دكتور عطية القوصي.



مخطط يوضح القبائل التي تنتسب إلى الأشراف العباسيين الهاشميين في السودان [30].

---

30 كتاب الشايقية (نوكلز).

الرؤساء من الأشراف العباسيين الهاشميين الذين حكموا السودان في العصر الحديث منذ الإستقلال ١٩٥٦م- ٢٠١٣م :

١- الزعيم الرئيس إسماعيل الأزهري :



أول رئيس وزراء نال السودان فى عهده الإستقلال من الإستعمار البريطاني عام ١٩٥٦م ، ثم رئيساً لمجلس السيادة ١٩٦٥م-١٩٦٩م .ناضل وسجن فى عهد الإستعمار الإنجليزي وفى عهد مايو .ولد في بيت علم ودين ،تعهده جده لأبيه إسماعيل الازهري الكبير ابن أحمد الأزهري. تلقى تعليمه الأوسط بـ (ود مدني)، كان نابهاً متفوقاً، التحق بكلية غردون عام ١٩١٧م ولم يكمل تعليمه بها. عمل بالتدريس في مدرسة عطبرة الوسطي وأم درمان، ثم ابتعث للدراسة في الجامعة الأميركية في بيروت وعاد منها عام ١٩٣٠م. عين بكلية غردون وأسس بها جمعية الآداب والمناظرة. و عندما تكون مؤتمر الخريجين أنتخب أميناً عاماً له في ١٩٣٧م، تزعم حزب الأشقاء الذي كان يدعو للاتحاد مع مصر في مواجهة الدعوة لاستقلال السودان التي ينادي بها حزب الأمة. عارض تكوين المجلس الاستشاري لشمال السودان والجمعية التشريعية. تولى رئاسة الحزب الوطني الاتحادي (الحزب الإتحادي الديمقراطي حالياً) عندما توحدت الأحزاب الاتحادية تحته. في عام ١٩٥٤م. انتخب رئيساً للوزراء من داخل البرلمان وتحت تأثير الشعور المتنامي بضرورة استقلال السودان أولاً وقبل مناقشة الاتحاد مع مصر، وبمساندة الحركة الاستقلالية تقدم باقتراح إعلان الاستقلال من داخل البرلمان فكان ذلك بالإجماع. تولى منصب رئاسة مجلس السيادة بعد قيام ثورة أكتوبر ١٩٦٤م إبان الديمقراطية الثانية.

اعتقل عند قيام انقلاب مايو ١٩٦٩ م بسجن كوبر وعند اشتداد مرضه نقل إلى المستشفى إلى أن توفى بها عام ١٩٦٩م. إن اسم السيد الرئيس اسماعيل الازهري سيظل خالداً في حياتنا لانه يمثل الريادة في الفكر والرأي والإقدام والشجاعة والنزاهة فهو رائد في ميدان الفكر وفي كل مجالات الحياة السودانية وهو بطل الإستقلال وهو فارس الحرية وهو معلم لا يستطيع أحد أن ينكر دوره في تاريخنا السياسي[31].
لديه كتاب شهير بعنوان: (الطريق إلى البرلمان) صدر عن دار الثقافة ببيروت.

31 موقع ويكيبيديا – الموسوعة الحرة .

بعض الصور..
للزعيم الرئيس
إسماعيل الأزهري









٢- الرئيس الفريق إبراهيم باشا عبود[32] :

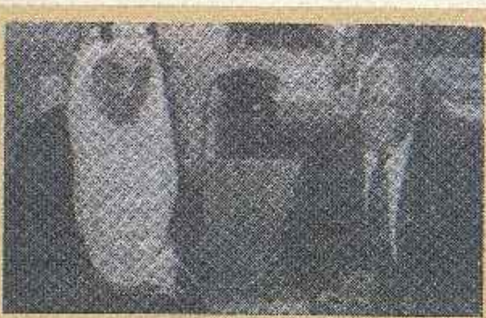


الفريق إبراهيم عبود، رئيس جمهورية السودان ورئيس الوزراء السوداني للفترة(١٩٥٨-١٩٦٤ م)، ولد بشرقي السودان (٢٦ أكتوبر ١٩٠٠م)، تخرج من كلية غوردون التذكارية (جامعة الخرطوم حاليًا) عام ١٩١٧م، ثم التحق بالمدرسة الحربية وتخرج فيها عام ١٩١٨م، عمل بسلاح قسم الأشغال العسكرية بالجيش المصري حتى انسحاب القوات المصرية في عام ١٩٢٤ م، حيث انضم إلى قوة دفاع السودان، عمل في سلاح خدمة السودان وفرقة العرب الشرقية كأركان حرب للقيادة ونقل لسلاح الهجانة بصفة اركان حرب السلاح في ١٩٤٨/٤/١م ثم ترقى إلى رتبة أميرالاي عام ١٩٥١م. نقل قائداً لسلاح الخدمة وكان اول سوداني يتقلد هذا المنصب وفي ١٩٥٢/٥/٢٩م نقل إلى رئاسة قوة الدفاع كأركان حرب ثم ترقى إلى منصب نائب القائد العام عام ١٩٥٤م. وفي ١٩٥٦/٤/٤م تقلد منصب القائد العام للجيش السوداني وبهذا قد كان ثاني قائد عام سوداني للجيش واستمر الي ان تقلد منصب الرئيس الاعلي للقوات المسلحة. اشترك الفريق إبراهيم عبود في مواقع حربية عديدة في خارج البلاد في شرق افريقيا اريتريا - كفره - طبرق وطرابلس في شمال افريقيا خلال الحرب العالمية الثانية . يحمل من الاوسمة والنياشين وسام الاستحقاق من الطبقة الثانية للجمهورية المصرية، نيشان الامبراطورية البريطانية من درجة ضابط نيشان الخدمة الطويلة الممتازة للضباط- ميدالية السودان لسنة ١٩١٠م- ميدالية نجمة ٣٩/ ١٩٤٥ - ميدالية نجمة افريقيا- ميدالية الدفاع ميدالية الحرب ، ميدالية الخدمات العامة الطويلة . قاد أول انقلاب عسكري بالسودان في نوفمبر ١٩٥٨م وكان انقلابه في الحقيقة استلاماً للسلطة من رئيس وزرائها آنذاك عبد الله خليل عندما تفاقمت الخلافات بين الأحزاب السودانية داخل نفسها وفيما بينها، وقد كانت خطوة تسليم رئيس الوزراء السلطة للجيش تعبيراً عن خلافات داخل حزبه، وخلافات مع أحزاب أخرى.

حينما استلم السلطة، أوقف العمل بالدستور، وألغى البرلمان، وقضى على نشاط الأحزاب السياسية، ومنح المجالس المحلية المزيد من السلطة وحرية العمل وبارك انقلابه القادة الدينيون في ذلك الوقت لأكبر جماعتين دينيتين: السيد عبد الرحمن المهدي زعيم الأنصار، والسيد علي الميرغني زعيم طائفة الختمية. حكم منذ نوفمبر عام ١٩٥٧م- إلى اكتوبر ١٩٦٤م شهد عهده إنجازات وبنيات أساسية ووضع إقتصادي لم يسبق له مثيل رغم خلفيته العسكرية إلا انه كان ودوداً طيباً حنوناً، شهد له بالنزاهه ونظافة اليد ، قال عنه القامة محجوب محمد صالح من الشخصيات التي لم تغيرها السلطة دخلها كرجل بسيط وضابط منضبط وعسكري مهني عاش بنفس صفاته تلك إبان حكمه لم يحاول أن يبحث عن أضواء أو أن يفرض نفسه أو يدعي شيئاً ، عاش حياة بسيطة حتى وفاته في ٨ سبتمبر ١٩٨٣م.

32 موقع وزارة الدفاع السودانية .
موقع ويكيبيديا – الموسوعة الحرة.


الفريق عبود مع مجلس قيادة الثورة


الفريق عبود مع الملك فيصل

إنجازات عهد الرئيس الفريق أبراهيم عبود :

- إنشاء خزان الروصيرص .
- خزان خشم القربة
- مصنع سكر الجنيد
- مصنع سكر حلفا
- مصنع سكر ملوط
- إمتداد مشروع المناقل الزراعي
- الزراعة الآلية في منطقة الدالي والمزموم وأقدي
- مصنع تعليب الفاكهة في واو ومصنع تعليب كريمة ومصنع كرتون أروما ومصنع البان بابنوسة ومصنع بصل كسلا ومصنع نسيج أنزارا في الجنوب .
- إنشاء الخطوط البحرية السودانية والخطوط الجوية السودانية.
- مد خطوط السكك الحديدية جنوباً حتى مدينة واو وغرباً حتى مدينة نيالا
- إدخال قاطرات الديزل بدلاً عن القاطرات البخارية
- إنشاء مناشير الأخشاب في جنوب السودان
- تشييد طريق مدني الخرطوم حتى مدينة الحصاحيصا (أكمله الرئيس نميري حتى بورتسودان
- إنشاء كبري شمبات لربط أمدرمان بالخرطوم بحري كما أنشأ أجنحة جديدة في كبري النيل الأبيض القديم
- إهتم بالتعليم الفني والتدريب المهني وأنشأ العديد من المدارس الصناعية .
- بدأ مشروع كهرباء سنار ومشروع كهرباء بري
- شيد مصنع النسيج السوداني وشركة الخرطوم للغزل والنسيج
- أنشأ مصنع سك العملة
- أنشأ بنك السودان والبنوك المتخصصة التجارية - الصناعية - الزراعية - العقارية.
- مشروعات الإسكان في المدن الثلاث بالعاصمة .

إنشاء تلفزيون السودان والمسرح القومي

- التطور في الخدمات الصحية بإنشاء المستشفيات الكبيرة ومصانع الدواء.

بعض الصور..
للرئيس الفريق إبراهيم عبود باشا



مع الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا





مع جوزيف تيتو رئيس يوغوسلافيا



مع جون كينيدي وجاكلين كنيدي



مع الملك السنوسي ملك ليبيا



مع جمال عبد الناصر رئيس جمهورية مصر العربية



إستقبله جون كينيدي رئيس الولايات المتحدة الأمريكية في المطار في سابقة لاتحدث في امريكا



مع هيلاسلاسي الإمبراطور الإثيوبي



مع برجنيف رئيس الإتحاد السوفيتي



٣- السيد سر الختم الخليفة[33] :

أصبح رئيساً للوزراء فى ٢٩ أكتوبر ١٩٦٤م- يونيو ١٩٦٥م لفترة انتقالية حتى قيام الإنتخابات، بعد قيام ثورة أكتوبر الشعبية في السودان عام ١٩٦٤م، معلم وتربوي ومشهود له بالكفاءة الإدارية. ولد بمدينة الدويم بولاية النيل الأبيض عام ١٩١٩م. والده الخليفة الحسن أحمد ووالدته نفيسة الفكي العبيد. تلقي تعليمه الأولي والمرحلة المتوسطة بمدارس الدويم وبخت الرضا ثم تخرج في كلية غردون التذكارية مدرسة المعلمين عام ١٩٣٧ ثم كلية اكستر جامعة أوكسفورد (١٩٤٤-١٩٤٦) .عمل مدرسا بمعهد تدريب المعلمين بخت الرضا (١٩٣٨- ١٩٤٤م). وترقى لوظيفة باشمفتش تعليم محافظة الاستوائية جوبا في الفترة (١٩٥٠ - ١٩٥٧) ثم عمل مساعداً لمدير التعليم في المديريات الجنوبية (١٩٥٧- ١٩٦٠)، ليقوم بدور مشهود في نشر اللغة العربية بالجنوب. ثم عميداً للمعهد الفني بالخرطوم (١٩٦٠ - ١٩٦٤).اختير رئيساً لحكومة أكتوبر الانتقالية الأولى والثانية (١٩٦٤ -١٩٦٥)، ثم سفيراً للسودان في إيطاليا(١٩٦٦ - ١٩٦٨) وفي بريطانيا (١٩٦٨-١٩٦٩)، ونال لقب (سير) من ملكة بريطانيا. تقلد منصب مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي (١٩٧٢ - ١٩٧٣) ثم منصب وزير التربية والتعليم العالي (١٩٧٣-١٩٧٥). ثم مستشاراً لرئيس الجمهورية للتعليم خلال الفترة (١٩٨٢ - ١٩٨٥م). منذ عام ١٩٨٦ كان من المؤسسين لمؤسسة حجار الخيرية وتولي رئيس مجلس إدارتها إلي أن توفاه الله في ١٨ فبراير ٢٠٠٦م.



33 موقع ويكيبيديا – الموسوعة الحرة .

٤- الرئيس محمد أحمد المحجوب[34]:



سياسي وقانوني ومهندس وأديب وكاتب وشاعر ودبلوماسي، كان زعيماً للمعارضة ١٩٥٦م رفع علم الإستقلال مع الزعيم الأزهري ثم رئيساً للوزراء ١٠ يونيو-٢٥ يوليو ١٩٦٦م ثم رئيساً للوزراء مرة أخرى فى ١٨ مايو ١٩٦٧م- ٢٥ مايو ١٩٦٩م، ولد عام ١٩١٠م بمدينة الدويم. تلقى تعليمه الأولي في الخلوة فالكتاب بالدويم ثم إلى مدرسة أم درمان الوسطى. تخرج في كلية الهندسة بكلية غردون التذكارية عام ١٩٢٩م، وعمل بمصلحة الاشغال مهندساً اهتم بالدراسات الإنسانية والتحق بكلية القانون ونال الاجازة في الحقوق عام ١٩٣٨م، عمل في مجال القضاء حتى استقال عام ١٩٤٦م، ليعمل بالمحاماه.

انتخب عضواً بالجمعية التشريعية عام ١٩٤٧ واستقال منها عام ١٩٤٨م. سطع نجمه السياسي كاحد القيادات في حزب الامة وناضل من اجل استقلال السودان تحت شعار السودان للسودانيين تدرج في المناصب القيادية في الحزب والدولة تولى منصب وزارة الخارجية عام ١٩٥٧م وفي حكومة ثورة أكتوبر ١٩٦٤م تولى منصب وزارة الخارجية ،خاطب الجمعية العامة للامم المتحده بعد العدوان الإسرائيلي عامي ١٩٥٦ والنكسة ١٩٦٧م والقى خطبة عصماء باسم الدول العربية وفي فترة الديمقراطية الثانية تولى منصب رئيس الوزراء عام ١٩٦٧م ،وتولى المنصب مرة أخرى عام ١٩٦٨م إلى جانب مهام وزير الخارجية. أُعتُقِلَ ونفي إلى جوبا في الستينات أقتني مكتبة عامرة وحافلة وترعرع بين العلماء والفقهاء وإستمع لمجالس الفتوي والأدب رشح لرئاسة الامم المتحدة منافساً للدكتور شارل مالك في عام ١٩٥٨م كان يدير القلم بالانجليزية كما يديره بالعربية ويرتجل الكلام الجميل المنسق في نبرات موسيقية فيسحر ويخلب تنطلق الكلمة منه كالنسمة الهادئة الرخية[35] .

كتب في الكثير من المجلات والصحف اشهرها حضارة السودان والنهضة ثم الفجر زاوج ما بين السياسة والقانون والفكر والادب وكان شاعرا لا يشق له غبار أرخ للحركة الثقافية في السودان وله ديوان شعب صغير من مؤلفاته كتاب (الحكومة المحلية) اشترك مع الدكتور عبد الحليم محمد في كتاب (موت دنيا) كتاب (نحو الغد) وكتاب الحركة الفكرية في السودان إلى اين تتجه (الديمقراطية في الميزان) باللغة الإنجليزية Democracy on Trial وله أشعار كثيرة ومؤلفات ادبية مثل ديوان قصة قلب....

34 موقع ويكيبيديا – الموسوعة الحرة .

35 رواد الفكر السوداني – محجوب عمر باشري .

بيروت ١٩٦١م. (قلب وتجارب)... بيروت ١٩٦٤م. (الفردوس المفقود)... بيروت ١٩٦٩م. مسبحتي ودني.... القاهرة ١٩٧٢م. هذا عدا المقالات والخطب المتعددة داخل البرلمانات السودانية المتعاقبة أو في اروقة الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأفريقية. كان زعيم المعارضه داخل البرلمان ويوم اعلان الاستقلال واحد يناير ١٩٥٦م قال جملته المشهورة وهي لا معارضة اليوم.

مهندس مؤتمر الخرطوم الذى اشتهر بمؤتمر اللاءات الثلاث والذى عقدت فيه عدة مصالحات بين الزعماء العرب اشهرها مصالحة الملك المرحوم فيصل بن عبدالعزيز آل سعود والرئيس الراحل جمال عبدالناصر توفى عام ١٩٧٦م.







مع الرئيس أنور السادات







مع مجموعة من رؤساء الدول العربية يظهر منهم جمال عبد الناصر والملك فيصل والملك حسين وأمير الكويت ومحمد أنور لسادات في مؤتمر القمة بالخرطوم



٥- الرئيس المشير جعفر محمد علي نميري[36] :

حكم بعد ثورة ٢٥ مايو ١٩٦٩م إلي أبريل ١٩٨٥م. ولد بمدينة أمدرمان عام ١٩٣٠م، مراحله الدراسية الأولية بمدرسة الهجرة بأم درمان والوسطى بمدرسة ود مدني الأميرية ثم مدرسة حنتوب وبعد ذلك تقدم لكلية غردون ولكنه آثر الالتحاق بالكلية الحربية السودانية لأسباب اقتصادية عام ١٩٥٠م تخرج في الكلية الحربية بأم درمان عام ١٩٥٢، وحصل على الماجستير في العلوم العسكرية من فورت ليفنورث بأركنساس الولايات المتحدة الأميركية سنة ١٩٦٦. تنقل نميري في عدة مواقع عمل في الجيش السوداني شمالاً وجنوباً. واتهم عام ١٩٥٥ بتدبير انقلاب عسكري على النظام الديمقراطي القائم في البلاد في ذلك الوقت، غير انه تبين للقيادة بعد التحقيق معه ان الامر ليس أكثر من وشاية وبعدما تبين لها ذلك حُفظ التحقيق. أجرى التحقيق معه مرةً أخرى حول محاولة انقلابية فاشلة قادها ضابط اسمه خالد الكد غير ان التحقيق لم يتوصل إلى ما يجرِّم نميري في المحاولة الفاشلة. استولى نميري أخيراً على السلطة بسهولة في صباح ٢٥ مايو عام ١٩٦٩.وتقلد خلال فترة رئاسته للحكومة عدداً من الحقائب الوزارية منها وزارة الخارجية (١٩٧٠-١٩٧١) انتخب رئيساً للجمهورية في اكتوبر ١٩٧١ وإستمر الى ١٩٨٥م ،رأس حزب الإتحاد الإشتراكي الحاكم ثم مجلس الوزراء .شهد عهده عدداً من الإنجازات وضع السودان فى موقع بارز فى أفريقيا والعالم العربي، اعلن تطبيق الشريعة الإسلامية واراق الخمور فى مشهد لم يحدث منذ العهد الأول للإسلام، اوقف الحرب فى الجنوب باتفاقية الحكم الذاتي عام ١٩٧٢م، كانت له مبادرات خارجية مشهودة ومشهورة منها سفره إلى الأردن والقتال مستعر لوقف نزيف الإقتتال الأردني الفلسطيني ونجاحه فى ذلك ، توفى في ٣٠ مايو ٢٠٠٩م .(تذكر رواية انه من قبيلة النميرات في جنوب مصر، ومعلوم ان مناطق شمال السودان وجنوب مصر شهدت تمازجاً شديداً وقبائل مشتركة حيث نجد فى جنوب مصر ومصر قبائل البديرية والشويحات والرباطاب العباسية الهاشمية والتي قدمت من السودان) .

36 موقع ويكيبيديا – الموسوعة الحرة .
موقع وزارة الدفاع السودانية .

بعض الصور..
للرئيس المشير جعفر نميري





مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات



مع الرئيس أنور السادات والرئيس حافظ الأسد







مجلس قيادة ثورة مايو



مع الملك خالد بن عبد العزيز





مع الرئيس الأمريكي رونالد ريجان



٦- الرئيس المشير
عبدالرحمن محمد حسن سوار الذهب[37] :

الرئيس الأسبق لجمهورية السودان، من مواليد مدينة الأبيض السودان عام ١٩٣٥م ورئيس مجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية. استلم السلطة أثناء انتفاضة أبريل ١٩٨٥م بصفته أعلى قادة الجيش ثم قام بتسليم السلطة للحكومة المنتخبة في العام التالي. استلم مقاليد السلطة في السودان مع ضباط على رأسهم الفريق تاج الدين واللواء عثمان عبد الله وتقلد رئاسة المجلس الانتقالي إلى حين قيام حكومة منتخبة وارتقى لرتبة المشير. وسلم سوار الذهب مقاليد السلطة للحكومة الجديدة المنتخبة برئاسة رئيس وزرائها / الصادق المهدي- ورئيس مجلس سيادتها / أحمد الميرغني .كان يشغل منصب رئيس هيئه اركان الجيش السوداني، ثم وزير الدفاع وذلك في عهد الرئيس الاسبق جعفر نميري، رفض تسليم حاميه مدينة الأبيض العسكرية عندما كان قائداً للحامية عند انقلاب الرائد / هاشم العطا عام ١٩٧١م، حتى استعاد النميري مقاليد الحكومة بعد ثلاثه ايام، إبن عم المرحوم المقدم بابكر النور سوار الذهب الذي أعدم بعد الإنقلاب ١٩٧١م.

حياته: تلقى تعليمه العسكري في الكلية الحربية السودانية الدفعة ٧ وتخرج منها عام ١٩٥٥.م تقلد عدّة مناصب في الجيش السوداني حتى وصل به المطاف إلى وزارة الدفاع كوزير معين. في العام ١٩٧٢م أرسل لدولة قطر وعمل بها كمستشار للشيخ خليفة بن حمد آل ثاني حاكم قطر للشئون العسكرية وكان بمثابة قائد للجيش والشرطة- وهو أول من فرز الارقام العسكرية وحدد ارقاماً للشرطة منفصلة- وارقاماً أخرى للجيش كلاً على حده- ومن ثم قام باستبدال الزي العسكري والبزات العسكرية ببزات جديدة وتحدد كل سلاح على حده، والجيش أصبح منفصل عن الشرطة وانشأ ما يسمى بشرطة قطر- وأيضاً القوات المسلحة القطرية .عاد وعين رئيس هيئة الاركان وتدرج إلى ان تم تعيينه في مارس ١٩٨٥م قائد عام للقوات المسلحة السوداني مع تمديد فترة عمله بالجيش لمدة سنة حسب قرار رئيس الجمهورية سلم الحكم بعده لحكومة منتخبة فى سابقة لم تحدث فى العالم العربي والإسلامي والعالم الثالث وبعدها اعتزل العمل السياسي ليتفرغ لأعمال الدعوة الإسلامية من خلال منظمة الدعوة الإسلامية كأمين عام لمجلس الأمناء.

---

37 موقع ويكيبيديا – الموسوعة الحرة .
موقع وزارة الدفاع السودانية .







٧- السيد الدكتور الجزولي دفع الله[38] :

تخرج في كلية الطب جامعة الخرطوم ونال عضوية كلية الأطباء الملكية بلندن وزمالة كلية الأطباء الملكية وبعث إلى اليابان حيث تخصص في مناظير الجهاز الهضمي وسرطان المعدة نقيب الأطباء ،شغل منصب رئيس الوزراء الانتقالي من أبريل ١٩٨٥م - ١٩٨٦م.

38 موقع ويكيبيديا - الموسوعة الحرة .



٨- الرئيس المشير عمر حسن أحمد البشير [39] :

حكم بعد ثورة يونيو ١٩٨٩م - ولا يزال رئيساً للسودان حتى يومنا هذا (يونيو ٢٠١٣ م) كان وزيراً للدفاع في فترة ١/٧/ ١٩٨٩ - ١٩/١٠/١٩٩٣م .ولد بحوش بانقا ريفي شندي عام ١/١/١٩٤٤ م .درس مراحله التعليمية الأساسية بمنطقة شندي والثانوية بالخرطوم .تخرج في الكلية الحربية ١٩٦٧م الدفعة (١٨) .نال ماجستير العلوم العسكرية من كلية القادة والأركان عام ١٩٨١م .ونال أيضاً ماجستير العلوم العسكرية بماليزيا ١٩٨٣م .حصل على زمالة أكاديمية السودان للعلوم الإدارية عام ١٩٨٧م .شارك في حرب العبور ضمن الجيش العربي ضد عدوان جيش دولة الكيان الصهيوني في ١٩٧٣م. عمل بالقيادة الغربية من عام١٩٦٧-١٩٦٩م ثم القوات المحمولة جواً ١٩٦٩-١٩٨٧م الى ان عين قائداً للواء الثامن مشاة مستقل خلال الفترة من١٩٨٧-٣٠/٦/ ١٩٨٩م بطل معركة ميوم بجنوب السودان.

في العام ٣٠/٦/ ١٩٨٩م صار رئيساً للجمهورية وهو برتبة عميد عبر ثورة ، ظل في مجلس قيادة الثورة حتى انتخب رئيساً للجمهورية في ١٦/١٠/١٩٩٣م .وهو من الرؤساء الأكثر شعبية فى السودان تجده في أفراحهم في عقود القران والزواج التي تتم في المساجد والبيوت وأتراحهم فى المقابر وبيوت العزاء .

شهد عهده إنجازات كثيرة منها إستخراج البترول والذهب وسد مروي وتعلية خزان الروصيرص ومد القرى والفرقان بالكهرباء والمياه وربط السودان الواسع بالطرق المعبدة والكباري والمطارات والزيادة الكبيرة فى الجامعات والمعاهد، وقع إتفاقية السلام التي أوقفت الحرب فى الجنوب ومنحت حق تقرير المصير فى الجنوب الذي افضى إلى انفصاله من السودان.

وكل هذه الإنجازات وغيرها فى ظل مقاطعة إقتصادية من الدول الكبرى.

---

39 موقع ويكيبيديا – الموسوعة الحرة .
موقع وزارة الدفاع السودانية .

تاريخ ما أهمله التاريخ





في معركة العبور في مصر ١٩٧٣ الرئيس البشير وعن يساره المرحوم اللواء مهندس محمد عثمان سعيد وزملائهم من الضباط









أمام المواجهة الشريفة مقام النبي صلى الله عليه وسلم



طالب حربي











الرئيس البشير في الحرم المكي مع والدته السيدة هدية



الرئيس عمر البشير عند خروجه من داخل الكعبة المشرفة



الرئيس عمر البشير يقبل الحجر الأسود



الرئيس برتبة العقيد مستقبلاً مسيرة امان السودان امام القيادة العامة ١٩٨٦



الرئيس عمر البشير طالب حربي في الكلية الحربية



الرئيس برتبة العقيد مستقبلا مسيرة امان السودان امام القيادة العامة ١٩٨٦ م

رؤساء المجالس التشريعية - البرلمان - من الأشراف العباسيين الهاشميين في السودان خلال العصر الحديث منذ الإستقلال ١٩٥٦م - ٢٠١٣م :



١- السيد / القاضي بابكر عوض الله[40] :

الوحيد فى العالم العربي بل فى العالم اجمع الذي شغل منصب رئيس المجلس التشريعي ورئيس القضاء ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس الجمهورية.

- ولد في ٢ مارس ١٩١٧م بمنطقة القطينة .
- قاضي ورجل دولة .
- ماجستير في القوانين .
- رئيس مجلس النواب ١٩٥٤م-١٩٥٧.
- متدرج في سلك القضاء حتى تولى منصب رئيس المحكمة العليا ورئيس القضاء (١٩٦٥-١٩٦٩) .
- عضو مجلس قيادة ثورة مايو ووزير الخارجية والعدل ١٩٦٩ - ١٩٧١م .رئيس مجلس الوزراء (مايو - أكتوبر ١٩٦٩م) .
- نائب رئيس مجلس قيادة ثورة مايو ورئيس الوزراء.
- تم تنحيته من العمل السياسي فعاش في مصر منذ عام ١٩٧٢م ثم رجع إلى السودان في عهد الرئيس البشير.
- متزوج وأب لثلاثة أولاد.



٢- السيد / أحمد محمد يس[41] :

- ولد في أم درمان عام ١٩١٢م .
- تخرج في كلية غردون قسم المهندسين عام ١٩٣٢م، أرسل لبعثة دراسية في مدرسة المساحة العسكرية بالمملكة المتحدة عام (١٩٥١-١٩٥٢م) .
- عمل في مصلحة المساحة في الفترة من ١٩٣٣-١٩٥٣م وكان عضو لجنة نادي الخريجين واختير مساعداً للسكرتير وسكرتيراً ثقافياً عام (١٩٣٦-١٩٤٣) .

---

40 موقع المجلس الوطني – جمهورية السودان .
كتاب بابكر عوض الله رئيس القضاء الأسبق سيرة ومواقف – القاضي محمد خليفة حامد

41 موقع المجلس الوطني – جمهورية السودان

- عضو اللجنة التمهيدية لمؤتمر الخريجين (١٩٣٧) .
- انتخب عضواً في الهيئة الستينية لمؤتمر الخريجين في الدورة الثالثة وحتى العاشرة.
- انتخبته الهيئة الستينية عضواً في اللجنة التنفيذية في الدورات الرابعة والسادسة والثامنة والتاسعة والعاشرة.
- أُختير سكرتيراً للجان المؤتمر الفرعية في الدورة الثانية (١٩٤٤-١٩٤٥)عين رئيساً لتحرير جريدة (المؤتمر) في بعض الدورات من مؤسسي جماعة وحزب الأشقاء والحزب الوطني الاتحادي.
- أُختير رئيساً لمجلس الشيوخ الأول ١٩٥٤ - ١٩٥٦م .
- أُختير عضواً في مجلس السيادة ممثلاً للحزب الوطني الاتحادي ١٩٥٦-١٩٥٨م.
- أُنتخب عضواً في الجمعية التأسيسية (١٩٦٨م-١٩٦٩م) ممثلاً للحزب الاتحادي الديمقراطي عن دائرة ريفي الخرطوم الجنوبية.
- عُين عضواً في مجلس الشعب القومي الخامس عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي حتى حله في ابريل ١٩٨٥م.
- عضو برلمان وادي النيل وهو برلمان مشترك بين مصر والسودان تم اختياره بواسطة مجلس الشعب الخامس.

٣- اللواء / عوض عبد الرحمن صغير[42] :



- ولد بمدينة أم درمان في ١٩١٧/١/١م .
- تلقى تعليمه الأولى والأوسط بأم درمان .
- التحق بالكلية الحربية في ١٩٣٨/٥/١ وتخرج فيها برتبة الملازم ثاني في ١٩٤١/١/١م ثم تدرج في الرتب العسكرية إلى أن ترقى إلى رتبة البكباشي في ١٩٥٣/١٢/١٩م ثم إلى رتبة قائم مقام في١٩٥٦/٦/٢٨م .
- عند تخرجه في الكلية الحربية نُقل للقيادة الغربية وعمل بها حتى١٩٤٢/٦/٢٦م ثم نُقل لسلاح المهندسين واستمر به إلى أن أصبح قائداً للسلاح ثم اختير عضواً بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة في ١٩٥٨/١١/١٧م وفي مارس ١٩٥٩م عاد إلى خدمة الجيش .
- وفي مارس ١٩٦٣م أختير رئيساً للمجلس المركزي في عهد الفريق إبراهيم عبود إلى أن حل المجلس إبان ثورة أكتوبر ١٩٦٤م .

42 موقع المجلس الوطني – جمهورية السودان .

• اشترك في حملة اريتريا وموقعة كرن والكفرة وطبرق وطرابلس في شمال أفريقيا في الحرب العالمية الثانية .

• أوفد في بعثة تدريبية بمدرسة الهندسة العسكرية في الشرق الأوسط ونال قسطاً من التدريب في أعمال الفنون العسكرية .

• نال شهادة أركان الحرب السودانية



٤- د/ مبارك الفاضل شداد[43] :

• ولد بمدينة بارا في ١٩١٥م .

• تخرج في جامعة الخرطوم كلية الطب ١٩٣٦م .

• عمل في كثير من مستشفيات السودان وشغل منصب كبير أخصائي الولادة وأمراض النساء ومديراً لمستشفى أم درمان.

• انتخب ممثلاً للأطباء لأربع دورات في المجلس الطبي .

النشاط السياسي والاجتماعي :

• سكرتير مؤتمر الخريجين جوبا ١٩٣٩- ١٩٤٠م .

• رئيس مؤتمر الخريجين ١٩٤٣ - ١٩٤٥م .

• رئيس بلدية الأبيض .

• عضو مجلس جامعة الخرطوم ١٩٦١ - ١٩٦٤م .

• رئيس الجمعية التأسيسية ١٩٦٥م .

• رئيس الجمعية التأسيسية ١٩٦٨م .



٥- الرائد ابو القاسم هاشم[44] :

• من مواليد عام ١٩٣٥م .

• تخرج في الكلية الحربية في عام ١٩٥٧م .

• عمل في سلاح الإشارة وفي القيادة الشرقية (القضارف) ثم الخرطوم ، ثم المديرية الاستوائية (جوبا) .

• عضو مجلس قيادة الثورة مايو ١٩٦٩م .

• عُين سكرتيراً وناطقاً رسمياً باسم مجلس الثورة ١٩٦٩م ، ثم مساعداً لرئيس مجلس الوزراء للقطاع الاقتصادي في ١٩٧٠م .

---

43 موقع المجلس الوطني - جمهورية السودان .

44 موقع المجلس الوطني - جمهورية السودان .

- أثناء توليه للشباب والرياضة فاز السودان ببطولة أفريقيا لأول مرة عام ١٩٧٠م .
- وزير لرئاسة الجمهورية في أكتوبر ١٩٧١م .
- عُين رئيساً لمجلسي الشعب الثاني والثالث ١٩٧٦-١٩٨٠م .
- عُين محافظاً لمديرية الجزيرة ثم حاكماً مكلفاً للإقليم الأوسط بعد إجازة قانون الحكم الإقليمي في ٣١ ديسمبر ١٩٨٠م .
- شغل منصب وزير الشباب والرياضة .
- وزيراً للتخطيط القومي .
- كان حكيماً في فض النزاعات بين القبائل .
- كانت علاقته بأهل الفن والرياضة حميمة وعريقة .
- قاد وفد المصالحة للقاء المرحوم الشريف حسين الهندي في لندن .
- لم يكن يرتدي الزى العسكري كثيراً لتوليه المناصب الدستورية .
- توفي في ١٩٩٩/١١/٢٥م .

٦- السيد / عز الدين السيد محمد[45] :

تاريخ الميلاد ١٩٣٤م

محل الميلاد: جزيرة بدين- محافظة دنقلا - الولاية الشمالية.

التعليم والمؤهلات :



- دبلوم التعليم الريفي - جامعة بيروت الأمريكية
- دبلوم التربية - جامعة لندن
- الدكتوراه الفخرية في العلوم السياسية - جامعة سيول - كوريا الجنوبية
- الدكتوراه الفخرية في الآداب - جامعة دنقلا
- الدكتوراه الفخرية في القانون - جامعة شندي

اللغات: العربية ، الإنجليزية ، الألمانية

المشاركة على المستوى القومي:

- عضو الجمعية التأسيسية الأولى ١٩٦٥-١٩٦٦م .
- عضو وفد السودان في أعمال الدورة العشرين للأمم المتحدة عام ١٩٦٥م .
- أول وزير للصناعة والتعدين عام ١٩٦٦م وقام بتأسيس الوزارة.

45 موقع المجلس الوطني - جمهورية السودان .

- وزير التجارة والتموين سبتمبر عام ١٩٦٦م حيث أصدر قرارات سودنة التجارة الخارجية والتوكيلات التجارية في ١٩ يناير ١٩٦٧م.
- رئيس المجلس الاقتصادي العربي بجامعة الدول العربية عام ١٩٦٧م.
- عضو مجلس الشعب الأول عام ١٩٧٣م حيث شارك في وضع الدستور الدائم .
- رئيس لجنة الشئون الخارجية والأمن بمجلس الشعب القومي الثالث - الرابع ١٩٧٦-١٩٨١م .
- عضو المكتب السياسي للإتحاد الاشتراكي السوداني وأمين العمال ١٩٧٢-١٩٧٤م .
- رئيس اتحاد التأمين العربي ١٩٧٢-١٩٧٩م .
- رئيس هيئة مجلس الشعب بالإتحاد الاشتراكي السوداني عام ١٩٨١م - ابريل ١٩٨٥م .
- عضو المكتب السياسي للإتحاد الاشتراكي السوداني ديسمبر ١٩٨١م .
- عضو اللجنة الشعبية لتطوير العمل بالإتحاد الاشتراكي السوداني يناير ١٩٨٢ – مارس ١٩٨٢م .
- رئيس مجلس الشعب القومي الخامس ١٩٨٢ – أبريل ١٩٨٥م .
- رئيس اللجنة القومية للتنمية الشعبية ١٩٨٣ – أبريل ١٩٨٥م .
- رئيس مجلس إدارة البنك الوطني للتنمية الشعبية " الدورة الأولى " .
- رئيس برلمان وادي النيل ١٩٨٢م .
- عضو اللجنة العليا للتكامل بين جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان الديمقراطية ١٩٨٢-١٩٨٥م .
- عضو المجلس الوطني الانتقالي ١٩٩٢م – ١٩٩٦.
- عضو المجلس الوطني ١٩٩٦م – ١٩٩٩م .
- عضو المجلس الوطني الحالي .
- عضو مجالس إدارات الغرف العربية المشتركة (البريطانية - الألمانية - الفرنسية - والبلجيكية اللكسمبورجية).
- عضو المؤتمر الوطني التأسيسي للنظام السياسي من ٢١مارس – ٦ ابريل ١٩٩١م .
- رئيس مجلس الصداقة الشعبية العالمية ١٩٩٠م .
- رئيس الاتحاد العام لأصحاب العمل السوداني ثلاث دورات من ١٩٩٣م .
- رئيس مجلس إدارة بنك الشمال .
- رئيس مجلس أمناء مرضي الكلى ومؤسس مركز غسيل الكلى .
- رئيس مجلس أمناء مؤسسة الزبير الخيرية .
- رئيس مجلس إدارة جامعة وادي النيل حتى عام ١٩٩٨م.
- رئيس مجلس إدارة جامعة دنقلا .
- رئيس مجلس إدارة جامعة الأحفاد وأحد مؤسسيها .

المشاركة على مستوى الاتحاد البرلماني العربي:

- شارك في اجتماعات مؤتمر ومجالس الاتحاد البرلماني العربي التي عُقدت في كل من عمان، تونس، دمشق، الجزائر، الكويت، الرباط وعدن .

المشاركة علي مستوي الاتحاد البرلماني الدولي:

- شارك في اجتماعات مؤتمرات ومجالس الاتحاد البرلماني الدولي كعضو في وفد السودان التي عُقدت في كل من مدريد، لشبونة، كراكاس، صوفيا، براغ، بون وبرلين .
- قاد وفود السودان التي شاركت في مؤتمرات ومجالس الاتحاد البرلماني الدولي والتي عُقدت في كل من كانبيرا، أوسلو، هافانا، لاغوس، روما، مانيلا، هلسنكي
- انتخب رئيس اللجنة الأقاليم غير المستقلة والمسائل العرقية - إحدى لجان الاتحاد البرلماني الدولي في أبريل ١٩٨١م ثم انتخب رئيساً للجنة حقوق البرلمانيين .
- في سبتمبر ١٩٨١م تم انتخابه عضواً في اللجنة التنفيذية للإتحاد البرلماني الدولي.
- في عام ١٩٨٣م أصبح أول رئيس أفريقي عربي مسلم للإتحاد البرلماني الدولي- وهو أيضاً أول رئيس من خارج المجموعة الأوربية، حيث نافسه في هذا المنصب كل من رئيس برلمان السويد ورئيس برلمان بلجيكا .
- الرئيس الفخري للإتحاد البرلماني الدولي مدى الحياة .
- رئيس الغرفة الأوربية الاقتصادية للتجارة والصناعة .

النياشين والأوسمة التي تقلدها :

- وسام الدستور
- وسام ابن السودان البار .
- وسام الجمهورية .
- وشاح الجمهورية .
- وسام الإنجاز السياسي .
- وسام منليك الثاني من الطبقة الأولي من إثيوبيا .
- وسام الكوكب من الطبقة الأولي الأردني من المملكة الهاشمية .
- وسام الجمهورية من رومانيا .
- وسام الجمهورية من بلغاريا .
- وسام الإنجاز السياسي .
- نجمة الإنجاز .

٧- السيد / محمد يوسف محمد[46] :

ولد في ١٩٢٨م بمديرية النيل (الباوقة) .
خريج كلية الحقوق- جامعة الخرطوم ١٩٥٤م وعمل بالمحاماة.
عمل بالقضاء ١٩٥٤-١٩٥٦م.
عضو الجمعية التأسيسية ممثلاً للجامعات ١٩٦٥-١٩٦٧م
رئيس لجنة التشريع والعدل بالجمعية التأسيسية ٦٥-١٩٦٧م.

46 موقع المجلس الوطني – جمهورية السودان .



عضو مؤتمر المائدة المستديرة لمعالجة قضايا الجنوب والحكم الإقليمي ١٩٦٥-١٩٦٧م .
عضو لجنة وضع الدستور الدائم ١٩٦٥-١٩٦٧م .
من مؤسسي بنك فيصل الإسلامي وعضو مجلس إدارته ورئيس لجنة مجلس الإدارة ١٩٧٧-١٩٨٤م .
رئيس مجلس إدارة شركة التأمين الإسلامية منذ ١٩٧٧م .
مستشار قانوني لعدد من الشركات الوطنية والأجنبية.
رئيس جمعية الوقاية من حوادث الطرق منذ ١٩٨٣م .
شارك في عدد من المؤتمرات خارج السودان كمؤتمر الزكاة بالكويت وندوة عن تجربة البنوك الإسلامية بباريس وأخرى بسويسرا.
انتخب رئيساً للجمعية التأسيسية يوم ١٩٨٨/٦/٧م .
عضو المجلس الوطني ورئيس لجنة العدل والقانون عام ١٩٩٦م.
عضو المجلس الوطني عام ٢٠٠١م.



٨- السيد / فاروق علي البرير[47] :

- ولد عام١٩٣٢/١/١٥م
- خريج كلية القانون جامعة القاهرة الأم ١٩٦١م.
- عضو الجمعية التأسيسية عام ١٩٦٥م.
- أعتقل في أحداث الجزيرة أبا وحكم عليه بالإعدام، وخُفض الحكم إلى السجن المؤبد.
- أفرج عنه عقب المصالحة الوطنية.
- رئيس الجمعية التأسيسية (الديمقراطية الثالثة) ١٢ ابريل ١٩٨٩- ٣٠يونيو ١٩٨٩م.

٩- د/ حسن عبدالله الترابي[48] :

من مواليد مدينة كسلا ١٩٣٢م تلقى عن والده - الذي عمل بالقضاء الشرعي نحو ثلاثين عاماً علوم العربية والفقه والدين. حفظ القرآن الكريم ببضع قراءات. تلقى تعليمه الأولي بالمدارس السودانية الحكومية. درس القانون بكلية القانون - جامعة الخرطوم. حصل على البكالوريوس في القوانين عن جامعة لندن ١٩٥٥م والماجستير ١٩٥٧م. درس نحو أربع سنين في جامعة باريس وحصل على الدكتوراه في القانون ١٩٦٤م. يتكلم

47 موقع المجلس الوطني – جمهورية السودان .
48 موقع المجلس الوطني – جمهورية السودان .







ويكتب العربية والإنجليزية والفرنسية ويقرأ الألمانية. عمل أستاذاً للقانون الدستوري وعميداً لكلية القانون بجامعة الخرطوم عام١٩٦٤م. انتخب عضواً بالجمعية التأسيسية١٩٦٥م. أُعتقل ١٩٦٩/٥/٢٦ ومكث في السجن حتى ١٩٧٦م . تم تعيينه نائباً عاماً ١٩٨١م . عُين مستشاراً لرئيس الجمهورية عام ١٩٨٣م. مارس ١٩٨٥م اعتُقِل حتى قيام الانتفاضة. يونيو ١٩٨٥م أسس الجبهة الإسلامية القومية وأختير أميناً عاماً لها. ١٩٨٨م عُين وزيراً للعدل ثم وزيراً للخارجية. اعتقل في ١٩٨٩/٦/٣٠م حتى سبتمبر ١٩٨٩م. ابريل ١٩٩١م تولى منصب الأمين العام للمؤتمر الشعبي العربي والإسلامي أبريل ١٩٩٦ انتخب عضواً للمجلس الوطني عن دائرة الصحافة واختير بالإجماع رئيساً للمجلس الوطني (البرلمان) . الأمين العام للمؤتمر الوطني ١٩٩٦ - ١٩٩٩م. الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي ١٩٩٩ - حتى الآن يونيو ٢٠١٣م ، مفكر وعالم وقانوني وسياسي

من مؤلفاته :

الصلاة عماد الدين- الإيمان- المسلم بين الوجدان والسلطان- المرأة بين تعاليم الدين وتقاليد المجتمع المسألة الدستورية- تجديد أصول الفقة - التفسير التوحيدي - الحركة الإسلامية في السودان.

ويعتبر الدكتور حسن الترابي قائد ومُنظِر التغيير الذي حدث للحركة الإسلامية السودانية حيث أخرجها من الصفوية إلي الشعبية ومن جماعات الضغط إلي مرحلة الحزب السياسي المباشر وقام بتأسيس وتفعيل الأذرع الإقتصادية والإجتماعية والنسوية والعسكرية ، والمنافسة في تولي قيادة النقابات المهنية والعُمالية والطلابية ، وقاد الحركة للمصالحة والمشاركة في حكومة الرئيس جعفر نميري والمشاركة في مرحلة الديمقراطية الثالثة حكومة السيد الصادق المهدي مما أكسبها خبرة في إدارة الدولة ، وقادها نحو تولي السلطة بإتخاذه قرار الإستيلاء علي الحكم عبر ثورة الإنقاذ الوطني في ٣٠ يونيو ١٩٨٩ م ، وإنقسمت الحركة الإسلامية في عهده عام ٢٠٠٠ م للإختلاف في إدارة الدولة والمجتمع .

نواب الرؤساء من الأشراف العباسيين الهاشميين فى السودان خلال العصر الحديث منذ الإستقلال ١٩٥٦م- ٢٠١٣م :



١- اللواء حسن بشير نصر[49] :

عضو المجلس العسكري الأعلى ووزير الدفاع ونائب رئيس المجلس العسكري الأعلى فى فترة حكم الرئيس الفريق عبود ،اللواء حسن بشير رحمه الله كان واحداً من اكفأ الضباط فى القوات المسلحة السودانية والمشهور بالصرامة والانضباط والضبط والربط العسكري في كل شيئ ويمتاز بالدقة المبالغة فيها والولاء الذي لا يتزعزع لعسكريته، كان حاسماً في عمله للحد الشديد ولا يجامل احداً على حساب العسكرية من الذين حاربوا وقاتلوا ضد الألمان والطليان اثناء الحرب العالمية الثانية ومعه اللواء محمد طلعت فريد ومقبول الحاج الأمين وابراهيم عبود وحمدالنيل ضيف الله، واللواء حسن بشير نصر من أبطال معركة كرن ضد القوات الإيطالية فى الحبشة ،نال أعلى من الأوسمة والنياشين والانواط ،وأصيب فيها ولقب بأبعاج وقيلت فيه الكثير من القصائد .ولد في٢٥/٨/١٩١٦م ،تلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة حلفاية الملوك ،بدأ تعليمه الأوسط بمدينة واد مدني وأكمله بالخرطوم ،تلقى تعليمه الثانوي بكلية غردون التذكارية ،عمل فترة وجيزة في مساعدة والده الشيخ بشير نصر الذي كان يتولى عمودية الشايقية بحلفاية الملوك ،التحق حسن البشير نصر بالكلية الحربية وتخرج فيها في عام ١٩٣٨م برتبة الملازم ثاني ،كان من دفعته طلعت فريد- أحمد عبدالوهاب- وأحمد رضا فريد - ومحمد نمر نصر، حياته العملية :كان من ضمن الكتيبة التي حررت كرن من قبضة الإيطاليين في الحرب العالمية الثانية وقد رقي ترقية إستثنائية لشجاعته وبطولته واقدامه، وعمل فى شمال افريقيا بطرابلس والكفرة في الحرب العالمية الثانية يحمل نيشان الخدمة الممتازة للضباط ميدالية نجمة افريقيا، ميدالية خدمات السودان العامة- ذكر اسمه مراراً في الذكر الحسن لاعمال الشجاعة التي قام بها في الشرق الأوسط في عام ١٩٥٤م.. تدرج في الوظائف العسكرية حتي ترقي الي رتبة قائمقام في١/١٠/١٩٥٤م والي اميرالاي في٦/١٠/١٩٥٦م ثم الى لواء في ١٩٦٠م عمل في سلاح الهجانة والقيادة الشرقية والقيادة الجنوبية اشترك في القيادة لقمع حركة التمرد في جنوب السودان ،اوفد الى انجلترا في بعثة عسكرية للتدريب ونال درجات عالية في الفنون العسكرية حائز على شهادة الاركان حرب السودانية ،نقل الى رئاسة

---

49 موقع وزارة الدفاع السودانية .

الجيش ليكون اركان حرب للسيد وزير الدفاع في اول وزارة سودانية، ثم منصب مدير العمليات الحربية برئاسة الجيش وفيها أسس حامية الخرطوم وظل بها الى أن قامت حركة نوفمبر في١٧/١١/١٩٥٨م وتم اختياره نائباً للقائد العام ووزيراً لشئون الرئاسة لمجلس الوزراء ،توفى عام ١٩٦٨م.




اللواء حسن بشير مع السيد علي الميرغني والرئيس جمال عبدالناصر

مدحه إبراهيم الهادي قائلاً :

الأسد النتر ما كشكشه الصياد
في جيش التليان نهر الأسد ينتر
شايقى أصلى وعدلنابى حر
يدخل في بكان أمات جبال ووعر
يأثر في العدو وينضم عقيد الدر
عند هجمت كرن طالت جلسة الخُرْتيل
صاقعة المندلى الوديته دفق السيل
ضارب الخُشة أخوى المابيقربوه الناس
وياسهر المنام اللي عدوك هلواس

مدحته زينب الشاعرة بعد موقعة كرن فقالت :

أخوى موشح بالدموم
ما هموشى دراعتو تكشف للعدو
عبو دراعاته جن
حاملي المدافع والمكن
من غيره كم أقدام حرن
ثابت حسن فارس كرن
يامقنع الكاشفات رهيص
شبل الأسود في الحرب هيص

في إيطاليا سام الدم رخيص

ثم قالت :

كشاف للجيوش وادعاه لي الله
يسلم لي حسن من غارة ما ضل
غنيت بألف ليك
مدافع البريم مين البقرب ليك
عند ساعة الحرب شلت النصر لي جيت
قدام الصفوف زى القمر ضويت
أسد الصحرا يا أب عاج
يدخل في بكان المدفع الهراج
فى يوم الحرب ماقالو صدّ ولاج
ده العزانى أنا وفوق رأسي خت التاج

الشاعرة ملكة الزين بت مسند ود خشم الموس .جاءت إلى بنتها ست العيلة في المنام وقالت لها :يا ست العيلة حسن بقى وزير أمشى قولي ليه الأبيات ديل):

سيد أحمد أسد العدارة
شافوك خلوقه وتجارة
ما زحف ضرب حجارة
وسام الروح لى ودارة
من قداما وجدادا
فرش الموت ليه عادة
ود الشيخ الحارة قادا
وسأم الروح لي سدادا

ثم قالت :

عريق في الشرف الجميع بيعرف قدره
الإيمان والشجاعة موضع صدره
واقف شرح أفراد جنوده طاعوا أمره
أعلنها ثورة بيضاء والمولى أيد نصره

٢- السيد / القاضي بابكر عوض الله :

نائب الرئيس المشير جعفر محمد نميري ذكرت سيرته في رؤساء المجالس التشريعية- البرلمان .



٣- اللواء خالد حسن عباس :

نائب رئيس الجمهورية المشير جعفر نميري ، ولد في عام ١٩٣٩/٣/١٧م ،تاريخ الالتحاق بالكلية الحربية : ١٩٥٦/٧/١م ،تاريخ التخرج : ١٩٥٨/٥/١م ،المؤهلات : المؤهل الأكاديمي : الثانوي العالي ،المؤهل العسكري : دبلوم علوم عسكرية ،كل الدورات الحتمية للضباط ،الدورات الخارجية :دورة مدفعية مدرعات ـ بريطانيا ،دكتوراه فخرية من ،أكاديمية ناصر العسكرية ـ مصر ،دورة قادة سرايا مدرعة ـ بريطانيا ،الوحدات التي عمل بها : القوات المدرعة ،حامية الخرطوم ،القيادة الشرقية ،القيادة الشمالية ،القيادة الجنوبية ،بحر الغزال ،سلاح المدرعات ،المناصب التي تقلدها :عضو بمجلس قيادة ثورة مايو ،وزير الدفاع والقائد العام ١٩٧٠/٥/٣٠ ـ ١٩٧٢/٢/١٢م ،وزير الصحة ،وزير النقل والمواصلات .



اللواء خالد حسن عباس مع الرئيس محمد انور السادات والرئيس جعفر نميري والرائد زين العابدين محمد أحمد

٤- الرائد أبوالقاسم محمد إبراهيم[50] :



ولد ابوالقاسم فى حى الهاشماب فى ام درمان فى نوفمبر من عام ١٩٣٧. والده الاستاذ محمد ابراهيم احمد هاشم و والدته السيدة عائشة ابوالقاسم احمد هاشم. بدأ تعليمه الاول فى الخلوة الملحقة بجامع الهاشماب فى ام درمان ثم التحق بالتعليم العام بمدرسة الموردة الاولية اكمل تعليمه الثانوى فى مدرسة الخرطوم القديمة التى التحق بعدها بالكلية الحربية. تخرج من الكلية الحربية السودانية فى يناير من عام ١٩٦٢م برتبة ملازم. عمل فى بداية مشواره العسكرى فى القيادة الوسطى للقوات المسلحة فى مدينة الأبيض. وفى منتصف عام ١٩٦٢م قررت القوات المسلحة السودانية تشكيل اول سلاح للمظلات فتقدم ابوالقاسم بطلبه للالتحاق وبعد اجتياز كافة الامتحانات العسكرية تم اختيار عشرة من القوات المسلحة لتشكيل نواة هذا السلاح

50 موقع وزارة الدفاع السودانية .

وكان من ضمنهم ابوالقاسم. تم ابتعاث العشرة ضباط وضباط صف إلى المملكة المتحدة للتدريب ومن ضمنهم ابوالقاسم و عادوا بعد سنة فى نهاية عام ١٩٦٣. بدأء ابوالقاسم و زملائه بتشكيل سلاح المظلات فى ذلك الوقت وبدأوا بتدريب اول مجموعة تم استيعابها. شارك ابوالقاسم خلال نهاية الستينات فى التحضير لانقلاب ٢٥ مايو ١٩٦٩م وقد شارك عسكرياً بكتيبة المظلات التى ساهم فى تأسيسها فى نجاح المحاولة الانقلابية فى صبيحة ٢٥ مايو ١٩٦٩.م أصبح ابو القاسم عضواً فى مجلس قيادة مايو وترقى من خلال عمله فى الدولة حتى أصبح النائب الاول لرئيس الجمهورية المشير جعفر محمد نميري.

٥- الفريق أول عبدالماجد حامد خليل[51] :







تاريخ الميلاد : ١٩٣٥/١/١م ،تاريخ الالتحاق بالكلية الحربية ١٩٥٤/٣/٤م ،تاريخ التخرج : ١٩٥٥/٨/١م ،الوحدات التي عمل بها ،حامية حلفا ،حامية الخرطوم ،مدرسة المشاة ،مركز تدريب المستجدين الموحد ،رئاسة القوات المسلحة ،القيادة الجنوبية ،رئاسة القوات (التدريب) ، مدرسة المشاة ،مدرسة الأركان ،منطقة بورتسودان ،فرع التدريب ،القيادة العامة نائب رئيس هيئة الأركان عمليات ،القيادة العامة رئيس هيئة الأركان ،القيادة العامة وزيراً للدفاع والقائد العام ،المناصب التي تقلدها ،قائد منطقة بورتسودان ،قائد قوات الردع العربية فى لبنان اثناء الحرب الأهلية ،مدير فرع التدريب ، رئيس المجلس الأعلى للرياضة لقوات الشعب المسلحة ،رئيس هيئة الأركان ،وزير الدفاع والقائد العام والنائب الأول لرئيس الجمهورية المشير جعفر محمد نميري ١٩٧٩/٥/٢٨ - ١٩٨٢/١/٢٥م .وقد كان نميري مؤمناً بكفاءته العسكرية. فقد كان الفريق عبد الماجد حامد خليل أول الدفعة السابعة وعرف بالانضباط العسكري الصارم. وتدرج في الرتب العسكرية في مختلف وحدات الجيش حتى صار رئيساً لهيئة الأركان، ثم قائداً عاماً للجيش ووزيراً للدفاع. وليس سراً أن الرئيس نميري كان يرفض كل مقترحات إبعاده من الجيش التي كانت ترد من بعض كبار الضباط.

---

51 موقع وزارة الدفاع السودانية .





٦- الفريق عمر محمد الطيب[52] :

الفريق الدكتور عمر محمد الطيب النائب الأول لرئيس جمهورية السودان ١٩٨١م -١٩٨٥م ، ولد في عام ١٩٣٦م في قرية الزيداب شمال السودان. ولقد أنتقلت أسرة الفريق د. عمر محمد الطيب الى الخرطوم حيث درس الابتدائية والثانوية وتخرج من الكلية الحربية الدفعة السابعة وأصبح ضابطاً في الجيش السوداني حيث خدم في كل مناطق السودان بمختلف الرتب العسكرية. وقد حصل على كثير من الأوسمة والنياشين والامتيازات والدورات التدريبية في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والمانيا والعراق. وظهرت شهرته العسكرية عندما ضرب التمرد في جنوب السودان والذي قاد الى اتفاقية اديس ابابا في ١٩٧٢م والتي عاش السودان في ظلها سلام أهلي لمدة عشر سنوات. بعدها انتقل لتولي منصب رئيس جهاز المخابرات السودانية وعين نائب أول لرئيس الجمهورية المشير جعفر محمد نميري.



٧- الفريق أول تاج الدين عبدالله فضل[53] :

نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي أبريل ١٩٨٥م- أبريل ١٩٨٦م ،ولد في عام١/١/١٩٣٥م ،المراحل التعليمية: إلتحق بالكلية الحربية ٢٥/٩/١٩٥٤م - ١/٤/١٩٥٦م ،الوحدات التي عمل بها:القيادة الغربية ،رئاسة القوات المسلحة ،القيادة الشمالية ،القيادة الجنوبية ،القيادة الوسطى ،كلية القادة والأركان ،القيادة العامة، فرع الاستخبارات ملحق عسكري أديس أبابا ،الفرقة الأولى مشاة ،سلاح المدفعية ،المناصب التي تقلدها: رئيس أركان الفرقة الأولى ،قائد سلاح المدفعية ،رئيس هيئة الأركان بالإنابة ،عضو في لجنة القوات النظامية الاتحاد الاشتراكي ،نائب رئيس جهاز الأمن القومي ،قائداً عاماً لقوات الشعب المسلحة ١٦/٤/١٩٨٦ ـ٣/٩/١٩٨٦م .

52 موقع وزارة الدفاع السودانية .

53 موقع وزارة الدفاع السودانية .

٨- المشير الشهيد/ الزبير محمد صالح محمد خير[54] :



نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني ونائب أول لرئيس الجمهوريةمكان الميلاد : الغدار ريفي دنقلا تاريخ الميلاد : ١٩٤٤/١/١م استشهد في الثاني عشر من فبراير عام ١٩٩٨م في حادث تحطم طائرة عسكرية خلال طوافه على جنوب السودان.الخبرات العلمية والعملية: تخرج من الكلية الحربية السودانية عمل بالوحدات التالية:

١/ القيادة الشمالية

٢/ سلاح الخدمة (النقل)

٣/ سلاح الصيانة

٤/ منطقة أعالي النيل العسكرية

٥/ مركز التدريب الموحد .

المؤهلات العسكرية:





١/ كل الدورات الحتمية

٢/فرقة استخدام واصلاح مركبات بالاتحاد السوفيتي

٢/ قيادة كتائب مركبات جمهورية مصر العربية.

٤/ ادارة ورش بالمانيا الاتحادية.

٥/ قادة أولوية مشاة.

حياته السياسية:

في عام ١٩٨٩م وتشكيل مجلس قيادة الثورة، أسند الرئيس البشير إلى العميد الزبير محمد صالح منصب نائب رئيس مجلس الثورة الذي كان يرأسه الرئيس البشير نفسه. واكتسب الزبير شعبية واسعة بفضل حرصه على الطواف على بقاع السودان المختلفة، ولقاءاته الشعبية مع المواطنين حول قضاياهم ومشكلاتهم، زائداً صفات التواضع التي اتسم بها، ونهجه الشعبي في الخطابة وإدارة الاجتماعات. وكان الزبير عوناً حقيقيًا للبشير وللحكم الجديد الذي كان يتلمس التأييد الشعبي ويسعى إلى بلوغ غاياته. وفي أعقاب حل مجلس الثورة وانتخاب البشير رئيساً للجمهورية عين اللواء الزبير نائباً أول لرئيس الجمهورية وبقي في المنصب حتى إستشهاده العام ١٩٩٨م وحزن السودانيون لفراقه وشهد تشييعه مئات الآلاف فى حالة نادرة الحدوث وعبروا عن حزنهم بإطلاق اسمه على عدد من المنشآت والمراكز الثقافية والكليات الجامعية والعسكرية والمؤسسات الشعبية والخيرية والطرق الجديدة وحتى قاعات الاجتماعات. الأوسمة والانواط :وسام الثورة ،وسام الصمود ،وسام النصر ،وسام الوحدة الوطنية ،نوط الجدارة الطبقة الاولى ،نوط الواجب الطبقة الاولى ،وسام الخدمة الطويلة الممتازة .

---

54 موقع وزارة الدفاع السودانية .

٩- السيد علي عثمان محمد طه[55] :





النائب الأول للرئيس المشير عمر البشير ،تلقى الأستاذ علي عثمان محمد طه جميع مراحله التعليمية داخل السودان في ولاية الخرطوم وتحصل على بكلاريوس القانون مرتبة الشرف الأولى من جامعة الخرطوم عام ١٩٧١م ، برز علي عثمان سياسياً ابان دخوله لجامعة الخرطوم حيث انضم لجماعة الاخوان المسلمين رغم نشأته في بيئة ختمية ومن خلال الجماعة أصبح رئيساً لإتحاد طلاب جامعة الخرطوم عام ١٩٧١م ،عمل بالسلك القضائي السوداني قاضياً في الفترة من ١٩٧٣ - ١٩٧٦م ،ترك القضاء وعمل بذات السلك محامياً في الفترة من ١٩٧٦ - ١٩٧٧م ، أنتخب عضواً لمجلس الشعب لثلاث دورات في الفترة من ١٩٧٧ - ١٩٨٥م وكان رائداً لمجلس الشعب ،من داخل البرلمان انتخب رئيساً للجنة الشئون القانونية في العام ١٩٨٥م.نائب الامين العام للجبهة الإسلامية القومية (١٩٨٥م - ١٩٨٩م) التي كان يتزعمها الدكتور حسن الترابي ،انتخب عضواً بالبرلمان السوداني باسم الجبهة الإسلامية في فترة الديمقراطية الثالثة حيث تزعم المعارضة بالجمعية التأسيسية في الفترة من ١٩٨٦ - ١٩٨٩م . بعد ثورة الإنقاذ الوطني في ٣٠ يونيو ١٩٨٩م تم تعيينه نائباً بالبرلمان الانتقالي في الفترة من ١٩٩١ - ١٩٩٣م. تم تكليفه من قبل رئاسة الجمهورية وزيرا للتخطيط الاجتماعي في الفترة من ١٩٩٣ - ١٩٩٥م. ومن ثم وزيراً للخارجية السودانية في الفترة من ١٩٩٥ - ١٩٩٨م .بعد إستشهاد النائب الأول للرئيس المشير الزبير محمد صالح في حادث سقوط طائرة تم تعيينه نائباً أول للرئيس عام ١٩٩٨ - ٢٠٠٥م .تزعم رئاسة الحركة الإسلامية السودانية ،ترأس مفاوضات السلام السودانية بين شمال وجنوب السودان لانهاء الحرب الأهلية السودانية الثانية التي استمرت ٢٥ عاماً وراح ضحيتها مئات الآلاف من أبناء السودان حيث أفضت إلى توقيع اتفاق السلام الشامل في منتجع نيفاشا الكيني في التاسع من يناير ٢٠٠٥م ،وفي التاسع من يوليو من العام ٢٠٠٥م. أدى القسم نائباً ثانيا لرئيس الجمهورية مفسحاً المجال لجون قرنق كنائب أول ممثلاً الحركة الشعبية لتحرير السودان التي وقعت مع الحكومة الاتفاقية.بعد إنفصال جنوب السودان فى يونيو ٢٠١٠م عاد لموقعه نائباً أول للرئيس المشير عمر حسن أحمد البشير وظل بموقعه حتى الآن ٢٠١٢م .

55- موقع ويكيبيديا – الموسوعة الحرة .

الرؤساء من الأشراف الحسينيين والحسنيين الهاشميين الذين حكموا السودان في العصر الحديث منذ الإستقلال ١٩٥٦م-١٩٨٩م:



١- السيد عبدالفتاح محمد المغربي[56] :

أول رئيس بعد الإستقلال لأول مجلس سيادة (١٩٥٦م -١٩٥٨م) عمل أستاذًا فى كلية كتشنر (جامعة الخرطوم) ،أول من حصل على درجة الدكتوراة فى الخارج .من مواليد ١٨٩٨م تخرج من كلية غردون عام ١٩٢٢م واشتهر بأنه رجل اديب ورياضي أحبه تلاميذه لقدرته في امتاعهم بإلقاء دروسه ومشاركته لهم في الالعاب الرياضية كان من الداعمين لثورة اللواء الابيض عام ١٩٢٤م بعث الى جامعة بيروت الامريكية فتخصص في الرياضيات ونال البكلاريوس في الآداب اهتم بتطوير كلية غردون الى دراسات عليا درس فيها طلبة العلوم والهندسة والرياضيات شجع قيام الحركات الادبية والثقافية وكان مرجعاً من المراجع التي يلجأ لها طلبة كلية غردون ووقف خلفهم في اضرابهم في الثلاثينيات، كتب في مجلة غردون ،وامتد نشاطه الى الصحف المحلية ،وقام برحلات في الاقطار العربية وآسيا الصغرى وكتب عن تركيا الجديدة ،ولما تكوّن مؤتمر الخريجين كان من ابرز اعضائه .إعتزل السياسة بعد ثورة نوفمبر (الفريق عبود) وابتعد عن الاحزاب بالرغم من صداقته مع كل المعسكرات .صمم فكرة بناء المنازل عن طريق المؤسسات وبدأت في انشاء منازل في حلة كوكو متكاملة بشوارعها وكهربائها ومائها ،قامت فكرته على التخطيط لان الاعمار العشوائي يؤثر في بنية المجتمع، ومساعدة الناس بنظام التقسيط المريح وابعادهم عن القروض وحل مشكلة الاسكان وتقديم منازل نموذجية، أنجز كثيراً من الأعمال الخيرية والتعليمية مثل: معهد القرش وإصلاحية الجريف غرب .عبدالفتاح المغربي المعلم والمرشد والسياسي فتح الآفاق ووجه الافكار لادراك دقائق الاحداث السياسية ،توفي ١٩٨٩م

56 رواد الفكر السوداني – محجوب عمر باشري .

مع رئيس مجلس الشيوخ أحمد محمد يس





في حديقة القصر الجمهوري



مع الملك سعود بن عبد العزيز





مع عضو مجلس السيادة



٢- السيد أحمد علي الميرغني[57] :

السيد أحمد بن السيد علي الميرغني هو سليل عائلة السيد علي الميرغني زعيم طائفة الطريقة الختمية القوية النفوذ بالسودان والشقيق الاصغر للسيد محمد عثمان الميرغني، درس في مدينة أم درمان بالمدرسة الأهلية المتوسطة والمؤتمر الثانوية، وحصل على شهادة الاقتصاد من جامعة كامبردج بلندن ،أصبح رئيساً لمجلس السيادة (١٩٨٦م -١٩٨٩م) أشتهر بالمواقف الوطنية ونبذ التعصب الحزبي ،توفى الأحد ٢ نوفمبر ٢٠٠٨م.



٣- السيد الصادق الصديق المهدي :

الصادق الصديق عبد الرحمن المهدي (٢٥ ديسمبر ١٩٣٥) رئيس الوزراء خلال فترتي (٢٥ يوليو ١٩٦٦- مايو ١٩٦٧م و١٩٨٦ - ١٩٨٩) سياسي ومفكر وكاتب وإمام الأنصار ورئيس حزب الأمة. ولد بالعباسية بأم درمان. جده الأكبر هو محمد أحمد المهدي القائد السوداني الذي أسس الدعوة والثورة المهدية في السودان له عدد من المؤلفات وعضو لعدد من الجمعيات والروابط العربية والإسلامية ،عرف عنه عفة اليد واللسان (توجد روايات موثقة إنه من الكنوز)[58].





57 موقع ويكيبيديا – الموسوعة الحرة .

58 الكنوز المانوكية الجذور- التاريخ والثقافة د. عبد العظيم ميرغني إبراهيم .

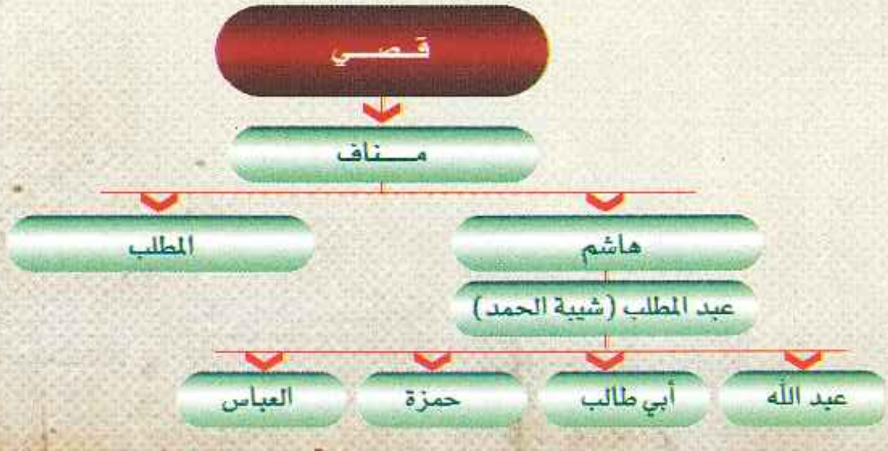
الفصل الثالث

نسب العباسيين الهاشميين

آل النبي صلى الله عليه وسلم

شرف الأجداد

آل النبي صلى الله عليه وسلم هم أبناء وأحفاد هاشم بن عبد مناف بن قصي وأبناء وأحفاد المطلب بن عبد مناف بن قصي، وهم الذين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون من بعده يوزعون عليهم الخمس(وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) ، والذين حرمت عليهم الصدقة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موجهاً حديثه لنوفل بن الحارث بن عبدالمطلب والفضل بن العباس بن عبدالمطلب : (إن الصدقة لا تنبغي لآل محمد إنما هي أوساخ الناس)[59] ، وكان سيدنا الإمام علي قد قال لهم:(إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس وإنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد)[60] عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا . بماء يدعى خما . بين مكة والمدينة . فحمد الله وأثنى عليه . ووعظ وذكر . ثم قال(أما بعد . ألا أيها الناس ! فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب . وأنا تارك فيكم ثقلين : أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله . واستمسكوا به) فحث على كتاب الله ورغب فيه . ثم قال (وأهل بيتي . أذكركم الله في أهل بيتي . أذكركم الله في أهل بيتي . أذكركم الله في أهل بيتي) . فقال له حصين : ومن أهل بيته ؟ يا زيد ! أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال : نساؤه من أهل بيته . ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده . قال : وهم ؟ قال : هم آل علي ، وآل عقيل ، وآل جعفر ، وآل عباس . قال: كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم (حديث صحيح-رواه مسلم في صحيحه-٢٤٠٨).



مخطط آل النبي صلى الله عليه وسلم

59 كتاب الزكاة - صحيح مسلم .

60 كتاب الزكاة - صحيح مسلم .

مخطط شجرة الأشراف العباسيين الهاشميين في السودان

سيدنا العباس بن عبدالمطلب
عم النبى صلى الله عليه وسلم

سيدنا عبدالله الراسخ حبر الامه
الإمام على (السجاد)
الإمام محمد الكامل
الأمير العباس (المذهب)
الأمير الفضل
الأمير سعد (الانصارى)
الأمير محمد (ذى الكلاع الحميرى)
الأمير أحمد (ياطل)
الأمير محمد (هاطل)
الأمير كرب
الأمير قصاص
الأمير عدى
الأمير يمن (الخزرجى)
الأمير قيس
الأمير الشريف إدريس
الأمير ابراهيم (جعل)
الأمير أحمد (اليمنى)
الأمير مسروق
الأمير عبدالله (الشهيربحرقان)
الأمير قضاعه
الأمير أبوالديس (إدريس)

ترجم — السلطان حسن (كردم الفوار)
الأمير تمام — الأمير سرار — الأمير دولة
الأميرسمره — الأمير مسمار — الأمير سميره
رباط — الأمير صبح (ابومرخة) — سعد الفريد — نبيه
حمد الاكرت — الملك حميدان — حميد النوام
الأمير مك الزين — الأمير حسب الله — الأمير غانم — الملك شايق (محمد) — الأمير حمد — الأمير مطرف — الأمير جميع
الأمير غنيم
الأمير غنوم

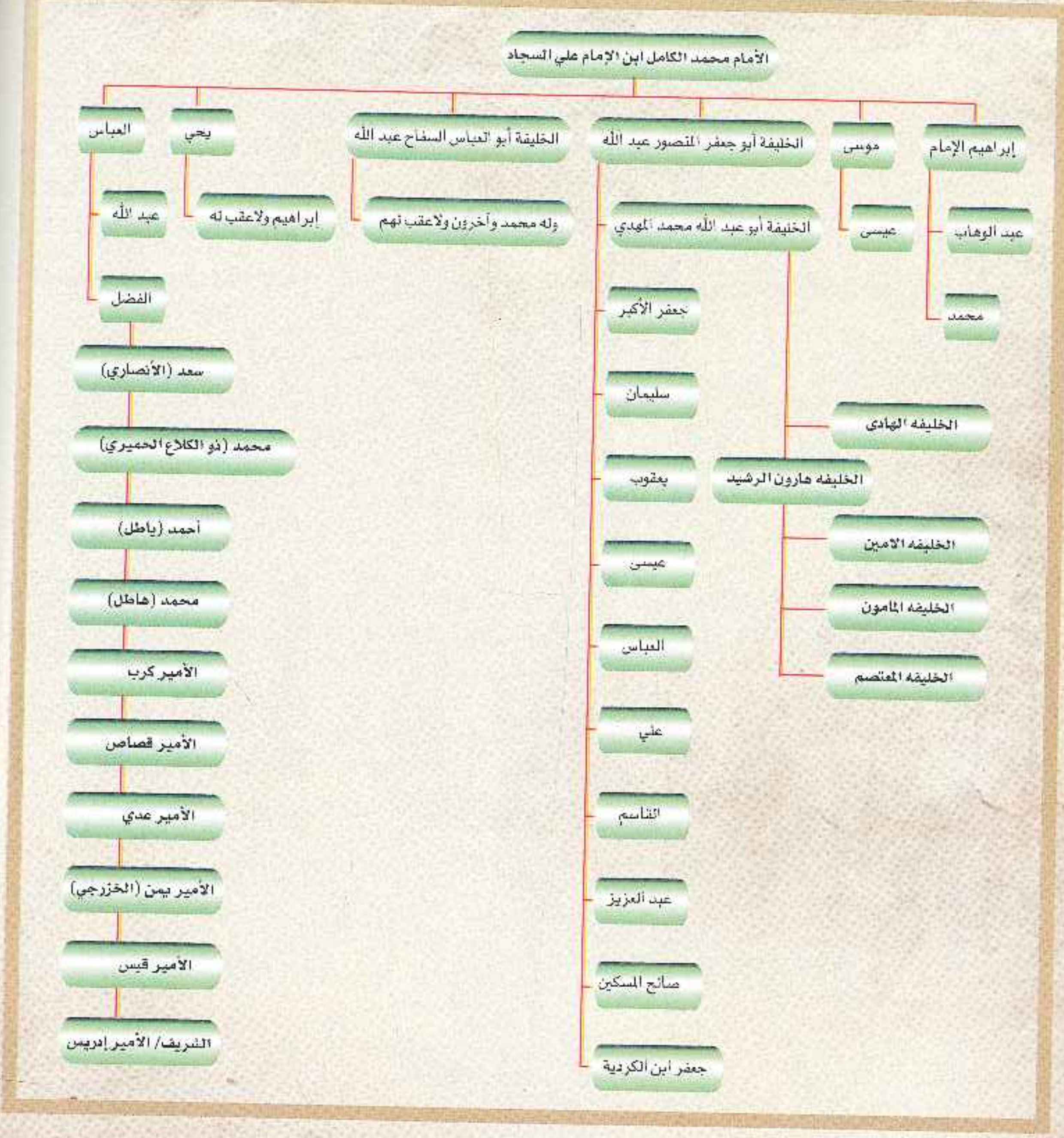
المصادر:
١- موقع : العباسيون فى العالم .
٢- موسوعه القبائل والانساب في السودان .
٣- قبائل الجعليين في السودان .
٤- الاساس في انساب بنى العباس الشريف حسنى العباسى .
٥- مشجر الجوهر والألماس في أنساب بني العباس الشريف حسنى العباسى .



الجوهر والألماس في أنساب بني العباس (في العالم العربي والإسلامي) جمع وتحقيق النسّابة والمحقق الشريف حسني أحمد علي حسين العباسي- المملكة العربية السعودية ويوجد بها أجداد وفروع الأشراف العباسيين الهاشميين في السودان مطابقة لما ذكرناه في الكتاب.



الجوهر والألماس في أنساب بني العباس (أختام وتوقيعات النسّابة من أنحاء العالم العربي والإسلامي)



مخطط أبناء وأحفاد الإمام محمد الكامل (أبو الخلفاء) بن الإمام علي السجاد بن سيدنا عبد الله بن سيدنا العباس بن سيدنا عبد المطلب[61]

---

61 قلائد الذهب في انساب العرب،
موقع العباسيون في العالم .





مقام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بالحجرة الشريفة















صور نادرة لمقام سيدنا النبي صلي الله عليه وسلم وآله في البقيع والمعلا

ا. سيدنا العباس ابن سيدنا عبدالمطلب ابن سيدنا هاشم [62]:

هو سيدنا العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن إلى سيدنا اسماعيل بن سيدنا ابراهيم الخليل نبي الله.

والدته السيدة نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك بن عامر بن لؤي بن غالب جد النبي صلى الله عليه وسلم، ولها شرف أنها أول من كست الكعبة المشرفة بالديباج ، و كان سيدنا العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه أبيض جميلاً وجيهاً له ضفيرتان ، طويلاً وأجود قريش كفاً وأوصلها ، سديد الرأى قال الزبير بن بكار كان العباس ثوباً لعارى بنى هاشم وجفنة لجائعهم ومعلماً لجاهلهم وكان يمنح ويبذل المال ويعطي في النوائب يقول إبراهيم بن هرمه.

كانت لعباس ثلاث نعدها ... إذا ما جناب الحى أصبح أشهبا
فسلسلة تنهي الظلوم وجفنة ... تباح فيكسوها السنام المرقبا
وحلة عصب ما تزال معدة ... لعار ضربك ثوبه قد تهيبا

كانت له السقاية والرفادة قبل الإسلام وورث بئر زمزم من والده عبد المطلب وأقره الإسلام عليها وبعد فتح مكة كانت له الرئاسة وعمادة المسجد الحرام- شهد بيعة العقبة واستبقاه النبي (صلى الله عليه وسلم) في مكة فكان يساعد كاتمي الإسلام ويساعد من يريد الهجرة ويزود النبي (صلى الله عليه وسلم) بأخبار قريش . روى بن سهل سعد الساعدي : قال : إستأذن العباس بن عبد المطلب النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة فقال : ياعم أقم مكانك الذي أنت به فإن الله تعالى يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة .

ومدحه الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب فقال :

بعمى سقى الله الحجاز وأهله ... عشية يستسقي بشيبته عمر
توجه بالعباس في الجدب راغباً ... فما كر حتي جاء بالديمة المطر
كأن رسول الله فينا تراثه ... فهل فوق هذا للمفاخر مفتخر

وقال الزبير :

مازال عباس بن شيبة غاية ... للناس عند تنكر الأيام
رجل تفتحت السماء لصوته ... لما دعا بدعاوة الإسلام
عم النبي فلا ابن مثل ابنه ... ولداً ولا كالعم في الأعمام
عرفت قريش يوم قام مقامه ... فيه له فضل على الأقوام

62 (الأساس في أنساب بني العباس – الشريف حسني أحمد علي العباسي).

ومدح سيدنا العباس رضى الله عنه سيدنا النبي صلي الله عليه وسلم ، قال: يا رسول الله إني اريد ان امتدحك قال: قل لا يفض الله فاك فقال[63] :

في قلبها طبت في الظلال وفى	مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر	انت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد	ألجم نسراً وأهله الفرق
لنقل في أصلابهم إلى زخم	إذا مضى عالم بدأ طبق
حتى احتوى بينك المهيمن فى	خندق علياء وتحتها النطق
وأنت لما ولدت أشرفت	الأرض وضاءت بنورك الأفق
فنحن في ذلك الضياء وفي	النور وسبل الرشاد نخترق

وفاته :

ذكر ابن سعد وابن عساكر والذهبى ان سيدنا العباس رضى الله عنه أعتق قبل وفاته سبعين عبداً وقال لإبنه سيدنا عبدالله مامت موتاً ولكنى فنيت ، وإنى موصيك بحب الله وحب طاعته وخوف معصيته ، فإنك إذا كنت كذلك لم تكره الموت حين أتاك وإنى أستودعك الله يا بنى ثم استقبل القبلة فقال: لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فمات وذلك يوم الجمعة الرابع عشر من رجب سنة إثنين وثلاثين للهجرة بالمدينة النبوية المنورة عن عمر يناهز الثمانى والثمانين .

فحشد الناس وكان الزحام شديداً وما تخلف احد من الرجال والاطفال ولما علم سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه أرسل يستأذن ان يحضر غسل سيدنا العباس ، فأذنوا له وغسله سيدنا علي بن أبي طالب وسيدنا عبدالله والسادة عبيدالله وقثم بنو سيدنا العباس ودفن بالبقيع (مقبرة إل البيت) في خلافة سيدنا عثمان بن عفان . وروي عن النبـي (صلى الله عليه وسلم) انه قال : (اللهم اغفر للعباس ما أسر وما أعلن وما أخفي وما أبدا وما كان وما يكون منه ومن ذريته إلى يوم القيامة) قال النبى (صلى الله عليه وسلم) الشرف لى ولِعَميّ حمزة والعباس . وعن جعفر عن محمد الباقر قال (جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه العباس وأولاده وألحقهم بثوبه وقال : اللهم هذا عمي وولده فاسترهم من النار كما سترهم ثوبي هذا) عن عبدالله بن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم لعمه العباس أنت وولدك المشهورون إلى يوم القيامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (العباس بن عبدالمطلب اجود قريش كفاً واوصلها وهو بقية آبائي) .

إخوانه : السادة الحارث - الزبير - مقوم - حجل - ضرار - أبوطالب - عبد العزى - حمزة - عبد الله.

أخواته : أروى - البيضاء - أميمة - عاتكة - صفية - برة .

---

63 المستدرك للحاكم.

أبناؤه : خلف سيدنا العباس بن سيدنا عبد المطلب رضى الله عنه اثنى عشر من الذكور وثلاثاً من الإناث هم :

١- الفضل (وبه يكني إستشهد في موقعة أجاندين وقيل اليرموك وقيل يوم مرج الصفر وقيل في طاعون عمواس بالشام) .

٢- عبد الله (جد الخلفاء من بنى العباس وجد اغلب العباسيين في السودان) دفن في الطائف.

٣-عبيد الله .

٤- قثم (إستشهد في سمرقند) .

٥- معبد (إستشهد في أفريقيا مع جيش عبد الله بن ابى السرح وفى تقديري إستشهد فى معركة رماة الحدق في شمال السودان وكانت مع النوبة) .

٦- عبد الرحمن (إستشهد في أفريقيا) وأمهم الستة أم البنين لبابة بنت الحارث ، لاحظ الإنتشار حتى في مواقع إستشهادهم فهم كأجدادهم العظام صدر القيادة والريادة والأثر والإنتشار فسيدنا هاشم بن عبد مناف بن قصي دفن في غزة ، وإخوانه المطلب في اليمن ، ونوفل في العراق ، وعبد شمس في مكة .

٧- تمام .

٨- كثير .

٩- الحارث .

١٠- صبيح .

١١- عون .

١٢- مسهر .

والإناث هن :

١٣- أم حبيب .

١٤- لبابة .

١٥- آمنة .

وروي أنس فقال: إن عمر استسقي فقال: (اللهم إنا كنا إذا قحطنا علي عهد نبيك توسلنا به، وإنا نستسقي إليك بعم نبيك العباس) أخرجه البخاري

وفي رواية لابن عساكر قال: قال أصابتنا سنة الرمادة فلم نسق، ثم أستقينا فلم نسق، ثم استقينا فلم نسق، فقال عمر لأستقين غداً بمن يسقينا به الله ، فقال الناس بمن ؟ بعلي ؟ بحسن ؟ بحسين ؟ فلما أصبحنا غداً إلي منزل العباس فدق عليه فقال من ؟ قال عمر : قال ما حاجتك : قال أخرج حتي نستقي

بك، فقال: أقعد، فأرسل إلي بني هاشم أن تطهروا والبسوا في صالح ثيابكم، فأتوه، فأخرج لهم طيباً فطيبهم ثم خرج: وعلي أمامه بين يديه، والحسن عن يمينه، والحسين عن يساره وبنو هاشم خلفه، فقال: يا عمر لا تخلط بنا غيرنا . قال: ثم أتي المصلي، فوقف فحمد الله وأثنى عليه .فقال: اللهم أنك خلقتنا ولم تؤامرنا، وعلمت ما نحن عاملون قبل ان تخلقنا فلم يمنعك علمك فينا عن رزقنا. اللهم فكما تفضلت علينا في أوله فتفضل علينا في آخره . فما برحوا حتي سحت السماء علينا سحاً فما وصلنا إلي منازلنا إلا خوضاً: فقال العباس: أنا المسقي ابن المسقي (خمس مرات) [64].

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: اعتل أبي العباس فعاده علي رضي الله عنه فوجدني أضبط رجليه فأخذهما من يدي ، وجلس موضعي وقال: (انا احق بعمي منك، إن كان الله عز وجل قد توفى رسول الله صلي الله عليه وسلم وعمي حمزة وأخي جعفر فقد أبقي لي العباس عم الرجل صنو أبيه، وبره به كبره بأبيه، اللهم هب لعمى عافيتك، وأرفع له درجته، وأجعله عندك في عليين) "أخرجه الحافظ السلفي".

وعن الشعبي عن ابن العباس رضي الله عنهما قال: قال لي أبي (يا بني أري أمير المؤمنين يستخليك ويستشيرك ويقدمك علي الأكابر في أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم، واني أوصيك بخلال أربع لا تفشين له سراً ولا يجربن عليك كذباً ولا تغتابن عنده أحداً ولا تطو عنه نصيحة) .

وروي ابن عباس رضي الله عنهما قال : (قال لي أبي العباس بن عبد المطلب جئت أنا وعلي على رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما رآنا قال: بخ لكما أنا سيد ولد آدم وأنتما سيدا العرب) "أخرجه بن عساكر"

وروى عن الحسين بن علي عن أبيه رضي الله عنهما قال: (قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ، هبط علي جبريل وعليه قباء أسود وعمامة سوداء فقلت ما هذه الصورة التي لم أرك هبطت علي فيها قط قال هذه صورة الملوك في ولد العباس عمك، قلت وهم علي حق قال جبريل نعم، قال النبي صلي الله عليه وسلم : (اللهم أغفر للعباس وولده حيث كانوا واين كانوا) قال جبريل ليأتي علي أمتك زمان يعز الله بأمتك هذا السواد .

وحدث الليث بن سعد عن أبي ميسرة عن العباس رضي الله عنه : (كنت عند النبي صلي الله عليه وسلم ذات ليلة فقال: أنظر هل ترى في السماء من نجم؟ قال: قلت نعم ،قال: ما تري ؟قال: اري الثريا ،قال: أما إنه يلي هذه الأمه بعددها من صلبك أثنين في فتنة) " أخرجه أحمد في مسنده والحاكم في المستدرك"

---

64 المرجع تاريخ ابن عساكر.

أحاديث في فضل سيدنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه[65] :

١. عن سيدنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال: كنت عند النبي (صلى الله عليه وسلم) ذات ليلة فقال: انظر هل ترى في السماء من نجم قال: قلت نعم قال: ما ترى قال: قلت أرى الثريا قال: أما إنه يلي هذه الأمة بعددها من صلبك اثنين في فتنة) حديث صحيح أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣٢١٧).

٢. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم (يا أيها الناس من آذى عمي فقد آذاني، فإنما عم الرجل صنو أبيه (حديث صحيح،رواه عبد المطلب بن ربيعة والعباس بن عبد المطلب،حدث به الألباني صحيح الجامع ٧٠٨٧) .

٣. قال (صلى الله عليه وآله وسلم (من آذى العباس فقد آذاني، إنما عم الرجل صنو أبيه (حديث حسن صحيح الجامع ٥٩٢٢).

٤. وجاء في سنن الترمذي ما رواه عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال إن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، دخل على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مغضباً وأنا عنده ، فقال: ما أغضبك؟ قال : يا رسول الله ! ما لنا ولقريش ! إذا تلاقوا بينهم ، تلاقوا بوجوه مبشرة ، وإذا لقونا ، لقونا بغير ذلك ، قال : فغضب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى احمر وجهه، ثم قال والذي نفسي بيده، لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله، ثم قال : يا أيها الناس ! من آذى عمي فقد آذاني، فإنما عم الرجل صنو أبيه حديث حسن صحيح جاء في سنن الترمذي ٣٧٥٨).

٥. وجاء أيضاً في سنن الترمذي حديث رقم ٣٧٦٢ وقد ورد كذلك الحديث عند الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء المجلد الثاني صـ٨٩ـفحة عن سيدنا الحبر عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للعباس: إذا كان غداة الاثنين فأتني أنت وولدك حتى أدعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه فألبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنباً اللهم احفظه في ولده) حديث حسن-الترمذي حديث رقم ٣٧٦٢ حدث به الألباني رحمه الله).

65 جمع الشريف خالد رشاد العباسي .

٦. عن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب أنّه ذهب هو والفضل بن العباس بن عبدالمطلب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يطلبان منه أن يُولّيهما على الصّدقة ليُصيبَا من المال ما يتزوّجان به، فقال لهما (صلى الله عليه وسلم: (إنّ الصّدقة لا تنبغي لآل محمد؛ إنّما هي أوساخُ الناس، ثمّ أمر بتزويجهما وإصداقهما من الخمس. (حديث صحيح أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ١٠٧٢).

٧. وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: منا السفاح ، ومنا المنصور ومنا المهدي إسناده جيد، حدث به الإمام الذهبي رحمه الله في سير أعلام النبلاء ٧ /٨٤ وحدث به الإمام ابن كثير في البداية والنهاية ٢٥١/٦ والسفاح لقب أمير المؤمنين أبي العباس لقب به لكثرة سفحه المال وإعطائه العطايا جاء في معجم لسان العرب لابن منظور٢٦٤٩ ورجل سَفّاحٌ، معْطاء والسّفّاح: لقب عبد الله بن محمد أَوّل خليفة من بني العباس.

٨. جاء في مسند الإمام أحمد: حدثنا عثمان، وسمعته انا من، عثمان حدثنا جرير، عن الاعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له السفاح فيكون اعطاؤه المال حثيا. مسند الإمام أحمد،المجلد الثالث حديث رقم ١١٣٣٣).

٩. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالصدقة ، فقيل : منع ابن جميل ، وخالد بن الوليد ، وعباس بن عبد المطلب ، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم : (ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيراً فأغناه الله ورسوله ، وأما خالد : فإنكم تظلمون خالداً ، فقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله ، وأما العباس ابن عبد المطلب : فعم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، فهي عليه صدقة ومثلها معها، حديث صحيح رواه البخاري في صحيحه ١٤٦٨).

١٠. عن عبدالله بن الحارث قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصف عبد الله وعبيد الله وكثير بني العباس ويقول من سبق إلى فله كذا وكذا فيستبقون إليه فيقعون على ظهره وصدره

فيلتزمهم ويقبلهم ، إسناده حسن،المحدث: الهيثمي- مجمع الزوائد ٢٨٨/٩

١١. عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم((عمي وصنو أبي العباس)) حديث صحيح،المحدث: الألباني صحيح الجامع٤١٠٤).

١٢. عن سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لعمر في العباس إن عم الرجل صنو أبيه وكان عمر كلمه في صدقته، حديث حسن صحيح - سنن الترمذي ٣٧٦٠ وحدث به أيضا ابن حجر العسقلاني في هداية الرواة ٤٥٣/٥.

١٣. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم (العباس عم رسول الله، وإن عم الرجل صنو أبيه ،حديث صحيح رواه: أبو هريرة و عمر بن الخطاب و الحسن بن مسلم المكي و علي بن أبي طالب و عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث،السلسلة الصحيحة للألباني- ٨٠٦

١٤. عن أبي أسيد الساعادي قال:قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للعباس بن عبد المطلب لا ترم منزلك وبنوك غدا حتى آتيكم فإن لي فيكم حاجة فانتظروه حتى بعدما أضحى فدخل عليهم فقال السلام عليكم قالوا عليكم السلام ورحمة الله وبركاته قال كيف أصبحتم قالوا نحمد الله قال تقاربوا بزحف بعضكم إلى بعض حتى إذا أمكنوه اشتمل عليهم بملاءته ثم قال ((يا رب هذا عمي وصنو أبي وهؤلاء أهل بيتي فاسترهم من النار كستري إياهم بملاءتي هذه)) فأمنت أسكفة الباب وحوائط البيت فقالت آمين آمين آمين إسناده حسن الهيثمي- مجمع الزوائد ٢٧٣/٩

١٥. وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا . بماء يدعى خما . بين مكة والمدينة . فحمد الله وأثنى عليه . ووعظ وذكر . ثم قال(أما بعد . ألا أيها الناس ! فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب . وأنا تارك فيكم ثقلين : أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله . واستمسكوا به) فحث على كتاب الله ورغب فيه . ثم قال (وأهل بيتي . أذكركم الله في أهل بيتي . أذكركم الله في أهل بيتي . أذكركم الله في أهل بيتي) . فقال له حصين : ومن أهل بيته ؟ يا زيد ! أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال : نساؤه من أهل بيته . ولكن أهل

بيته من حرم الصدقة بعده . قال : وهم ؟ قال : هم آل علي ، وآل عقيل ، وآل جعفر ، وآل عباس . قال: كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم (حديث صحيح-رواه مسلم في صحيحه-٢٤٠٨).



صورة قديمة لقبة سيدنا العباس
وآل البيت بالبقيع

٢/ سيدنا عبدالله ابن سيدنا العباس ابن سيدنا عبدالمطلب :

حبر الأمة ترجمان القرآن والدته السيدة لبابة بنت الحارث بن حرب الهلالية اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم واخت زوجة سيدنا حمزة بن عبدالمطلب واخت السيدة أسماء بنت عميس زوج سيدنا جعفر بن أبي طالب ولد بمكة في سنين الحصار علي بنى هاشم ، حنّكه الـنبي (صلى الله عليه وسلم) ودعا له و قال : اللهم بارك فيه وانشر منه وعلمه الحكمة وسماه ترجمــان القرآن ، وكان سيدنا عمر بن الخطاب يسميه قلادة البحر والحبر وفتى الكهول .



مسجد عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
بالطائف

وكان يسمي البحر لسعة علمه وقد صحب النبي صلي الله عليه وسلم ، وقرأ علي أُبي وزيد ولزم علياً في صغره وكان يزقه العلم زقاً ، وروى طاوس عن بن عباس رضي الله عنهما قال : إن كنت لأسأل عن الأمر الواحد ثلاثين من أصحاب النبي صلي الله عليه وسلم ،وروى بن صالح عن إبن العباس رضي الله عنهما قال: دعاني رسول الله صلي الله عليه وسلم فمسح رأسي من مقدمته حتي إنتهي إلى قدمي ثم مسح ذؤابتي حتي إنتهي إلى عقبي ، ودعا لي بالإيمان والحكمة وقال : (اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم) وفي ذلك يقول المسور بن مخرمة الزهري :

أدني النبي ابن عباس وقال له ... قولا فقدس فيه الأهل والولد
والعلم والسلم كانا رأس دعوته ... ما مثل هذا بما يرجى له أحد
وقبلها دعوة كانت مباركة ... ثم الظهور بما فيهم وما ولدوا
كم دعوة سبقت فيهم مباركة ... فيها إفتخار وفيها يكثر العدد

وروى عمار بن أبي عمار عن بن عباس رضي الله عنهما قال: كنت مع أبي عند النبي صلي الله عليه وسلم وكان المعرض عن أبي فخرجنا من عنده فقال: ألم ترى إبن عمك كالمعرض عني؟ فقلت انه كان عنده رجل يناجيه ، قال: او كان عنده احد ؟ قلت نعم فرجع إليه فقال: يا رسول الله هل كان عندك أحد ؟ فقال لي: هل رأيت يا عبدالله قلت نعم قال: إن ذاك جبريل فهو الذي شغلني عنك ، وأضيفت في رواية أخرى أن النبي صلي الله عليه وسلم قال: أن جبريل قال: أما إنه لمخيل للخير، قلت: يا روح الله أدعوا له قال: اللهم أجعل منه كثيراً طيباً [66].

وروى سفيان عن ليث عن أبي جهضم عن بن عباس رضي الله عنهما : (انه رأى جبريل عليه السلام مرتين ودعا له النبي صلي الله عليه وسلم مرتين) "أخرجه الترمذي وبن سعد في طبقاته" [67].

وعن رشيد بن كريب عن أبيه قال: (رأيت بن عباس يعتم بعمامة سوداء فيرخى شبراً بين كتفيه ومن بين يديه) ،وعن معمر عن الزهري قال: (قال المهاجرون لعمر: ألا تدعو أبنائنا كما تدعو أبن عباس؟ قال: ذاكم فتي الكهول إن له لساناً سؤولا وقلباً عقولا) ، وعن الأوزاع قال: (قال عمر بن الخطاب لعبدالله بن عباس: والله إنك لأصبح فتياننا وجهاً وأحسنهم عقلاً وأفقههم في كتاب الله عز وجل) .

ويقول عنهم سعد بن إبي وقاص: (ما رأيت أحداً أحضرُ فقهماً ولا أكبر لُباً ولقد رأيت عمر يدعوه للمعضلات وحوله أهل بدر من المهاجرين والأنصار فيتحدث بن عباس ولا يجاوز عمر قوله) ،وذكر الواقدي عن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيدالله بن عبدالله قال: (كان بن عباس قد فات الناس بخصال بعلم ما سبق ، وفقه فيما احتيج إليه من رأيه ، وحلم ونسبٍ ونائل ، وما رأيت أحداً أعلم بما سبقه من حديث رسول الله صلي الله عليه وسلم ولا بقضاء أبي بكر وعمر وعثمان منه ، ولا أعلم بما

66 الأساس في أنساب بني العباس (الشريف حسني العباسي).

67 كتاب البداية والنهاية.

مضي ، ولا أثقب رأياً فيما احتيج إليه منه ، ولقد كنا نحضر عنده فحدثنا العشية كلها في المغازي ، والعشية كلها في النسب ، والعشية كلها في الشعر) .

وعن عبدالله بن أبي مليكة قال: (صحبت ابن عباس من مكة إلى المدينة فكان اذا نزل قام شطر الليل يرتل ويكثر في ذلك التسبيح) .

ومدحه الصحابي حسان بن ثابت شاعر النبي صلي الله عليه وسلم :

إذا ما ابن عباس بدالك وجهه رأيت له في كل أقواله فضلاً
إذا قال لم يترك مقالاً لقائل بمنتظمات لا تري بينها فصلا
كفى وشفى ما في النفوس فلم لذي أرب في القول جداً ولا هزلاً
سموت إلي العليا بغير مشقة فنلت ذراها لا دنيا ولا وغلا
خلقت حليفاً للمروءة والندي بليجاً ولم تخلق كهاماً ولا خبلا

وعن سماك قال ان ابن عباس سقط في عينيه الماء فذهب بصره فأتاه هؤلاء الذين ينقبون العيون ويسيلون الماء فقالوا: خلِ بيننا وبين عينيك نسيل ماؤهما ولكنك تمكث خمس أيام لا تصلي (يعني قائماً) قال لا والله ولا ركعة واحدة إني حدثتُ أنه من ترك صلاة واحدة متعمداً لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان .

وعن حبيب بن أبي ثابت أن أبا أيوب الأنصاري أتى معاوية فشكي ديناً فلم يري منه ما يجب فقدم البصرة فنزلَ علي ابن عباس ، ففرغ له بيتهُ وقال له: لأصنعن بك كما صنعت برسول الله صلي الله عليه وسلم ثم قال: كم دينك؟ قال عشرون ألفاً فأعطاه أربعين ألفاً وعشرين مملوكاً وكل ما في البيت .

وصيته لولده :

قال عمارة بن حمزة لما حضرت عبدالله بن عباس الوفاة أوصي علياً أبنه فقال: يا بنى إن أفضلَ ما أوصيك به تقوي الله الذي هو دعامة الأمر وبه يقوم الدين والدنيا ومن بعد ذلك فأعلم يا بني أن الناس قد أصبحوا إلا قليلاً في عمى من أمرهم يضرب بعضهم بعضاً علي دنيا فانية قد نعاها الله إليهم وقد سمعتُ رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لجدك : هذا الأمر كائنٌ في ولدك عند زوال هذا الأمر عن بنى أمية ، فمن ولى منهم أمر الأمة فليتقِ الله وليعمل بالحق وليقتد برسول الله صلي الله عليه وسلم فإن أحق الناس بإتباعٍ أمسُهم به رحماً وليست الحجاز لكم بدار بعدي فإذا أنت واريتني فلم شعث أهلك وألحق بالشام.

أبناءوه :

العباس أكبرهم وبه يكني، وعلي أبو الخلفاء وهو أصغرهم، والفضل، ومحمد، وعبيدالله، ولبابة، وأسماء . توفي بالطائف عام ٦٨ هجرية .

٣/ الإمام علي السجاد ابن سيدنا عبدالله ابن سيدنا العباس ابن سيدنا عبدالمطلب[68] :

ولد في الرابع والعشرين من رمضان سنة ٤٠ للهجرة النبوية بالبصرة عندما كان والده والياً عليها من قبل الخليفة سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وحنّكه بريقه وسماه علياً. وقال لوالده: شكرت الوهاب وبورك في الموهوب، خذ إليك أبا الملوك، قد سميته عليًا، وكنيته أبا الحسن. جد الخلفاء[69] وإستشهد في سنة ولادته.

بعد وفاه والده بالطائف ارتحل إلى الحميمة (٢) لوصية والده له، ومكث فيها هو وبنوه وتكاثروا بها، حتى قيام الدولة العباسية سنة ١٣٢ للهجرة.

كان طويلاً ضخم الجثة. ذكر المغيرة فقال: إن كنا لنطلب لعلي النعال فما نجده حتى نصنع له صنعة، وكان يتخطى البعير وهو بارك. وأما طوله فقد حدث إسحاق ابن عيسى بن علي بن عبدالله عن أبيه قال: بينما نحن نطوف مع أبينا علي بن عبدالله: وهو فوقنا بنحو ذراع وإنه كان يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة وكان أجعل قرشي، وكان علي بن عبدالله أقصر من أبيه، وعبدالله أقصر من أبيه العباس، والعباس أقصر من أبيه.

وروي عن هاشم بن سليمان المخزومي قال: إن علي بن عبدالله بن عباس كان إذا قدم مكة حاجّاً أو معتمراً عطلت قريش مجالسها في المسجد الحرام، وهجرت مواضع حلقها، ولزمت مجلس علي بن عبدالله إعظاماً وإجلالاً وتبجيلاً، فإن قعد قعدوا، وإن نهض نهضوا، وإن مشى مشوا جميعاً حوله، وكان لا يرى لقرشي في المسجد الحرام مجلس ذكر يجتمع إليه، حتى يخرج علي بن عبدالله من الحرم.

ضرب بالسوط مرتين من قبل الوليد بن عبد الملك فقد كان يبغضه. الأولى: بسبب تزوّج علي بن عبدالله ابنة ابن عمه وهى لبابة بنت عبدالله بن جعفر، وكانت عند عبدالملك، فعض تفاحة ثم رمي بها إليها، وكان أبخر، فدعت بسكين، فقال: ما تصنعين بها؟ قالت: أميط عنها الأذى، فطلقها، فتزوجها علي بن عبدالله فضربه الوليد، وقال: إنما تتزوج بأمهات أولاد الخلفاء لتضع منهم، لأن مروان بن الحكم إنما تزوج بأمهات أولاد الخلفاء ليضع منهم، فقال علي بن عبدالله: إنما أرادت الخروج من هذا البلد، وأنا ابن عمها، فتزوجتها لأكون لها محرما .

كان جسيماً وسيماً كأبيه طوالاً مهيباً مليح اللحية كان يصلى في اليوم ألف ركعة ولقب بالسجاد لكثرة صلاته وسجوده.

---

68 قلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب (إبن حزم الأندلسي) .

69 المرجع وفيات الأعيان لابن خلكان.

كان رجلاً مقداماً شجاعاً خطيباً جهوراً وكان يقول دائماً إن أمر الخلافة والإمامة سيصير إلى ولاية أولاده من بعده، وقويت دعوته وقد تمكنت شوكته وكثر الأنصار لآل البيت، كان مركزه في الحميمة بالأردن توفي ودفن بها.



مسجد الإمام علي السجاد في الحميمة



جانب من القرية التاريخية التي عاش بها كبار البيت العباسي في الحميمة بالأردن

٤/ الإمام محمد الكامل (أبو الخلفاء) ابن الإمام علي السجاد ابن سيدنا عبدالله ابن سيدنا العباس[70]:

يكنى أبا عبدالله ولد بالحميمة سنة ٦٢ للهجرة الموافق ٦٨١ ميلادية ، أمه العالية بنت عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب كان من أجمل الناس وامهرهم قامة . وكان بينه وبين أبيه أربع عشر سنة وشهر وكان أبوه يخضب السواد ومحمد بالحمرة فيظن من لا يعرفهما أن محمداً هو علي وهو أكبر أولاد الإمام علي بن عبدالله بن العباس وهو تابعي وكان عالماً زاهداً. دخل مرة على الخليفة عمر بن عبدالعزيز فلما خرج قال عمر : لو كان إليّ من الخلافة شيء لقمصتها الذي خرج الآن .

70 أنساب الأشراف للبلاذري .

من أقواله لا يدرك الشباب بالخضاب ولا الغنى بالمنى ولا العلم بالإدعاء وقال شر الأباء من دعاه البر إلى الإفراط وشر الأبناء من دعاه التقصير إلى العقوق .

كان يقدم المدينة المنورة كل سنة فيقيم بها الشهر والشهرين ويؤتي بالمال فيفرقه تسلم من الإمام عبدالله بن محمد بن الحنفية قبل وفاته إمامة الأشراف العلويين والأشراف العباسيين ودفع إليه والقى إليه ان هذا الامر في ولدك وأن الإمامة والخلافة في ولدك وقال لا اعلم احداً اعلم منه ولا خيراً منه فأختلفوا إليه وكان ذلك في زمن الوليد ،

سار على نهج والده وأحسن بتنظيم الأنصار والأتباع وتوفي سنة ١١٠ هجرية، وأولاده : الإمام إبراهيم (الذي خلفه) الخليفة عبدالله أبو العباس (أول خليفة لبني العباس) - الخليفة أبو جعفر المنصور (ثاني خلفاء بني العباس) إسماعيل -الأمير سليمان- الأمير جعفر - الأمير يحيى- الأمير موسى- الأمير العباس المذهب ومن البنات : العالية، ولبابة، وفاطمة.



قبري الامام علي السجاد بن سيدنا عبد الله بن سيدنا العباس عم النبي (صلى الله عليه وسلم) و ابنه الامام محمد الكامل بقرية الحميمة بالاردن

٥/ الأمير / العباس (المذهب) بن الإمام محمد الكامل (أبو الخلفاء) بن الإمام علي السجاد بن سيدنا عبدالله بن سيدنا العباس[71] :

ولد العباس سنة إحدى وعشرين ومئة للهجرة. وعند ابن حزم سنة ثماني عشرة، وكان أصغر ولد أبيه، ويكنى أبا الفضل والمذهب لقب لبياض لونه وكان بهي الطلعه وسيماً.

ولي إمارة المدينة النبوية في خلافة أمير المؤمنين أبي العباس السفاح، وتولي إمارة مكة وحج بالناس، وولاه المنصور دمشق والشام كلها وولي الموسم ومكة ودمشق للرشيد .

وكان من رجالات بني هاشم الذين تركوا بصماتهم على أحداث الحرب مع الروم وفي كل الأحداث الداخلية، وولي إمارة الجزيرة في أيام الرشيد، وأقام الحج سنة تسع وثلاثين وسنة ست وخمسين ومئة للهجرة .

وأغزاه أمير المؤمنين أبو جعفر المنصور عبدالله بن محمد بن علي العباسي إلي حصار كمخ في نحو من

71 المصدر كتاب قلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب (بن حزم الأندلسي) ..

ستين ألفاً، وغزا الروم، وولاه المهدي الصائفة في سنة تسع وخمسين فدخل بلاد الروم، وبث سراياه فقفل سالماً غانماً، وله غزوات كثيرة في بلاد الروم وفتح أنقرة .

وكان باليمين من هارون الرشيد يجله ويعظمه للرحم والقرابة، وكان أجود الناس رأياً. قال للرشيد يوماً: أنما مالك تزرع به من أصلحته نعمتك، وسيفك تحصد به من كفرها . كان اذا تكلم غلبت حجته علي البديهة وقال لمؤدب بنيه: يافل، إنك كفيت أعراضهم، فاكفيني آدابهم، علمهم كتاب الله، فإنه عليهم نزل، ومن عندهم فصل، فإنه كفى بالمرء جهلاً أن يجهل فضلاً عنه أخذ، وفقههم في الحلال والحرام، فإنه حابس أن يظلموا، وغذهم بالحكمة؛ فإنها ربيع القلوب، والتمسني عند آثارك فيهم تجدني.

وقد مدحه ربيعة شاعر أمير المؤمنين هارون الرشيد بقوله:

لو قيل يا ابن محمد   قل لا وأنت مخلد ما قالها
ما أن تعد من المكارم خلة   إلا وجدتك عمها أو خالها
وإذا الملوك تسايروا في بلدة   كانوا كواكبها وأنت هلالها
إن المكارم لم تزل معقولة   حتي فككت براحتيك عقالها

توفي في سنة ست وثمانين ومئة في بغداد، وكانت علته الماء الأصفر، وصلي عليه الأمين. ودفن في العباسية وهي محله بالجانب الغربي من بغداد وهي تنسب إليه.

له من الأبناء: الفضل وبه يكنى، وعبد الله، وعبيد الله، وصالح، والقمر، وعبد العزيز، وعلي، وإبراهيم، ويحيي، وإسحاق، وإسماعيل، وعبد الرحمن، وعبد الملك .



سور مدينة بغداد المدورة التي بناها أبو جعفر المنصور العباسي .



ساحة القصر العباسي ببغداد

٦/ الأمير / الفضـــل ابن الأمير العباس (المذهب) ابن الإمام محمد الكامل (أبو الخلفاء) ابن الإمام علي السجاد ابن سيدنا عبدالله ابن سيدنا العباس[72] :

تولى امارة مكة وكان أمير الحج مدة ولايته مكة ، كان صاحب الرأي والمشورة مع أمير المؤمنين المهدي وولي مصر وزَوجهُ أمير المؤمنين ابنته حبيبة، وتمت التوسعة العباسية للحرم المكي والحرم المدني عندما كان أميراً لمكة المكرمة.

أعقب أربعة أبناء، هم: عبدالله، وسعد، وسعيد، ورحمة .

أما عبدالله بن الفضل بن العباس : فقد أعقب ولدين هما :

محمد، وأحمد، ولمحمد ولد هو : عبدالله .

أما أحمد بن عبدالله بن الفضل بن العباس: فمن عقبه: أحمد بن موسي بن عيسي بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن الفضل بن أحمد بن عبدالله بن الفضل بن العباس العباسي .

وأما سعد بن الفضل بن العباس : فقد أعقب محمداً ويشتهر بذي الكلاع نسبة إلى أمه وهي من آل ذي الكلاع الحميري، ومن عقبه الشريف إدريس بن قيس بن يمن بن عدي بن قصاص بن كرب بن محمد (هاطل) بن أحمد (ياطل) بن محمد ذي الكلاع بن سعد بن الفضل ابن العباس العباسي .

ومن الشريف إدريس هذا : قبائل الجعليين والمجموعات العباسية في السودان ومصر والمملكة العربية السعودية .

وأما سعيد الشريف محمد المشتهر بـ "اليماني" بن إبراهيم بن جبل بن سعيد بن الفضل بن العباس العباسي . فمن عقبه قبائل الحجيرات في قوص، ودشنا بمحافظة قنا بصعيد مصر .



نماذج من الدرهم العباسي (فضي ، نحاسي) الخليفة المهدي.

72 المصدر كتاب قلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب (بن حزم الأندلسي)

٧/ الأمير / سعد (الأنصاري) ابن الأمير الفضل ابن الأمير العباس (المذهب) ابن الإمام محمد الكامل (أبو الخلفاء) ابن الإمام علي السجاد ابن سيدنا عبدالله ابن سيدنا العباس :

ولقب الأنصاري نسبةً لأمه التي من الأنصار تزوج من بنات آل ذي الكلاع الحميري فأنجبت له محمداً .

٨/ الأمير / محمد (ذو الكلاع الحميري) ابن الأمير سعد (الأنصاري) ابن الأمير الفضل ابن الأمير العباس (المذهب) ابن الإمام محمد الكامل (أبو الخلفاء) ابن الإمام علي السجاد ابن سيدنا عبدالله ابن سيدنا العباس :

ولقب ذو الكلاع الحميري نسبةً لأمه والتي من عشيرة ذو الكلاع الحميري .



الخزف في العصر العباسي

٩/ الأمير / أحمد (ياطل) ابن الأمير محمد (ذو الكلاع الحميري) ابن الأمير سعد (الأنصاري) ابن الأمير الفضل ابن الأمير العباس (المذهب) ابن الإمام محمد الكامل (أبو الخلفاء) ابن الإمام علي السجاد ابن سيدنا عبدالله ابن سيدنا العباس:

(ياطل) كان فارساً ولقب (ياطل) لأنه من أبطال الرماية .

١٠/ الأمير/ محمد (هاطل) بن الأمير أحمد (ياطل) ابن الأمير محمد (ذو الكلاع الحميري) ابن الأمير سعد (الأنصاري) ابن الأمير الفضل ابن الأمير العباس (المذهب) ابن الإمام محمد الكامل (أبو الخلفاء) ابن الإمام علي السجاد ابن سيدنا عبدالله بن سيدنا العباس :

(هاطل) لغزارة كرمه و (هاطل) أيضاً البطل الذي تهطل منه الدماء وذلك لأنه كان فارساً .

١١/ الأمير / كرب ابن الأمير محمد (هاطل) ابن الأمير أحمد (ياطل) ابن الأمير محمد (ذو الكلاع الحميري) ابن الأمير سعد (الأنصاري) ابن الأمير الفضل ابن الأمير العباس (المذهب) ابن الإمام محمد الكامل (أبو الخلفاء) ابن الإمام علي السجاد ابن سيدنا عبدالله بن سيدنا العباس:



اثار عباسية بمتحف برلين

١٢/ الأمير / قصاص ابن الأمير كرب ابن الأمير محمد (هاطل) ابن الأمير أحمد (ياطل) ابن الأمير محمد (ذو الكلاع الحميري) ابن الأمير سعد (الأنصاري) ابن الأمير الفضل ابن الأمير العباس (المذهب) ابن الإمام محمد الكامل (أبو الخلفاء) ابن الإمام علي السجاد ابن سيدنا عبدالله ابن سيدنا العباس :



منظر عام لجامع الخليفة المعتصم بالله .

١٣/ الأمير / عدي ابن الأمير قصاص ابن الأمير كرب ابن الأمير محمد (هاطل) ابن الأمير أحمد (ياطل) ابن الأمير محمد (ذو الكلاع الحميري) ابن الأمير سعد (الأنصاري) ابن الأمير الفضـــل ابن الأمير العباس (المذهب) ابن الإمام محمد الكامل (أبو الخلفاء) ابن الإمام علي السجاد ابن سيدنا عبدالله ابن سيدنا العباس :

تزوج من الخزرج وأنجب يمن .

١٤/ الأمير / يمن (الخزرجي) ابن الأمير عدي ابن الأمير قصاص ابن الأمير كرب ابن الأمير محمد (هاطل) ابن الأمير أحمد (ياطل) ابن الأمير محمد (ذو الكلاع الحميري) ابن الأمير سعد (الأنصاري) ابن الأمير الفضـــل ابن الأمير العباس (المذهب) ابن الإمام محمد الكامل (أبو الخلفاء) ابن الإمام علي السجاد ابن سيدنا عبدالله ابن سيدنا العباس:

ولقب الخزرجي نسبةً لأمه من الخزرج .



منارة جامع الخليفة العراق

١٥/ الأمير / قيس ابن الأمير يمن (الخزرجي) ابن الأمير عدي ابن الأمير قصاص ابن الأمير كرب ابن الأمير محمد (هاطل) ابن الأمير أحمد (ياطل) ابن الأمير محمد (ذو الكلاع الحميري) ابن الأمير سعد (الأنصاري) ابن الأمير الفضل ابن الأمير العباس (المذهب) ابن الإمام محمد الكامل (أبو الخلفاء) ابن الإمام علي السجاد ابن سيدنا عبدالله ابن سيدنا العباس:



الجسر العباسي بزاخو (شمال العراق) الجسر من بناء الامراء العباسيين في شمال العراق.

١٦/ الشريف / الأمير إدريس (الداخل صقر العباسيين) ابن الأمير قيس ابن الأمير يمن (الخزرجي) ابن الأمير عدي ابن الأمير قصاص ابن الأمير كرب ابن الأمير محمد (هاطل) ابن الأمير أحمد (ياطل) ابن الأمير محمد (ذو الكلاع الحميري) ابن الأمير سعد (الأنصاري) ابن الأمير الفضل ابن الأمير العباس (المذهب) ابن الإمام محمد الكامل (أبو الخلفاء) ابن الإمام علي السجاد ابن سيدنا عبدالله ابن سيدنا العباس:





مقبرة الملوك الأشراف العباسيين ببارا

بويع بالخلافة على مصر في زمن الظاهر بيبرس وقيل بن عمه وبعد سنتين اعتزل وقرر الهجرة إلى السودان ، ارتحل إلى أسيوط ثم إلى السودان- النــــيل الأبيض ، نزل في الخيران بغرب التل ،أستقبله العرب من قحطان وفزارة وغيرهم وجعــلوه إماماً وحاكماً[73] وأسس أول دولة إسلامية في السودان وعاصمتها بارا عام ٦٥٨ هجرية الموافق ١٢٣٧م حكم ٩ سنوات ويستحق الشريف الأمير إدريس لقب (الداخل) فكما دخل عبد الرحمن (الداخل) الأندلس وكانت تحت الحكم الإسلامي ولكنها كانت غير مستقرة دخل وجمع حوله الموالين لبني أمية وأسس ملكه ،دخل الشريف إدريس السودان وبه دولتان مسيحيتان المقرة فى دنقلا وعلوة فى سوبا وإستطاع ان يؤسس أول دولة إسلامية لم تكن موجودة كما كانت فى الأندلس وإستمرت ثمانية قرون إلى يومنا هذا ولم تنهار ولم يَخرج منها المسلمون والإسلام والحمد لله ،اقتدى بالخلافة الراشدة فى حكمه فلبس كما تلبس رعيته واكل كما يأكل الناس وسكن كما يسكنون وجعل غايته نشر الإسلام وتأسيس الدولة فى السودان واهتم وأبناؤه من بعده ببناء خلاوي القرآن وإستقدام العلماء والمشايخ وشيوخ الطرق الصوفية لم يهتم الشريف إدريس وأبناءه ببناء قصور الحكم وحياة الترف بل عاشوا على ظهور الخيل حتى نما غرسهم وتجزر فى السودان .توفى ودفن في بارا في مقبرة الملوك الأشراف العباسيين الهاشميين وإستحق لقب صقر العباسيين .



مقبرة الملوك الأشراف العباسيين
الهاشميين ببارا

١٧/ الأمير / إبراهيم (جعل) ابن الشريف الأمير إدريس ابن الأمير قيس ابن الأمير يمن الخزرجي ابن الأمير عدي [74]:

صاحب ثروة واسعة يجمع الضعفاء و ينفق عليهم فلقبوه بلقب الأمير إبراهيم (جعل) حيث أمر بإصلاح

73 ١- تاريخ وأصول العرب في السودان (الفحل الفكي الطاهر) .٢- قبائل الجعليين في السودان (أحمد محمدعلي) . ٣- شخصيات وتاريخ (الفحل) .

74 المصدر : ١- سهم الأرحام (عثمان حمدالله) . ٢- مخطوطة أبطال السودان (محمد عبدالرحيم) . ٣- تاريخ وأصول العرب في السودان (الفحل الفكي الطاهر) . ٤- قبائل الجعليين في السودان (أحمد محمد مالي) . ٥- شخصيات وتاريخ (الفحل) .

شأن البادية في مملكته ورعايتهم فأنشأ لهم ديوان للنفقة على سياق ما كان يفعل أجداده العباسيون الأوائل ، وكان يقيد أسماء الضعفاء والمحتاجين في هذا الديوان ، ليصرف لهم الرواتب حتى اشتهر عنه ذلك ، وكان بعض أبناء البادية إذا رأى ضعف أخيه قال له : اذهب إلى الأمير إبراهيم (يجعلك) أي يجعل لك اسما في أهل النفقة ، فكان هذا مصدر لقب (جعل) الذي عرف به وبنوه من بعده .. حكم ٢٢ عاماً دفن بمقبرة الملوك في بارا وإليه تنسب كل المجموعات الجعلية .

١٨/ الأمير / أحمد (اليمني) ابن الأمير إبراهيم (جعل) ابن الشريف الأمير إدريس ابن الأمير قيس ابن الأمير يمن (الخزرجي):

ولقب اليمني نسبةً لأمه اليمنية ،كان آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر وأمر الناس على ما جاء به النبي (صلى الله عليه وسلم) وأحيا نار القرآن ،حكم ١٥ سنة ، دفن بمقبرة الملوك .




مقبرة الملوك الأشراف العباسيون الهاشميون في بارا قبل الزيارة




مقبرة الملوك الأشراف العباسيون الهاشميون في بارا بعد الزيارة



مقبرة الملوك الأشراف العباسيون
الهاشميون في بارا

٢٠/ الأمير / مسروق ابن الأمير أحمد (اليمني) ابن الأمير إبراهيم (جعل) ابن الشريف الأمير إدريس ابن الأمير قيس:

كان ملكاً يشار إليه بالبنان لما له من صفات حميدة في إدارة دفة الملك بأمانة و عدل وإخلاص وأدى رسالته في الحكم بالحق مما جعل كل القبائل ترضى عنه و تلتف حوله ، حكم ١٢ عاماً توفي و دفن بمقبرة الملوك في بارا [75] .



مقبرة الملوك الأشراف العباسيون
الهاشميون في بارا أثناء التشييد

٢١/ الأمير / عبدالله (حرقان) ابن الأمير مسروق ابن الأمير أحمد (اليمني) ابن الأمير إبراهيم (جعل) ابن الشريف الأمير إدريس:

كان ملكاً كريماً ومحسناً عطائاً ذاع صيته وإرتفعت مكانته عند القبـائل وكانت تتوجه إليه زرافات ووحدانا للتعاضد والتأييد حكم ٢١ عاماً و دفن بجوار أجداده بمقبرة الملوك المذكورة .

75 ١- تاريخ وأصول العرب في السودان (الفحل الفكي الطاهر) .
٢- قـبـائل الجعـلـيين في الســودان (أحمد محمد علي) .
٣- شخصيات وتاريخ (الفحل) .

٢١/ الأمير / قضاعة ابن الأمير عبدالله (حرقان) ابن الأمير مسروق ابن الأمير أحمد (اليمني) ابن الأمير إبراهيم (جعل) :

كانت شخصيته القوية وهيبة الملك أهلته ليملأها بكل الصفات الملوكية الجيدة عامل أتباعه والرعية أحسن معاملة وبطرق رزينة ومهذبة كان عادلا حكم ٢٠ عاماً ودفن بجوار والده في مقبرة الملوك .

٢٢/ الأمير / أبو الديس ابن الأمير قضاعة ابن الأمير عبدالله (حرقان) ابن الأمير مسروق ابن الأمير أحمد (اليمني) :

كان عادلاً وحسناً و فاضلاً مكث ٢٠ سنة ، لديه من الأولاد السلطان حسن (كردم الفوار) وترجم (أبوالتراجمة في شندي وكبوشية)- دفن بمقبرة الملوك .





٢٣/ السلطان حسن (كردم الفوار) ابن الأمير أبو الديس ابن الأمير قضاعة ابن الأمير عبدالله (حرقان) ابن الأمير مسروق [76]:

(الملقب بكردم الفوار) كان شديد القوة يقولون (كردم فار) فار مزجوا الاسم فصارت كردفان ، كان ملكاً قوياً واتخذ وزيراً و جمع جيوشاً وملك كردفان وجبال النوبة ودفن بالقرب من جبل كردفان ، ارجع سبعة من ابنائه للجزيرة العربية ولهم ذرية .

دلنا الأستاذ خالد الشيخ والصادق على مقبرته



76 ١- تاريخ وأصول العرب في السودان (الفحل الفكي الطاهر) .
٢- قبائل الجعليين في السودان (أحمد محمدعلي) .
٣- شخصيات وتاريخ (الفحل) .



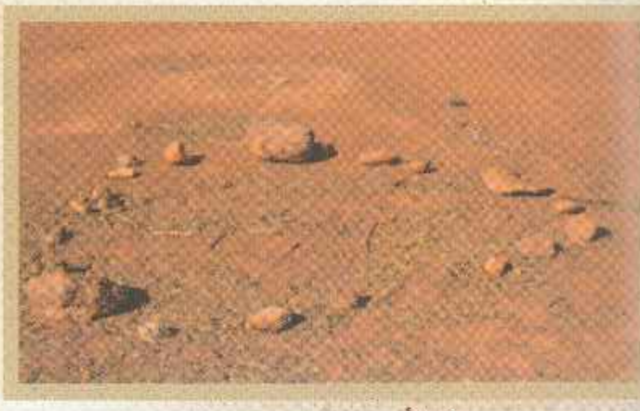
قبر السلطان حسن (كردم الفوار) جوار
جبل كردفان - قبل التشييد



قبر السلطان حسن (كردم الفوار) جوار
جبل كردفان - بعد التشييد

٢٤/ الأمير سرار ابن السلطان حسن (كردم الفوار) ابن الأمير أبو الديس ابن الأمير قضاعة ابن الأمير عبدالله (حرقان)[77] :

تولى في جهة بارا و حفر بئر سرار الموجودة الآن ، عدل في أحكامه واستعمل السياسة حكم ٣٠ سنة أولاده : سمرة جد البديرية والطريفية الشويحات وسُميرة (هو والد الأمير القنن - والد قبيلة القنن بالبطانة وقحطان جد البطاحين) ومسمار جد الشايقية والجعليين والجوامعة والجمع والجابراب والحاكماب والرباطاب والجموعية والجميعاب ..ألخ، دفن بمقبرة الملوك في بارا.



بئر الأمير سرار



مقبرة الملوك الأشراف العباسيين
الهاشميين في بارا (أثناء التشييد)

77 المصدر : ١- سهم الأرحام (عثمان حمدالله) .
٢- مخطوطة أبطال السودان (محمد عبدالرحيم) .
٣- تاريخ وأصول العرب في السودان (الفحل الفكي الطاهر) .
٤- قبائل الجعليين في السودان (أحمد محمد علي) .
٥- شخصيات وتاريخ (الفحل) .





مقبرة الملوك الأشراف العباسيين الهاشميين في بارا (بعد الزيارة)

٢٥/ الأمير مسمار ابن الأمير سرار ابن السلطان حسن (كردم الفوان) ابن الأمير أبو الديس ابن الأمير قضاعة:

نقل مقره إلى جبال العرشكول المطلة على النيل الأبيض غرب مدينة الدويم وكـــان كثير الخيول استعداداً للحروب ، جمع كلمة كل القبائل العربية ، ملك ٢٠ سنـــة وتوفي ودفن على سطح الجبل المطل على مقبرة الملوك الأشراف العباسيين الهاشميين ، أولاده : صبح- سعد الفريد - رباط- نبيه .



مقبرة الملوك الأشراف العباسيين الهاشميين في العرشكول
(قبل الزيارة)



الغار الذي كان يختلي فيه الأمير صبح أبو مرخة للذكر والعبادة

٢٦/ الأمير صبح (أبو مرخة) ويقال إن اسمه صالح وصبح لقب ابن الأمير مسمار ابن الأمير سرار ابن السلطان حسن (كردم الفوار) ابن الأمير أبو الديس[78] :

أسس المساجد والخلاوي وأظهر أعلام الدين وكان ناسكاً عابداً متصوفاً وكان له غار يتعبد ويذكر فيه في جبل العرشكول ، كان ملكاً قوي الشكيمة وكان حكيماً حصيفاً حاز ملك النيل الأبيض شرقه وغربه وحكم حتى الشمال وأمر حيدر بن أحمد وبن عمه عبدالله القرين على الجيوش ، حكم ١٨ عاماً دفن بمقبرة الملوك في العرشكول ، أولاده : حميدان - حميد (النوام) - حمود (الأكرت) .



مقبرة الملوك الأشراف العباسيين الهاشميين في العرشكول (بعد الزيارة)

78 المصدر : ١- سهم الأرحـــام (عثمان حمدالله) .
٢- مخطوطة أبطال السودان (محمد عبدالرحيم) .
٣- تاريخ وأصول العرب في السودان (الفحل الفكي الطاهر) .
٤- قـــبائل الجعـــليين في الســـودان (أحمد محمد مالي) .
٥- شخصيات وتاريخ (الفحل) .
تاريخ العرب في السودان - نعوم شقر .

وقف المؤرخ الشيخ الفحل الفكي الطاهر أمام مقبرة الأشراف الملوك العباسيون الهاشميون في العرشكول فأعترته حالة كما أعترتنا فعبر بلسان حاله وحالنا فقال :

وقفت على قبر الملوك مسلماً
أأجاب منها أم هناك صموت
كانوا ملوكاً في البلاد وقادة
هم يحكموا والأنام سكوت
ولهم أياد طالما أسدوا بها للضائقين قراهم والقوت
فاليوم أين الرأي منهم والحجا
دثروا فلا ملك ولا جبروت
أفناهم الدهر فأضحوا عبرة
تمزقت أجسامهم وعظمهم مفتوت
من بعد ما قد كللت تيجانهم بلآلىء والدر والياقوت
وتلاهم أسد الرجال قد ثروا
إلى أحجار تحت ترابها المنحوت
يا غانما ادعوا وحميدان
الذي ساد فلا شرك ولا طاغوت
يا صبح يا مسمار فكم كنتما ثريا وحميدان به منعوت
خاض البحار إلى الطغاة بعلوة
والنوب عليا وسفلى خرابها مثبوت
هو أس الملك العظيم لنسله
فتفرقوا فزال الحظ والملكوت
ما كان يسموا فوقهم لو اجمعوا
ترك وأعرابٌ ولا فرنجة طاغوت
فاليكمومني السلام تحية ما البرق أرعد أوترزم صوت

٢٧/ الملك حميدان ابن الأمير صبح (أبو مرخة) ابن الأمير مسمار ابن الأمير سرار ابن السلطان حسن (كردم الغوان)[79] :

تولى الملك كان رجلاً شجاعاً شديد الباس قوياً ، إنقادت له بلاد صحراء العجم إلى السودان وسكان

79 المصدر : ١- سهم الأرحام (عثمان حمدالله) .
٢- مخطوطة أبطال السودان (محمد عبدالرحيم) .
٣- تاريخ وأصول العرب في السودان (الفحل الفكي الطاهر) .
٤- قبائل الجعليين في السودان (أحمد محمد علي) .
٥- شخصيات وتاريخ (الفحل) .

شواطئ النيل من عرب وزنوج وأرسل لأمراء ومشايخ قبـــائل قحطان فجاؤا بأجمعهم وفي سنة ٨٨٠م زحف الملك حميدان بجيوشه وقطـع النيل الأبيض بمحازاة أبي زيد وقابله أمراء قحطان وضموا قواتهم إليه فالتقوا في حـرب ضروس دامت أياماً ، تم النصر وأصبحت مملكة علوة خراباً وقتلوا ملكها عفايق لم يتعرضوا للكنائس ، قسم البلاد من كركوج إلى الجنوب لقبائل بني قحطان وسميت البحر الجهني ، ومن كركوج شمالاً ملك الجعليين وسمي بحر الجعليين ودام ذلك حتى مجئ الاتراك ، رجع وعُين بن عمه حاكم بن سلمه بن سعد الفريد لحرب النـــوبة السفلى و النوبة العليا فحرر مملكة النوبة السفلى في البجراوية وحرب النوبة العليا وعاصمتها مروي وجعل حاكم بن سلمة أخاه جابر بن سلمة بن ســـعد الفريد بن مسمارعلى جزيرة بدين ومن ذريته الجابراب تسمت بلدة الجابراب نسبه له و استقر حاكم في ارقو وذريته الحاكماب .

دفن الملك حميدان مع والده في مقبرة الملوك الأشراف العباسيين الهاشميين في العرشكول وكان شجاعاً ، عمّر المساجد وسكن العرشكول حكم ٣٠ سنة . أولاده : شـايق - غانـم (جد الجعـليين)- حسـب الله (جد الحسبلاب)- مك الزين (الزمان) - جميع - حمد - مطرف - غنيم - غنوم ، وبعد وفاة الأمير حيدر رجع البطريك وجمـع جيـشاً من الأحـباش إلى سـوبا وطردوا العرب فجمـع عبدالله القريـن (جماع) وعمارة دنقس جيشاً ودخلوا سوبا وقتلوا البطريك وأعلنوا السلطنة الزرقـاء .وقفنا على مقبره الملوك الأشراف العباسيين الهاشميين في العرشكول واستقبلنا الشيخ ثابت الشيخ الوسيلة ودلنا على المقبرة ورافقنا المهندس علي حسن أحمد البشير وعبدالرحيم علي الحسن وعبدالوهاب النصيح واكمل عامر ومحمد عامر وعبدالحميد عامرعبدالحميد الذى قام بتشييد سور المقبرة واللوحات التعريفية للأجداد الكرام .

٢٨/ الملك / شايق (محمد ـ صقر السودان) ابن الملك حميدان ابن الأمير صبح (أبو مرخة) ابن الأمير مسمار ابن الأمير سرار [80] :

هو الملك شايق ابن الملك حميدان بن الأمير صبح (أبو مرخة) ابن الأمير مسمار ابن الأمير سرار ابن السلطان حسن (كردم الفوار) ابن الأمير أبو الديس ابن الأمير / قضاعة ابن الأمير عبدالله (حرقان)

80 المصدر : ١- المصدر صور من حياة الشايقية في القرن التاسع عشر- عباس الزين .
٢- تاريخ وأصول العرب في السودان (الفحل الفكي الطاهر) .
٣- تاريخ السودان – نعوم شقير .
٤- موسوعة القبائل والأنساب في السودان – عون الشريف قاسم .
٥- قـــبائل الجعــــليين في الســـــودان (أحمد محمد علي) .



المؤلف بجواره م-علي حسن و د-محمد عبد الحميد و د-احمد الكاروري وعبد الرحيم علي ومحمد ابراهيم واواب علي ومحمد عامر



قبر الملك شايق ابن الملك حميدان وبجواره ابنه الملك الحاج محمد (كدنقا) وابنه الأمير نافع



يظهر هنا قراءة سورة الفاتحة لروح الملك شايق وأبنائه



قبر الملك شايق بن الملك حميدان و تظهر فيها قبة مسجد ود حاج والمقبرة

ابن الأمير مسروق ابن الأمير أحمد (اليمني) ابن الأمير إبراهيم جعل ابن الشريف / الأمير إدريس بن الأمير قيس ابن الأمير يمن (الخزرجي) ابن الأمير عدي ابن الأمير قصاص ابن الأمير كرب ابن الأمير محمد (هاطل) ابن الأمير أحمد (ياطل) ابن الأمير محمد (ذو الكلاع الحميري) ابن الأمير سعد بن الفضل ابن الأمير الفضل بن الأمير العباس (المذهب) ابن الإمام محمد الكامل ابن الإمام علي السجاد ابن سيدنا عبدالله ابن سيدنا العباس ابن سيدنا عبدالمطلب ابن سيدنا هاشم .

ولد الملك شايق ابن حميدان بعاصمة والده العرشكول بالقرب من مدينة الدويم بالنيل الأبيض في العام ٨٠٨م للهجرة أمه حمامة بنت رباط بن مسمار بن سرار واسمه محمد- أصل التسمية واللقب لما جاء وإخوانه للإستيطان وتوزيع البلد قال الملك شايق لإخوانه أنا وأخي غانم وحمد شقايق فسمي شايق. ورواية ثانية أن أمه قبل ولادته أنجبت غانماً ولفترة طويلة لم تنجب كانت تقول أنا شايقة ولد فلما ولد لقب شايق .

بدأت هجرة الملك شايق شمالاً مستأذناً من والده وبما يملك من حلال ، تحرك شايق من العرشكول





قبر الملك شايق ابن الملك حميدان بعد الزيارة



عام ٨٣٣هـ ولم يتجاوز عمره ٢٥ سنة ميمماً وادي المقدم بداية الرحلة في آخر الخريف حتى يستفيد من خيرات الوادي وتوجه مع الوادي إلى مصبه فكان كلما أقام في موقع أو بات فيه أخذ يتجول حول الوادي راسماً خريطة للمنطقة وما تحويه ، وواصل سيره في رحلة بلغت ثلاثة اشهر أمضى جلها في البحث والتعرف على المنطقة ، فسلك الأودية والتلال حتى وصل النقعات وأرضاً مسطحة في الفلاة هي ارض كورتي الحالية فنزل مخيماً بالقرب من بني عمومته البديرية .

كان رجلاً عظيم النفس فقيهاً شجاعاً وكان فارسا له قوة من خيل ورجال كانت خيله تغير على النوبة المسيحية وإلى حدود كردفان غرباً وإلى بلدة محمد قول شرقاً ، كان بعض النوبة الأثيوبيون يغيرون على مملكة دنقلا ، وقبيلة بني كنانة التى كانت تقطن بالقرب من دار الملك دنقل ولما أغار الأثيوبيون عليهم تلقاهم الأمير شايق وحاربهم ومعه الدناقلة وبعد أن هاجمهم وانتصر عليهم وكان الأثيوبيون نهبوا ابل و غنم كنانة مع مواشي الدناقلة فحررها منهم وأعادها إليهم وأصبحت مودة بينهم وزوجوه إحدى بناتهم (عرب كنانة) وأنجبت نافع ثم سافر إلى بلده تومس وتزوج بنت الملك الزبير (ملك المحس) وفي رواية ابنة الملك البازي وأنجبت محمداً واسماه جده الملك (بكدنقا) .

لما حكم الأمير غانم أوكل شقيقه الأمير شايق لمناطق الشمال عام ٨٤١ هجرية وحارب بقايا النوبة وطردهم واستولى على البلاد بين دار المناصير ودار البديرية وسميت دار الأشراف الشايقية ، وغزا حتى وصل مملكة التنجر بدارفور وتزوج بنت سلطان الزيادية وأنجبت سواراً (وفي رواية ابنه ملك الفور) ، وفي رواية ابنه السلطان تنقار سلطان جبل جريس أو حريس .

كان بمثل هذه الزيجات والتحركات المستمرة يؤسس لأبنائه ليكونوا سادة وقادة في كل بقاع هذا الوطن الواسع الشاسع ولم يكن في تفكيره أن يكون ملكاً أو سلطاناً إنما كان همه الأكبر هو تثبيت الإسلام

ونشره ومستقبل أبناءه وأحفاده على المدى الطويل وقد تحقق له ذلك في تنشأته لأبناءه وتعليمه لهم ، لم يكن يريدهم أن يتعلموا القراءة والكتابة بل علمهم الفروسية وركوب الخيل واستعمال السلاح المستعمل وقتها ودربهم بالصبر على المكاره وزرع فيهم الطموح والعزة والكرم وكان يقول لهم إن كل ذلك مربوط بالشجاعة والإقدام مع التبصر وتحكيم العقل، كان شايق كثير الترحال في كل أرجاء هذا الوطن وقد رأيناه في دارفور من كورتي حيث تزوج هناك وأنجب. كان في كل رحلة من رحلاته يستصحب بعضاً من أبنائه لا ليروحوا عن أنفسهم وإنما ليبحثوا ويتخيروا ما يناسبهم من الأماكن الواسعة الشاسعة لتكون لهم وطناً ولمن يأتي بعدهم وليكونوا السابقين حتى تكون لهم القيادة.. هكذا كان يقودهم ويدربهم عملياً وقد حقق الله له ما أراد ولكنه لم يكتف بذلك في داخل هذا الوطن بل وجه اثنين من أبنائه ليرجعا إلى أصولهما في الجزيرة العربية فذهبا إلى العراق وهذان الولدان هما اللذان يقول النسابة إنهما لم ينجبا وفعلاً لم يكن لهما أبناء هنا بالسودان وإنما أنجبا بالعراق وأنشآ قبيلة تعرف بالشوايق .ففي السودان شايقية وفي العراق شوايق .ظل شايق عمره كله يعمل على تركيز أبنائه في مواقعهم التي اختارها لهم بموافقتهم ويطوف عليهم ويحثهم على التواصل المستمر مع بعضهم البعض والتعاون في السراء و شد الركاب في الضراء وأن لا يسمحوا لدخيل أن يفرق بينهم مهما كان الحال ؛ ويؤكد لهم أن استعمال العقل دائماً هو السبيل إلى النتائج المرضية خلافاً لاستعمال القوة دون تفكير وإن كانت لازمة عند الضرورة والاستعداد لها مهماً جداً وإهمالها مضر وهي سيف ذو حدين يجب التنبه له ..هكذا ربا أولاده وعلمهم ودربهم حتى اطمأن على أنهم استوعبوا كل شئ منه واستفادوا من ترحالهم معه ولم ينقطع عنهم حتى هده الكبر ، بعد أن شعر شايق بضعف القوة والعجز عن الحركة الدائبة استقر مع ابنه الأمير نافع بالدويم وكان يسمى بدويم شايق ..ظل مع ابنه الأمير نافع حتى توفاه الله عام ٩٠٢هـ ودفن بمقابر الدويم ، رحمه الله رحمه واسعة فقد ذهب قرير العين وهو يرى أبناءه وأحفاده قد ملئوا السودان شماله وغربه وشرقه ووسطه ووصلوا حتى الجزيرة العربية والعراق وهذا ما كان يتمناه لهـــم وقد تحققت أمنيته واستحق لقب صقر السودان . وقد زرنا مقبرته في الدويم ريفي مروي ودلنا على المقبرة العم محمد الحسن عبد القادر سليمان وذكر لنا أن السور الحجري أنشأه في الثلاثينات المرحوم محمد أفندي محد خير شنان ودله على المقبرة المرحوم جبريل ود بخيت.

قصيدة في مدح (الشريف شايق)

كلمات المادح خالد المصطفى:

المـــــلك شـــــــايـــق
شــــريـف وعـبــاسـي
ســـــنـده لـلـسـجـاده
عـــبـــد الله عـــبــاس

xxx

عرشكول ميلاد ابونا
تمنميه تمانيه هجره
جوار دويم كان السكونا
الشريف في نسب وشجره

xxx

سيدي حميدان والده
ثم قول الام حمامه
من صغير المولى سانده
في بقاع الارض حاما

xxx

الفقيه عالم وفارس
وكان للاسلام سيفو
ولي فنون الدين دارس
ويسحق الكفران وزيفو

xxx

حارب النوبه النصارى
واسس الدار للشوايقه
ولي بلاد الفور سارا
والحبش لسيوفه ضايقه

xxx

علم اولاده الشجاعه
وكل مفاتيح القياده
في العراق النسب ذاعا
وفي بلاد المغرب سادا

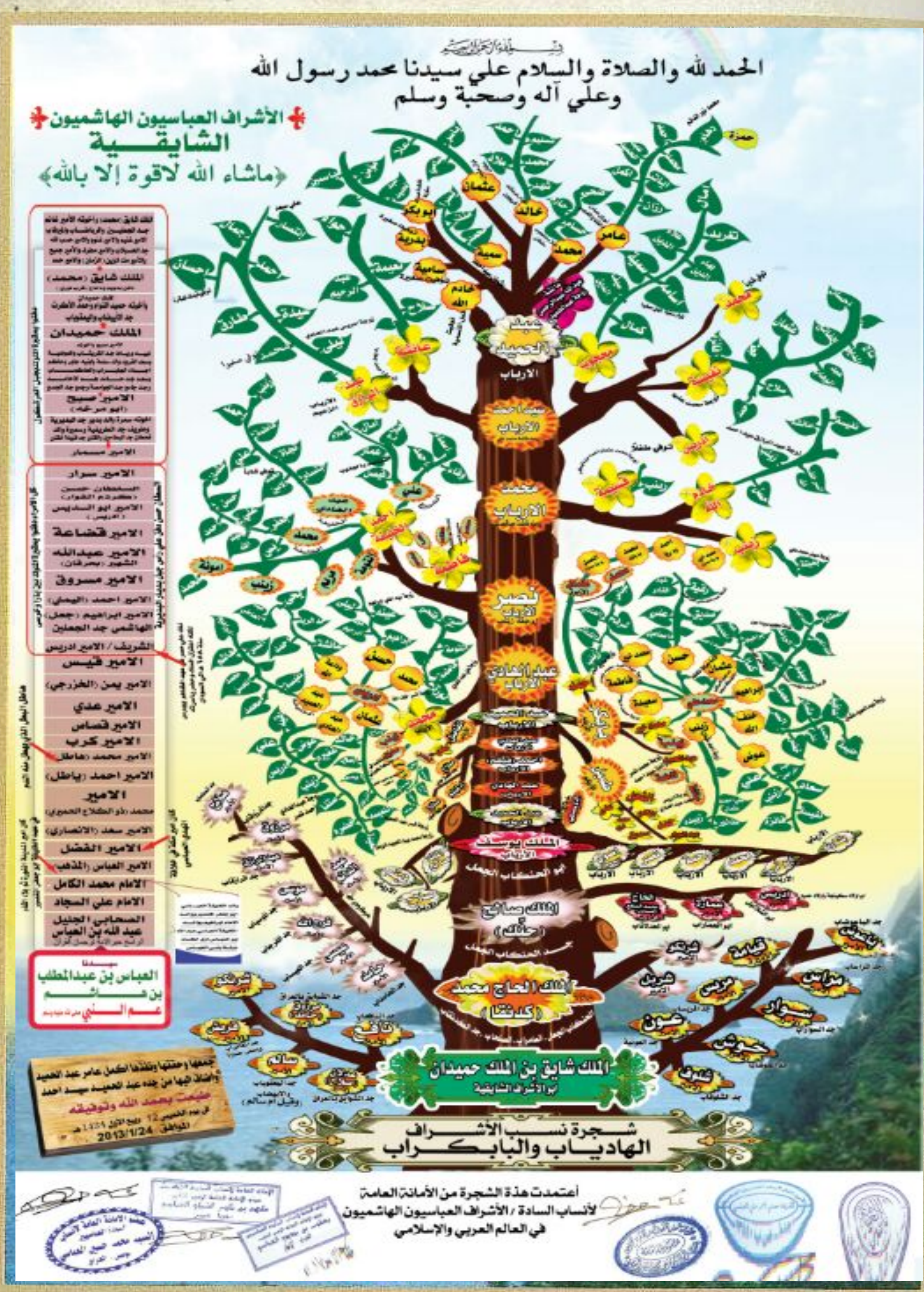
xxx

اربعه وتسعين وفاتو
بي دويم ودحاج قبرو
الشريف الطيبه ذاتو
قول جنى العباس وحبر

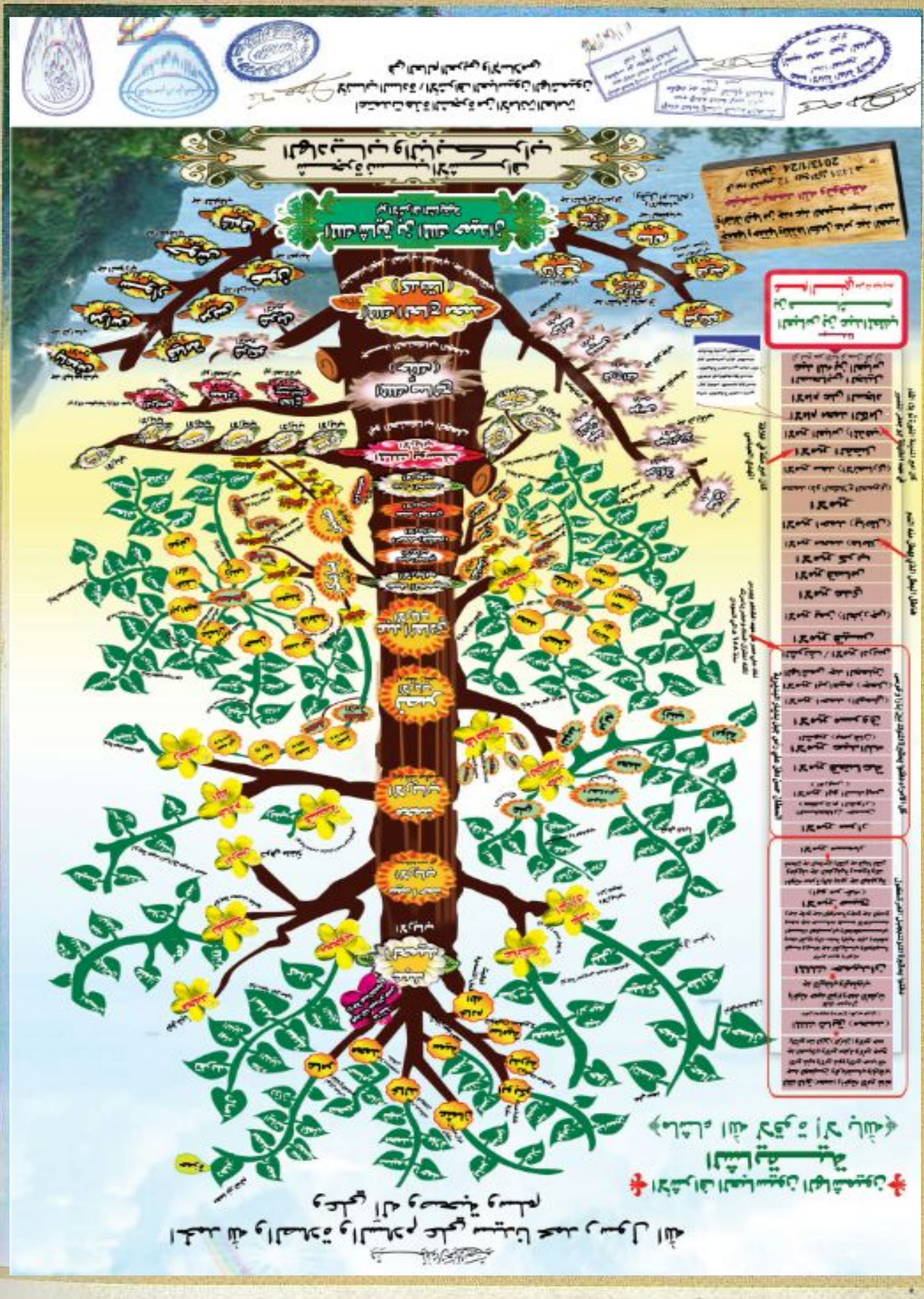
xxx

صل ربي على رؤفنا
الرحيم الراجي لينا
محمد الامن لخوفنا
وفي المعاد نملابو عينا


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام علي سيدنا محمد رسول الله
وعلي آله وصحبة وسلم
الأشراف العباسيون الهاشميون
الشايقية
«ماشاء الله لاقوة إلا بالله»
الملك حميدان
الامير قضاعة
الامير مسروق
الامير قيس
الامير عدي
الامير كرب
الامير الفضل
الامام محمد الكامل
الامام علي السجاد
العباس بن عبدالمطلب
بن هاشم
عم النبي
حمزة
عثمان
ابوبكر
خالد
الملك صالح
الملك الحاج محمد
(كدلكا)
الملك شايق بن الملك حميدان
شجرة نسب الأشراف
الهاداب والبابكراب



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام علي سيدنا محمد رسول الله
وعلي آله وصحبة وسلم
الأشراف العباسيون الهاشميون
الشايقية
«ماشاء الله لاقوة إلا بالله»
العباس بن عبدالمطلب بن هاشم عم النبي
الملك شايق بن الملك حميدان
شجرة نسب الأشراف
الهادياب والبابكراب
أعتمدت هذة الشجرة من الأمانة العامة
لأنساب السادة / الأشراف العباسيون الهاشميون
في العالم العربي والإسلامي



اخوان الملك شايق ابن الملك حميدان[81] :

أشقاؤه الأمير غانم والأمير حمد وإخوانه الأمير حسب الله والأمير مطرف والأمير غنيم والأمير غنوم والأمير جميع والأمير مك الزمن (الزمان).

أبناء الملك شايق ابن الملك حميدان وفروعهم[82] :

عشرة وفي رواية اربعة عشر :

الملك محمد (كدنقا) - جد الكدنقاب وجد الحنّكاب والعماراب والصلحاب (أمه بنت عم شايق) وفي رواية أخرى أمه بنت الملك الزبير ملك المحس و في رواية ثالثة أمه بنت الملك البازي . تزوج محمد (كدنقا) بنت الملك

عيسى الفريجاوي وفي رواية حمد الفريجاوي وقد يكون الاسمان لشخص واحد أنجبت الملك صالح .

٢- الأمير نافع جد النافعاب ، أمه من عرب كنانة .

٣- الأمير شلوف جد الشلوفاب.

٤- الأمير حوش جد الحواشاب أمه من البديرية جدهم بدير بن سمرة بن سرار .

٥- الأمير عون جد العونيـــة أمه من البديرية .

٦- الأمير سوار جد السواراب (أمه بنت سلطان الزيادية وفي رواية سلطان الفور وفي رواية سلطان جبل جريس تنقار) .

٧- الأمير مريس جد المريســـاب .

٨- الأمير مراس جد المراساب .

٩- الأمير باعوض جد الباعوضاب .

١٠- الأمير قريش جد العامراب (ويسمى عمارة) .

١١- الأمير سالم جد اليعقوباب والأبيضاب أمه السيدة صفية من أشراف مصر (وقيل أم سالم) .

١٢- الأمير شرنكو.

١٣- الأمير مرزوق (حامد) جد الشوايق بالعراق .

١٤- الأمير عدلان (صلاح) جد الشوايق بالعراق .

---

81 المصادر : ١- مشجر الجوهر والألماس في انساب بني العباس (الشريف حسني العباسي) ..
٢- موقع العباسيون فى العالم .
٣- موسوعه القبائل والانساب في السودان (عون الشريف قاسم) .
٤- قبائل الجعليين في السودان (أحمد محمد علي) .

82 المصادر: ١- تاريخ وأصول العرب في السودان (الفحل الفكي الطاهر) .
٢- شخصيات وتاريخ (الفحل) .
٣- كتاب احساب وانساب الشايقية .

ارجعهما أبوهم الملك شايق إلى الجزيرة العربية تنسب إلى احدهما أو كليهما قبيلة الشوايق في العراق ومنهم الشاعر العراقي فائق عبد الجليل[83] ويقال أيضاً أن عائلات الشايجي بالكويت تنتسب إليهم . ويقال في رواية إن له بنت اسمها قيامة.

الأشراف الشايقية من أصول أخرى والذين لا ينتهي نسبهم بالملك شايق ابن الملك حميدان:

١- الدويحية أشراف ينتمون للإمام الحسين بن علي وقيل لعقيل ابن ابي طالب .

٢-الركابية أشراف ينتمون لآل البيت .

٣- العراقاب والزاكياب أشراف ينتهي نسبهم للإمام الحسين .

٤- المسيكاب ينتهى نسبهم بآل البيت ويقال إن جدهم الاكبر تزوج بنت عون بن الملك شايق.

٥- الفادنية في قوز هند بالقرير وهم أشراف .

٦- البديرية و(الشنابتة هم بديرية دهمشية) من القبائل الجعلية وجدهم بدير بن سمرة بن الأمير سرار والذي يلتقي عنده أجداد الأشراف الشايقية .

٧- جعليون (الضبوعة - العتامنة - الحسناب- النسياب- البواحيت- الدويماب- المسلماب - الكتياب وجدهم الأمير غانم بن حميدان شقيق الملك شايق بن حميدان .

٨- الحاكماب والجابراب ينتهي نسبهم إلى حاكم وجابر ابني الأمير سعد الفريد بن الأمير مسمار والذي يلتقي عنده أجداد الأشراف الشايقية .

٩- الكوارير من أصل جموعي ينتمون إلى جموع بن منصور بن جموع بن غانم بن حميدان شقيق الملك شايق بن حميدان) .

١٠- الحمتياب شايقية من أصل بكري ينتهي نسبهم إلى أبي بكر الصديق خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .

١١- الخالداب والحضراب ينتهي نسبهم إلى الصحابي خالد بن الوليد .

١٢- المسوداب محس .

١٣- القراريش عباسيون هاشميون ينتسبون إلى الخليفة المتوكل على الله من خلفاء مصر.

١٤- حسانية ينتمون للكواهلة وينتهي نسبهم إلى الزبير بن العوام .

١٥- الكنيشاب من أصل تركي تزوجوا من الأشراف الشايقية .

١٦-الفونج يسكنون تنقسي والغابة وينتهي نسبهم إلى بني امية .

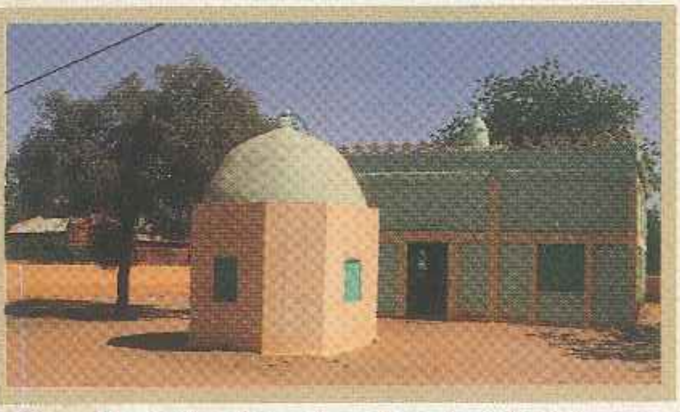
---

83 مروي المظهر والجوهر (الجزء الثاني) – فاطمة أحمد علي .

١٧-الهواوير فاطميون .١٨- المحس الكبابيش.
١٩- النوبة هم سكان المنطقه الاصليون .
٢٠- العنج .

كان يوجد في مروي يهود (من سبأ اليمن) وأقباط ومواليد يمانية جاءوا مع الأتراك ثم الانجليز لسوق مروي. وكلهم تداخلوا وتزاوجوا مع الأشراف الشايقية ماعدا اليهود والعنج.





المكان الذي ولد فيه السيد الحسن ابو جلابية ببارا



اللواء محمد نجيب والسيد علي الميرغني - مصر ١٩٥٤



المسجد القديم بالدويم قرب مقبرة الملك شايق

مصاهرة الأشراف الشايقية مع الأشراف الحسنية والحسينية :

تصاهر الأشراف الشايقية مع الأشراف وآل البيت الدويحية والركأبية والعراقاب والزاكياب والمسيكاب والفادنية الذين سبق ذكرهم وعاشوا في مناطقهم بل اصبحوا جزءاً منهم وتصاهر ايضاً بيت الأشراف الميرغنية مع الأشراف الشايقية العدلاناب، تزوج السيد الحسن الميرغني (أب جلابية) السيدة ستنا بنت البشير الشايقية وأنجب منها السيدة فاطمة الميرغنية[84] ،تزوج السيد أحمد محمد عثمان أخ السيد

84 مروي المظهر والجوهر (الجزء الثاني) – فاطمة أحمد علي.

علي الميرغني (والد السيد محمد عثمان الميرغني زعـيم طائفة الختمية وراعي الحزب الاتحادي الديمقراطي) ، تزوج السيدة آمنة بنت بشير بك كمبال . ثم تزوج السيدة الشول بنت المأمون من الأشراف الشايقية السواراب في منطقة قندتو وأنجب السيد محمد عثمان والسيد الحسن [85].

وتزوج السيد محمد عثمان بن السيدأحمد السيدة زينب بنت شاويش ولم ينجب منها فتزوجها أحمد علي بشير بك كمبال فأنجب منها الأستاذة ستنا . وزوجة السيد/ الحسن راجل كسلا من الأشراف الشايقية والدة السيد عبدالله والسيد طه وإخـــوانه . وقد قويت الأواصر والعلاقات بين الأشراف الشايقية والمراغنة منذ أيام وجود الأشراف الشايقية في حامية كسلا وكانوا قد دخلوا في الطريقة الختمية ويذكر المؤرخ نعوم شقير أن انتماء هؤلاء السناجق للطريقة أعطاها دفعة قوية لأنهم كانوا يتبرعون لها بالمال ويدعمونها بتنظيماتهم الشبابية (شباب الختمية) والذى كان يشكل إعلاما قوياً وتظاهرة في الشارع وهم يلبسون الملابس البيضاء النظيفة التى تتدلى منها الشارات الملونة وخطواتهم العسكرية على أنغام أصواتهم الجميلة وهم ينشدون المدائح .

وقد ذكر نعوم شقير أن هذه الطريقة كانت تتميز بالنظافة وتقديم الأكل (الفتة والزلابيا والشاي) . فقامت الطريقة على أكتاف الأشراف الشايقية . كما أنهم وقفوا مع السيد محمد عثمان والسيد بكري في قتالهم ضد جيوش المهدية في شرق السودان وظلوا على ولائهم له حتى ترك السيد محمد عثمان السودان وهاجر إلى الحجاز . ارتبطت قبيلة الأشراف الشايقية بمصاهرات مع العديد من البيوت المعروفة في السودان وخاصة بيوت العلم ونذكر هنا قصة تزويج (التومة بنت عبدالحميد ود عمارة ود الفحل من الأمير محمد ود أب يونس .وهو شايقي من الزومة ولكنه كان من الأشراف الشايقية القلائل الذين آمنوا بالمــــهدية وانخرطوا في سلك جنديتها وقد سجنه الخليفة في آخر أيامه ومات في السجن .وأنجبت التومة بنتاً أسموها خادم الله وهى والدة كل من الأستاذ أحمد خير المحامي والدكتور علي وأختهم التاية . وقد تزوجت التاية من الشريف يوسف الهندي وأنجبت الشريف حسين الهندي وزير المالية الاسبق والقيادي بالحزب الاتحادي الديمقراطي مهندس الجبهة الوطنية المعارضة لحكم الرئيس الأسبق جعفر نميري.

العازة بنت الملك سعد ود صبير من الحنّكاب تزوجها الشيخ مصطفى ود الفكي الأمين ود أم حقين ولدت له سبعة أولاد وبنتاً واحدة ،أشهر أولاده الخليفة صلاح إدريس، وهى مدفونة بالجزيرة اسلانج وقبرها معروف.

وعائشة بنت الملك سعد تزوجها الشيخ الحسن البصري ود الفكي عبدالله ود أم حقين وله قبة بالجزيرة اسلانج. وآمنة من نسلها أولاد الشيخ محمد أسيد وهم بيت عمودية في السوراب والمعروف أيضاً أن والدة الإمام محمد أحمد المهدي من الأشراف الشايقية (العيسياب) أكد ذلك السيد الصادق المهدي في

85 مروي المظهر والجوهر (الجزء الثاني) – فاطمة أحمد علي .

تعقيب لمحاضرة بروفيسور أحمد الشاهي (العراقي) عن الشايقية في جامعة أمدرمان الأهلية بمناسبة مرور ٢٥ عام على وفاة بروفيسور محمد عمر بشير ،وأكدها السيد أحمد المهدي وذكر للأستاذة فاطمة أحمد علي أن الإمام المهدي نفسه كان مشلخاً بشلوخ الشايقية رغم أن والده من أشراف جزيرة لبب (توجد روايات موثقة أنه من الكنوز)[86].

وبذلك يكون شايقية الحلفاية قد ارتبطوا بأكبر بيوت في السودان وهم بيت المهدي والهندي والميرغني وأيضاً والدة الرئيس المصرى محمد نجيب (زهرة) من الأشراف الشايقية . وجدة والد الرئيس عمر حسن أحمد البشير وهى الزينبية بنت الحاج إدريس إخوانه حاج صلاح وفضل المنان وأخوان الزينبية عبدالجبار في المتمة وبغارة في الكوة وعبدالجبار في المتمة وعبداللطيف توصف الزينبية بالفراسة والكرم وهم من الأشراف الشايقية الحوشاب جدهم حوش بن الملك شايق ،وقيل من الأشراف الشايقية الكدنقاب جدهم الملك الحاج محمد (كدنقا) ابن الملك شايق بن الملك حميدان والرواية الأولى أصح في تقديري. ولا زال لدينا الكثير من المصاهرات وعن أمهات شايقيات أنجبن زعماء ومشايخ للسودان نذكر منهم:

١/ يحى الفضلي : والدته السيدة زينب محمد رقمان من شايقية عسوم العدلاناب .

٢/ الشيخ بوصالح المغربي (أبصالح) : وحرفت الى ابوصالح وهي منطقة بشرق النيل تزوج السيدة سبيطة بنت عبود ثم تزوج أحد أولاده إبنة خالته الشيخة أمونة بنت عبود الشيخة المعروفة وزوجها الشيخ الأزيرق .

٣/جدة البرياب (أولاد برى الشيوخ المعروفين) : أمهم بنت الشيخ باسبار العوني الذي سميت عليه البسابير.

٤/ أولاد السراج (فراج - حديد) : والدتهم من شايقية حلفاية الملوك .

٥/ أولاد الناظر مادبو .

86 الكنوز الماتوكية الجذور - التاريخ والثقافة د. عبد العظيم ميرغني ابراهيم .

الفصل الرابع

تاريخ وجغرافية منطقة الأشراف الشايقية

مرت المنطقة بأربع مراحل :

المرحلة الاولى : تشمل الحضارة القديمة .

المرحلة الثانية : الآسيوية العامرة بتاريخ مصر وتشمل عهد الفراعنة والنوبة ومملكتي نبتة ومروي .

المرحلة الثالثة الوسطى : وتشمل الممالك المسيحية والإسلامية .

المرحلة الرابعة: تشمل العهد التركي والمهدية .



اهرامات نوري – المرحلة الأولى



الغابة المتحجرة – المرحلة الثانية



مسجد دويم ود حاج القديم – المرحلة الثالثة



المرحلة الرابعة

تناول وادنجتون بالوصف جغرافية هذه البلاد حيث فُتن بسحرها وجمالها وقارن بين هدوء الطبيعةهناك وبين طبيعة السكان أنفسهم التي تميل إلى الخشونة والعنف كما وصف المناطق الزراعية ومدى ما يبذل من العناية في استغلالها ومن الدراسات الأخرى التي قام بها وادنجتون خلال

زيارته لإقليم الشايقية دراسة الآثار القديمة التي اشتهر بها هذا الأقليم وقد عُني بصفة خاصة بآثار جبل البركل من معابد وإهرامات وكذلك إهرامات البلل[87].



جغرافية بلاد الأشراف الشايقية ، ويظهر سحرها وجمالها

ومما نقله المؤرخ نعوم شقير عن الرحالة الأجانب عن بعض مدن الأشراف الشايقية القديم[88]:

الدفار :

بها آثار قلعة قديمة خربة قائمة على صخرة كبيرة وهى تقع بالقرب من جزيرة قنتي وبها آثار قديمة ويزعمون أنها بلدة النمرود بن كنعان وقد أسسها سيدنا موسى (عليه السلام) وهى حالياً تسمى كنار .

الحتاني :

وهي حلة صغيرة وبها من الآثار خرائب قلعة قديمة مبنية على صخرة بالقرب من النيل وهناك بقايا حوش يعرف بحوش بابا بناه بشارة جد إسماعيل الولي الكردفاني الشهير وجد الزعيم إسماعيل الأزهري.

مروي:

وهي ما تسمى بمروي شرق الآن، وكانت مركزاً لملوك العدلاناب وبها آثار قلاع قديمة أجرى الأشراف الشايقية عليها بعض التعديلات.

واتخذوها قلاعاً دفاعية وسكنوا فيها وكانت تسمى بأسمائهم كقصر الملك شاويش والملك ود سميح .. ويخرج منها طريق يوصلها بدنقلا وهو الطريق الذى استخدمه الأشراف الشايقية لمفاجاة المماليك في عام ١٨١١م.

---

87 المصادر : ١- الشايقية (نوكلز) .
٢- الرحلة إلى دنقلا (انجلز) .

88 تاريخ السودان (نعوم شقير)

مروي غرب :

مدينة حديثة لا يزيد عمرها عن ١٢٠ سنة . ولكنها تقوم أيضاً على أنقاض مدينة نبتة القديمة والتي يعود تاريخها إلى القرن السابع قبل الميلاد . حيث كانت عاصمة لفراعنة الأسرة ٢٥ والتي كانت تحكم مصر والسودان . ومن ملوكها ترهاقا الذي شهد تدمير مدينة القدس وكانت تسمى اورشليم ووقف مع بني اسرائيل وقاتل معهم أعداءهم ثم انسحب إلى نبتة .

البركل :

ويقال أيضاً إنها كانت نبتة القديمة . وبها جبل البركل وإهرامات قديمة وكثير من المعابد المتراصة أمام الجبل وبجوارها مدينة كريمة ويشتق الاسم من كرمة وما بين المدينتين علاقات أزلية قديمة بل إن المؤرخين وعلماء الآثار يقولون إن من بنوا كريمة هم أنفسهم الذين بنوا كرمة .



اهرامات البركل

نوري:

وهي مدينة قديمة وتوجد بها اهرامات قديمة ، وكانت هناك قناة تربط هذه الاهرامات بالنيل . وبالقرب من نوري حلة البلل وما بينهما مقام يعتقد أنه لنبي الله عزير عليه السلام، وقد لوحظ أن الكثيرين من أهل تلك المنطقة يسمون العزير.

الفصل الخامس
الصفات التي يتصف بها الأشراف الشايقية

وصف الأشراف الشايقية في كتاب د/ نسيم مقار الشايقية في السودان شعبُ وتاريخ [89]:

قال د. نسيم مقار - أما نزعتهم الحربية وميلهم الفطري للقتال وتلك طبيعة جبلوا ونشأوا عليها وما كان في الأمكان انتزاعها أو تحريرها منهم ، وفي الوقت الحاضر يجد الأشراف الشايقية مجالاً لنزعتهم العسكرية في الانضمام إلى فرق الهجانة والسواري ولا يزالون يحتفظون بسمعتهم الحربية وبغيرتهم على مصالحهم ولذلك يهابهم جيرانهم وكثير منهم يشتغل فوق ذلك بالتجارة في مختلف المدن وقد كان لهم حياة اقتصادية متميزة إذ يحدثنا بوركهـــاردت الرحالة السويسري الذي زار بلاد الأشراف الشايقية في عام ١٨١٣ -١٨١٤م ، أنه لاحظ لدى الأشراف الشايقية محاصيل زراعية وفيرة وثروة كبيرة في الماشية . وعندما تحدث مجاعة في الجزيرة العربية كانوا يصدرون الذرة والقمح إلى أســـواق جدة عن طريق سواكن.

وقال - د. نسيم مقار - إلى جانب الخصال الإنسانية الأخرى النبـــيلة التي تحلى بها هؤلاء القوم مثل : الكرم - الشهامة ، فقد امتدح جميع الرحـــالة الذي زاروا اقليم الشايقية- دون استثناء طبيعة الكرم عند الأشراف الشايقية واشتهارهم بالكرم بين جميع القبائل، وقد يكون طبيعة الكرم قد اشتهر بها العرب بصفة عامة، بيد أنها ليست على مستوى الشهرة التي نالها الأشراف الشايقية حتى بين الذين ناصبوهم العداء ولذلك احتفظ الأشراف الشايقية بكرامتهم وحريتهم وبفضل نزعتهم الحربية وشجاعتهم النادرة.

العـلم والعلماء والمشايخ والخلاوى عند الأشراف الشايقية:

ويضيف بوركهاردت إلى ذلك : (أن الشايقية لا يتكلمون سوى العربية، وكثيراً منهم يكتبونها ويقرأونها. وعلماؤهم موضع التبجيل والتعظيم. ولهم مدارس تدرس فيها العلوم الإسلامية باستثناء الرياضة والفلك. وقد رأيت كتباً منسوخة في مروي بخط لا يقل روعة عن كتب في القاهرة. وكثير من العلماء يوزع الصبيان

---

89 المصدر الشايقية في السودان شعب وتاريخ - (د/ نسيم مقار - مصر) رسالة دكتوراة عام ١٩٧٤ م .

الوافدين من البلاد المجاورة التماساً للعلم على معارفه، فيقيمون ويأكلون في بيوتهم ما شاءوا[90]). وقال إنهم يمجدون رجال العلم ولهم مدارس يتعلمون فيها جمع العلوم التي تتصل بالدين.

هذه المنطقة هي رائدة الحياة الدينية والصوفية والعلمية في السودان ؛ حيث أسّست بها أوائل خلاوى تعليم القرآن الكريم في دنقلا العجوز وجزيرة ترج ونوري والمقل بواسطة أولاد جابر أحفاد الشيخ غلام الله بن عايد جد السادة الركابية . ومن أوائل العلماء الفضلاء في هذه المنطقة أولاد جابر والشيخ محمد عيسى سوار الذهب والشيخ عبد الرحمن ود حمدتو والشيخ عبد الرحمن ود إسيد والشيخ عبد الرحمن ود حاج والشيخ سعد ود ، والشيخ أحمد ود الكرسني والشيخ محمد ود عدلان والشيخ حمد النحلان والشيخ العجيمى والشيخ حسن ود بليل والشيخ حبيب نسى والشيخ ود دوليب والسادة العراقاب والشيخ أحمد ود الطيب والشيخ ود توم والشيخ ود سند والشيوخ أولاد حاج موسى والشيخ ود زروق والشيخ ود حميدة وغيرهم الكثير؛ وعلى أيد هؤلاء درس جُلّ علماء وشيوخ السودان ورجال الطرق الصوفية، وتخرّج من خلاوي الأشراف الشايقية مئات إن لم نقل آلاف المشايخ، أمثال الشيخ ود بانقا جد السّادة اليعقوباب، والشيخ عبدالله العركي جد السادة العركيين والسادة الصادقاب بالمندرا، الشيخ المجذوب جد المجاذيب، الشيخ صغيرون جد السّادة الصغيروناب ، الشيخ باسبار العوني جد البسابير ، ومن تلك البقاع الطّاهرة انطلقت مئات الخلاوي بالسودان ،خلاوي الفجيجة بشندي ، خلاوي الغُبش ببربر ، خلاوي الجّعلي بكدباس ، خلاوي الشيخ ود الشايقي بأم عدارة بكردفان ، خلاوي ود الزاكي بالنيل الأبيض، خلاوي الكُمُر بالجزيرة، خلاوي ود أبو رابعة بقَرِّى وخلاوى ود خوجلي بالعيلفون، وخلاوى الشيخة أمونة بنت عبود في وادي بشارة جنوب المتمة، والتي أرّخ لها رفاعة رافع الطهطاوي والطيب محمد الطيب في كتابه (المسيد) ، وهي من أقدم الخلاوي بالسودان وقد انتهجت منهج (الداخليّات) للطلاّب، ، خلاوي الصغيروناب بمنطقة قوز العلم والتي تعلّم فيها أمثال الشيخ خوجلي أبو الجاز والشيخ أرباب العقائد والذي درس عليه أمثال الشيخ ود أم مريوم والشيخ ود تكتوك وغيرهم كثير، وعليه نجد أن كل خلاوي السودان كان نبعها الصافي من هناك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وذلك على سبيل المثال وتمثل نوري مركز القرآن لأكثر من قرنين سابقين، ومن تعلم في غيرها لابد أن يأتي ويُجاز عند شيوخها، فضلاً عن مؤسسي الطرق الصوفية، الشيخ محمد علي العجيمى مؤسس الطريقة العجيمية الشيخ إسماعيل الولي مؤسس الطريقة الإسماعيلية والشيخ إبراهيم الرشيد مؤسس الطريقة الرشيدية بالإضافة لشيوخ الطريقة الختمية أمثال ود العراقي وود الزاكي وود النقيب وود مالك وود الطيب وود المتعارض، وهؤلاء ناهضوا الحكم التركي وسجنهم حسين خليفة بسجن كوفيت وعذبهم . والشيخ الهِدَيّ السوارابي قُطب الطريقة التجانيّة،والشيخ سعيد القدّال باشا في اليمن . ومنهم من ذهب إلى جنوب شرق آسيا (أندونيسيا وجاوة وأمريكا) كالشيخ سوركتي ، الشيخة المعلمة فاطمة بنت جابر والدة الشيخ صغيرون ولدت في ديار الأشراف الشايقية وحفظت القرآن الكريم مع اشقائها الاربعة أولاد جابر .

90 المصدر الشايقية في السودان شعب وتاريخ – (د/ نسيم مقار – مصر) رسالة دكتوراة عام ١٩٧٤ م .

أما دورهم الديني والدعوي خارج السودان عظيم ويحتاج لبحث كبير أمثال:

الشيخ إبراهيم الرشيد من دويم ود حاج كان يُدَرِّس بالحرم المكّي وله قصص مشهوره مع الملك عبدالعزيز آل سعود وكان من الملازمين للسيدأحمد بن إدريس .

العلامة الشيخ عبدالكريم آل مكادي الشهير بعبدالكريم الراوي١٢٧٥هـ – ١٣٩٧ هـ الذي كان محارباً مع الملك عبدالعزيزآل سعود وكان حافظًا للقرآن الكريم ، ولأحاديث رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه ، وقصص الأنبياء ، زاهداً ، ورعاً ، تقياً ، صواماً ، قواماً يختم المصحف يوم بعد يوم ، فقد كان يأمر بنات ابنه عبدالله ليفتحن المصاحف ويتابعن قراءته ، وقد كان ماهرًا في القرآن الكريم بالتجويد والحركات ومن الحفاظ الرواة الذين يعتمد عليهم في رواية التاريخ والشعر والأدب .. جالسه الملك فيصل والأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع آنذاك والأمير سلمان والأمير محمد ابناء الملك عبدالعزيز .



الشيخ العالم الراحل .. الراوي (عبدالكريم آل مكادي) .

هاجر جده الشيخ/ سعيد وجاور فى مكه والمدينة المنورة وهو: السيد الشريف عبدالكريم بن محسن بن سعيد بن محمد بن صالح بن طمبل بن الملك مكادي بن الملك طمبل بن الملك محمد بن الملك صالح بن الملك يوسف الأرباب بن الملك صالح بن الملك محمد (كدنقا) بن الملك شايق بن حميدان بن الأمير صبح (ابومرخه) بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمير ابوالديس (ادريس) بن الأمير قضاعه بن الأمير عبدالله (الشهير بحرقان) بن الأمير مسروق بن الأمير احمد اليمنى بن الأمير ابراهيم جعل (الهاشمى جدالجعليين) بن الشريف /الأمير ادريس بن الأمير قيس بن الأمير يمن الخزرجى بن الأمير عدى بن الأمير قصاص بن الأمير كرب بن الأمير محمد هاطل بن الأمير احمد ياطل بن الأمير محمد ذوالكلاع الحميرى بن الأمير سعد الانصارى بن الأمير الفضل بن الأمير العباس (المذهب) بن الامام محمد الكامل بن الامام على السجاد بن الصحابى الجليل عبدالله بن العباس (الراسخ حبر الامه ترجمان القرآن) بن سيدنا العباس بن عبدالمطلب بن هاشم عم النبى صلى الله عليه وسلم.

والشيخ صالح عبدالله المريود من جزيرة مساوى درس الفقه والتفسير في الحرم المكى و كان من أميز علماء الحرم المكّي ، وقد ترجم له وكتب عنه العلامة الشيخ أبو الفيض [91].

91 مروى المظهر والجوهر (الجزء الثاني) – فاطمه أحمد على .



بسم الله الرحمن الرحيم

الأمانة العامة

لأنساب السادة الأشراف العباسيين الهاشميين

شهادة نسب

الرقم: 7722000027

التاريخ: ١٠/٦/١٤٣٦ هـ

الموافق: ١٢/٧/٢٠٠٥م

هذه نسبة العبد المنتسب إلى سيد الأعمام العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

السيد الشريف خالد بن السيد الشريف محسن بن السيد الشريف عبدالكريم بن السيد الشريف محسن المكادي العباسي

هو الحسيب النسيب السيد الشريف خالد بن محسن بن عبدالكريم بن محسن بن سعيد بن محمد بن صالح بن طمبل بن الملك مكادي بن الملك طمبل بن الملك محمد بن الملك صالح بن الملك الأرباب يوسف بن الملك صالح بن الملك الحاج محمد كدفقا بن الأمير شايق بن الأمير حميدان بن الأمير صبح الشهير أبومرخة بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن كردم بن الأمر إدريس الشهير بأبي الديس بن الأمير قضاعة بن الأمير عبدالله الشهير بحرقان بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد الشهير باليماني بن الأمير إبراهيم الشهير بجعل بن الأمير إدريس بن الأمير قيس بن الأمير يمن بن الأمير عدي بن الأمير قصاص بن الأمير كرب بن الأمير محمد هاطل بن الأمير أحمد باطل بن الأمير محمد وشهرته ذي الكلاع الحميري بن الأمير سعد بن الأمير الفضل بن الأمير العباس بن الإمام محمد الكامل بن الإمام علي السجاد بن حبر الأمة وترجمان القرآن عبد الله رضي الله عنه بن سيد الأعمام العباس بن عبدالمطلب الهاشمي القرشي رضي الله عنه

بقرار من جامعة الدول العربية – اتحاد المؤرخين العرب

رقم : ت/١٧١/تاريخ : ٢٣/ربيع الأول / ١٤٢٦هـ

الشريف خالد محسن مكادي من احفاد الشريف الشيخ عبدالكريم مكادي

والشيخ عبد الرحمن العالم من الأشراف الشايقية الحنّكاب تولى الإفتاء في المدينة المنورة، في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز.

والشيخ محمد بن عمر بن عبدالهادى امام المسجد الحرام ١٣٢١-١٤١٦ هجرية (وتولى ايضاً مدير دار الحديث في مكة) من الحنّكاب (الملك يوسف الأرباب ابن الملك صالح ابن الملك الحاج محمد (كدنقا) ابن الملك شايق .



الشيخ محمد بن عمر - إمام الحرم المكي
في السبعينات من القرن العشرين

الشيخة أمونة بنت عبود [92] :

أن حجاج غرب أفريقيا (وهم من كانوا يسمون بالتكارين) كانوا يكنون لأمونة بنت عبود احتراماً كبيراً ويقولون: نحن نعرف مكة والمدينة وأمونة، حيث ينطقون آخر كل كلمة من الكلمات المذكورة بالفتحة الواضحة (مكتا ، والمدينتا وأمونتا). وشيختنا أمونة بت عبود يقول رفاعة رافع الطهطاوي في السودان(وقد رأيت في طريقي لبلاد الشايقية بمديرية دنقلا حرم سنجك يدعي الملك الازيرق تسمي السيدة أمونة تقرأ القرآن الكريم ومؤسسة مكتبين احداهما للغلمان والثاني للبنات كل منهما لقرآة القرآن الشريف وحفظ المتون ،وتنفق على المكتبين من كسبها من زراعة القطن وحلجه وغزله وتشغيله ولا ترضي أن يشوبه من مال زوجها وبجانب المكتبين لديها خلوات لمن يختلي من العباد والزهاد الحضرين من أقصى البلاد لأداء فريضة الحج ومنزلها كالتكية للفقراء وأبناء السبيل والقاصدين بيت الله الحرام.وكل خلاوي أمونة وخلاويها ونشاطها التعليمي بمدينة شندي والدها عبود واخواتها مهيرة بنت عبود الشاعرة المشهورة والفارسة التي شاركت في واقعة كورتي عام ١٨٢٠م وبقية شقيقاتها غوالي ، مرار ، فاطمة الزرقاء ومن نسلها الملك أصول والد العطا ود اصول القائد المعروف والفريق الرئيس

92 ١- الشيخ رفاعة الطهطاوى (الكاتب هيثم حاج علي) .
٢- السيد الطيب محمد الطيب .

إبراهيم عبود رحمه الله. وقيل إن أمونة كان ميلادها في اوسلي مركز مروي وقيل في كبوشية ولكن نشاطها وخلاويها كانت في وادي بشارة وبعد حفظها القرآن الكريم تزوجت محمد الازيرق الذي صار سنجكاً في التركية. اهتمت أمونة بجانب بيتها بالتعليم وبدأت بأبناء الأسرة ثم أبناء القرى المجاورة، وفصلت في تعليمها بين البنين والبنات فجعلت للبنات فصولاً دراسية وسكناً خاصاً ومثله للبنين، واستعانت بمشايخ ومعلمين من خارج المنطقة وعرفها الناس شرقاً وغرباً لاسيما حجيج غرب افريقيا الذين كانوا يقدمون عبر دارفور وكردفان ثم ينزلون النيل ناحية أم درمان ومنها ينحدرون شمالاً حتى بربر ثم ميناء سواكن، وقد كان يزورها الحجيج الأفريقي السوداني يقطعون المراحل بالأبل وعلى أرجلهم ولهم في كل مرحلة منزلة معلومة يجدون فيها الطعام والأمن، وصارت دار أمونة بنت عبود منزلاً للحجيج الأفريقي السوداني وكل الذين يسافرون بالضفة الغربية للنيل، وقد كانت غبطتها بالدارسين عظيمة إذ كانت تنفق عليهم من زرعها وكانت تمتلك أرضاً واسعة على النيل ولديها نفر ممن يحسنون العمل الزراعي وخصصت ساقيتين لزراعة القطن وبعد حصده تغزله نساء الحي وطالبات القرآن . واستخدمت نساجين من جهات المتمة والجبلاب وبعد النساجة توزعه كساءً للطلبة والطالبات وما زاد تتصدق به على الحجيج وغيرهم، كما كانت تقوم بنفقة واسعة إذ أنها كانت تجمع جلود ذبائح النفقة وتصنع منها النعال المعروف (الشّقَيّانه) وتوزعه على الطلبة والحجاج.، كان اهتمامها بالحجيج كبيراً وقد نشروا أسمها في كل الأصقاع ، تنازل لها بعض الأهالى عن بعض أراضيهم ليزداد ريعها إنفاقاً على تعاليم الدين والقرآن الكريم، ثم صار كل شئ باسمها (حلة أمونة، جزيرة أمونة، سواقي أمونة، نخيل أمونة) ، أما المقبرة التي ضمت رفاتها الطاهرة فهي مقابر (رية) عرفت عند البعض باسم (تربة أمونة) .وأراضي أمونة لم تورث وسجلت على الشيوع في زمن المستر (بل) وقفاً على الضعفاء. كانت الشيخة تعيش عيشاً متقشفاً كما عرف عنها الورع حيث لا تقابل الرجال إلا من وراء ستار ، ظلت حتى أخريات أيامها في خدمة كتاب الله ونشر المعرفة.

ومدحها الشعراء ومنهم الشيخ/ خالد المصطفى[93] حيث قال: عن الشيخة أمونة بت عبود

السودان ملان بي اجمل الموجود
ومن الصالحات قول آمنه بت عبود
الشايقية في حاضرة شندي
الف وتمنميات هي درة العهد
والطهطاوي اشاد غرة المجد
الورعة ونبيلة من مهد للحد

93 ديوان القمر الهاشمي – الشيخ خلد المصطفي .

واخـــواتـــا الـــكـــرام مـــهـــيرة الـــغـــراء
وغـــوالي ومـــرار وفـــاطـــمـــة الـــزرقـــاء
عـــبـــود الـــفـــريـــق مـــن نـــسـلـهـا الـضـــواء
ومـــدفـــونـــة في مـــقـــابـــر ريـــة الـــشـــمـــاء
لا تـــقـــابـــل الـــرجـــال الا وراء ســـتـــار
مـــدارســـن لـــلـــعـــلـــوم والـــفـــقـــه تـحـتـار
تحـفـيـظ الـكـتـاب المـنـجـي مـن الـنـار
الـــزاهـــدة وكـــريمـــة تـــرجـــونـــعـــم الـــدار
شـــادت خـــلـــوتـــين لـــلـــرجـــال ونـــســـاء
ربـــت لـــلـــرجـــال مـــن اجـــار واســـاء
نـــســـجـــت لـــلـــجـــمـــيـــع مـــن قـــطـــنـــهـــا كـــســـاء
زيـــنـــة عـــابـــداتـــنـــا في صـــبـــاح ومـــســـاء
قـــول ام الـــكـــرام مـــولـــودة في اوســـلـــيـــو ف
ي وادي الـــبـــشـــارة خـــلـــواتـــا بـــالاصـــلا
هـــدولا الاراضـــي الاهـــل لـــلـــوصـــلـــو
خـــلاوي وتـــكـــايـــا ومـــدرســـة وفـــصـــل
جـــلـــبـــت لـــلـــرجـــال والـــشـــيـــوخ لـــلـــديـــن
ومـــزارع لي قـــطـــنـــهـــا وخـــير نـــســـاجـــين
صـــنـــاع الجـــلـــود عـــمـــالا ومـــزارعـــين
خـــلـــوات الـــبـــنـــات لـــلـــخـــيـــوط غـــازلـــين
لا تـــنـــفـــق عـــلـــى الخـــلـــوات مـــال زوجـــا
لي ابـــنـــا الـــســـبـــيـــل تـــنـــفـــق وذي الحـــوجـــة
والحـــجـــاج يـــجـــوهـــا فـــوجـــا وراء فـــوجـــا
الـــبـــحـــر ان اقـــيـــف امـــونـــة هـــي المـــوجـــه
في قـــارتـــنـــا غـــربـــا امـــونـــة ذاع صـــيـــتـــا
مـــين الـــفـــي الحـــجـــيـــج المـــا لـــبـــس خـــيـــتـــا
والـــشـــقـــبـــايـــة نـــعـــلا مـــصـــنـــوعـــة في بـــيـــتـــا
وحـــرمـــك يـــا الازيـــرق بـــالـــروح فـــديـــتـــا

صـليت والسـلام غير عـدد كـايـل
لي سـيدي الرسـول المـا نهـر سـايـل
تـاج راسـي وحبيب وبي الجمـال قـايـل
تكفينا الخـراب في ام بـنـا زايـل

الصــناعة في مناطق الأشراف الشايقية :

اشتهرت صناعة سروج الخيل المصنوعة من الجلد نالوا فيها شهرة واسعة، ويرجع ذلك لعنايتهم الفائقة بالخيل وتربيتها ونزعتهم القتالية، وصناعة العناقريب وكانت استخدامها شائعاً عندهم و خارج مناطقهم لأهل المدن وطبقة التجار، وكـان الفراش الشايع الحصير الناعم الرقيق ومن تحته الحصـير الخشن[94] .





نزعة الأشراف الشايقية الحربية وتقاليدهم في الحرب والقتال وشجاعتهم[95] :

إن الأشراف الشايقية قوم لا يتهيبون الهجوم على أعدائهم بصورة تدعو إلى الدهشة، فهم يسارعون لمنازلتهم وجهاً لوجه بروح الاستخفاف وعدم المبالاة، وبقلب منشرح كأنهم ذاهبون إلى احتفال أو مهرجان، أو تحت تأثير الشعور بالسرور كأنهم مقدمون على ملاقاة أصدقاء قدامي افترقوا عنهم منذ أمد طويل . وعن تقاليدهم في الحرب و القتال يقول وادنجتون- وعند النزول إلى أرض المعركة يعطون تحية : - السلام عليكم - . . سلام الموت، التي يعقبها على الفور أن يقبض كل واحد منهم

94 كتاب الشايقية – نوكلز .
أدوات الزينة عند الشايقية وأصولها الثقافية (د/ محمد عبد الرحمن) .

95 المصدر كتاب الشايقية – نوكلز ..

على رمحه، ويوجه به طعنات قاتلة، ويستتبعها أخرى مع كلـمات الحب تخرج من بين الشفاه .هذا اللون من الشجاعة النادرة الذي يتحلى به الأشراف الشايقية في الحرب والقتال والدي يصل إلى حد الاستخفاف بالحياة وعدم المبالاة بالموت إنما هو قاصر عليهم دون غيرهم من الشعوب إذ يقول ز وإن هذا الازدراء بالحياة والاستخفاف بأكثر الأمور فزعاً، إنما هي اعتبارات خاصة بهم ، فهم الشعب الوحيد الذي ينظر إلى الأسلحة وكأنها ادوات لهو ولعب، وإلى الحرب وكأنها لون من ألوان الرياضة، لا ينشدون من ورائها سوى مجرد التسلية، ولا يخشون في الموت شيئاً، بل يجدون فيه الراحة.

إن الشجاعة و الاستخفاف بالموت في مواجهة الاعداء، صفات قد تميزوا بها عن سائر الشعوب بشهادة جميع الرحالة - وادنجتون - (١٨٢٠/ ١٨٢١) ومن قــبله الرحالة - بوركهارت - وهو من الرحالة الثقاة عنهم في هذا الشأن .كانوا في الحروب تتقدمهم أجمل بنات القبيلة في أبهى حلة وكامل زينتها في هودج «شبرية» محمول على جمل تنشد لهم الأشعار الحماسية كما عرف في تاريخهم الكثير من النساء المقاتلات واللاتي يمتطين صهوات الخيل ويبارزن الأعداء ويقاتلن كما يقاتل الفرسان .. ومهيرة لم تكن مغنية كما ذكر فهي ابنة زعيم القبيلة ومن عادات الأشراف الشايقية في ذلك الزمن وبحكم كونهم قبيلة محاربة كل أفرادها فرسان محاربون ويربون على ذلك منذ الصغر وأيضاً عرفت صفية بنت الملك صبير ....وقد اشتهرت منهن (عديل - العزلة) والدة الملك عثمان ود حمد بن عمارة بن الملك صالح بن الملك الحاج محمد (كدنقا) الذي قاد معركة إستقلال الأشراف الشايقية عن دولة الفونج في القرن السابع عشر ....تلك المعركة التي خاضوها ضد العبدلاب بقيادة الشيخ الأمين ود عجيب شيخ العبدلاب الذي كان يحارب نيابة عن دولة الفونج لدور العبدلاب في السيطرة على الجزء الشمالي لعاصمتهم الحلفايا وجمع الجباية التي كانت مفروضة على تلك القبائل وتوريدها لعاصمة الفونج سنار(أكتوبر/نوفمبر ١٦٧٢م) ، بحسب رواية الرحالة التركي أولياء شلبي الذي شهد تلك المعركة...ويعلق - وادنجتون - على قلة استعمال الأشراف الشايقية للأسلحة النارية (بأنها دليل على تمسكهم باستعمال أسلحة آبائهم . فعلى الرغم من أنه كان في مقدورهم دائماً أن يزودوا أنفسهم بالأسلحة النارية إلى درجة مقبولة ، فضلاً عن أنهم قد خبروا تأثير هذه الأسلحة الفعال في حروبهم مع المماليك ، فإنهم لم يستصوبوا استعمالها.

معركة كورتي [96]:

ويصف لنا وادنجتون المشاعر والأحاسيس التي سيطرت على الأشراف الشايقية عند دخولهم معركة كورتي، وأذكت في نفوسهم روح الاقدام و الشجاعة لخوضها بقوله : إنه قد توافر لديهم في هذه الظروف (الحرب مع إسماعيل) من البواعث ما يكفي لزيادة شجاعتهم الفطرية أو الموروثة، فقد عاشوا لا تفارقهم خيولهم، وحرابهم دائماً بين أيديهم، فأصبح عليهم الآن أن يتنازلوا عن خيولهم للغرباء، وأن يستعيضوا عن الرماح بالجرافات (التي تستخدم في زراعة الأرض) ، وأن يسوقوا الثور حول الساقية بدلاً من تعقب الأعداء عبر الصحراء .



قبر مهيرة بت عبود



موقع معركة كورتي قبل الزيارة



لوحة في الطريق توضح موقع المعركة بعد الزيارة





موقع معركة كورتي بعد الزيارة

من البطولات النادرة التي قام بها الأشراف الشايقية في المعركة (كورتي) ما ذكره وادنجتون من شجاعتهم وبطولتهم الخارقة في معركة كورتي مما سمعه عن طريق الأتراك انفسهم ، وقد كانوا على

96 ١- المصدر صور من حياة الشايقية في القرن التاسع عشر- عباس الزين .
٢- تاريخ وأصول العرب في السودان (الفحل الفكي الطاهر) .
٣- تاريخ السودان – نعوم شقير .
٤- الشايقية في السودان شعب وتاريخ د/ نسيم مقار .
٥- مهيرة بنت عبود الشرف الباذخ (بروفسير عبدالله الشيخ).

حد قوله - يرددونها ويتناقلونها فيما بينهم بنوع من الإعجاب والاستغراب، فيقول أحدهم - أحد العرب الشايقية ظل يحارب بعد أن تلقى خمس طلقات، وهو يصرخ : حتى لو استطاعوا أن يطلقوا النار عليّ ، فلن يستطيعوا إصابتي أبداً كان يهلل ويكبر ويسبح ، إلى أن أصابه جرح مميت .

ثم يقول : وهناك أيضاً أعمال باهرة لشايقي آخر يبجلها أعداؤه الأتراك بصفة خاصة . فهذا الشايقي بعد أن خرم الرصاص جلده ظل يحارب حتى سقط ثم مات وهو يصرخ : اين الباشا ؟ ... وشايقي آخر ثالث جرح أيضاً في المعركة ، وعلى الرغم من أنه فقد حصانه خلالها فقد قطع الطريق إلى باب خيمة السلحدار حيث وجد السايس يضع اللجام على حصان سيده ، فسارع مثل حركة السايس وقفز على الجواد ثم رحل بعيداً « وأثارت دهشة الأتراك ، وانتزعت منهم إعجابهم . ولقد أبدي وادنجتون من واقع ما شاهده وسمعه عن بسالة الأشراف الشايقية في معركة كورتي في الدفاع عن كرامتهم وحريتهم وكيانهم إعجابه بهم .بيد أن الرحالة وادنجتون لم يقتصر في دراسته لأخلاق الأشراف الشايقية وما يسود بينهم من عادات وتقاليد على مجرد تحقيق بعض أقوال الرحالة السابقين ، وإنما قام من جانبه بدراسة جوانب من سلوكهم وعاداتهم وتقاليدهم، لم تتح لأحد من هؤلاء الرحالة أو الذين جاءوا إلى بلاد الشايقية من بعده فرصة دراستها عن كثب على النحو الذي أتيح له. فقد كانت حروب الأشراف الشايقية مع إسماعيل، وبخاصة في معركة كورتي الفاصلة التي عايش وادنجتون أحداثها، فرصة نادرة أتيحت له ليقف بنفسه على حقيقة نزعة الأشراف الشايقية الحربية وشجاعتهم النادرة في الدفاع عن حريتهم وأرضهم.

يصور لنا وادنتجتون في وصفه من خلال ملاحظاته ومشاهدته لمعركة كورتي بالذات والتي دارت بين الأشراف الشايقية وقوات حملة إسماعيل باشا(١٨٢٠/١٨٢١) وقد قدر له مشاهدتها بنفسه من خلال وقوفه على معركة كورتي بعض الصور الرائعة لشجاعة نساء الأشراف الشايقية النادرة، ومشاركتهم للرجال في الحرب بروح عالية.يقول وادنتجون: (إن النساء بوجه عام قد شاركن أزواجهن وآباءهن شجاعتهم، فعندما قال خادمنا لبعض النساء اللائي بقين في الجزيرة التي تقع إلى أسفل ألستن خائفات من الجنود؟ فأجابته واحدة منهن : لماذا نخاف الجنود، هل في استطاعتهم أن يفعلوا أكثر من قتلنا) .

يقول وادنتجتون إن اسماعيل باشا أرسل إلى الأشراف الشايقية رسالة يقول فيها إن أبي يرغب إليكم أن تسلموا سلاحكم وخيولكم وتتركوا الحرب وتؤدوا الجزية. فاجتمع ملوك الأشراف الشايقية الثلاثة ، صبير ملك الحنّكاب وجاويش وعمر كبير العمراب وقرروا إرسال الرسالة التالية لإسماعيل باشا: أما الجباية فنؤديها بلا حرب ، وأما خيولنا وسلاحنا فما نسلمها إلا بالحرب لعلنا نفوز وتبقى لنا .

لم ينتظر اسماعيل باشا وتقدم تجاه مناطق الأشراف الشايقية في مجموعة من جنوده فهاجمهم الأشراف الشايقية وقتلوا عدداً منهم وهرب منهم عدد، ثم اجتمع الأشراف الشايقية للتفاكر حول ما يجب عليهم عمله وانقسموا إلى فريقين ما بين مؤيد للحرب ومؤيد لتسليم السلاح .

مهيرة بنت عبود لم تعجبها فكرة تسليم السلاح وأرادت للرجال أن يسارعوا للدفاع عن اراضي الأشراف الشايقية. وما يلي من قول حرفياً من كتابه .

تصور الملحمة العقيد وهو بمثابة القائد ويسمى عقيد الخيل. المشهد يمثل العقيد جالساً على الأرض يبدو مهموماً استغرق في التفكير يخطط على التراب خطوطاً متقاطعة ثم يعود فيمحوها ويدير الأمر في رأسه وعندما يقر القتال تطل في رأسه صورة الأسلحة النارية العنيفة التي لا يملكون ازاءها شيئاً وتأتيه الفكرة الأخرى فكرة التسليم فيعز عليه تسليم خيوله واستبدال أسلحته بالمعول والواسوق وبينما هو يقلب الأمر على وجهيه يأتيه صوت مهيرة بنت عبود وهي تنشد وتخاطب أترابها :

الليلة العقيد شوفنه متمسكن
وفي قلب التراب شوفنه متجكن
الراي فارقه لا بشفي لا بمكن
ما تتعجبن ضيم الرجال يمكن
خلوكن براكن الليلة وحدكن
بتمشن تحاربن .. ولا بتتبكن

وعندما تراه لا يبدي جواباً نراها تدفع به لخيار الحرب بدافع الاستفزاز واستثارة نخوته ورجولته وتذكيره بواجبه باعتباره مدافعاً عن القبيلة وعزها فتوجه قولها للشباب:

يا فرسان ادفروا واحموا واطتنا
والا ادونا السيوف وهاكم رحاطتنا

وعند هذا الحد يقفز ابن عمها وخطيبها وهو أحد فرسان القبيلة ويرتجز :

يا فرسان الدواس
نحن نسبتنا عباس
دقوا يا أولاد النحاس
شدو خيلكم يلا للباس

ويهب الشباب فيتبعهم الرجال والكهول وقد أقروا مبدأ القتال حتى النصر أو الشهادة وعندها تقف مهيرة مرة أخرى وهي تمدح رجال قبيلتها وتشيد ببطولاتهم وتحرضهم على القتال. فانطلق الشباب راجزين:

نركب تتقنق جرسنا..غرب ود العود جلسنا
مالنا نحن ان فرشنا..هيلنا من شاويش حرسنا

وعندها تبتدرهم مهيرة:

غنيت بالعديلة لعيال شايق
البراشو الضعيف ويلحقوا الضايق
الليلة استعدوا وركبوا خيل الكر
وقدامم عقيدم بالأغر دفر
جنياتنا الاسود الليلة تتنبر
يا الباشا الغشيم قول لجدادك كر
حسان بحديده الليلة اتلتم
الدابي الكمن في حجره شم
دم مامون يا الملك يا نقيع السم
فرسانا بكيلو العين يفرجو الهم

في ١٨٢٠/١١/١٤ انطلقت جموع الأشراف الشايقية نحو معسكر الباشا عند قرية كورتي وانطلقت الرصاصات تحصد الجموع المليئة بالحماس ولدى اكتشافهم عقم المحاولة للالتحام مع أعدائهم انسحبوا تاركين في أرض المعركة ،٤٠٠ شهيد من المشاة، و١٥ فارساً فيهم خطيب صفية بنت الملك صبير الفارس حسان العوني ، ومنهم جدنا الفارس صديق ابن الأرباب محمد ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب احمد (قيقم) ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميدابن الملك يوسف الأرباب ابن الملك صالح (حنّك) ابن الملك الحاج محمد (كدنقا) ابن الملك شايق ابن الملك حميدان . وقد كانوا أكبر قوة وطنية واجهت الحملة في تقدمها إلى الأقاليم السودانية ، إذ اشتبكوا مع قواتها في حروب كان من أشهرها معركة كورتي التي قاتل فيها الأشراف الشايقية أعداءهم ببسالة وشجاعة نادرة وأظهروا من الأعمال البطولية في القتال ما أثار إعجاب وتقدير الجميع ، حتى الذين قاتلوهم ، وكان له أثره الواضح في حفاظهم على كرامتهم وخيولهم واسلحتهم .

وقيل في ذلك القولة المشهورة (قبيلة ضد امبراطورية) وقد أوقفوا الجيش الغازي لمدة تقارب الثلاث سنوات في جبل الضيقة وخاضوا معه عدة معارك حتى أتاهم المدد وخاضوا المعركة النهائية في كورتي.

الوثيقة التي بعث بها محمد علي باشا إلى ابنه اسماعيل باشا بعد حربه مع الأشراف الشايقية في موقعة كورتي وهذا نصها [97]:

(من الجناب العالي إلى اسماعيل باشا عسكر السودان ، فيا ولدي الأعز إن من المعلوم عن أرباب الحكومة الذين تكون نفوسهم تحت حكم عقولهم أن استجلاب قلوب العباد متوقف على نشر العدالة ، وإن تسخير البوادي والبلاد متوقف على حسن العدالة، ومن الظاهر أنه لا يمكن لأي حاكم أن يقوم بدون عدالة ، كما أن من البديهي الباهر أنه لا يتمكن من الوصول إلى المنزلة المقصودة وإلى غاية من غير استمالة فبناءً على ذلك كان من الواجب عليكم أن تمتلكوا أهإلى الشايقية بحسن استمالتهم وتملكوهم وبلادهم بتأمينهم وتأليفهم ، فمن العجب جداً بتعبدكم إياهم عنكم وتنفيرهم عن طاعتكم بتكليفكم إياهم تسليم خيولهم وأسلحتهم، فان كنتم غير مطلعين على أحوال أرباب السيف الذين نجحوا في أعمالهم في الأزمان السالفة، أفلم تستمعوا أو لم تعلموا أن الفرنسيين الذين أتوا إلى مصر في زمن قريب إلى أي درجة كانت عدالتهم في مجيئهم لأجل تسخير البلاد، وإلى أي درجة أظهروا وكان مجئ الانجليز وذهابهم مقرونين بالعدل، فيا ولدي ونور عيني إن من الواضح الجلي ان الأنا في هذا العالم يبقى بعيداً عن رضا الخالق سبحانه وتعالى، والمغرور يكون مهجوراً من نظر الكبار فانصحك نصح الوالد أن لا تكون مع هؤلاء الانانيين لأن التي اتيتم إليها مصلحة عظيمة، والممالك التي تقصدها ممالك جسيمة ولا يتقلب المرء على مثل هذه المصلحة العظيمة إلا بالعدالة، ولا يملك مثل تلك الممالك إلا بمراعاة الرجال المعتبرين الذين قاموا بأعمال، انتجوا أموراً، وبالاستشارة والمذاكرة معهم في كل الشئون) .هذه هي رسالة محمد علي باشا لابنه إسماعيل بخصوص الأشراف الشايقية ونشرت لأول مرة بكتاب قبيلة الشايقية في السودان شعب وتاريخ الدكتور نسيم مقار

وصف الشاعر الدكتور / محمد ود بادي بطولات الأشراف الشايقية في معركة كورتي :

جماجم كورتي فوق رأس الجبل بتشابي ما عرفت رقاد
وكل عضم ضرب من دمه دفق حسبة، من خيرة الولاد
لهيب الشوق على الجنيات مع التركاوي يوم هبر الزناد
البارود عبق برقن سيوف العزة والدق كان سداد.
نقر النحاس والخيل صهيلن سّمع الناس البعاد

97 المصدر : كتاب قبيلة الشايقية في السودان شعب وتاريخ الدكتور نسيم مقار .

دفر ولاد شايق بروق سوداناً كانو زمانه فوق صدر البلاد
الباشا لمّ أعوانه فوق البرج اتلفت متل فرق الجراد
فتحو المدافع والدخاخين إترخت
شربت جبال كورتي السواد
مرقت مهيرة مع الصباح تشبه شمس الميعاد
نضمت حديث إتباشروبوا أخوانها
حالاً شبوفوق سرج الجواد
غلى فيهم الدم القديم الصيحة جات الله أكبر يا جهاد
رقصت خيولن فوق لهيب النار
صاح الباشا قال : ما هُمْ شُداد
والحربة تهرد في حشا الترك القلاد
شافوني ساعة جلبو النفوس والموت
شراهم جملة ما خبر العداد
شافوني ساعة كتبو التواريخ بالدم العباسي
وا مأساتي أكتب في التواريخ بالمداد

حروب الأشراف الشايقية :

- ضد المماليك عام ١٨١١م .
- ضد الاتراك وانتهت باتفاقية عام ١٨٢١م .
- ضد الفونج والعبدلاب وانتهت بإستقلال مملكة الأشراف الشايقية عن سلطنة الفونج والعبدلاب ١٨٠٢م - ١٦٧٢م (وفي رواية ١٦٥٠م) وكانت بقيادة حمد ود العزلة (ملك العامراب) .
- مناوشات مع البديرية وحكام دنقلا انتهت باتفاقيات.
- مناوشات مع الرباطاب والجعليين وصلت إلى اتفاق .
- ضد الفور وانتهت باتفاقية .
- موقعة القيقر وكانت بين بقايا الأتراك في دنقلا والشيخ أحمد الهدي السوارابي الذي كان أميراً في زمن المهدية[98].

يجمع الباحثون والمؤرخون في تاريخ السودان الحديث أن الأشراف الشايقية في مقاومتهم للمماليك و مقاومتهم لإسماعيل باشا كانوا يمثلون أكبر قوة وطنية واجهت هؤلاء المماليك و الأتراك .

98 المصدر : كتاب قبيلة الشايقية في السودان شعب وتاريخ الدكتور نسيم مقار .

قالوا عن الأشراف الشايقية [99]:

ذكر بوركهارت ووادنجتون أن الشايقية هم أشجع القبائل العربية في السودان، وهذا العنصر المحب للحرب لم يثنِ ركبتيه لسلطان الأتراك أبداً . لا يمكنني أن أصف للقارىء بالضبط حجم القوة التي يملكونها . وهم يفرضون نفوذهم على القبائل المجاورة لهم لأن كل من يتجرأ على تحدي سلطتهم إما أن يقتل أو يستعبد، وكانت الحرب هي متعتهم الوحيدة ونداء السلاح أحب الأصوات إليهمّ كان الخاضعون لهم ينظرون إليهم بإعجاب شديد ولا يرون عيوبهم، وكان الأتراك يتعاملون معهم بكثير من الاحترام. وقد كتب عنهم بوركهارت ص ٧٠ متحدثاً عن شجاعتهم وإكرامهم للغرباء والضيوف.

حارب الأشراف الشايقية بشجاعة وجسارة عظيمتين، وحازوا إعجاب أعدائهم ، وقد وصف وادنجتون طريقتهم في القتال فقال : ((إن لديهم في الهجوم جرأة نادرة لا نظير لها ، يركبون إلى الأعداء ويواجهونهم مواجهة قريبة ، وقلوبهم تهفو إلى اللقاء ، في خفة وابتهاج كأنهم ذاهبون إلى احتفال أو عيد ، ويعلوا وجوههم السرور كأنهم يلقون أصدقاء اشتد بهم الشوق إلى رؤيتهم بعد طول غياب ، فإذا واجهوا العدو بادأوه بقولهم : (السلام عليكم) - سلام المنية التي توالي في تلك الرماح والتي تعقب هذه التحية مباشرة ، وتتوالى الطعنات يعطونها ويأخذونها ، وعلى ألسنتهم تتردد ألفاظ الحب والمودة ، هذا الازدراء للحياة ، وهذه السخرية بأشد الأشياء إخافة وإرهاباً ، هو صفة لازمة لهؤلاء القوم - إنه الشعب الوحيد الذي يتخذ من الأسلحة لُعباً يتلهى بها ، ومن الحرب رياضة محببة إلى نفسه ، لا يطلبون من أعدائهم شيئاً سوى التسلية ، ولا يخافون من الموت شيئاً سوى أنه راحة لأبدانهم . وفي هذا السبيل أتيح لهم من البواعث ما أكد عندهم ما توارثوه من شجاعة جرت مجرى الفطرة في نفوسهم ، فقد عاشوا رفاقاً ملازمين لخيلهم ، ورماحهم في أيديهم (من كتاب الشايقية : نوكلز) .

قال الرحالة وادنجتون انجليزي مشهورون بالكرم ، بأن صفة الكرم غالبة في الشايقية و قال ايضاً إن الشايقية مشهورون بكرم الضيافة ، وشخص الضـــيف او الرفيق مقدس عندهم ، الرحالة ج ا هوسكنز : زار السودان ١٨٣٥ واقام بديار الأشراف الشايقية لمدة من الزمان ويعتبر كتابه (Travels in Ethiopia)من أغلى الكتب التي تتحدث عن تاريخ السودان في القرن التاسع عشر إذ بلغت قيمة النسخة الواحدة ٨٨٥ دولاراً امريكيا ،وفي متحف ميدان التحرير بمصر يوجد نموذجان من الخشب لفصيل سوداني وآخر مصري .

وأما الفصيل السوداني فيتكون من ٤ صفوف أي تشكيل رباعي مسلحين بالحراب ويبدو ليسهم وشعرهم مثل زي محاربي الأشراف الشايقية في القرن التاسع عشر كما صورهم لنا الرحالة أمثال كايو وهوسكنز ؛ وأما الفصيل المصرى فيشكل من ٣ صفوف ومسلح بالسيوف . ومع نهايات القرن ١٢

99 الشايقية شعب وتاريخ – د/ نسيم مقار .

وعندما قدم صلاح الدين الأيوبي إلى مصر كانت ، وظيفتان من اهم وظائف الدولة يشغلها (نوبيون) -وكانت النوبة تطلق على كل سكان الولاية الشمالية الحالية.

هاتان الوظيفتان هما (مؤتمن الخلافة ومؤدب الامراء) كما أن جيشاً مكوناً من خمسين الف مقاتل سوداني كان يحرس مصر . ونذكر أن الحاكم في زمن الدولة الاخشيدية كان (كافور الأخشيدى) وهو سوداني ، وقد خلده الشاعر أبو الطيب المتنبئ بهجائه لأنه رفض أن يوليه أي ولاية . ومن أشهر قصائد هجائه : عيد بأية حال عدت يا عيد ... بما مضى أم لأمر فيك تجديد . اذن فقد كانت الحالة واحدة وكان السودانيون دائماً يقاتلون مع إخوتهم المصريين .

وبعد أن تمكن محمد علي باشا من اعداد كتائب من السودانيين كلفه السلطان التركى بتأديب الوهابيين في الحجاز ، فأمر ابنه إبراهيم باشا بتنفيذ هذه المهمة ، فقام بها على أكمل وجه ثم توجه الجيش (المصري) إلى الأراضي التركية لخلاف بينه وبين السلطان . وتدخلت بعض الدول الأوربية وعلى رأسها بريطانيا وتوسطت بين الطرفين على أن تتوقف القوات عند (كوتاهيه) -وهى بلد في تركيا - وأن تنسحب الجيوش المصرية من تركيا بشرط أن يترك حكم مصر لمحمد علي باشا وأولاده من بعده . هذا الجيش ذو الكتائب السودانية استُخدِم في حرب المكسيك وحرب القرم والبلقان ، وكان العديد من الضباط والجنود الأشراف الشايقية ممن شاركوا في هذه الحروب الخارجية . وهذه الكتائب السودانية في الواقع هى التى تحملت العبء الأكبر في القتال ثم كانت النواة لقوة دفاع السودان والجيش السوداني الحديث . وقد قال أحد المفكرين العرب (ناجي علوش) مرة إن الجيش الذي أسسه محمد علي باشا لم يخسر معركة قط و الجيش الذي أسسه عبد الناصر لم يكسب معركة قط . فقامت الدنيا عليه ولم تقعد وطالبوه بالاعتذار. !

وبعد دخول جيش كتشنر للسودان بمن فيه من الكتائب المصرية ،تم الاختلاط بين السودانيين والمصريين ، وكان والد محمد نجيب ضمن هذا الجيش المصري فتزوج (شايقية) كما تزوج والد أنور السادات سودانية فأنجبت الرئيس المصري محمد أنور السادات . أما الأشراف الشايقية فقد فُتِحَ الباب أمامهم للتجنيد كما ذكرنا في الجيش المصري في مصر والسودان . وكان حرس الملك فاروق في خمسينات القرن الماضي من السودانيين ، وقد تكرر نفس المشهد الذى فعله الخليفة الفاطمي عندما طلب الملك من حرسه عدم المقاومة ! وجاء الرئيس الجديد محمد نجيب ليسير على ذات النهج فجعل كل من يحيط به من السودانيين وحتى سواقه كان سودانياً مشلخاً ولا زال يقيم بالدروشاب . وعندما تولى السلطة جمال عبد الناصر بعد محمد نجيب كان هناك ما يقارب ١٧٠٠٠ سوداني يعملون في الجيش المصري ويقيمون في الجبل الأصفر وعين شمس ومعظمهم من الأشراف الشايقية وأبناء الشمالية

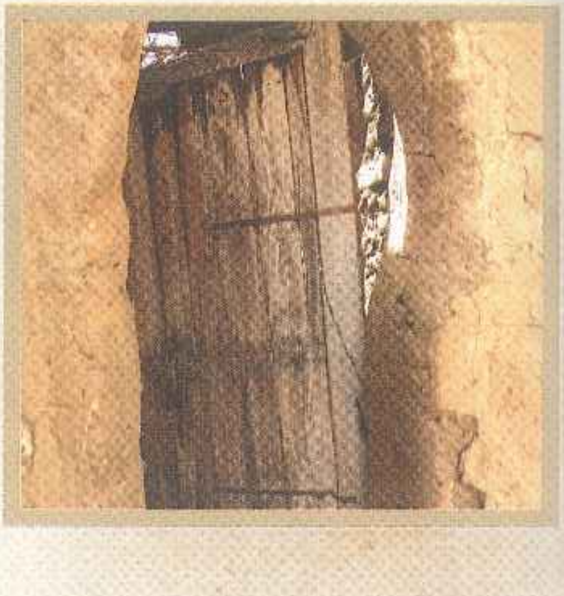
. ولا يكاد بيت واحد من بيوت الأشراف الشايقية يخلو من فرد يعمل بالجيش المصري .ولم يتركوا مصر إلا عندما أصر عليهم جمال عبد الناصر بأن يتجنسوا بالجنسية المصرية أو يتركوا الخدمة فتحيزوا لجنسيتهم ورجعوا لبلادهم واستوعبوا في الجيش السوداني ، وتولى بعضهم قيادات عليا فيه مثل الفريق محمد عثمان هاشم والفريق توفيق اب كدوك . واللواء صلاح حامد صالح الملك والعميد محمد عبد الحليم والعميد محي الدين موسى والعميد أحمد محمد الحسن وغيرهم وبقي البعض ووصلوا إلى رتب عالية في الجيش المصري .

تميز الأشراف الشايقية عند بروفيسور أحمد الشاهي (العراقي) [100]:

يرى بروفيسور أحمد شاهي (العراقي) أن الدراسات حول الشايقية بدأت بكتابات الرحالة ولم تكن كتاباتهم دراسة علمية إنما دراسات وصفية ، وبعد هذا وخلال القرن التاسع عشر توافرت معلومات أكثر، ويقول شاهي إن الشايقية تكونت من جماعات كونفدرالية كبيرة تنتمي بعضها إلى بعض بصلة نسب ، وعلى رأس كل منها زعيم ، وخلال القرن الثامن عشر بسط الشايقية نفوذهم إلى المدى الذي أصبحوا فيه من أقوى القبائل في شمال السودان فيما أكدوا إستقلاليتهم عن مملكة الفونج، وصارت الشايقية وهي جماعات ذات نسب واحد لها جيش منظم ومقاتلون مسلحون امتدت غزواتهم من الحلفايا ببحري إلى منطقة المحس تلك القبيلة النوبية التي تقطن المنطقة الواقعة جنوب الحدود السودانية المصرية، وقيل عنهم إنهم محاربون أقوياء ، وأن الحرب هي متعتهم الوحيدة ، وأن النداء للحرب هو أكثر النداءات التي يحبونها، وقال عنهم الأب فانتيني إنهم أمة ذات طبيعة عسكرية ولذلك يخاف جيرانهم منهم في حين يرى كادلفيني في مؤلفه مصر والنوبة أنه حالما يتناول ضيفهم العيش والملح معهم فإنه يضمن جانبهم ويأمن منهم بل يستطيع الاعتماد عليهم، ومسألة العيش والملح والتشارك فيه معاً مسألة إنسانية يعتز بها أهل السودان وكأن الشراكة في العيش والملح هي وثيقة أمان وتعاون، والمرأة عند الشايقية لا تقل شجاعة عن الرجل وكانت إشارة الشايقية إلى بدء الهجوم هو إرسال فتاة عذراء على ظهر جمل في المقدمة تشجيعاً للمقاتلين مثل صفية بنت الملك صبير ومهيرة بنت عبود اللتين اشتهرتا بالشجاعة التي أبدينها في حث الشايقية للوقوف ضد الغزو التركي ، وقد لاحظ لينانت دي بلفوندس أن المرأة الشايقية هي من أجمل نساء العالم ، وأنهن يتمتعن بشخصية محببة ، وأن الرجال وسيمون ولهم شخصية جيدة، أما سكنز في كتابه رحلات إلى أثيوبيا المؤلف سنة ١٨٣٠فإنه يتحدث عن أخلاق الشايقية بأن مظهرهم رجولي ، وشجاعتهم الفائقة وأخلاقهم النبيلة والصريحة تجعلهم

100 المصدر كتاب تميز قبيلة الشايقية – بروفيسور أحمد الشاهي العراقي

جذابين، أما ماكمايكل في كتابه تاريخ العرب في السودان فيقول في الكتاب الأول الصادر من كامبردج ١٩٢٢م لا يوجد الشايقية كقبيلة حتى تكون لهم قوة كبيرة، إلا أنهم يمتلكون أراضي واسعة في دنقلا وبربر والخرطوم وأعدادهم كثيرة وكبيرة، ولهم نفوذ في الخير والشر بسبب تفردهم المتميز، ويشير الشايقية إلى دارهم ببلدنا والتي يرتبطون بها وجدانياً ويحبونها ويقولون إن بلدنا سمحة، ولا يوجد أي مكان يماثلها ، وهم يحبون أن يطوروا بلادهم، ويقضون فيها إجازاتهم ، وقد بدأوا برأس اسمه (شايق) ومنهم كان الشايقية ، وهم عرب عباسيون من نسل إبراهيم جعل وقراهم مكونة من حلال تضم خشوم بيوت، وقد فقد الشايقية إستقلالهم مع تأسيس نظام الإدارة المركزية في العهد التركي ولكنهم حتى الآن يشغلون وظائف كبيرة في الدولة ويفضلون زواج الأقارب أو الزواج من القبيلة نفسها ، ومن النادر أن شايقية تتزوج غير شايقي فهو الوحيد الذي يحترمها ويقدرها ، ويرون أن الزواج من غيرهم يعكر صفو ونقاء النسل ، وأن الشخص الذي لم يتزوج شايقية سوف يندم على ذلك، والشايقية هم أتباع الطريقة الختمية الصوفية ، وشلوخهم ثلاثة خطوط افقية على الخدين ، و لهم رقيص الشايقية المميز ، وعلى الرغم من اعتدادهم بقبيلتهم فهم يعتزون جداً فوق كل شيء بسودانيتهم ،





الفصل السادس
ممالك الأشراف الشايقية[101]

بعد أن سيطر الأشراف الشايقية على المنطقة (من أَمري والكاسنجر جنوباً حتى اوسلي والبرصة شمالاً) كونوا أربع ممالك ومشيخة .

١. مملكة حنِّك :

تعاقب عليها ملوك الحنّكاب من سلالة الملك يوسف بن الملك صالح (حنّك) بن محمد كدنقا ، وأشهرهم الملك صبير. تمتد من الزومة والكرو جنوباً حتى الباسا وجبل الضيقة (ابنعوف) شمالاً وعاصمتها حزيمة .



قلعة المراقبة للملك صبير في حربه مع الأتراك



سور القلعة وكانت تتحرك فيه الخيل

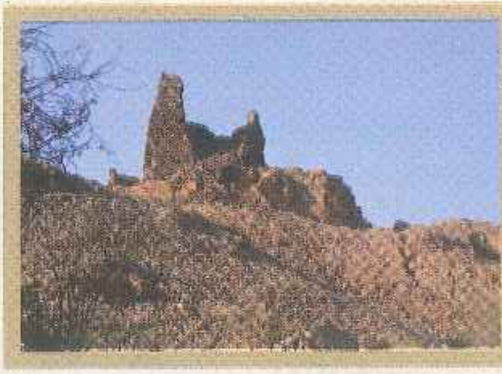
٢. مملكة كجبي :

تشمل الدتي والكرو وكجبي وهي العاصمة وأشهر ملوكها مدني الشهير بمدينا .

101 المصدر : ١- المصدر صور من حياة الشايقية في القرن التاسع عشر- عباس الزين .
٢- تاريخ وأصول العرب في السودان (الفحل الفكي الطاهر) :
٣- تاريخ السودان – نعوم شقير .
٤- الشايقية شعب وتاريخ – د/ نسيم مقار .
٥- المصدر كتاب تميز قبيلة الشايقية – بروفيسور أحمد الشاهي العراقي .
٦- صور من حياة الشايقية في القرن التاسع عشر – عباس الزين .

٣. مملكة العدلاناب :

من الطريف وتتقاسي شمالاً حتى الكاسنجر والتكر جنوباً وعاصمتها مروي شرق وأشهر ملوكها الملك شاويش


٤. مملكة العماراب :

تقع في منطقة الشلال الرابع وعاصمتها أَمري وأشهر ملوكها عثمان ود حمد .

٥. مشيخة السواراب :

تمتد من فوق القرير واوسلي وتشمل صحراء بيوضة ووادي المقدم وأشهر شيوخها عبود .

أشهر ملوك الأشراف الشايقية :

- الملك الحاج محمد (كدنقا) مذكورة مناقبه .
- الملك صالح بن الملك الحاج محمد (كدنقا) مذكورة مناقبه .
- الملك عثمان ود حمد بن عمارة بن الملك صالح بن الملك الحاج محمد (كدنقا) والذي قاد معركة الإستقلال ضد الفونج والعبدلاب

عثمان ود حمد في زمن الشافوا   فارساً بكفي الالوف في الخلا إنّ وافوا
الفونج والعرب ناساً عزاز خافوا   دا كله عشان رجالاً في الحرب لاقوا

- الملك يوسف الأرباب بن الملك صالح بن الملك الحاج محمد (كدنقا) مذكورة مناقبه .
- الملك شاويش (شاؤوس) ١٧٣٨ من أشهر أبطال العندلاب لقب بحامل اللواء الأعظم للشايقية ، أول من فرش الفروة في السودان وجلس فيها للشهادة عندما انهزم جيشه ، وخلد هذا الموقف البطولي كثيراً نذكر منه :

نركب تتقنق فرسناً غرب ود العود جلسنا
مالنا احنا ان كان فرشنا هيلنا من شاويش حرسنا

وقيل ايضاً :

فرش للموت ساما روحوا وسال الدم فوق شلوخوا



قلعة كجبي التي سكنها الملك شاويش وأولاده وأحفاده قبل الزيارة



قلعة كجبي بعد الزيارة

- الملك صبير والذي حارب الأتراك في موقعة كورتي .
- الملك شاويش الثاني بن الأرباب الفاضل بن الملك شاويس الكبير حارب الأتراك ولم يصالح إلا في شندي بعد أن رفض الملوك والمكوك التحالف معه لحرب الأتراك .
- الملك عبود بن الملك شاويش الثاني .
- الملك طمبل .

أشهر فرسان الأشراف الشايقية [102] :

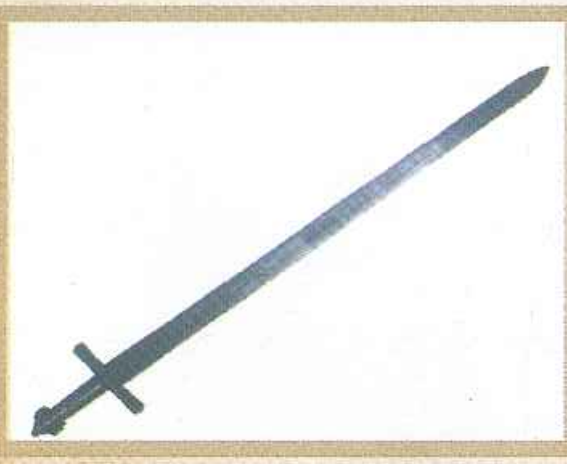
أنجبت المنطقة فرساناً يكيلوا العين بداية والقيادات الميدانية للمعركة أمثال الشيخ عكود، والبطل حسان بن العوني قائد جحافل الأشراف الشايقية .

والفارس أحمد ودعبود بن الملك شاويش الثاني وبعد الهجرة إلى أرض الجعليين استمر عطاؤهم في الشجاعة والإقدام والمروءة . وتجلى ذلك في موقف الفارس أحمد ود عبود عندما شب الخلاف بين الأتراك والجعليين وخرب الأتراك بقيادة الدفتردار أرض الجعليين وطاردوا الملك نمر يريدون قتله في هذا الموقف انبرى الفارس أحمد ود عبود وقال للأتراك أنا المسئول من القبض علي الملك نمر وتسليمه ، ثم أرسل إلى الملك هذه الرسالة المختصرة والتي قال فيها (أنت ابن عمي : إذا أنا قتلتك أكون قطعت

102 ١- المصدر تاريخ السودان – الفحل .
٢- تاريخ العرب في السودان – نعوم شقير .

تاريخ ما أهمله التاريخ

يدي اليمين وأت إذا قتلتني تكون فقدت ابن عمك أنا سوف أسير خلفك بجيشي فإذا قيلت في مكان أترك لنا أثر عشان نحن نبيت فيه وإذا بيت في مكان أترك لنا أثر عشان نقيل فيه) ، وقد قصد أحمد ود عبود من هذا ترك مسافة كبيرة بينه وبين الملك حتى إذا كان في الجيش من يريد قتل الملك لا يستطيع أن يلحق به ، وعندما وصل الملك نمر إلى الحبشة اجتمع معه الفارس أحمد ود عبود فأهدى الملك نمر إلى الفارس أحمد ود عبود سيفه المعروف ب(أب بقّيع) سيف الصاقعة ، ثم أهدى لهم وادي زود ووصف للفارس موضع أسلحته المدفونة في شندي . سُلِّم سيف الصاقعة إلى محمد بك عبود بسنكات وهو بدوره سلمه إلى الخليفة عبدالرحيم خليفة السيد علي الميرغني وقام الخليفة عبدالرحيم بتسليم السيف إلى السيد علي الميرغني كهدية من محمد بك عبود .



سيف النقعة – سيف الملك نمر الذي أهداه لإبن عمه الأمير الفارس أحمد ود عبود

الملك سعد ود الملك صبير (الذي سُمّيت به القضارف قضروف سعد) والملك حمد الصلحابي اللذان قادا الثورة ضد الحاكم التركي أحمد أبو ودان في البطانة عام ١٨٣٨م، والبطل علي الأزيرق السوارابي العنينابي وخاله شايق ود الفكي حاج أحمد والبطل غرباوي العوني ومحمد خير ود عبود و خرس ود عبود الذي استشهد في معركة كورتي (التي لم يُقاتل قبلها ولا بعدها أحد القوات الغازية غير الأشراف الشايقية حتى دخول العاصمة سنار).

أما قيادات الأشراف الشايقية الذين ناصروا التركيّة وثبّتوا أركانها وأصبحوا سادة بعد أن حاربوا لوحدهم ببسالة في كورتي هم أمثال البطل خشم الموس باشا الذى قاتل المهدية حتى هزيمة الأتراك في الخرطوم واستقر بالمعادي بالقاهرة وذريته بها منهم قيادات كبيرة الآن وقال قولته المشهورة (أنا الباشا خشم الموس لابس الحرير اقلعوا وألبس المرقوعة).

والبطل طه ود مساوي والبطل بشير بك كمبال والبطل طه أبو سدر قائد معركة قدير التي أبلى فيها هو وزوجته التي قاتلت بتفوق عالي وقتلت بعد بطولات سجّلها المؤرخون ، والقائد بشير نصر ،اما الذين كانوا قواداً كباراً وانضموا للمهدية لحرص المهدي على خبرتهم القتالية وسلاحهم أمثال الفارس المغوار بابكر ود نية الذي قتل الفارس (اوساعة) في موقعة أبو قميزة الشهيرة والبطل صالح الملك باشا قائد معركة فداسي

قبل أن ينضم للمهدي الذي جعله صديقاً ومستشارا عسكرياً له والبطل أحمد ود عكود ود عبود اللذان سلما سلاح الأتراك والجيش الذي كانا يقودانه إلى الإمام المهدي والذي كان نصراً كبيراً ساعد كثيراً في تحرير الخرطوم ، وظل صالح الملك صديقاً ومستشاراً للإمام المهدي واتفق معهم قبل الحصار على المحافظة على إستقلالية ومميزات الأشراف الشايقية حتى يتسنى له دخول الخرطوم ويقال إن المهدي مهر توقيعه على اتفاق بهذا الشأن ويذكر انه نقضه عبدالله التعايشي .وكذلك الأمير والفارس العطا ود اصُول الذي قاد ربع جيش معركة النخيلة والذي استشهد بعد بلاء كبير في هذه المعركة. والملك يوسف الحنّكابي وله موقف مشهور عندما ذهب مع زعيم الشكرية إلى قرية الشرفة للوساطة بين طه ود الشريف للحكومة التركية في الخرطوم ، وبينما هو جالس في الفروة أتى أنصار طه بسيوفهم ليهاجموه نظر إليهم ثم أصلح هيئته وبرم شاربه الطويل الكثيف ولما سألوه عن ذلك قال لهم (عشان راسي مايتبشتن لما تقطعوه عن الجسد) وقد كان أن نزل رأسه بين يديه وهو يجلس القرفصاء.









الشيخ العطا ود الدود ، الشهيد الأمير عمر ود ترّحُو أحد حُكّام دارفور والذي قيل في مدحه [103] :

من حَجَر العسل لاعن مراقد البرنُو
أبواتك رِتُوتاً في المَحَاصة بحَرْنُو
تور بَقَر الجواميس البِشيل بي قرنُو
عُمَر صَاقِعة السّما اليات مِن تصَادفو تدرنُو
والقائد محمد ود بشارة الشيخ أحمد ود بشارة

اما الذين ناصرو الثورة المهدية من الوهلة الاولى وكان لهم دور كبير أمثال البطل والشيخ محمد الخير الأغبش والشيخ الأمير الشهيد أحمد الهِدَىّ (القطب التجاني المعروف) الشيخ والبطل أحمد ود الطيب.

الملك الحاج محمد (كدنقا) ابن الملك شايق ابن الملك حميدان ابن الأمير صبح (أبو مرخة):





والدة الملك كدنقا بنت الملك الزبير (ملك المحس) وفي رواية ابنة عم الملك شايق وكدنقا لقب يعني الابن الأكبر ويقال إنها تعني الطويل الوسيم كان رجلاً شجاعاً وذا دراية وفقيهاً وكان محبوباً وعادلاً أصلح بين إخوانه عندما اختلفوا وسافر بعيدا حتى يحضر أخاه سوار وأجمع إخوانه على اختياره ملكا عليهم ، وهذا الشامخ كان إسمه ينادى به كنغمة وإيقاع يضرب على النحاس ودفوف وطبول الحرب لدعوة الحشود والمقاتلين للزود عن الأرض والعرض " كدنقا .. كدنق ... كدنقا .. كدنق ... كدنقا .. كدنق " وصارت تقليداً حتى آخر حروب الأشراف الشايقية مع الأتراك ، دفن في مقبرة والده في دويم ود حاج يفصلها الطريق عن قبة الشيخ عبد الرحمن محمد الدويحي ، أولاده : صالح - صلاح - حامد - عبد الدائم - عيسى - موسى - فرج الله - مرزوق - شرنكو - عبد الرازق - شربل .

103 المصدر كتاب مروى المظهر والجوهر -فاطمه أحمد على .

الملك صالح (حنِّك) ابن الملك الحاج محمد (كدنقا) ابن الملك شايق ابن الملك حميدا ابن الأمير صبح (ابومرخة) [104] :

تولي الملك وعدل في الأحكام ، واشتهر بين الناس في الحضر والبادية ، إمتد ملكه شمالاً بعد شلال حنّك ويسمى الأن كجبار وجنوباً حتى مناطق الرباطاب ، وقد أقام في اوسلي ومساوي وحنِّك (حزيمة) دفن بجبانة حنِّك بحزيمة ، وقمنا بزيارة مقبرته وإستقبلنا الشيخ أحمد حسن خشم الموس وإبنه عبدالعظيم ودلنا على موقع المقبرة والمعالم التاريخية الآخرى

الملك صالح جد الحنِّكاب ومقامهم أسلي-حزيمة - المقل -الكرفاب - مساوي- القرير- أمري - شندي العيلفون والحلفايا. ويتفرع من الحنِّكاب الهادياب والبابكراب والطمبلاب والمحموداب والناصراب والفوناب والشريشاب والحسناب وآل مكادي بالمملكة العربية السعودية والشلاليل ويقال إن الشلاليل منتسبون ككثير من غيرهم للشايقية وأيضاً يثبت إنهم شايقية .





أبناء الملك صالح (حنِّك) :

الملك يوسف الأرباب (جد الحنِّكاب) و الحاج محمد الصغير- العادل - (جد العدلاناب) وعمارة (جد العامراب) بأمري والتكر وادريس (جد الشلاليل) وأولاد ود سكينجة بالمقل وأولاد حمود ببلدة الكرو .

الملك يوسف الأرباب ابن الملك صالح (حنِّك) ابن الملك الحاج (كدنقا) ابن الملك شايق:

كان حسن السيرة عالماً وحج بيت الله الحرام (عند توليه) كانت له عدة حروب ، هو جد الحنِّكاب ، وكانوا على قمة الأشراف الشايقية ، وكانوا يعتزون بأنفسهم جدا ، وقد أطلق عليهم اسم الجعل وجعل

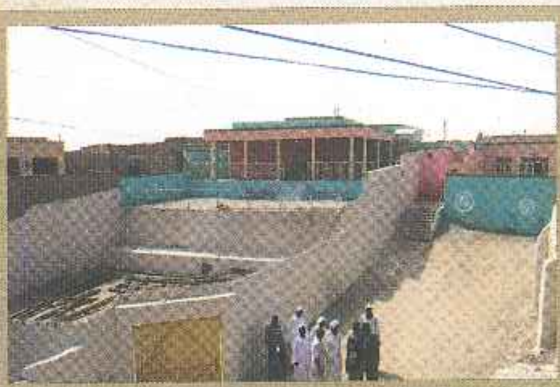
104 المصدر: ١- موسوعة القبائل والأنساب في السودان (عون الشريف قاسم) .
٢- الشايقية شعب وتاريخ – د/ نسيم مقار .
٣- كتاب تميز قبيلة الشايقية – بروفيسور أحمد الشاهي العراقي .
٤- كتاب الشايقية – نوكلز .

تاريخ ما أهمله التاريخ

تعني عندهم أن هذا الفرع أعز وأقوى من الفروع الأخرى وأن لهم صفات الجد الأكبر الأمير ابراهيم جعل، وقد اهتموا بشجرة نسبهم وتاريخهم . حيث دونوا كل كبيرة وصغيرة تخص مملكتهم ونسبهم ، فنجد عندهم المخطوط الملكي للحنّكاب الجعل الذي يحكي تاريخ الأشراف الشايقية منذ وصول شايق إلى منطقة أمري وحتى نهاية ممالك الأشراف الشايقية على يد الأتراك . وقد كان هذا المخطوط بحوزة الشيخ عثمان ود سعيد والذي سبق ودعي إلى جامعة الخرطوم وناقش من خلاله الدكتور مكي شبيكة كتابه تاريخ السودان عبر القرون وصوّب له الشيخ عثمان ود سعيد كثيراً من المعلومات بواسطة هذا المخطوط [105].



هنا تظهر اللوحات التعريفية بالملك يوسف الارباب التي نفذت بعد الزيارة



القصر الذي كان يقيم فيه ملوك الأشراف الشايقية في عاصمتهم حنّك (حزيمة)





قراءة سورة الفاتحة علي روح الملك يوسف الأرباب قبل التسوير

أولاده العشرة :

الأرباب عبدالحميد - الأرباب رحمة - الأرباب أبو خرس - الأرباب نصر - الأرباب محمود - الأرباب أبو حجة (أصول) - الأرباب بشارة - والدتهم عربية ، الأرباب صالح - الأرباب صلاح- الأرباب

105 المصدر كتاب مروى المظهر والجوهر (الجزء الثاني) — فاطمه أحمد على ..

قيقم ذ والدتهم منانة بنت السلطان إبراهيم ملك الفور. (انقسمت مملكتهم وكانت من وادي السنقير بالرباطاب بعد محطة محسية وإلى الحتانة حتى مركز أرقو دنقلا شرقاً وغرباً ، وبعد دخول الأتراك اصبحت من الباسا حتى أمري).

أبناء الملك يوسف الأرباب ابن الملك صالح ابن الملك الحاج محمد (كدنقا) ابن الملك شايق [106] :

١- **الأرباب عبدالحميد أولاده:** الأرباب عبدالهادي جد الهادياب وتسكن ذريته : (المقل- أم درمان- أمبدة - الخرطوم - الخرطوم بحري) والأرباب عيساوي وتسكن ذريته : (القرير- قوز هندي).

٢- **الأرباب نصر** - مساوي - اوسلي - جلاس جد الناصراب من ذريته الشاعر اسماعيل حسن .

٣- **الأرباب رحمة تسكن ذريته** (القرير - اوسلي) .

٤-**الأرباب محمود تسكن ذريته** (الزومة - الباسا) .

٥- **الأرباب أبو خرس تسكن ذريته** الكرفـــاب .

٦- **الأرباب بشارة تسكن ذريته** (البسابير وشندي) .

٧- **الأرباب أصول** - تسكن ذريته (قرية جواري).

٨- **الأرباب الملك صالح** - ولده الملك محمد وله ٧ أولاد - تسكن ذريته (حزيمة - حجر العسل - البركل - أم درمان والحلفايا ومنهم آل مكادي في المملكة العربية السعودية) .

٩- **الأرباب صلاح** - تسكن ذريته (حزيمة وقوز هندي ورفاعة) .

١٠- **الأرباب قيقم**- لم ينجب .



الشاعر اسماعيل حسن

106 المصدر كتاب مروى المظهر والجوهر (الجزء الثاني) - فاطمه أحمد على ..

الفصل السابع
أبناء واحفاد الملك يوسف الأرباب

في هذا الفصل سنستعرض أبناء واحفاد الملك يوسف الأرباب ونلقي الضوء تفصيلاً لأبناء وأحفاد الأرباب عبدالحميد بن الملك يوسف الأرباب تاريخهم، صفاتهم وانجازاتهم والادوار التي قامو بها على المستوى الاجتماعي، السياسي والاقتصادي وهم:

الأرباب عبدالحميد ابن الملك يوسف الأرباب ابن الملك صالح (حنِّك) ابن الملك الحاج (كدنقا) ابن الملك شايق:

هو من أولاد الملك يوسف السبعة (أمهم العربية) ، الذين هاجروا من بلدة حنِّك (حزيمة) بعد وفاة والدهم وإخوانهم الثلاثة (أمهم منانة بنت السلطان تيراب). حفظ القرآن في خلوة بجزيرة لبب على يد الفقير الشيخ ود عزلة تزوج من ابنة عمه وهي بنت الأمير عمارة جد العماراب على الأرجح.
له قصر بقرية المقل كان يسكن ويحكم فيه، ومن ذريته أولاد نصر بالمقل والطمبلاب بقرية الحجير والكرفاب والبابكراب بالمقل والقرير - قوز هندى - تنقسي - الغابه - حلفايه الملوك . أولاده : الأرباب عبدالهادي - الأرباب عيساوي .



قلعة المقل



حفيد الأرباب عبد الحميد - منطقة قلعة المقل





قلعة المقل

الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد ابن الملك يوسف الأرباب ابن الملك صالح (حنّك) ابن الملك الحاج محمد (كدنقا) ابن الملك شايق ابن الملك حميدان :

أنجب الأرباب أحمد ويلقب (قيقم)

الأرباب أحمد (قيقم) ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد ابن الملك يوسف الأرباب ابن الملك صالح (حنّك) ابن الملك الحاج محمد (كدنقا) ابن الملك شايق ابن الملك حميدان :

أنجب الأرباب عبد الهادي

الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب أحمد (قيقم) ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد ابن الملك يوسف الأرباب ابن الملك صالح (حنّك) ابن الملك الحاج محمد (كدنقا) ابن الملك شايق ابن الملك حميدان :

أنجب الأرباب عبدالحميد (جد الهادياب والبابكراب والطمبلاب) و الأرباب صالح (جد الفلاحاب) و الأرباب صلاح (جد الصلاحاب) وأم قيقم .

الأرباب عبدالحميد ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب أحمد (قيقم) ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد ابن الملك يوسف الأرباب ابن الملك صالح (حنّك) ابن الملك الحاج محمد (كدنقا) ابن الملك شايق ابن الملك حميدان :

حفظ القرآن ، أنجب الأرباب عبدالهادي جد الهادياب وتسكن ذريته : (المقل – امري – أمدرمان – أمبدة – الخرطوم – الخرطوم بحري) والأرباب بابكر جد البابكراب وتسكن ذريته : (المقل – أم درمان- الخرطوم بحري)، والأرباب طمبل جد الطمبلاب تسكن ذريته : (الحجير- الكرفاب – مساوي- أم درمان – الخرطوم – الخرطوم بحري)، والأرباب الفاضل تسكن ذريته : (كلحية- الأبيض- الخرطوم).

الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب أحمد (قيقم) ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد ابن الملك يوسف الأرباب ابن الملك صالح (حنّك) ابن الملك الحاج محمد (كدنقا) ابن الملك شايق ابن الملك حميدان :

كان قسيماً طويلاً قوياً، يحكى عنه انه كان يحمل حلقة الساقية وحده (يحملها من ١١ إلى ١٢ رجلاً)

وكذلك كان اخوه الأرباب بابكر وكانت لهم صولات وجولات في بعض الاحداث التي حدثت في المنطقة واشتهروا بالكرم ورغم ان الأرباب بابكر كف بصره في اواخر عمره الا انه كان يستعان به في تركيب حلقة الساقية عندما يفشلوا في تركيبها ومن مناقب الأرباب عبد الهادي عندما هاجر رجلين من حفظة القرآن وأختهم من منطقة الجعليين (الكتياب) بعد مقتلة المتمة أكرم وفادتهم وأسكنهم في أرضه وأقطع لهم ساقية (أرض زراعية) ، وزوجهم بنتيه ومن ذريتهم الحموداب وأولاد جبارة والتي تنتمي إليهم جدتنا لإمنا وادى البشير محمد جبارة ومنهم الفنان المشهور محمد جبارة ، أنجب الأرباب عبدالهادي : الأرباب نصر والأرباب محمد وبنتين ، توفي ودفن في مقابر الهادياب بالمقل .

الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب أحمد (قيقم) ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد ابن الملك يوسف الأرباب ابن الملك صالح (حنك) :

يقال إنه كان يشبه والده قوة وشكيمة وحكمة وكرماً تزوج السيدة زينب وأنجب الأرباب محمد والخليفة أحمد وفاطمة توفي ودفن في مقابر الهادياب بالمقل .

الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب أحمد (قيقم) ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد ابن الملك يوسف الأرباب ابن الملك صالح (حنك) :

يحكى انه كانٍ ذا مروءة عالية عندما ينقطع الناس ليلا بالضفة الاخرى ينادونه يا الأرباب محمد نصر، فيخرج احياناً منتصف الليل واحياناً ثلث الليل الاخير بمركبه غوثاً لمن يناديه، وكم من مرة دخل في نصرة لمظلوم او صاحب حاجة واصيب مرة في ظهره غدراً لنصرته أبناء عمومته. وظهرت آثارها في انحناءه في ظهره أواخر عمره تزوج فاطمة بنت عبدالحميد ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبدالحميد وأنجب الأرباب سيدأحمد وزينب وخادم الله وقسيمة ، توفي عام ١٩٥٥م ودفن في مقابر الهادياب بالمقل.





هنا تظهر اللوحة التعريفية الخاصة بالمرحوم الأرباب محمد بن الأرباب نصر

الأرباب سيدأحمد ابن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب أحمد (قيقم) ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد ابن الملك يوسف الأرباب ابن الملك صالح (حنك):

كان رحمه الله على درب اسلافه ، شارك في الحرب العالمية الثانية في قوة دفاع السودان في جبهة كرن وكانت له صولات وجولات كان حكيماً عركته الاسفار والتجارب وكان بصيراً وعارفاً بإصلاح السواقي وكان مقلاً في الكلام واذا تكلم تكلم حكماً وحكمة قارب المائة عام وتوفي عام ١٩٩٦م بكوبر بحري في منزل ابنه عبدالحميد ودفن في مقابر حلة حمد تزوج وعمره خمسة عشر عاماً بالسيدة فاطمة محمد علي محمد خير بن الأرباب بابكر بن الأرباب عبدالحميد وأنجب الزعيم عبدالرازق والأرباب عبدالحميد ومحجوب ومحمد (توفي شاباً) وادريس (توفي صغيراً) وعائشة ونفيسة - بنت المقل - وتزوج الأرباب سيدأحمد بعد وفاة السيدة/ فاطمة محمد على السيدة/ فاطمة العطا من الآراك.



الأرباب سيد أحمد



الجدة فاطمة محمد علي

الأرباب عبدالحميد ابن الأرباب سيدأحمد ابن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب أحمد (قيقم) ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد ابن الملك يوسف الأرباب ابن الملك صالح (حنك):

ولد الأرباب عبدالحميد بن الأرباب سيدأحمد في صباح الخامس من شهر يناير سنة ١٩٣٣م بقرية الهاداياب بمنطقة المقل محافظة مروي وهو الخامس في ترتيبه بعد إخوانه إدريس وعائشة والزعيم عبدالرازق ونفيسة في أسرة عرفت بالورع والتقوى وكانت أسرته تعمل بالزراعة وكان من ابرز سماتها الكرم والشجاعة والفطنة فشكلت كل من الأرض والتراب والطين والنيل واللوح والخلوة أبرز ملامح شخصيته.

درس في الخلوة وتعلم فيها القراءة والكتابة وحفظ فيها أجزاء من القرآن الكريم فهجرته المبكرة جنوباً إلى الخرطوم وهو في سن الخامسة عشر للعمل حال دون إكمال الحفظ وبنى نفسه بنفسه.

تزوج صغيراً في أواخر العام ١٩٤٨ م وعمره سبعة عشر عاماً من السيدة عائشة عبدالله عبدالرحمن فضل يونس فضل الله النافعابي من منطقة الحجير.

تربى المرحوم الأرباب عبدالحميد سيدأحمد تربية دينية فقد كان يرتاد مجالس العلم والعلماء فقد كان حريصاً لحضور دروس الشيخ الشريف الخاتم بكركوج والشيخ البشير بشمبات تربيته وتوجهه الديني والإسلامي كان ذا أثر في كل حياته حيث سمى أبناءه وبناته على الصحابة والصحابيات رضي الله عنهم ، وكان يهم لمساعدة الضعيف المحتاج دون تردد حتى عرف بحلاّل المشاكل وفَرتّاق العُقَد فقد كان أرباباً في أهله وجيرانه وأصدقائه ووسط زملائه يشهد بذلك منزله الذي مكث فيه العشرات بل المئات على مدار السنين بفرض التعليم أو العمل عامةً وفي القوات المسلحة خاصةً أو العلاج أو السفر للخارج للعمل أو الحج والعمرة وفي الخمسينات والستينات كان ينزل عنده المطوفون السعوديون لتسجيل الحجاج والمعتمرين السودانيين الراغبين في الحج والعمرة وقد كان هو نفسه مِمن انعم الله عليهم بالمداومة على الحج والعمرة منذ العشرينات من عُمره وكان غريباً في تلك الفترات الحج والعمرة للشباب .

إلتحق المرحوم الأرباب عبدالحميد سيدأحمد بالقوات المسلحة في١٦/٦/١٩٥٠م وتدرج في الرتب إلى أن تمت ترقيته إلى رتبة الملازم في ١٥/٢/١٩٧٢م عمل المرحوم الأرباب عبدالحميد سيدأحمد بالقوات المسلحة ٤٩ سنة عمل فيها بمعظم الوحدات العسكرية داخل القوات المسلحة ، شارك في كل من حرب الكنغو وحرب الكويت وقوات الشرق الأوسط ، حصل خلال خدمته العسكرية على معظم الأوسمة والأنواط المعمول بها داخل القوات المسلحة وأوسمة وأنواط لمشاركته الخارجية من بلدان عمل بها في إطار عمله في القوات المسلحة السودانية ، عمل مع قادة عظام ومشاهير وأفذاذ في العسكرية الفريق أحمد محمد،الفريق إبراهيم باشا عبود،المشير جعفر نميري،اللواء حسن بشير نصر،اللواء ابوبكر فريد ، اللواء طلعت فريد ، اللواء الخواض ، اللواء محي الدين أحمد عبدالله ود سعد ، اللواء محمد احمد التجاني ، اللواء ابراهيم منور سوار الدهب ، اللواء عبداللطيف الضو ، اللواء خالد حسن عباس ، الفريق أول توفيق أبو كدوك ، الفريق أول عبد العظيم صديق ، اللواء عثمان عبد الله ، العقيد تاج السر العطا ، اللواء فضل الله حماد ، اللواء بكري الملك ، المشير الشهيد الزبير محمد صالح ، العميد عثمان أحمد حسن ، الفريق حسن علام ، الفريق أول حسان عبد الرحمن ، الفريق عبد الرحمن محمد زين ، اللواء التجاني أدم الطاهر ، اللواء فيصل عبد الله ، اللواء الشهيد عمر الأمين كرار ، اللواء محمد الحسن الفاضل ، اللواء عبد المنعم محمد زين ، والكثير الكثير ممن لا يتسع المجال لذكرهم ولم نذكر إلا نماذج . وكرم من قيادة القوات المسلحة بعد تقاعده عام ١٩٩٩م .

كانت كل من قوة الشخصية والشجاعة والوضوح والتواضع وسرعة البديهة والأخلاص في العمل والكرم والصدق والوفاء والحكمة أبرز ملامح صفاته الشخصية التي تميز بها .

ربى أولاده على هدى أسلافه وأجداده على الدين والقيم والمثل وعلمهم الأعتماد على أنفسهم فكان يشجعهم على العمل في إجازة المدارس كَي ينوا ويطوروا شخصيتهم رغم عدم حاجتهم للعائد المادي .

أنجب الدكتور محمد والدكتور عثمان والأستاذة سمية وعامر والعقيد شرطة الفارس خالد والمقدم الركن أبوبكر وبدرية وسامية توفينَ صغاراً وخادم الله توفيت قبل التسمية .

توفي رحمة الله عليه الجمعة غرة رجب ١٤٠٠ هجرية - الموافق٢٩/٩/٢٠٠٠م وصلى عليه في جامع بحري الكبير بعد صلاة الجمعة ودفن بمقابر حلة حمد جوار والده حسب وصيته .

سيرة ذاتية

الرائد (م) الحاج عبدالحميد ابن الأرباب سيدأحمد ابن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب أحمد (قيقم) ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد ابن الملك يوسف الأرباب ابن الملك صالح (حنّك) ابن الملك الحاج محمد (كدنقا) ابن الملك شايق

عمل بالقوات المسلحة نصف قرن من الزمان من العسكريين الذين رفعوا علم الإستقلال على سارية القصر الجمهوري عند إستقلال السودان في ٠١/٠١/١٩٥٦م .

البيانات الأساسية :

الاسم : عبدالحميد بن الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد نصر .

تاريخ الميلاد : ١٩٣٣م .

الوطن الاصلي : الولاية الشمالية / قرية الهادياب / منطقة المقل / محافظة مروي .

تاريخ الالتحاق بالقوات المسلحة : ١٦/٠٦/١٩٥٠م .

تاريخ التعيين لرتبة الملازم : ١٥/٠٢/١٩٧٢م .

تاريخ نهاية الخدمة : ١٥/١٢/١٩٩٩م .

الأوسمة والأنواط :

١/ وسام الجلاء .

٢/ وسام الإستقلال .

٣/ وسام الجامعة العربية .

٤/ وسام الوحدة الوطنية .

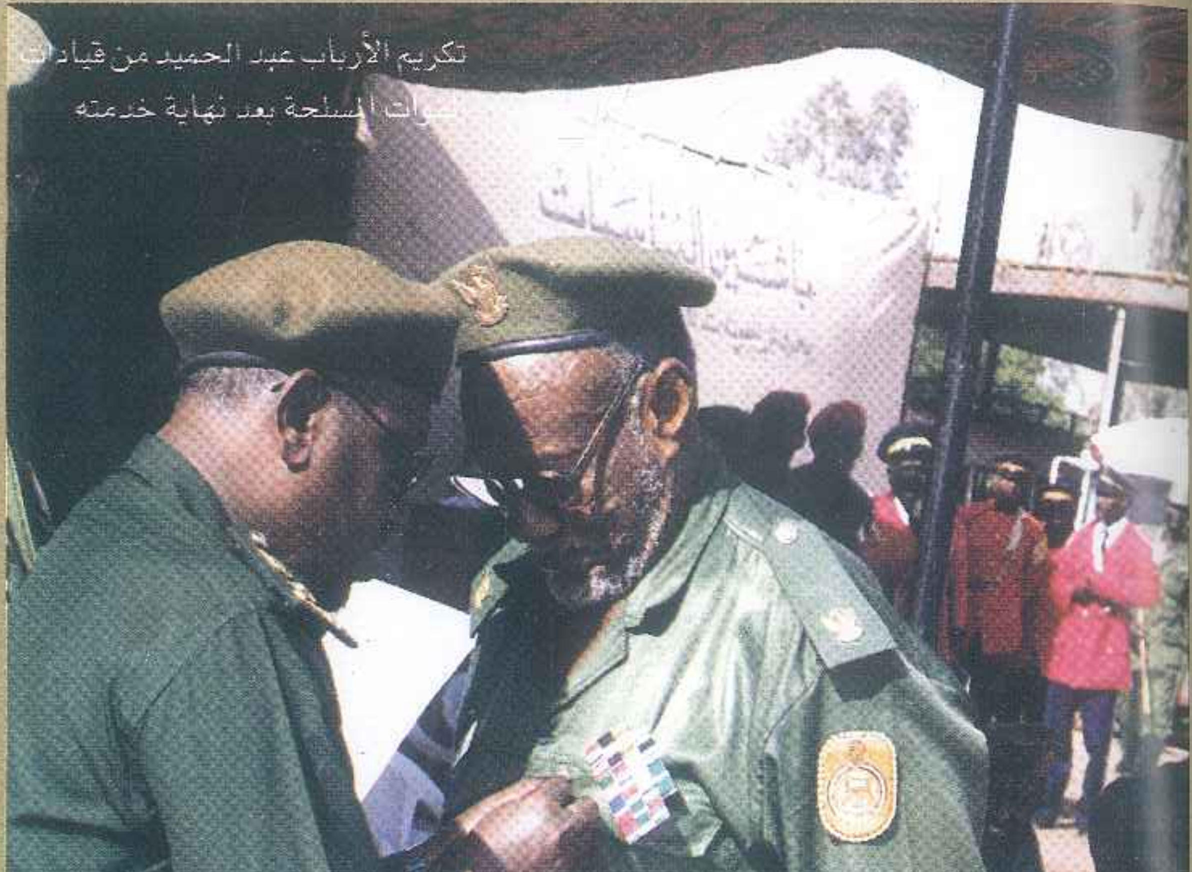
٥/ وسام النصر .

٦/ وسام الصمود .

٧/ وسام ثورة مايو .

٨/ وسام الخدمة الطوياة الممتازة .

٩/ وسام الواجب .



تكريم الأرباب عبد الحميد من قيادات القوات المسلحة بعد نهاية خدمته

١٠/ وســـــام الجدارة .
١١/ وســـــام الدفاع الذهبي .
١٢/ وســـــام الشجاعة .

الوحدات والمناطق التى عمل بها :

١/ حامـــــية الخـــــرطوم .
٢/ الفرقـــــة الثالثة مـــشاة .
٣/ منطقة اعالي النيل العسكرية .
٤/ المنطقة العسكرية الإستوائية .
٥/ الفرقة السادســـــة مشاة .
٦/ الكلية الحربيـــة السودانية .
٧/ الفرقـــة الثانية مشـــــاة .
٨/ الفرقـــة الرابعة مشـــــاة .
٩/ الفرقـــة الخامسة مشـــاة .
١٠/ منطقة بحر الغزال العسكرية .
١١/ مدرسة ضباط الصف جبيت .
١٢/ معهد المشـــاة جبـــيت .
١٣/ الهيئة العسكرية الإقتصـادية .
١٤/ الشركة العسكرية للنقل البري .
١٥/ ادارة الشاحنات العسكـــرية .
١٦/ سلاح النـــقل والتمـــوين .

المشاركـــات الخارجـــية :

١/ قوات الردع العربية في الكويت (عبدالكريم قاسم) رئيس العراق (حينما حاول الاعتداء على الكويت في الستـــينات).
٢/ حـــرب الكنـــــغو .
٣/ قوات الشـــرق الاوســـــط .











الزيارات الخارجية :

١/ المملكة العربية السعـــودية .
٢/ دولة الامارات العربية المتحدة .
٣/ دولـــــة الكـــــويت .
٤/ جمـــــهورية مصـــر العربية .
٥/ جمـــــهورية افريقيا الوسطى .
٦/ الكنـــــــــــــغو .
٧/ زائيـــــــــــــــر .
٨/ يوغنـــــــــــــدا .
٩/ كينـــــــــــــيا .

الدورات التدريبية :

١/ دورة قادة فصائل مشاة (أسلحة) .
٢/ دورة قادة فصائل مشاة تعبـئة .
٣/ دورة قادة ســـرايا مشـــاة .
٤/ دورة قيادة سيارات الدرجـــة الثالثة .
٥/ دورة قيادة سيارات الدرجة الـــثانية .
٦/ دورة قيادة سيارات الدرجـــة الأولى .
٧/ دورة بـــــرداة الدرجـــة الأولى .
٨/ دورة كهرباء سيارات الدرجة الأولى .
٩ / دورة مكانيـــــكا الدرجة الأولى .











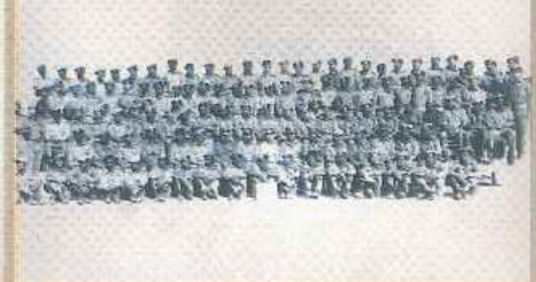
دورة قادة سرايا مشاة مدرسة المشاة ١٩٧٧ م





الأرباب عبد الحميد لحظة رفع العلم السوداني علي سارية القصر الجمهوري في ١-١-١٩٦٥ م





دورة قادة فصائل مشاة مدرسة المشاة ١٩٧٥ م

صور الأرباب عبد الحميد ابن الأرباب سيد أحمد وأبناءه وأحفاده



تاريخ ما أهمله التاريخ


أحمد عامر عبد الحميد


ابوبكر وحسام وحازم ورهام وضحي ورزان واكمل ومحمد


الجالس من اليسار الارباب سيد احمد وحسن إدريس


المقدم الركن أبوبكر عبدالحميد تخريج كلية القادة والاركان بتشريف المشير عمر البشير


من اليمين رهام ومحمد وحسام وضحي ورزان واكمل وحازم-احفاد الارباب عبدالحميد


حسام محمد عبد الحميد وسامي عثمان


أكمل عامر عبد الحميد


عامر عبد الحميد


محمد وعامر وخالد عبدالحميد وعبدالله عوض الكريم وأبناء حسن الصول


خالد وابوبكر وعامر عبدالحميد


عبدالحميد ومحمد وأحمد وآيات عامر عبدالحميد


محمد وابوبكر عبدالحميد


الحاجة عائشة عبدالله وعامر وسمية عبدالحميد والمرحومة حواء أحمد جلاب


خالد و أبوبكر عبدالحميد


عامر عبدالحميد


محمد وعثمان وعامر وسمية عبدالحميد


أكمل وآيات وعبدالحميد ومحمد عامر عبدالحميد


رهام ورزان واكمل عامر عبدالحميد ووالدتهم


حسام وحازم وضحي محمد عبدالحميد ووالدتهم


د. عثمان عبدالحميد في زواجه


محمد نور الدائم وابنه حمزة


د. عثمان عبد الحميد


خالد وعامر عبد الحميد


خالد عبد الحميد


خالد عيد الحميد


حمزة محمد نور الدائم


عامر عبد الحميد وأكمل عامر عيد الحميد


من اليمين فوزي وشيخ خالد وعامر وشمو ويظهر في الخلف يميناً د- طارق علي الحسن


رهام ورزان وأكمل وأيات وعبد الحميد عامر عبد الحميد


عبد الحميد ومحمد واحمد عامر عبد الحميد وحمزة


أحمد خالد


من اليمين شيخ خالد وشمو سيف الدين وعامر واللواء عبد العظيم والشهيد قمر الدين جلال الدين وفوزي محمد أحمد


د. عثمان وخالد ود, محمد وأبوبكر وعامر


محمد خالد


رهام وحسام ورزان واكمل وضحي وحازم




من اليسار تسنيم خالد وايات ويسرا وملاذ خالد










شهد خالد




أبوبكر عبدالحميد في كلية القادة والأركان


الارباب عبدالحميد علي البسار في سوق الخرطوم


الشهيد اكمل محمود وعامر عبدالحميد


من اليمين الشهيد اكمل وعادل سعد وعامر وعوض الكريم ونادر علي


خالد عبد الحميد


عامر عبدالحميد


من اليمين حسام ، محي الدين ، عماد ، فوزي ، شيخ خالد ، عامر ، نور الدائم ، شمو ، طارق


يسرا عثمان وأكمل وعبدالحميد أبو بكر


مؤمن أبوبكر عبدالحميد


فاطمة ومؤمن أبوبكر عبدالحميد


الأرباب عبدالحميد سيد أحمد

الشريف عبد الحميد

مدحه الشيخ خالد المصطفي

يا لسان في وصفو عيد الشريف عبد الحميد
يا ربي في الجنات سعيد
مولود بلاد مروي المقل تلاته وتلاتين تسعميه
بعد الف ميلادي حل وجاء زينة العسكريه
سيد احمد الوالد له والوالده فاطمه المندكولا
اولاده بي سيرته الزهو وبطوله بندق الطبولا
كان من الساده الكرام الرفعوا في الساريه العلم
في سته والخمسين عام وبلادنا تنجو من الالم
خمسين سنه خدم البلاد في جيشنا كالاسد الهصور
خرج لآلاف الرواد وامتاز في كل العصور
نال الشهادات واوسمه في الشجاعات والصمود
وكان الخبير والبلسما وشاف العدو مصرع ثمود
حارب وشارك في بلاد مصر وكونقو والكويت
للشر والطاغوت اباد الدرس في معهد جبيت
زار العديد من الدول افريقيا وبلاد العرب
وحجات كتيرات للبطل ومن الفقير زال الكرب
في بحري اتوفى الزعيم عام الفين في رجب
كان في النبي دايما يهيم وكان المعظم بالادب
صليت وآلاف السلام على نبينا الفخري بيهو
والسلام يصل الامام وترحم الامه وبنيهو

رثاء في فقيدنا الأخ العزيز عبدالحميد سيد أحمد
الذي حدثت وفاته في يوم الجمعة غُرة رجب
الموافق ٢٩/٩/٢٠٠٠ م

رثاء صديقه مقدم م. الشيخ/ عثمان مختار سعيد

أخي عبدالحميد فراقك علينا كبير
خوة عمر عشناها بدون تفكير
في جويا والأبيض نلنا كل تقدير
في كوبر سكنا ليس مثل الغير
عائشة وفاطمة العزاز كانا صباحات خير
ثم التصاهر بيننا وكان قدم خير
الدنيا العبوس أخذت أعز خلاني
أسفي علي عدم الحضور ما زلت منه اعاني
ذكراك عطرة دوام للبعيد والداني
فوق الأربعين خدمت الجيش بكل تفاني
أبناءك كرام من صلب طيب الأقران
إن شاء الله يوصلوا أرحامك وأحبابك بكل تفان
جنة الخلد مثواك في أعلي مكان
مع رسول العالمين هازم الطغيان
عفونا عنك حياً وبعد الموت مدي الأزمان
إنشاء الله لقانا في رحمة المنان
أخي عبدالحميد زايلا الدنيا هي الفراق
ما بتفرز تقول الحاج ليهو النفوس مشتاقا
في كنف الاله الجنة من عشاقا
الصلاة علي النبي محمد الصادق المصداقا

خليتنا زي زرعا غشاهو الطير
إشلاق عباس بيشهد كانت بداية خير
وازدادت محبتنا كان يحكو بيها الغير
خوة وصداقة ليس ليها نظير
أكثر من الأخوات حنانا مثل جنى الطير
وازددنا ترابط وجددنا الخطى في السير
نتذكر القرآن قال كل من عليها فان
ولا حضرت التشييع عند المقر الثاني
يا زين الرجال قليل مثلك ثاني
يوم كرموك قادة الجيش شهود لأغلي معاني
ورحم طيب خالي من الادران
ويُوصل المقطوع إن جاف أو كان حاني
والفردوس مقرك هبة من الرحمن
وأصحابه الكرام في جنة الرضوان
ما سرت فينا الروح حتي تضمنا الأكفان
ليوم هوله تشيب له الولدان
تسقي كأس المر بعد حلو ترياقا
ولي خطف العزاز هي دائما سباقا
أرقد قرير العين دعوتنا ليك لحاقا
وأصحابه نور الحق الفي الثريا أعلامهم خفاقا

(ما جادت به النفس المكلومة) من عم عثمان مختار للأحبة جميعاً

الزعيم عبدالرازق ابن الأرباب سيدأحمد ابن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادى ابن الأرباب عبدالحميد ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب أحمد (قيقم) ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد ابن الملك يوسف الأرباب ابن الملك صالح (حنك):

ولد عام ١٩٢٨م بالمقل عمل بتجاره الدقيق وكان يملك عددا من المخابز تزوج السيدة زينب خلف الله بنت عمته خادم الله بنت الأرباب محمد بن الأرباب نصر وأنجب محمد توفي صغيراً وليلى وسيدة وأحمد وإنتصار وجمال وإحسان توفيت شابة وطارق ، وتزوج السيدة زينب عبده كاشف .

من الأوائل الذين سكنوا أمبده ووطنوا لأهلهم فيها كان كريماً سخياً شجاعاً مهاباً فتح بيته بساحته الواسعة لكل اهله وأبناء منطقته ومعارفه وعابر السبيل مر بمنزله المئات على مر السنين ممن اقاموا فيه من أرادوا التعليم أو العمل أو السفر للخارج أو العلاج أو لبدء عملاً خاصاً وسار كثيرون على دربه في تجارة الدقيق والمخابز يجتمع كل الأهل عنده في الأعياد بل كانوا يقيمون مناسبات زواجهم وغيرها في منزله لا اجد اصدق واعمق مما قاله فيه د/ جعفر عبدالمطلب في رثائه بعد وفاته في المقل عام ١٩٩٤م ودفن في مقابر الهادياب بالمقل .



قبر الزعيم الحاج عبد الرازق بن الأرباب سيد أحمد بمقابر الهادياب بالمقل.







الحاج الأرباب عبد الرازق

قال فيه د/جعفر: ابوظبي في ٢٥/٠٩/١٩٩٤م

بطاقة عزاء للراحل العظيم الصديق عبدالرازق سيدأحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

(إنا لله وإنا إليه راجعون) صدق الله العظيم

الاخوان : أحمد/ جمال/ طارق

الوالد : سيدأحمد نصر وكافة آل الهادياب

الاخ : عبدالحميد وكافة آل البابكراب وآل محمد علي

الاخت : زينب وكريمات المرحوم والاخت عشة سيدأحمد ونفيسة وأولادها

الاخوة: عبدالرحمن عوض - إدريس - علي سعد وكافة اصهارهم

الاخوة: عبدالحى/محمد ابراهيم/عبدالقادر/السر خلف الله وافراد اسرته

اصدقاء الفقيد: علي نصر/عباس دياب/حسن يس/حسن شليعة/أحمد سعد/جلاب/عوض زروق

اصدقاء الفقيد في الخرطوم : محمد خيرالسيد/ محمدالحسن عثمان / حمودة

كل أبناء المقل والحجير : معذرة ان كنت نسيت احداً هذا حال الغربة سبحان الله فاجأني جمال في جالة هستيريا في التلفون قائلاً : (يا جعفر ابوي مات) الموت حق ولا نهاية كل كائن حي ... هذه ارادة الله رحم الله عبدالرازق بقدر اتساع المكان العريض والهام الذى كان يحتله في حياتنا .. هل يتصور احدكم امبدة بدون ذلك الانسان الذي جمع اهل البلد وناس المقل والحجير ووجد لهم جميعاً مأوى في الحارة الرابعة... احقاً مات عبدالرازق سيدأحمد ذلك الاسطورة .. ذلك الرجل الذي كشف لأبناء المنطقة الطريق إلى ام درمان صفحات من القصص والبطولات والحكايات والتضحية ماتزال اصداؤها في وجداني عندما كان يحكي لنا في آخر رحلة لنا في الفانية عام ١٩٩٣م عن حكايات البلد والبؤس والفقر سبحان الله كان رجلاً قوياً بنى نفسه بالكفاح والعرق كان من الذين احبهم جداً ويحبني جداً والذين يجعلون الوطن يستحق المجئ له في الاجازة

التعازي موصولة لكافة الأهل والأرحام والجيران والأصدقاء سائلاً الله تعالى أن يعين ابناءه من بعده لملء هذا الفراغ العريض ... سبحان الله كانت كلمة امبدة مربوطة بعبدالرازق سيدأحمد وحسن عبدالمجيد وآخرين أمد الله في اعمارهم وكأنه كان في سباق ليلحق بصديقه حسن عبدالمجيد رحم الله عبدالرازق بصماته هنا وهناك .

ولكم ولنا جميعاً الصبر وحسن العزاء تقبلوا تعازي أسرتي لكم جميعاً

الحزين .. جعفر عبدالمطلب

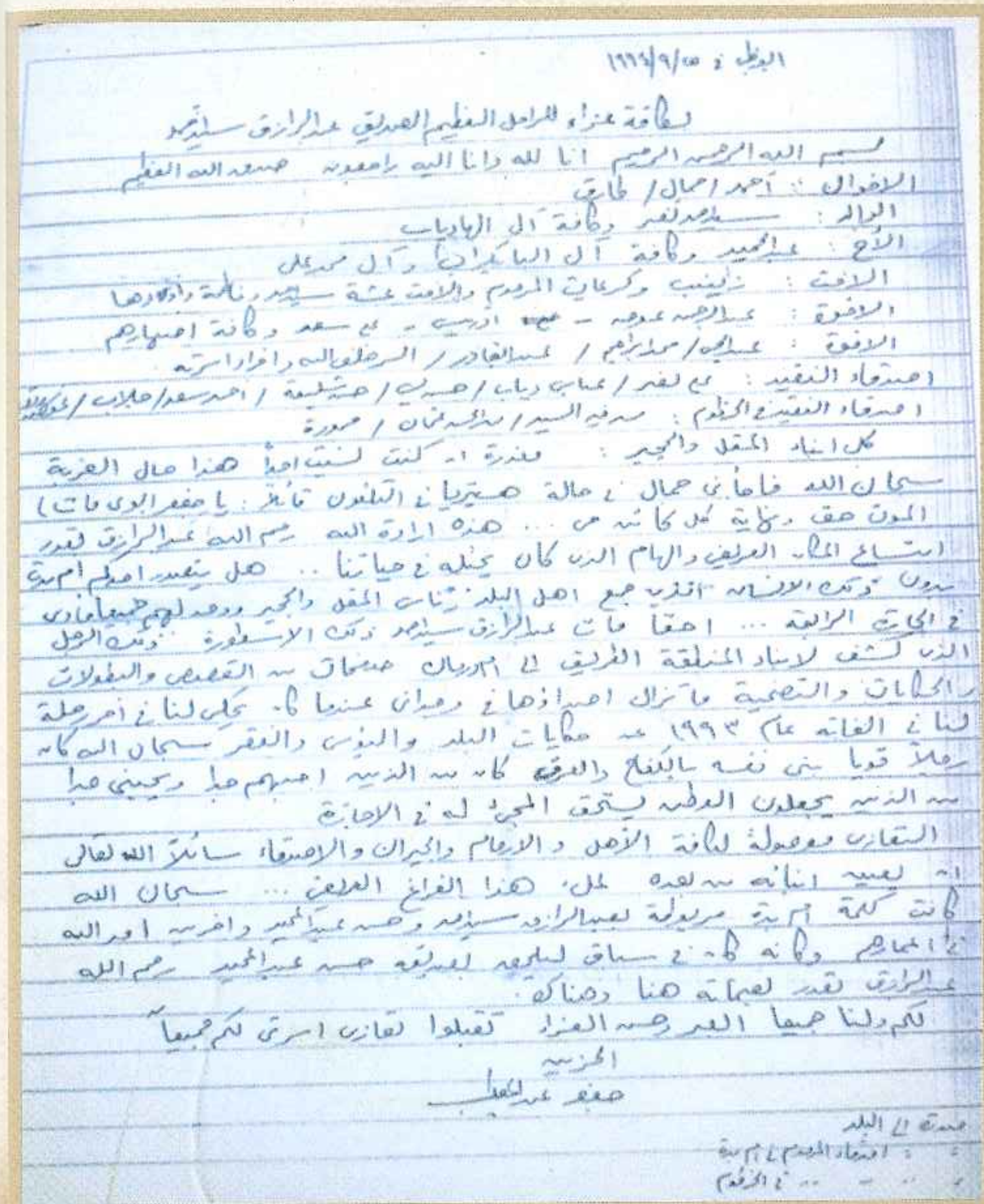
صورة إلى البلد

صورة إلى اصدقاء المرحوم في امبدة

صورة إلى اصدقاء المرحوم في الخرطوم

بطاقة عزاء للراحل العظيم الصديق عبدالرازق سيد أحمد

د/ جعفر عبدالمطلب



البطل في ١٩٩٦/٩/١٥

بطاقة عزاء للراحل العظيم الصديق عبدالرازق سيد أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم انا لله وانا اليه راجعون صدق الله العظيم

الأنجال : أحمد / جمال / طارق

الوالد : سيد أحمد نصر وكافة آل الأرباب

الأخ : عبدالحميد وكافة آل [illegible] وآل محمد علي

الأخت : زينب وكريمات المرحوم والأخت عشة سيد أحمد وكافة أولادها

الخؤولة : عبدالرحمن عوض - [illegible] ادريس - ابن سعد وكافة أصهارهم

الأبوة : عبدالله / محمد ابراهيم / عبدالقادر / السر خلف الله وأفراد أسرته

أصدقاء الفقيد : ابن نصر / عثمان دياب / حسن / [illegible] / احمد سعد / حلاب / [illegible]

أصدقاء الفقيد الخلص : سر الختم السيد / عبدالله عثمان / عمورة

كل أبناء المقل والجير : معذرة إن كنت نسيت أحداً هذا حال العزبة

سبحان الله فاجأني جمال في حالة هستيريا في التلفون قائلاً : يا جعفر الوالد مات)

الموت حق ونهاية كل كائن حي ... هذه إرادة الله رحم الله عبدالرازق لقد

استطاع الملك العريق والإمام الذي كان يحتله في حياتنا .. هل يتصور أحدكم أمسية

بدون ونسة الأستاذ ... أذهب جمع أهل البلد ونساء المقل والجير ووحد لهم جميعاً ماذا

في الحياة الرائعة ... أحقاً مات عبدالرازق سيد أحمد ذلك الإسطورة ذلك الرجل

الذي لشغف بأمثال المنطقة العريق في الأرباب صفحات من القصص والبطولات

والحكايات والتضحية ما تزال أصداؤها في وجدان عشناها. يحكي لنا في أمر حلة

لنا في الغابة عام ١٩٩٣ عن حكايات البلد والبؤس والفقر سبحان الله كان

رجلاً قوياً بنى نفسه بالكفاح والعرق كان من الذين أحبهم حباً ويحبني حباً

من الذين يجعلون العطاء يتحقق المجد له في الإجابة

التعازي موصولة لكافة الأهل والأرحام والجيران والأصدقاء سائلاً الله تعالى

أن يعوض أبنائه من بعده لملء هذا الفراغ العريض ... سبحان الله

كانت كلمة أم بية مربوطة لعبدالرازق سيد أحمد وحسن عبدالحميد وآخرين أمد الله

في أعمارهم وكأنه كان في سباق لللحاق لصديقه حسن عبدالحميد رحم الله

عبدالرازق لقد [illegible] لحياته هنا وهناك.

لكم ولنا جميعاً الصبر وحسن العزاء تقبلوا تعازي أسرتي لكم جميعاً

الحزين

جعفر عبدالمطلب

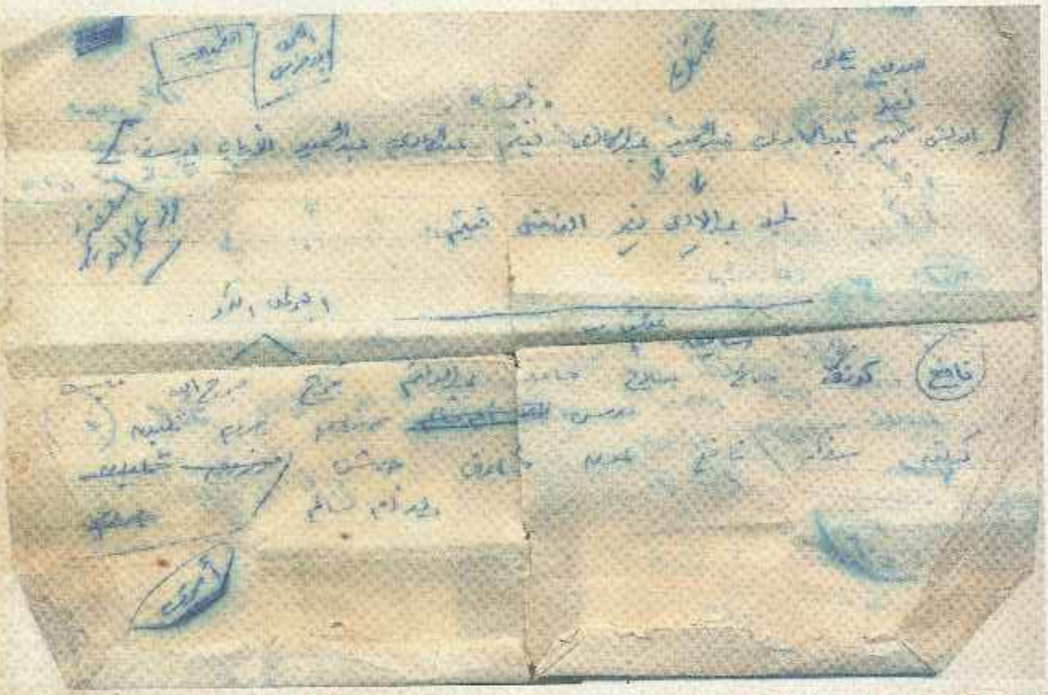
صورة / البلد

: أصدقاء المرحوم / أم بية

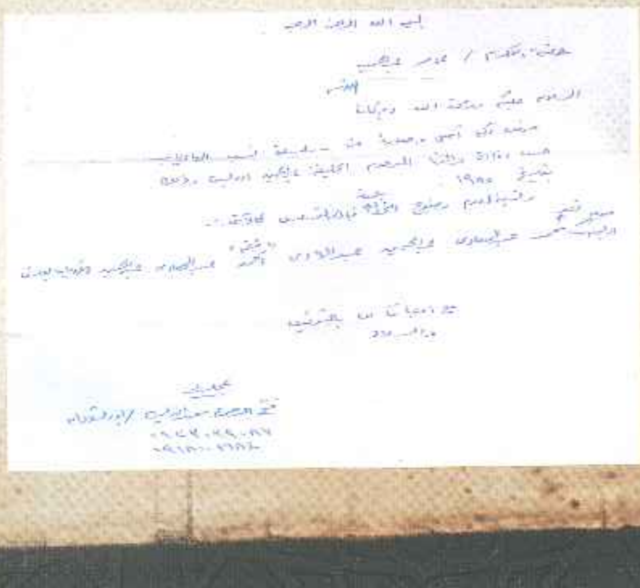
.. .. في الخرطوم

الفصل الثامن
نسب الهادياب والبابكراب والطمبلاب

نتناول في هذا الفصل نسب الهادياب واليابكراب والطمبلاب والذين ينتسبون الى جدهم الاكبر الأرباب عبدالحميد ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب أحمد (قيقم) ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد ابن الملك يوسف الأرباب ابن الملك صالح (حنّك) ابن الملك الحاج محمد (كدنقا) ابن الملك شايق ابن الملك حميدان.



وثيقة كتبت عن الخليفة عبد الحميد إدريس محمد ابن الأرباب عبد الهادي في العام ١٩٨٥م





جدنا الخليفه عبدالحميد.

اجتماع جمعية الهادياب والبابكراب (تواصل) بمنزل د/محمد عبدالحميد سيد أحمد والذي تم فيه توزيع وشرح شجرة العائلة













و لقد تجاوروا وتصاهروا وكونوا نسيجاً اجتماعياً اتسم بالترابط والتواصل والتعاون والتعاضد :
وكانت الأغاني تصدح في زيجاتهم وأفراحهم

واحدين مُلوك واحدين تُجار
واحدين عَساكر للغيار

ويبشر ويقُسِم الكبار عليهم الا يكملوا الأبيات وقد أُكمِلت بعد عشرات السنين

واحدين حُجاج واحدين بُصار
واحدين كرام للقريب والجَار
واحدين فُرسان واحدين أُسود
واحدين شِيوخا للخلوق

أولاد الأرباب عبدالحميد ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب أحمد (قيقم) ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد ابن الملك يوسف الأرباب ابن الملك صالح ابن الملك الحاج محمد (كدنقا) ابن الملك شايق ابن الملك حميدان :

الأرباب عبدالحميد (أولاده):

أولاده الأرباب عبدالهادي (جد الهادياب) والأرباب بابكر(جد البابكراب) والأرباب طمبل (جد الطمبلاب) والأرباب الفاضل . وتسكن ذريتهم : (المقل، الحجير، الكرفاب ، أمدرمان،أمبدة،الخرطوم، الخرطوم بحري) .

أولاً: الهادياب أولاد الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب أحمد (قيقم) ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد ابن الملك يوسف الأرباب :

- أولاده الأرباب نصر والأرباب محمد .
- أنجب الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي (زوجته زينب): الأرباب محمد والخليفة أحمد وفاطمة .
- أنجب محمد بن الأرباب عبدالهادي: إدريس وصديق الذي استشهد في معركة كورتي وزينب .
- **أبناء وأحفاد الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد:** (زوجته فاطمة عبدالحميد بن الأرباب بابكر بن الأرباب عبدالحميد): أنجب الأرباب سيدأحمد وزينب وخادم الله وقسيمة .
- **أبناء وأحفاد الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد: (زوجته فاطمة بنت محمد علي بن**

محمد خير بن الأرباب بابكر بن الأرباب عبدالحميد): أنجب عبدالرازق والرائد (م) عبدالحميد ومحجوب وعائشة ونفيسة ومحمد توفي شاباً وإدريس توفي طفلاً .

١/ أنجب الزعيم المرحوم الحاج عبدالرازق بن الأرباب سيدأحمد (زوجته زينب خلف الله بنت عمته): مقدم شرطة (م) أحمد وجمال وطارق وليلى وسيدة وانتصار واحسان توفيت شابة ومحمد توفي صغيراً وتزوج ايضاً زينب عبده كاشف.

٢/ أنجب الرائد (م) المرحوم عبدالحميد بن الأرباب سيدأحمد (زوجته عائشة عبدالله عبدالرحمن(النافعاب)): د/ محمد د/ عثمان وعامر والعقيد شرطة خالد والمقدم ركن ابوبكر وسمية(المحامية) وبدرية وسامية وخادم الله الثلاث توفين صغاراً

٣/ أنجب الحاج المرحوم محجوب بن الأرباب سيدأحمد (زوجته الروضة ابراهيم محمد علي محمد خير بن الأرباب بابكر بنت خاله) : سيف الدين وكمال وبهاء الدين وعلاء الدين واسامة توفي صغيراً وسمية وآمال وتغريد

٤/ أنجبت عائشة بنت الأرباب سيدأحمد : زوجها أحمد جلاب : عبدالرحيم وصلاح وحواء ونعيمة .

٥/ أنجبت نفيسة بنت الأرباب سيدأحمد : زوجها الشيخ محمد علي : أحمد واستاذ/ صلاح مدير ادارة التعليم بولاية كسلا وعبدالوهاب مدير مدرسة والفاتح واستاذ/عثمان مدير مدرسة وتاج الدين معلم ثانوي وحجة وفايزة واحسان .

أبناء وأحفاد الحاج الزعيم عبدالرازق ابن الأرباب سيدأحمد ابن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد (زوجته بنت عمته زينب خلف الله):

- أنجب أحمد عبدالرازق ابن الأرباب سيدأحمد ابن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد(زوجته نادية حسن خلف الله بنت خاله): مازن وعبدالرازق وشيراز وشيماء وشاهندة .
- أنجب طارق عبدالرازق ابن الأرباب سيدأحمد ابن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد : عبدالرازق .
- أنجبت ليلى عبدالرازق ابن الأرباب سيدأحمد ابن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد (زوجها إدريس عبدالهادي إدريس محمد ابن الأرباب عبدالهادي): حاتم ومحمد ومعتز ود/ ميسرة ومجاهد واشراقة وميساء .
- أنجب حاتم : محمد ومنذر ومزن .
- أنجب محمد : اسراء وأحمد وإدريس وآية وايلاف .

- أنجبت اشراقة : رغدة وريان ومحمد .
- أنجبت ميساء : كرار ومحمد .
- أنجبت سيدة عبدالرازق ابن الأرباب سيدأحمد ابن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد : لبنى وأحمد وايمـــن وخالد ومحمد
- أنجبت لبنى : نوف ونهال
- أنجب ايمن : منة الله وفاطمة
- أنجب أحمد : محمد.
- أنجبت انتصار عبدالرازق ابن الأرباب سيدأحمد ابن الأرباب محـــمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد (زوجها علي سعد) : فادي وفارابي وفدوة وفحوة وفاطمة .

أبناء وأحفاد الحاج الأرباب عبدالحميد ابن الأرباب سيدأحمد ابن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد (زوجته عائشة عبد الله عبد الرحمن (النافعابي)):

- أنجب د/ محمد ابن الحاج عبدالحميد ابن الأرباب سيدأحمد ابن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد (زوجتـــه احلام محجوب سلطان): د/ حسام وم/ حازم ود/ ضحى .
- أنجب د/ عثمان ابن الحاج عبدالحميد ابن الأرباب سيدأحمد ابن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد (زوجته نوال عثمان مختار): م/ سامى وم/ ياسر وعلا .
- أنجب عامر ابن الحاج عبدالحميد ابن الأرباب سيدأحمد ابن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد (زوجته نوران عباس عبدالفتاح المغربي): د/ رهام وم/ رزان واكمل وآيات وعبدالحميد ومحمد وأحمد
- أنجبت رهام : حمزة.
- أنجب عقيد شرطة خالد ابن الحاج عبدالحميد ابن الأرباب سيدأحمد ابن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالـــهادي ابن الأرباب عبدالحميد (زوجته الهام عبدالله): م/ شهد وملاذ ومحمد وتسنيم وأحمد .
- أنجب مقدم ركن ابوبكر ابن الحاج عبدالحميد ابن الأرباب سيدأحمد ابن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهـــادي ابن الأرباب عبدالحميد (زوجته فاطمة عبدالله سكوتة): عبدالحميد ومؤمن وياسمين .
- أنجبت سمية بنت الحاج عبدالحميد ابن الأرباب سيدأحمد ابن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد (زوجـــها عثمان سيدأحمد): محمد ومنذر ويسرا .

أبناء وأحفاد محجوب ابن الأرباب سيدأحمد ابن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد (زوجته بنت خاله الروضة إبراهيم محمد علي):

- أنجب سيف الدين : ففيان ومحمد ووجدان .
- أنجبت سمية : سارة وسماح وسماهر وترحاب .
- أنجب كمال : محمد ومصعب وبسمة .
- أنجب بهاء الدين : فارس وناصر وسباء ومحجوب .
- أنجب علاء الدين : رزان وروان وغفران وأحمد .
- أنجبت آمال : محمود ومحمد .
- أنجبت تغريد : اسيل وأحمد ومحمد ومهيب.

أبناء وأحفاد الحاجة نفيسة بنت الأرباب سيدأحمد ابن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد (زوجها الشيخ محمد علي)

- أنجب أحمد (حطابي) : مصعب ومعتز ومعز ومجاهد ومهند ثم أنجب مصعب: مهاب ومحمد وأنجب مهند : لينا وأنجب مجاهد : أحمد وابوبكر وداليا.
- أنجب صلاح : محمد وسهى وسحر واسراء ثم أنجبت سهى : رامي ومحمد ورغدة ونهى وأنجبت سحر : يقين .
- أنجب عبدالوهاب : أحمد وايمن وسارة وتقوى وآيات .
- أنجب الفاتح : محمد ومعتصم وملاذ .
- أنجب تاج الدين : محمد وعلي وريان .
- أنجبت حجة : كمال .
- أنجبت احسان : سلمى .

أبناء وأحفاد الحاجة عائشة بنت الأرباب سيدأحمد ابن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد زوجها (أحمد جلاب) :

- أنجب عبدالرحيم : محمد وشهيرة وسارة ورندة ثم أنجبت سارة : اياد وخالد وأنجبت شهيرة : ساهندة.
- أنجب صلاح : وضاح ومحمد وعبدالرحيم وسهى ورؤى .
- أنجبت المرحومة حواء : محمد وإدريس وسماح .

• أنجبت نعيمة : محمد وسهى وسحر واسراء .

• أنجبت خادم الله بنت الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبد الهادي بن الأرباب عبد الحميد: زوجها خلف الله :السر وحسن وإدريس وزينب وعائشة ونفيسة.

١/ أنجب حسن خلف الله: المرحوم موسى والمرحوم عادل وعصام وحاتم وجعفر ونادية (زوجها أحمد عبد الرازق) واقبال وحنان وسوسن ونهلة وخادم الله .

٢/ أنجب السر خلف الله :فدا في واخلاص وعوضية وامل وازدهار .

٣/ أنجبت عائشة خلف الله : اسحق ويحيى وحياة وسعاد .

٤/ أنجبت نفيسة خلف الله: الشيخ .

٥/ أنجبت زينب خلف الله (زوجها المرحوم الزعيم الأرباب عبد الرازق ابن الأرباب سيد أحمد): مقدم شرطه (م) أحمد وجمال وطارق وليلى وسيدة وانتصار واحسان توفيت شابة ومحمد توفي صغيراً.

• أنجبت زينب بنت الأرباب ابن محمد الأرباب نصر ابن الأرباب عبد الهادي ابن الأرباب عبد الحميد: بخيتة

• أنجبت قسيمة بنت الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبد الهادي ابن الأرباب عبد الحميد (زوجها محمد عثمان أحمد بن الأرباب بابكر بن الأرباب عبد الحميد) : زينب التي أنجبت حياة

أبناء واحفاد الخليفة أحمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبد الهادي ابن الأرباب عبد الحميد – زوجته فاطمة باشرى:

الخليفة محمد والخليفة عبد الهادى والشيخ علي والتومة ومريم وزينب وأمونة .

١/ أنجب الخليفة محمد ابن الخليفة أحمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبد الهادي ابن الأرباب عبد الحميد : مقدم (م) حسن وعميد (م) علي وأحمد وعثمان وعبد الله وجعفر ويس .

٢/ أنجب الخليفة عبد الهادي ابن الخليفة أحمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبد الهادي ابن الأرباب عبد الحميد زوجته ستنا بنت عبد الهادي إدريس محمد ابن الأرباب عبد الهادي: علي وأحمد وزينب وفاطمة ونجاة وابتسام ومحمد الامين توفي شاباً .

٣/ أنجب الشيخ/ على ابن الخليفة أحمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبد الهادي ابن الأرباب عبد الحميد (زوجته مريم دياب) : صلاح وفيصل والشهيد عمار (استشهد بالجنوب) وأحمد واسماء وآمال ووفاء واحلام.

٤/ أنجبت زينب بنت الخليفة أحمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبد الهادي ابن الأرباب عبد الحميد (زوجها عثمان عبده كاشف): عواطف وفاطمة .

٥/ أنجبت مريم بنت الخليفة أحمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبد الهادي ابن الأرباب عبد الحميد

(زوجها أحمد عبدالرحيم طه) : طه وخالد وعائشة وفاطمة واقبال ونجوى ومنى .

٦/ أنجبت التومة بنت الخليفة أحمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد زوجها حمدان حامد : مواهب ونوال وحامد وموسى ونصرالدين وأنجبت نصرة حسن سعيد .

٧/ أنجبت امونة (آمنة) بنت الخليفة أحمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادى ابن الأرباب عبدالحميد (زوجها الحسين علي محمد صالح): محمد وخديجة .

- أنجبت فاطمة بنت نصر بنت الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد: زوجها عبدالقادر محمد السيد : محمد الحسن وعبدالكريم وام الحسن وعائشة
- أنجبت ام الحسن بنت فاطمة بنت الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد زوجها أحمد : يس وعبدالمنعم وعبدالرحمن.
- أنجبت عائشة بنت فاطمة بنت الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد زوجها عبدالقادر: أحمد وعثمان وعبدالله وست البنات

أبناء واحفاد إدريس ابن الأرباب محمد ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد: (زوجته عائشة عبدالحميد بنت الأرباب بابكر) :

عبدالهادي والخليفة عبدالحميد ومحمد ووداعة الله وحسن وعثمان .

١/ أنجب عبدالهادي ودإدريس ابن محمد ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد: علي وإدريس وعوض وستنا وزينب وخضرة وسعيدة والنعيمة وغفيرة ورقية .

- أنجب علي : نادية ومنى وكوثر وشادية وهبة وهديل .
- أنجب إدريس : حاتم ومحمد ومعتز وميسرة ومجاهد واشراقة وميساء .
- أنجبت زينب : محمد صلاح وفاطمة ومدينة وسعاد وعواطف وبثينة .
- أنجبت خضرة : خالد ومجدي واخلاص واصلاح واميمة ومنى ونجلاء .
- أنجبت غفيرة : محمد ومهند وغادة واشراقة ورندة .

٢/ أنجب الخليفة عبدالحميد ود إدريس بن محمد ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد: السر وابراهيم ومحمد وهاشم ومحمد الحسن ونفيسة .

- أنجب السر : عبدالحميد ومحمد وهويدا وهنادي وهادية .
- أنجب محمد : مصطفى وقرشي وياسر وعثمان ووليد وخالد وفايزة .
- أنجبت نفيسة : عثمان الصول .

٣/ أنجب محمد ود إدريس ابن محمد ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد: حسين وفتحي ونورة وفاطمة والتومة .

- أنجب حسين : غزالي ومحمد وغازي وزاهي ومازن ومشتهى .
- أنجب فتحي :محمد ومعاذ ومنذر وسعيدة وهديل وآية .
- أنجبت التومة : الواثق وأحمد وسهى ونهى ونضال .

٤/ أنجب حسن ودإدريس ابن محمد بن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد: ابراهيم وعبدالرحيم وعينة وليلى .

- أنجب ابراهيم : هيثم وايمان ورشا وهند وسارة وهاجر وأنجب هيثم : أحمد وصهيب وأنجبت ايمان : ريتال وليمار وأنجبت هند : أحمد وابراهيم وأنجبت سارة : مؤمن.
- أنجب عبدالرحيم : محمد وهند .

٥/ أنجب وداعة الله ود إدريس ابن محمد ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد: أحمد وعبدالعاطي ويحى وحد الريد وعائشة .

- أنجب يحى : ابراهيم ومحمد وحسن وعلي وحمزة واميرة واميمة .
- أنجب عبدالعاطى : خالد ومحمد وعمر واشراقه واماني واخلاص وهاجر وماجده .
- أنجب أحمد : كمال وصلاح وبكري وعثمان ووديع ومنال ونوال واجلال ومنى .
- أنجبت عائشة : وليد ولقمان وفيصل واشراقة وسعاد .
- أنجبت حد الريد : صديق واليسع وعبدالاله وعابد وعقيل ومحاسن ومنى .

٦/ أنجب عثمان ود إدريس بن محمد ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد: خـــالد وامير وايمن واشراقة ورماح .

أبناء وأحفاد الفارس الشهيد صديق ابن الأرباب محمد ابن الأرباب عبد الهادي ابن الأرباب عبد الحميد:

- أنجب علي الذي أنجب بنت علي تزوجها عبد الحميد الشلعي (ود كِدر) وأنجبت علي والحسن
- أنجب الحسن : عبد الرازق وبابكر ومحمد (أنجب خالد) وبت الحسن(التي أنجبت قاسم).

أبناء زينب بنت الأرباب محمد ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد زوجها رجب الملك :

محمد وسرورة وسعيدة

ثانياً: البابكراب أولاد الأرباب بابكر ابن الأرباب عبدالحميد أولاد الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب أحمد (قيقم) ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد ابن الملك يوسف الأرباب:

الأرباب بابكر جد البابكراب وتسكن ذريته: (المقل، أم درمان، الخرطوم بحري)، والأرباب طمبل جد الطمبلاب تسكن ذريته (الحجير- الكرقاب - مساوي - أم درمان - الخرطوم - الخرطوم بحري)والأرباب الفاضل تسكن ذريته: (كلحية- الأبيض- الخرطوم).

أولاده محمد خير وعبدالحميد وأحمد:

- أنجب محمد خير: محمد على وزينب.
- أنجب عبدالحميد: فاطمة تزوجها الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي وعائشة تزوجها إدريس بن محمد بن الأرباب عبدالهادي
- أنجب أحمد: عثمان (الازيرق) ومحمد.
- أنجب عثمان: الحسن ومحمد وأحمد ومحمد خير.
- أنجب محمد: ابنتين

أبناء وأحفاد محمد علي محمد خير ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبدالحميد:

أنجب ابراهيم وفاطمة وسعيدة وحسن وزينب وعوض والدتهم الروضة بت الحجرة وعثمان وخلف الله والدتهم حليمة ومحمد خير.

١/ أنجب ابراهيم بن محمد علي ابن محمد خير ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبدالحميد: عبدالحي وعبدالعاطي ومحمد والعطايا والروضة وسيدة وام الحسن.

٢/ أنجبت فاطمة ابن محمد علي ابن محمد خير ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبدالحميد: زوجها الأرباب سيدأحمد ابن الأرباب محمد: عبدالرازق وعبدالحميد ومحجوب وعائشة ونفيسة ومحمد وإدريس.

٣/ أنجب عثمان بن محمد علي ابن محمد خير ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبدالحميد: الذي عمل بالجيش المصري وكانت له صولات وجولات في معركة (الكنتلة) ضد العدو الاسرائيلي رافضاً الانسحاب واصيب وقطعت اصابعه وأولاده عبدالحميد وابراهيم وسيدأحمد وكمال.

٤/ أنجبت سعيدة ابن محمد علي ابن محمد خير ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبدالحميد: زوجها محمد ود إدريس ود محمد نصر: حسين وفتحي وفاطمة ونورة والتومة.

٥/ أنجب حسن ابن محمد علي ابن محمد خير ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبدالحميد: النقيب (م) عبدالقادر وعلي وصديق واسماعيل ورقية.

٦/ أنجب خلف الله ابن محمد علي ابن محمد خير ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبد الحميد: السر وخضر وعثمان ومحمد علي وحليمة وعافية .

٧/ أنجب عوض ابن محمد علي ابن محمد خير ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبد الحميد: عبد الرحمن وعلى وزينب وفايزة ونفيسة وسعاد ثم أنجب علي : باسل وفاتن وأنجبت زينب : محمد .

٨/ أنجب محمد خير ابن محمد علي ابن محمد خير ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبد الحميد: عباس والهادي والشاذلي وزينب وشرف توفي ومحمد علي توفي .

- أنجب عباس : محمد ومصعب وآمنة وهبة .
- أنجب شرف (متوفي) : محمد وأحمد .
- أنجب الهادي : محمد خير

الشاذلي :

زينب :

محمد علي : متوفي

٩/ أنجبت زينب (زوجها أحمد بن عثمان ابن بابكر ابن الأرباب عبد الحميد) : علي وزينب وست النور .

أبناء واحفاد علي أحمد عثمان أحمد ابن الأرباب بابكرا بن الأرباب عبدا لحميد (والدته زينب بنت محمد علي محمد خير ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبدالحميد):

فيصل وحسين ونادر وامير وام الحسن وكواكب وثريا وناهد وعلوية وحافظ ومهدي متوفين.

- أنجب حسين : علي ولبنة
- أنجب فيصل : حسين وعمر
- أنجب نادر : مجدي وعائشة
- أنجبت ام الحسن : محمد ومازن وعلي وبلسم
- أنجبت كواكب : يس وحافظ وكلمات ومحمد
- أنجبت ثريا : محمد وميادة ومعزة

أبناء واحفاد ابراهيم محمد علي محمد خير ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبدالحميد :

١/ أنجب عبدالحي ابراهيم محمد علي ابن محمد خير ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبد الحميد:

الخضرة متوفية .

صلاح متوفي .

- أنجب عبدالناصر : أحمد ووسام وشهد وامل ورحيق ورتيل ورونق .
- أنجب ابراهيم : عدي ومحمد ومرتضى والبراق .
- أنجب مخلص : نهاد ونون .
- أنجبت غفيرة : مرتضى ومنير .

هدى (زوجها سيف الدين محجوب ابن الأرباب سيدأحمد):

- أنجبت ثريا : محمد وشذى ونهال وعلا .
- أنجبت صباح : ايمن وآلاء واسراء وآية .

٢/ عبدالعاطي ابراهيم محمد علي ابن محمد خير ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبدالحميد:

- أنجب حسن (عزالدين) : عبدالعاطي وعمرو وعلا .
- أنجب رفعت (زوجته اجلال علي حسن) : أحمد ومصطفى .
- أنجب وليد : محمد وسعاد .
- أنجبت نجاح : محمد .

إلهـــام .

ايمان (زوجها الشاذلي محمد خير) :

تهانى (زوجها عصمت عبدالقادر):

امل (زوجها المرضي علي حسن) :

٣/ أنجب محمد ابراهيم محمد علي ابن محمد خير ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبدالحميد: ابراهيم وخليل وأحمد ولدينة واروى ويسرا وريان متوفية .

٤/ أنجبت ام الحسن ابراهيم محمد علي محمد خير ابن الأرباب بابكر(زوجها ابن عمها السر خلف الله ابراهيم): عثمان .

٥/ أنجبت العطايا ابراهيم محمد علي محمد خير ابن الأرباب بابكر : عبد الرحمن والشفيع والنور وام الكرام وسعيدة ونفيسة وليلى ونعمة واحلام .

أبناء واحفاد حسن محمد علي محمد خير ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبدالحميد:

١/ أنجب عبدالقادر حسن (زوجته سيدة ابراهيم محمد علي محمد خير بن الأرباب بابكر):

- أنجب شاكر : عبدالقادر ومحمد الخاتم وعزام وسلمى .

عصمت (زوجته ابنة عمته رقية تهاني عبدالعاطي ابراهيم محمد علي):

- أنجبت اخلاص : عامر وعكرمة .

ابوالقاسم (متوفي)

٢/ أنجب علي حسن محمد علي محمد خير ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبدالحميد:

- أنجب المرضي : لنا وسبأ .
- أنجب عبدالناصر : ليمار .

معتز :

- أنجبت وداد : أحمد ونادر وهيفاء وهالة ورشا .
- أنجبت سامية (زوجها الشيخ سيدأحمد الشيخ): سيدأحمد ومحمد ود/ يسرا وايثار ولدن .
- أنجبت بسمات : علي وولاء وضحى .
- أنجبت انتصار : علاء الدين ومحمد وعلياء ونهال ولمياء .
- أنجبت اقبال : فتحي ومحمد ومنة .
- أنجبت رحاب : محمد ولدن وسلوى .

اجلال (زوجها رفعت عبدالعاطي):

٣/ أنجب اسماعيل حسن : م/ أحمد وم/ هاني وم/ فهد .

٤/ أنجب صديق حسن (زوجته زينب محمد خير محمد علي) : هالة .

٥/ أنجبت رقية (زوجها عبدالعاطي ابراهيم محمد علي(حسن (عزالدين): رفعت ووليد ونجاح والهام وتهاني وايمان وامل .

أبناء واحفاد خلف الله محمد علي ابن محمد خير ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبدالحميد:

١/ أنجب السر خلف الله محمد علي محمد خير ابن الأرباب بابكر(زوجته نورة بنت محمد إدريس محمد ابن الأرباب عبدالهادي): مجدي وحيدر واسامة وبكري وصديق ونوال ومنال وحنان ونهى ثم أنجب حيدر :رؤى ورزان وأنجب اسامة : تاج السر وأنجبت منا : ريم ومحمد وأنجبت نوال : سبأ ومزن وآية وأنجبت نهى : وعد ومحمد ورزان وأحمد .

٢/ أنجب خضر خلف الله محمد علي محمد خير ابن الأرباب بابكر: مرتضى ومنير وأنجب مرتضى : لنا ولين وأحمد ومحمد توفي وأنجب منير : كريم ونور ونادين .

٣/ محمد علي خلف الله محمد علي محمد خير بن الأرباب بابكر: امير وأحمد وهاجر وهناء .

٤/ عافية (زوجها عبدالحميد عثمان محمد علي)

٥/ عثمان

٦/ حليمة

أبناء واحفاد الفارس عثمان محمد علي ابن محمد خير ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبدالحميد :

سيدأحمد وابراهيم وكمال وعبدالحميد .

١/ أنجب عبدالحميد : عوض وخالد وحاتم وحافظ وسهير وسامية ثم أنجب عوض : تسابيح واسراء وأنجب خالد : عمر وعمار وعسجد وأنجب حاتم : أحمد .

٢/ أنجب سيدأحمد : عاقلة وعثمان ومحمد .

٣/ أنجب ابراهيم : أحمد ومحمد .

٤/ كمال .

- أنجبت زينب بنت محمد خير ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبدالحميد : بابكر وعائشة وفاطمة و(نفيسة او سعيدة وتلقب بـ«ملينة»)

ثالثاً: الطمبلاب أولاد الأرباب طمبل ابن الأرباب عبدالحميد ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب أحمد (قيقم) ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد ابن الملك يوسف الأرباب :

أبناء وأحفاد الأرباب طمبل :

أنجب محمد خير والفحل وعبدالجبار وعلي وحمد والفكي وصديق .

١/ أنجب محمد خير ابن الأرباب طمبل : محمد وحسين وطمبل

- أنجب محمد ابن محمد خير ابن الأرباب طمبل : الحسن ومحمد خير والامين
- أنجب الحسن بن محمد ابن محمد خير ابن الأرباب طمبل : حمزة وعبدالحليم وحسان وابراهيم .
- أنجب محمد خير بن محمد بن محمد خير ابن الأرباب طمبل : خليفة وعبدالله .
- أنجب الامين بن محمد بن محمد خير ابن الأرباب طمبل :عبدالمنعم وعبدالعاطي وأحمد
- أنجب حسين بن محمد خير ابن الأرباب طمبل : عطا وحمزة وعلي ومحمد .
- أنجب عطا بن حسين بن محمد خير ابن الأرباب طمبل : عبدالمنعم .
- أنجب حمزة بن حسين بن محمد خير ابن الأرباب طمبل :يوسف وعلي .
- أنجب علي بن حسين بن محمد خير ابن الأرباب طمبل :عبدالعاطي ومحمد وعوض وخالد وعبدالله .
- أنجب محمد بن حسين بن محمد خير ابن الأرباب طمبل : محمد خير وأحمد وخوجلي وعثمان .
- أنجب طمبل بن محمد خير ابن الأرباب طمبل : أحمد .

- أنجب أحمد بن طمبل بن محمد خير ابن الأرباب طمبل :فضل وحبيب وعبدالحليم وعباس .

٢/ أنجب علي ابن الأرباب طمبل : محمد وحمد وعبدالجبار .

٣/ أنجب الفكي ابن الأرباب طمبل : حمد .

أنجب حمد بن الفكي ابن الأرباب طمبل : الفكي .

أنجب الفكي بن حمد بن الفكي ابن الأرباب طمبل : خضر وابنعوف .

٤/ أنجب صديق ابن الأرباب طمبل : سيدأحمد وطه ومحمد .

- أنجب طه بن صديق ابن الأرباب طمبل : خليفة .
- أنجب خليفة بن طه بن صديق ابن الأرباب طمبل :علي وعثمان .
- أنجب محمد بن صديق ابن الأرباب طمبل : صديق وعلي.
- أنجب صديق بن محمد بن صديق ابن الأرباب طمبل : حسن وأحمد وابوالقاسم .
- أنجب علي بن محمد بن صديق ابن الأرباب طمبل : عثمان وحسب الله ومحمود وعبدالفتاح وحسين وحسن وعبدالباسط والطيب .

رابعاً: الأرباب الفاضل ابن الأرباب عبدالحميد ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب أحمد (قيقم) ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد ابن الملك يوسف الأرباب :

- أنجب علي
- وأنجب علي نصر

بعض الصور للهاداب والبابكراب وأحفادهم


الجالسون من اليمين عثمان والفاتح محمد علي
وأحمد، الواقف من اليسار محمد


الجالسون من اليمين جدنا محمد إدريس، فتحي، جدنا حسن
أدريس ،الواقفون من اليمين السر ،كمال، جعفر ،حسين


الواقفون من اليمين مرتضي، حاتم، جمال، تاج الدين، كمال
الجالسون من اليمين عامر ،محمد، طارق، بهاء الدين، عصمت


الصف الثاني متوسط مدرسة الأمتداد ١


السر خلف الله في صورة جماعيه مع الرئيس الراحل
جعفر نميري


السر خلف الله بمدرسة العين العسكرية مدربا للطلبه
الحربيين بالامارات


المرحوم عبدالعاطي ابراهيم وزملاء في الجيش المصري


الفنان محمد جبارة ومحمد ابراهيم


الجدة فاطمة محمد علي


العمة نفيسة بنت الأرباب
سيدأحمد (بنت المقل)


المرحوم عبدالعاطي ابراهيم
وزملاء في الجيش المصري


المرحومات سعيدة محمد علي ومدينة بنت جنقال زوجة
عثمان محمد علي


من اليسار الأرباب عبدالحميد وعلي سعد
والزعيم عبدالرازق


المرحوم عبدالرازق ويحيى واحمد
وابوحديد في زيارتهم للقاهرة


المرحومة عائشة طه أحمد
الحتجورية


المرحومة سعيدة محمد علي


المرحومة زينب بت التوم


المرحومة العمة عائشة بنت
الأرباب سيدأحمد


المرحوم محمد علي عثمان


المرحوم محمد خير
محمد علي

بعض الصور للهادياب والبابكراب وأحفادهم



عبد الرحيم حسن والمرحومين عبد الحي وعلي عبد الهادي وأحمد عبد العاطي وإبراهيم حسن - والشيخ علي نصر



رحلة للهادياب والبابكراب في السبعينات من القرن الماضي



محمد عبد الحميد وكمال الجمري



المرحومين يحيي وداعة الله وابراهيم حسن ادريس



عامر عبد الحميد و م- عماد ضحية المنفذ الفني لمسلسل قمر بني هاشم



محمد ابراهيم وطاقم السفارة السودانية في مصر



رحلة للهادياب والبابكراب في السبعينيات من القرن العشرين



في عقد زواج



تاج السر خلف الله، اولاده، عثمان، حيدر



الجدة سعيدة محمد علي وإبنتها نورة محمد إدريس



الواقفون من اليمين عثمان - البيلي - صلاح ادم - سيف الدين - محمد - الجالسون من اليسار الفاتح



رحلة للهادياب والبابكراب في السبعينيات من القرن العشرين



جدنا الخليفه عبد الحميد وابنائه المرحوم السر وهاشم



الزعيم عبد الرازق والأرباب عبد الحميد



العم محجوب سيد أحمد

بعض الصور للهادياب والبابكراب وأحفادهم


العم محجوب سيد أحمد


ملتقي الجمعية


ملتقي جمعية الهادياب والبابكراب


المرحوم عبدالحي ابراهيم


من اليسار محمد - حسن - الواثق - معتز


من اليمين د-محمد -معتز -عامر - صديق -رفعت


الشيخ هاشم الخليفة عبدالحميد


في منزل محمد إبراهيم


من اليسار رفعت - صديق - خليل - عامر


من اليسار عز الدين - شاكر - حيدر - مرضي


من اليمين د-محمد - إسماعيل - حسين - محمد - عامر - الواثق


من اليمين عباس - إدريس - عبدالله - عثمان


من اليسار محمد جبارة - حسين - محمدابراهيم - عبدالرحمن - عثمان إدريس

الفصل التاسع
أعلام وأسماء بارزة من الهادياب والبابكراب

أحفاد الأرباب عبد الهادي والأرباب بابكر أولاد الأرباب عبدالحميد ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب أحمد (قيقم) ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد ابن الملك يوسف الأرباب ابن الملك صالح (حنّك) ابن الملك الحاج محمد (كدنقا) ابن الملك شايق :

سنخصص هذا الفصل لابراز المهارات، المقدرات، المواهب والكفاءات التي يمتلكها بعض أحفاد الأشراف الشايقية بتاريخهم الناصح والملئ بالانجازات والبطولات. ولا غرو في ذلك فهم ينحدرون من الحنّكاب الجعل أبناء الملك يوسف الأرباب بن الملك صالح بن الملك الحاج محمد (كدنقا) بن الملك شايق انهم أجيال متواصلة في العطاء والتضحية والبطولة وتركوا بصمات وإنجازات واضحة حيثما حلوا وأينما عملوا ،سيتم التركيز على بعض التخصصات التي نعتقد انها هامة ولها تأثرها على المجتمع مع استعراض عينة تمثل مختلف الاجيال.

أ/ السياسيون :

١/ الأرباب الزعيم المرحوم الحاج عبدالرازق



ابن الأرباب سيدأحمد ابن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبد الحميد من كبار أعيان مدينة ام درمان ومن اقطاب الحزب الاتحادي الديمقراطي، كتب عنه د/ جعفر عبدالمطلب مستشار الشيخ بالامارات العربية المتحدة كتب عنه هل يتصور احدكم امبدة بغير عبدالرازق ذلك الانسان الذي جمع اهل البلد ناس المقل والحجير ووجد لهم مأوى في امبدة احقاً مات عبدالرازق سيدأحمد ذلك الاسطورة الذى كشف لأبناء المنطقة الطريق إلى ام درمان صفحات من القصص والبطولات والحكايات والتضحية ماتزال اصداؤها في وجداني سبحان الله كان رجلاً قوياً بنى نفسه بالكفاح والعرق كان من الذين يجعلون الوطن يستحق المجىء له في الإجازة.



٢/ الشيخ علي بن الخليفة أحمد بن الأرباب نصر

ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد داعية وحافظ قرآن من اعلام الجبهة الاسلامية القومية بام درمان والحركة الاسلامية. والد الشهيد عمار الذي استشهد بالجنوب من الاعضاء الاوائل في لجنة طريق شريان الشمال .



٣/ المرحوم ابراهيم حسن إدريس محمد

ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد عضو مجلس الشعب ورقيب مجلس الشعب بدرجة وزير مركزى (فترة الرئيس جعفر نميري) من المؤسسين للاتحاد التعاوني القومي، ومن المؤسسين لبنك التنمية التعاوني وعمل مديراً له .

ب/ القوات المسلحة والشرطة :

أولاً : من عملوا بالجيش المصري والشرطة المصرية قبل الإستقلال:



١/ ضابط الصف المرحوم الفارس عثمان محمد علي محمد خير

ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبدالحميد قاد معركة الكنتلة الشهيرة ضد العدو الاسرائيلي على الحدود المصرية الفلسطينية واصيب وقطعت اصابع يده وكرم ونال وسام الشجاعة واوسمة وانواط أخرى .

(اللوحة التعريفية لمقبرة البابكراب والتي دفن فيها الفارس عثمان



٢/ ضابط الصف المرحوم محمد إدريس محمد

ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد عمل في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشريف.



٣/ ضابط الصف المرحوم حسن محمد علي محمد خير

بن الأرباب بابكر بن الأرباب عبدالحميد.



٤/ ضابط الصف المرحوم عبدالعاطي ابراهيم محمد علي محمد خير

بن الأرباب بابكر بن الأرباب عبدالحميد نال وسام الشجاعة لإنقاذه مجموعة كبيرة من الضباط وضباط الصف والجنود المصريين كانوا محاصرين من جيش العدو الإسرائيلي فى سيناء مدينة العريش.



٥/ ضابط الصف بالشرطة المصرية المرحوم محمد خير محمد علي محمد خير

بن الأرباب بابكر بن الأرباب عبدالحميد.



٦/ ضابط الصف بالشرطة المصرية المرحوم علي عبدالهادي إدريس محمد

بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد .

ثانياً : القوات المسلحة السودانية :



١/ رائد (م) : الحاج المرحوم عبدالحميد

بن الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبد الحميد ، عمل بالقوات المسلحة لنصف قرن، من العسكريين الذين شاركوا في رفع علم الإستقلال في سارية القصر الجمهوري في ١٩٥٦/١/١ . شارك في قوات النصر في الشرق الاوسط وحرب الكنغو والكويت وعمل بأغلب الوحدات العسكرية والكلية الحربية ونال عدداً من الاوسمة والانواط (الشجاعة- الجلاء - الإستقلال- الجامعة العربية - الوحدة الوطنية- النصر- الصمود - ثورة مايو- الخدمة الطويلة الممتازة - الواجب- الجدارة- الدفاع الذهبي) .



٢/ النقيب (م) : المرحوم عبدالقادر حسن محمد علي محمد خير

بن الأرباب بابكر بن الأرباب عبدالحميد عمل بسلاح المهمات والقيادة الشمالية والقيادة العامة للقوات المسلحة.



٣/ ضابط الصف المرحوم السر خلف الله محمد علي محمد خير

بن الأرباب بابكر بن الأرباب عبدالحميد عمل بوحدات مختلفة في القوات المسلحة وكان معلماً بارزاً في الكلية الحربية ومدرسة المشاة.



٤/ ضابط الصف المرحوم محجوب

بن الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد عمل بالقوات المسلحة السودانية في سلاح النقل ووحدات مختلفة ثم القوات المسلحة لدولة الامارات العربية المتحدة.



٥/ عثمان إدريس محمد

بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد .



٦/ إدريس عبدالهادي إدريس محمد

بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد عمل بالقوات المسلحة.

٧/ضابط الصف صديق حسن محمد علي محمد خير

ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبد الحميد.

٨/ عبدالرحيم أحمد جلاب الملقب بـ(النمر)

والدته عائشة بنت الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد .

٩/ عثمان محمد بن الخليفة أحمد

بن الأرباب نصربن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد .



١٠/ مقدم (م) حسن محمد

بن الخليفة أحمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد .

١١/ عميد ركن (م) علي محمد بن الخليفة أحمد

بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد .



١٢/ مقدم ركن ابوبكر عبدالحميد

بن الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد الفرقة الرابعة مشاة ادارة، الشرطة العسكرية، الادارة العامة للقضاء العسكرى، رئاسة الاركان المشتركة، ادارة شؤون الضباط ، رئاسة اركان القوات البرية ، ادارة الامداد برية ، النيابة العسكرية، عمل بمناطق مختلفة في السودان. حاصل علي ماجستير في القانون.

١٣/ ملازم اول حامد حمدان حامد

والدته التومة بنت الخليفة أحمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد .

١٤/ ملازم عبدالعظيم حسن

محمد بن الخليفة أحمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد .

ثالثاً : الشرطة السودانية :



١/ مقدم شرطة (م) أحمد عبدالرازق

بن الأرباب سيدأحمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد عمل في الاقسام والادارات المختلفة في الشرطة يعمل الآن بدولة الامارات العربية المتحدة.



٢/ عقيد شرطة خالد عبدالحميد

بن الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد عمل بالاحتياطي المركزي والعمليات والمرور وشرطة السكة حديد وجامعة الرباط نال عدداً من الاوسمة والثناءات جاب مختلف انحاء السودان وشارك بعمليات نشطة بجنوب كردفان وجنوب السودان . حاصل علي ماجستير في القانون.

٣/ عميد شرطة صلاح محمد الحسن عبد الحميد

بن إدريس محمد ابن الأرباب عبد الهادي ابن الأرباب عبد الحميد.

٤/ ملازم اول عبدالحميد السر

بن الخليفة عبدالحميد إدريس محمد بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد .

ج/ التجار ورجال الاعمال :

١/ الأرباب الزعيم الحاج المرحوم عبدالرازق

بن الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد (تاجر دقيق ومخابز) .

٢/ المرحوم محمد علي محمد خير

بن الأرباب بابكر بن الأرباب عبدالحميد (تاجر تمور) أوقف أرض المدرسة وأسس مع أبناء عمومته الهادياب وأعيان المنطقة مدرسة المقل الصغرى عام ١٩٣٦م .

٣/ الحاج المرحوم أحمد وداعة الله إدريس محمد
بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد (تاجر)



٤/الحاج عبدالعاطي وداعة الله إدريس
محمد بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد (تاجر)



٥/ عامر عبدالحميد بن الأرباب سيدأحمد
بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد.



٦/ طارق عبدالرازق
بن الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد .



٧/ محمد إدريس عبدالهادي إدريس

بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد .

٨/ صلاح علي بن الخليفة أحمد

بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد .



٩/ الشاذلي محمد خير محمد علي محمد خير

بن الأرباب بابكر بن الأرباب عبدالحميد.

١٠/ خضر خلف الله محمد علي محمد خير

بن الأرباب بابكر بن الأرباب عبدالحميد.

د/ المشايخ والخلفاء :



١/ الخليفة المرحوم أحمد بن الأرباب نصر

بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد من اعيان الطريقة الختمية.



٢/ الخليفة المرحوم عبدالحميد إدريس

بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد من كبار خلفاء الختمية ، عالم وفقيه نسابة ، له دراية ومعرفة بالأنساب ، كان مسؤولاً عن تعليم ورعاية السيدين محمد عثمان الميرغني وأحمد الميرغني.

٣/ الخليفة المرحوم محمد بن الخليفة أحمد

بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد .



٤/ الخليفة المرحوم عبدالهادي بن الخليفة أحمد

بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد وكان معلماً تخرج علي يدي المئات من أبناء الإقليم .



٥/ الشيخ هاشم بن الخليفة عبدالحميد إدريس

بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد حافظ قرآن ومأذون عمل بالمحاكم الشرعية.

هـ/ المزارعـون :

١/ المرحوم الأرباب سيدأحمد

بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد وكان خبيراً بإصلاح وتصنيع السواقي .

٢/ المرحوم عبدالهادي محمد إدريس

بن الأرباب محمد بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد .

٣/ المرحوم وداعة الله محمد إدريس

بن الأرباب محمد بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد .

٤/ المرحوم ابراهيم محمد علي محمد خير

بن الأرباب بابكر بن الأرباب عبدالحميد كان عضواً في لجنة الأجاويد وأنشأ خلوة بالبابكراب صارت الآن مسجداً وساهم مع أبناء عمومته الهادياب وأعيان المنطقة في تحويل مدرسة المقل الصغرى إلى مدرسة المقل الأولية عام ١٩٥٢م والتي أصبحت المقل الوسطى في أوائل الستينات .

٥/ المرحوم خلف الله محمد علي محمد خير

بن الأرباب بابكر بن الأرباب عبدالحميد .

٦/ علي بن الخليفة عبدالهادي

بن الخليفة أحمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد وهو إمام وخطيب مسجد الهادياب .

٧/ جعفر بن الخليفة محمد

بن الخليفة أحمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد .

و/ الاقتصاديون والاداريون واساتذة الجامعات :



١/ د/ محمد عبدالحميد

بن الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد.

دكتوراة في التنمية الاقتصادية جامعة بلفورد- الولايات المتحدة الامريكية

دبلوم وماجستير التخطيط واقتصاديات التنمية - جامعة مانشستر المملكة المتحدة.

دراسات عليا في التخطيط والدراسات التنموية في كل من ايطاليا والولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة ومصر والاردن وكينيا واثيوبيا والسودان .

استاذ مشارك بجامعة الرباط الوطني .

عمل بوزارة المالية والاقتصاد الوطني حتى وصل درجة نائب وكيل

خبير ومستشار تدريب لعدد من المنظمات المحلية والدولية

يعمل بمنظمة الامم المتحدة (اليونسيف) .

٢/ **أحمد بن الخليفة محمد** بن الخليفة أحمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد ضابط اداري



٣/ محمد ابراهيم محمد علي محمد خير

بن الأرباب بابكر بن الأرباب عبدالحميد عمل مديراً مالياً في وزارة الخارجية والصحة والمالية وعمل بسفارات خارجية .

٤/ شرف محمد خير محمد علي محمد خير

بن الأرباب بابكر بن الأرباب عبدالحميد استاذ جامعي.



٥/ هيثم ابراهيم حسن إدريس محمد

بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد محاضر باكاديمية الدراسات المصرفية والمالية-الخرطوم.



٦/ د/ وليد عبدالعاطي ابراهيم محمد علي محمد خير

بن الأرباب بابكر بن الأرباب عبدالحميد محاضر بجامعة ام درمان الاسلامية.

٧- د/ إجلال احمد وداعة الله إدريس محمد

ابن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد.



٨/ عبدالرحمن عوض محمد علي محمد خير

بن الأرباب بابكر بن الأرباب عبدالحميد مدير اقليمي بسودانير ثم هيئة الطيران المدني .

٩/ علي عوض محمد علي محمد خير

بن الأرباب بابكر بن الأرباب عبدالحميد محاسب .

١٠/ عبدالرحيم حسن إدريس محمد

ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد عمل بوزارة المالية- شاعر مجيد .

١١/ محمد علي خلف الله محمد علي محمد خير

بن الأرباب بابكر بن الأرباب عبدالحميد عمل بوزارة الكهرباء .

١٢/ نصر الدين حمدان حامد

والدته التومة بنت الخليفة أحمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد يعمل في ديوان الضرائب .

ز/ الاطباء البيطريون والزراعيون :



١/ د/ عثمان عبدالحميد

بن الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد .

ماجستير العلوم البيطرية (جامعة الخرطوم) .

اول دراسة في السودان لتحسين وسائل التشخيص المتبعة لمرض السعر اوصت الدراسة بتقليص الجرعات من ٢١ حقنة إلى ١٤ جرعة وتم تطبيق ذلك من قبل معمل استاك ١٩٩٠م .



٢/ خبير زراعي / عبدالحميد عثمان محمد علي محمد خير

بن الأرباب بابكر بن الأرباب عبدالحميد خبير وباحث زراعي في مشروعي الجنيد وسنار نال الكثير من التكريم في زيادة الانتاج في الارض الزراعية .



٣/ م / زراعي حسين محمد إدريس محمد

بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد باشمهندس (م) مشروع الجزيرة.

٤/ م/ زراعي وفاء علي

بن الخليفة أحمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد.

ح/ المعلـــمون :

١/ الاستاذ/ ابراهيم عثمان محمد علي محمد خير

بن الأرباب بابكر بن الأرباب عبدالحميد مدير التعليم محلية مروي.

٢/ الاستاذ/ سيدأحمد عثمان محمد علي محمد خير

بن الأرباب بابكر بن الأرباب عبدالحميد موجه تربوي بالولاية الشمالية .



٣/ الاستاذ / اسماعيل حسن محمد علي محمد خير

بن الأرباب بابكر بن الأرباب عبدالحميد معلم قديم الآن يعمل بسلطنة عمان .

٤/ الاستاذ/ الهادي محمد خير محمد علي محمد خير

بن الأرباب بابكر بن الأرباب عبدالحميد معلم .

٥/ الاستاذ صلاح محمد علي

والدته نفيسة بنت الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد مدير التعليم السابق بولاية كسلا.

٦/ الاستاذ/ عبدالوهاب محمد علي

والدته نفيسة بنت الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد مدير مدرسة اساس ولاية كسلا .

٧/ الاستاذ/ عثمان محمد علي

والدته نفيسة بنت الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد مدير مدرسة اساس بولاية كسلا .

٨/ الاستاذ / تاج الدين محمد علي

والدته نفيسة بنت الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد معلم ثانوي .

ط/ الاطبــــاء :

١/ د/ أحمد بن الخليفة عبدالهادي

بن الخليفة أحمد بن الأرباب نصر الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد (معامل).

٢/ د/ ميسرة إدريس عبدالهادي إدريس محمد

بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد.

٣/ د/ حسام محمد عبدالحميد

بن الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد.

٤/ د/ رهام عامر عبدالحميد

بن الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد (صيدلة).

٥/ د / ضحى محمد عبدالحميد

بن الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد (اسنان).

٦/ د/ شادية علي عبدالهادي إدريس محمد

بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد .

٧/ د/ شيراز أحمد عبدالرازق

بن الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد (اشعة).

٨/ د/ فدوى علي سعد

ابنه انتصار بنت عبدالرازق بن الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد .

٩/ د/ عابد محمد الحسن

والدته حدالريد بنت وداعة الله إدريس محمد بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد .

١٠/ د/ منى محمد الحسن

والدتها حدالريد بنت وداعة الله إدريس محمد بن الأرباب عبدالهادى بن الأرباب عبدالحميد .

١١/ د/ موسى حمدان حامد

والدته التومة بنت الخليفة أحمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد .

١٢/ د/ يسرا الشيخ سيدأحمد

بنت سامية بنت علي حسن محمد علي محمد خير بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد .

ي/ المهـــندسون :

١/ م/ حازم محمد عبدالحميد

بن الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد (الكترونيات) .



٢/ م/ ياسر عثمان عبدالحميد

بن الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد (مدني) .

٣/ م / سامي عثمان عبدالحميد

ابن الأرباب سيدأحمد ابن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد (الكترونيات).

٤/ م/ رزان عامر عبدالحميد

ابن الأرباب سيدأحمد ابن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد (علوم وبرمجة كمبيوتر).

٥/ م/ شهد خالد عبدالحميد

ابن الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد (كيميائي).

٦/ م/ أحمد اسماعيل حسن محمد علي محمد خير

ابن الأرباب بابكر بابكر ابن الأرباب عبدالحميد (معمار)

٧/ م/ هانى اسماعيل حسن محمد علي محمد خير

ابن الأرباب بابكر (بترول).

٨/ م/ فهد اسماعيل حسن محمد علي محمد خير

ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبدالحميد (كهرباء)



ك/ المحامون :

١/ الاستاذ/ عباس محمد خير محمد علي محمد خير

ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبدالحميد (المحامى).

٢/ الاستاذة/ سمية عبدالحميد

ابن الأرباب سيدأحمد ابن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد (المحامي والمستشار القانوني).

٣/ الاستاذة/ اشراقة إدريس عبدالهادي إدريس محمد

ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد (المحامي).

ل/ الرياضـــــيون :



١/ د/ محمد عبدالحميد

ابن الأرباب سيدأحمد ابن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد لاعب درجة اولى سابق ومحاضر بالاتحاد الافريقي لكرة القدم (كاف) ومدرب حاصل على رخصة تدريب كرة القدم من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) حاصل على رخصة لتدريب كرة القدم من الاتحاد الافريقي لكرة القدم (الكاف). ساهم في صعود نادي كوبر للدرجة الاولى.

٢/ صلاح علي بن الخليفة أحمد

ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد اداري رياضي عضو مجلس ادارة نادي المـــــريخ العاصمي.

٣/ مقدم ركن ابوبكر عبدالحميد

ابن الأرباب سيدأحمد ابن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد لاعب سابق واداري وسكرتير نادي كوبر.

٤/ حاتم إدريس عبدالهادي إدريس محمد

بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد لاعب سابق بنادي المريخ العاصمي.

٥/ فتح الرحمن (فتحي) محمد إدريس عبدالهادي محمد

بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد اداري امين خزينة الاتحاد المحلي لكرة القدم ببورتسودان.

٦/ صلاح محمد علي

والدته الحاجة نفيسة بنت الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد لاعب درجة اولى سابق ومدرب .

٧/ عبدالوهاب محمد علي

والدته نفيسة بنت الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد لاعب درجة اولى سابق ومدرب لاندية الممتاز حاصل على رخصة التدريب من الاتحاد الافريقي (كاف) .

٨/ عثمان محمد علي

والدته نفيسة بنت الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد لاعب درجة اولى سابق .

٩/ حسين محمد إدريس عبدالهادي محمد

بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد لاعب درجة اولى سابق.

م/ منظمات المجتمع المدني :

١/ فايزة محمد علي

والدتها نفيسة بنت الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد رئيس جمعية ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية كسلا ونائب رئيس الجمعية علي المستوى الاتحادي .



٢/ الواثق عثمان بشير

والدته التومة بنت محمد إدريس محمد بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد الشرطة الشعبية.

ن/ مبدعون وفنانون



١/ عبدالرحيم حسن إدريس محمد

ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد (شاعر).



٢/ رفعت عبدالعاطي ابراهيم

٣/ كمال محجـــوب

٤/ صلاح عبدالحي ابراهيم

٥/ محمد علي إدريس

س/ ممن عملوا في جمهورية مصر قبل إستقلال السودان :



١/ الحاج المرحوم عوض محمد علي محمد خير

ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبدالحميد عمل بقناة السويس بمصر في شركة شل.



٢/ الحاج المرحوم حسن إدريس محمد

ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد عمل بمصر في شركة نقل للبترول.

٣/ الحاج المرحوم عبدالحي ابراهيم محمد علي محمد خير

ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبدالحميد عمل بالسد العالي بمصر.

الفصل العاشر

الكساسيب الضيفلاب النافعاب أبناء فضل الله النعيم

(يونس وبابكر)

في الحجير (كافوتة)

الكساسيب الضيفلاب النافعاب هم أبناء الأمير ضيف الله بن الأمير نافع بن الملك شايق بن الملك حميدان بن الأمير صبح (أبو مرخة) بن الأمير مسمار بن الأمير سرار بن السلطان حسن ((كردم الفوار) الفوار) بن الأمير أبو الديس (إدريس) بن الأمير قضاعة بن الأمير عبدالله (حرقان) بن الأمير مسروق بن الأمير أحمد (اليمني) بن الأمير إبراهيم (جعل) بن الشريف الأمير إدريس بن الأمير قيس بن الأمير يمن (الخزرجي) بن الأمير عدي بن الأمير قصاص بن الأمير كرب بن الأمير محمد ((هاطل)) بن الأمير أحمد ((ياطل)) بن الأمير محمد ((ذو الكلاع الحميري)) بن الأمير سعد (الأنصاري) بن الفضل بن الأمير الفضل بن الأمير العباس (المذهب) بن الإمام محمد الكامل بن الإمام علي السجاد بن سيدنا عبدالله بن سيدنا العباس بن سيدنا عبدالمطلب بن سيدنا هاشم .يسكنون في الحجير قرب المقل وأقرب لقرية الهادياب ولهم مصاهرات مع الهادياب والطمبلاب والبابكراب .

(أ): أبناء وأحفاد يونس بن فضل الله بن النعيم:

أنجب فضل .

١- أنجب فضل (زوجته ابنت عمه أمونة بنت بابكر) : عبدالرحمن وأحمد ويونس ومحمد .

أولاً : أنجب عبد الرحمن بن فضل(زوجته آمنة بنت حسونة اخت بتول والدة زينب والده محمد خير السيد واخوانه(المقل)): عبدالله وعلي ومحمد الحسن وأحمد وعثمان وعبد العاطي وسر الختم .

١/ أنجب عبدالله بن عبدالرحمن: خضر – جمال (امهم عشمانة بنت الخضر بنت بابكر)و أحمد (توفي صغيراً)- فاطمة- عائشة- نفيسة – تاج السر (توفي شابا) (امهم وادي البشير محمد جبارة).

- أنجب خضر(زوجته لطيفة محمد الخضر) : محمد وبابكر وعبدالله وعمر وامينة وهدى واحلام ومنى ومحاسن .
- أنجبت جمال (زوجها بن عمها عبدالرحمن محمد الحسن): محمد الحسن وعبدالمنعم وليلى وعواطف وحنان .

• أنجبت فاطمة (زوجها عوض الكريم أحمد بابكر): عبدالله .

• أنجبت عائشة (زوجها الحاج عبدالحميد سيدأحمد محمد (الهادياب)): د/ محمد ود/ عثمان وعامر والعقيد شرطة خالد والمقدم الركن ابوبكر وسمية وثلاث بنات توفين صغاراً بدرية وسامية وخادم الله .

• أنجبت نفيسة (زوجها السر ابراهيم محمد فضل): نادية وعواطف وسمية

٢/ أنجب علي بن عبدالرحمن : عبد الرحمن - طه- ميرغني - عثمان + ٣ بنات (في مدني) فاطمة (زوجها ابن عمها محمد أحمد عبدالرحمن) .

٣/ أنجب محمد الحسن بن عبدالرحمن : أنجب عبدالرحمن (تزوج بنت عمه جمال عبدالله عبدالرحمن): عبد الرحمن ومحمد الحسن وعبدالمنعم وليلى وعواطف وحنان .

٤/ أنجب أحمد بن عبدالرحمن الملقب (ود شنيبو) (زوجته بت الصمد من المسوداب) : محمد - علي

٥/ عثمـــــان بن عبدالرحمن(لم ينجب) .

٦/ عبد العاطي بن عبدالرحمن (لم ينجب) .

٧/ سر الـــختم بن عبدالرحمن (لم ينجب) .

ثانياً : أنجب أحمد بن فضل: ام حقـــين .

ثالثاً:أنجب يونس بن فضل : أحمد وفاطمة وخادم الله

١/ أنجب أحمد : يونس- العنبر- عثمان- خادم الله (زوجة عباس) - زينب (زوجة ود البحيري)

٢/ فاطـــــمة

٣/ أنجبت خادم الله : أحمد إدريس- محمد إدريس (اخوان قطبي)

رابعاً :أنجب محمد بن فضل: حاج طه وأحمد وابراهيم وامونة وفاطمة والحرم وبنت في سنار .

١/ أنجب حاج طه : وداعة وعبدالرحيم ومحمد

٢/ أنجب أحمد : علي وفضل وعثمان والسر ومحمد وعائشة وفاطمة وست النفر وامونة وشادية واسماء .

٣/ أنجب ابراهيم : السر ومحمد وعافية وراجنو.

٤/ أنجبت امونة : حسين

٥/ فاطـــمة :

٦/ أنجبت الحرم : عمر ومراد : وأولاد ابنتها :سرالختم وحسن وأحمد الطيب .

٧/ ابـــنة في سنار

(ب) أبناء وأحفاد بابكر بن فضل الله بن النعيم : أنجب علي وامونة وام تلوق وفاطمة .

أولاً: أنجب علي : أحمد والخضر.

أ- أنجب أحمد : عوض الكريم وعبدالله (الخزين)

أنجب عوض الكريم : عبدالله (امه فاطمة عبدالله عبدالرحمن)- خلف الله - زينب

(ب) أنجب عبدالله الخزين : أحمد- نورا - و٣ بنات .

٢/ أنجب الخضر : عشمانة (زوجة عبدالله عبد الرحمن) ومحمد وبخيتة والسرف وزينب وام الخير وام الحسين ومسرة.

(أ) أنجب محمد : عبد المعطي - عبدالمطلب - لطيفة(زوجة خضر عبدالله عبدالرحمن) - فاطمة- رقيه - النعيمة

(ب) أنجبت عشمانة (زوجة عبدالله عبدالرحمن) : خضر وجمال .

(ج) أنجبت بخيتة (زوجة عبد الماجد الكرشابي): عبدالعاطي وعبدالغني وعبدالحي وزينب وام كلثوم .

(د) أنجبت السرف : عثمان- مبارك - يوسف - زينب (زوجة أحمد خير السيد) - سعاد (زوجة ابراهيم أحمد حسن) - نفيسة (زوجة محمد فضل المولى) - نورة (زوجة عبد المنعم عطا المنان) - زكية (زوجة عثمان الحسن) - نعيمة (زوجة السر محمد علي)

(ه) أنجبت زينب : ام حقين بت محمد حاج طه

(و) أنجبت ام الخير : وداعة ود النعيم - الحسن ود النعيم - الحسين ود النعيم - جده محمد ود توم ابنته : (زينب بت محمد توم - زوجها حسن محـــــمد علي (البابكراب): أنجبت : فاطمة بت نور الهدي - زوجها علي ود طمبل)

(ز) أنجبت ام الحسين : عبد الرحيم - عبد الرحمن - محمد - أحمد :: أولاد محمد عثمان (دين)

(ح) أنجبت مـــسرة : زوجها من منطقة اوسلي : أنجبت ابنة والتي أنجبت : منى- ميسرة وداعة الله

ثانياً: أنجبت امونة بنت بابكر (زوجة فضل) : عبدالرحمن وأحمد ويونس ومحمد

ثالثاً: ام تلوق بنت بابكر (حسن ياسين واهله)

رابعاً : فاطمة بنت بابكر : تزوجت في جلاس محمد عبدالرحمن

بعض صور الكساسيب الضيفلاب النافعاب



أبوبكر عبدالحميد وعمر الخضر



الخالة جمال عبدالرحمن



الخالة جمال عبدالله



المرحومة فاطمة وعائشة ونفيسة وعثمان وسمية وخالد وعوطف وسمية السر وفايزة وعبدالله



الخالة جمال عبد الله والحاجة عائشة وعامر وسامي وفاطمة ونوران عباس وخالد ومحمد وعثمان وأبوبكر عبد الحميد وعبد الله



عائشة ونفيسة عبد الله وعواطف السر



هنا يظهر قبر عبدالله بن عبدالرحمن



من اليمين المرحومة بشيرة محمد جبارة وبناتها فاطمة ونفيسة عبدالله عبدالرحمن



اللوحة التعريفية الخاصة بعبدالله بن عبدالرحمن

استعرضنا خلال الفصول السابقة العلاقات الأزلية التي تربط بين الأشراف الشايقية وبين أنسابهم واصهارهم والنسيج الاجتماعي المتميز الذي يميزهم ويربطهم بأرضهم والحنين الدافق بينهم على نطاق الاسرة الكبيرة والصغيرة والذي كان مثالاً يحتذى به لعدد من القبائل والجماعات. والمتتبع لكل اشعار واغاني الشايقية يجد ذلك بوضوح، فكم من شاعر وفنان تغنى بصفاتهم وبطولاتهم وترابطهم الاجتماعي والأسري. والقصيدة التالية واحدة من تلك القصائد التي تحدثت عن ترابط الاهل والعشيرة.

قصيدة المقل والحجير للشاعر عبدالرحيم حسن إدريس محمد ابن الأرباب عبدالهادي ابن الأرباب عبدالحميد :

إلى أهلي الأعزاء بالمقل والحجير ، شيباً .. وشباباً .. رجالاً ونساءً

اهدي لكم هذه الإنطباعات والمشاعر والمودة والمحبة من أجل أن نسير على درب أجدادنا العظماء .. قلوب واحدة صافية وأيادي ممدودة للتصافي والتعاون من أجل رفعة وطننا الصغير المقل والحجير وقبلهما وطننا الكبير .. السودان

المخلص : عبدالرحيم حسن إدريس

حجير ومقل ... مقل وحجير
سواعد جادة .. للتعمير
فزع .. ونفير نحقق بيه .. كل خير
لكل الناس لكل وطن .. كبير وصغير
.....
ونمد ايدينا للاخوان
في كل مكان
نقول ليهم ... تعالوا نسير
تعالوا نوحد المجهود
نخلي الالفة بينا تسود
عشان الخير .. يكون خيرين
حصادنا يزيد .. ويبقى كتير
لكل الناس .. حجير ومقل .. مقل وحجير
وكمان للغير
....
نقول ليهم .. تعالوا نعيش
تعالوا نعيداً .. أحلى أيام

نعيش بي روح جدودنا الكانوا
تب .. ما بيعرفوا التقصير
ومتكافلين .. ومتكاملين
تشُوفُنْ .. ما تَعَرْف الكان
منو الهُو غني
ومنو الهُو فقير
بُيُوتُنْ ديمة فاتحي أبوابا
لي الغادين .. مع الرايحين
وفيها الزاد .. ومويه الزير
وخيرا وفير

...

ومما قمنا .. نحن لقينا كل الناس
حجير ومقل .. مقل وحجير
زَمنْ عايشين فى استعمار
وبعد ما اتحقق التحرير
لقينا الناس .. قلوبُنْ واحده
رُوحُنْ واحده تبّ مافيهم الشرير
وكل زولا
يدور لأخُوهُ .. كل الخير

...

وتلقى الزول .. ابوه يكون من (المقّالَهْ)
وامه تكون هي (حجاريٌّ)
من (كافوته) من (كحليٌّ)
تب ما بَيْبقى من ناسْ غير

...

وتلقى ابوهُ كانْ (حجّارى)
وامه تبقى (مقّاليٌّ)
من طرف المقل بى غادى
ابوى جاي هو (كَوَّانْتىّ)
وتلقى بُطانُنْ السمحين
بيلعبوا ديمة فى الخيران

ويَسَوُّوا كمانْ بُيوتْ الطين
بناتن ريل .. وفوق البير
شبابُنْ يلعبوا الهُّوب
بيسهروا .. لا تُلوثْ اللّيل
وساعةْ الحاره
ديمة بيبقُوا متْلمِّينْ ومتحدينْ
حجير ومقلَ .. مقلْ وحجيرْ

...

وتمُّورُنْ ضاربه فى التاريخ
مقل وحجير
شتيلة من المقل تتغذى
فى ارضاً .. تُراباً حجير
وحتى الطير
ملخبط بين حجير ومقل .. مقل وحجير
محل ما يُدور .. يَلفْ ويدُورْ
يَبرِكْ ويطير
ويبنى اوكارا بى قشاً طويل وغزير
ورويانْ من جداول مويه
تجرى وتجرى سَاوِّى خرير
يَغَرّدْ .. وحتى بس يَبْقَالي
فى تغريدوا سَامْعُو بقول
حجير .. ومقل

...

حجير ومقل .. مقل وحجير
سواعد جادَّة للتعمير
ويكفيكم مقر حفلتنا
دار جمعية قامت لي فعايل الخير
اريد داراً بنوها الناس
بكل عزيمة .. كل حماس .. وكل اخلاص
وكل يُوم جمعة .. ديمة يسووا فيها نفير
ممَّا تصبح الواطا .. وطا الواطا .. تبق عصير

وَيدُوروا اليوم .. يطول .. يتمطىَّ
اتْارُيهُوا يبقى قصير
يَعَجْنوا الطين .. ومويتوا تكون
هى من ينْبوعْ عرق مسكونْ
يترتر فوق وجوه الخير
كبير وصغير

...

حجير ومقل .. مقل وحجير
حَديثنْ .. اصلوا ماهو هبوب
رجالاً هَبُّوا بي همه
وبَشُوفنْ .. كل زول .. مكروب
يدق صَدْرُه .. ويدق فى الطور
ولَّنْ زولْ .. رويقُوا يجفْ
خشيمُوا من العطشْ يرجف
بيشرب من كفوف اخوانهُ
ما بيظراهُ كوبْ الشُوبْو
ابداً مابقول جاعان
حليلو حليلو أتارى شبعو
ما دْريانْ
وزادُوا هُو كانْ .. تُرابْ البيرْ
صلاة الزينْ .. صلاة الزينْ
وياهُمْ ديلَ عاد أهلى
حجير ومقل .. مقل وحجير

...

وحتى التَمْنَعُواْ الشْيخوخَه
تَحْرمُو من بَذلْ مجهودْ
يقيفْ جَنْب الجمَاعه يُزودْ
بحُسْن الرايْ .. يقُودْ ويقود
ولَّنْ يرغموه يَفُوتو
يودُّوا البيتْ
بيزعَلْ .. كيفْ يكونْ مطرود

ورَاهُمْ .. تاني يَلْقُو يعود
وشايل في اديه الزاد
ملاح (تقليّ) بي شرموط
حلالي حلالي ديل أهلي
قلوبن واحده .. ساعه الفرحه والاحزانْ
وايدُنّ لاحْقَه .. كان في غُربَه
أو في داخل السودان
حلالي حلالي .. ديل أهلي
حلالي حلالي انا الولدوني
في بلداً
حجيرا مقلْ
ومَقلَّها ياصاحبي حجيرْ

...

حجير ومقل .. مقل وحجير
فزع .. ونفير
وكمان ما بننسى ناس الجليّ والجيران
رجالاً كانوا ... أو نسوانْ
كباراً كانوا .. أو شبانْ
صوانيهم تفوت بي جاى
وراها سريع يجيبوا البن
وراها سريع يجيبوا الشاى
حَمَاسُن زاد .. وفات الحد
بَعَدْ ماشافوا .. روح الكد
وروح الجدْ
مَحَلّقي في سما أمبده
زى القمرى .. زى الطير
تقول للضَلُوا والتايْهين
تعالوا وشوفوا كيف الناس
وَقتْ بتْلَمّوا
يبقوا دوام حجير ومقل .. مقل وحجير
وبيخْلقوا من فسيخنا عصيرْ

وَكــل الـقـاسـى .. يـبـقـى يـسـيرٌ
صــلاة الــزيـن .. صــلاة الـزيـن
وَيــاهُــمْ ديــلْ بَـنـى وطـنـي
أبـشْـرُوا .. أبـشْـرُوا عـادْ الخـيرْ

...

ونـحـنـا الـلـيـلـه فـى يـوم عـيـد
بـنـفـتـحْ فـيـهُ .. دارْ جـمـعـيـة قـامـتْ
لي فَـعَـايْـل الخـيرْ
بـنـشـكـر كـل مـن سـاهـم
بَـجـهْـدُه وفـكـرُه أو بـالمـالْ
ومَن كل المناطق جَانَا .. قُبَّالْ ما نَقُولُّوا تَعالْ
يـاهُـمْ ديـلَ عـاد أهـلـي الـبَـشـدُّوا الحيلْ
أهَـلْ تَـاريـخ عـظـيـمْ وأصـيـلْ
ومـلـيـونْ مـيـلْ .. وأكـبـر نـيـلْ
عـزيـمـة تَـهـدْ جـبـال تـوتـيـلْ
وسَاعةْ الوَجْعَة تَلْقاهُم .. جُمالْ الشيلْ
وطَلْعَاتُنْ .. بَلا الفَجُرْ .. الـبـفـجْ الليلْ
ويـاهـم ديـل أهـلـى
وحـلالى حـلالى
انـا الـولـدونـى
فـى بـلـدا
حـجـيرا مـقـل
ومـقـلـهـا يـا صـاحـبـى حـجـيره

قصيدة الشمال نوار

كلمات الأستاذة / مني أبو العزائم

يـا الـشـمـال الـشـال كـل غـنـوه وفـال
انابجكي ليك بالحال... بدورك تفتيني بنم اويمقال
وانـا بـاخـتـصـار بـهـواك
ومهما قلتو يا غزال .. والحتي يما أتقال
انـا عشقي فيك يا شمال .. ريد عديل كتال

وقسما عظيم بي رباك وقسما عظيم بي سماك
حـيـاتـي لـيـك نـداك
في ربـوع (مـروي) .. الجـمـال مـفـري
أكـيـد هـنـاك بـطـراك .. وشـوقـي
كـان تـدري .. يـخـفـف عـلـيـك بـلـواك
في (مـسـاوي) و (الـبـركـل)
... وفي (اوسـلـي) انـا بـرجـاك
نمشي (القرير) بهناك .. وعسل قنديلوما احلاك
نطوف سواقي النيل ... ودعاش الجروف أنفاس
نطرب مع الجلاس ... وبلح النخيل أناناس
زولي سيد الناس .. جاهل لذيذ وناس
سكونو في (كورتي) .. وحنين قلبيي (جلاس)
من (القرير) لـ(ابو دوم) المحنة تدوم
من (القرير) لأب دوم المحنة تدوم دوبي يا
حاتم وغني يا قيوم وما أحلى الكلام مغناك
(الباسة) غرب النيل .. و النخيل بي يميل
برضو نحن نميل .. محل جميلنا يميل
وندوبي مع العاشقين .. لـ (كريمي) عز الليل

xxx

(تـنـاقـسـي) في الأسـحـار سـبـحـان
مـن سـواك وجـلـت الأقـدار
وجلت الأقدار حليلة لمتنا وبهجة الأسمار
يغازل الإزهار و تبتسم الأقمار .. وندوبي
عز الـلـيـل .. مـع الـنـصـري و الـنـجـار
(وفـتـنـة) الأنـظـار جـوز عـيـون حـراق
.. وتحـلـى لمـتـنـا لمـا نـعـيـش رويـاك
بين المقل والقيف ... يا قلبي حاسب اقيف
عـارفـك حـنـين ورهـيـف لمـا تـشـوف
جنـا الـغـزلان الأهـيـف رشـيـق ولطـيـف
شـادن جـمـيـل ومـلاك
في (الغريبة) انا بطراك .. ده الريد عذاب وهلاك

زولي أنت ملاك ... وفي (السقاي) ما بنساك
قت ليهو ما أحلاك ... قالي تعالى
هناك .. في (قنتي) انا برجاك
قربي أحسن ليك فرقتنا ... موت وهلاك
(متاشي) فوق النيل ... النوبة
و التهليل .. انا عشقي ليك تقيل
ياريت تجيني عديل ... وما أحلى السهر بالليل
وما احلي السمر في رباك
(الأراك) يا الصلاح .. القبة و الألواح ..
ريدي ليك فضاح ويا ريتني ابقي .. حداك
الشمال نوار .. القمرة و الأسمار
الساقية و الشادوف .. و الجمال محل ما تشوف
وسحر المقل تعنيف .. وده من طريفو الخوف
والسمار في الاماك

xxx

يا شمال الخير .. و يا شمال النيل
اهلك الصلاح في قيام الليل
والبدور زعلك .. ديل عواتي الخيل
وأرواحهم رخيصة فداك
دوبي يا نصري ... ونم يا فتاح ... ده الهوى إفصاح
و الشعر لماح .. وعيون حبيبي
رماح .. وعين الإله ترعاك

xxx

في (مورة) بيحلي النم ... ده جاهل صغير في السن
يا ربي لينا تلم .. وعون الإله يغشاك

xxx

في (الزومة) شفت حنين فرقو عني أنين
وقربو ... لي بيعي
ورحي هايمة وراك
(كرفاب) يا أصحاب ... ليها
مني عتاب من قليبي الداب

في خدرة الورتاب .. و الالة تواب
ورحمتو بتفشاك

xxx

(حزيمة) صوت الناي .. و النعام غناي
قلبي يا دوباي ... ويا الحبيب رحماك
سلام عليك يا شمال
وسلام عليك يا نخيل
شوي في جمال النيل
ويا نصري دوبي وميل مع الغزال و الريل
وغني حلو القول ... كيف بعيش جواك
ويا وطني زاهي علاك ... وجل من سواك
عين الإله ترعاك
واصلوما بنساك
لينا ما في سواك
وعين الكريم ترعاك
واصلوما بنساك وما في لينا سواك

من ساهموا في جمع شجرة النسب وتحقيقها :

١/ جدنا الشيخ علي أحمد ابن الأرباب نصر ابن الرباب عبد الهادى ابن الأرباب عبد الحميد .
٢/ الحاجة العمة نفيسة بنت الأرباب سيد أحمد ابن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبد الهادى بن الأرباب عبد الحميد .
٣/ محمد إبراهيم محمد علي محمد خير ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبد الحميد .
٤/ د/ محمد عبد الحميد ابن الأرباب سيد أحمد ابن الأرباب محمد بن الأرباب نصر ابن الأرباب عبد الهادى.
٥/ فتح الرحمن (فتحى) محمد إدريس محمد ابن الأرباب عبد الهادى ابن الأرباب عبد الحميد .
٦/ حسين محمد إدريس محمد ابن الأرباب عبد الهادى ابن الأرباب عبد الحميد.
٧/ اكمل عامر عبد الحميد ابن الأرباب سيد أحمد ابن الأرباب محمد ابن الأرباب نصر ابن الأرباب عبد الهادى
٨/ عبد الحميد عامر عبد الحميد بن الأرباب سيد أحمد بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبد الهادى
٩/ محمد عامر عبد الحميد بن الأرباب سيد أحمد بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبد الهادي
١٠/ معتز إدريس عبد الهادي إدريس محمد ابن الأرباب عبد الهادى ابن الأرباب عبد الحميد
١١/ الأستاذ/ عباس محمد خير محمد علي محمد خير ابن الأرباب بابكر .

١٢/ رفعت عبدالعاطي إبراهيم محمد علي محمد خير ابن الأرباب بابكر ابن الأرباب عبدالحميد .
١٣/ عبدالله محمد خير (جده الأرباب طمبل (جد الطمبلاب)) ابن الأرباب عبدالحميد .
١٤/ الحاج أحمد عبد الرحيم طه .
١٥/ الأستاذ/ محمد الحسن (جده الأرباب طمبل (جد الطمبلاب)) ابن الأرباب عبدالحميد.
١٦/ صلاح حـــمزة الحسن (جده الأرباب طمبل (جد الطمبلاب)) بن الأرباب عبدالحميد .
١٧/ عبدالمطلب محمد الخضر علي بابكر فضل الله النافعابي (الكساسيب الضيفلاب النافعاب) .

من الذين توفاهم الله عليهم الرحمة :

١/ المرحوم جدنا الحاج الأرباب سيدأحمد بن الأرباب محمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادى بن الأرباب عبدالحميد .
٢/ المرحوم جدنا الخليفة عبدالحميد إدريس محمد بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد .
٣/المرحوم جدنا الفارس عثمـان محمد علي محمد خير بن الأرباب بابكر بن الأرباب عبدالحميد .
٤/ المرحوم جدنا الخليفة عبدالهادي أحمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهادي .
٥/ المرحوم والدنا الحاج عبدالحميد بن الأرباب سيدأحمد بن الأرباب مـحمد بن الأرباب نصر بن الأرباب عبدالهـادي بن الأرباب عبدالحميد
٦/ المرحوم عمنا الحاج الســر عبدالحميد إدريس محمد بن الأرباب عبدالهادي بن الأرباب عبدالحميد .

من خارج العائلة :

١/ طارق عطا المنان عبدالدافع
٢/ حـــازم عبــــدالله
٣/ هاشم حســـين تاج السر
٤/ عبدالرحيـــم علي الحسن .
٥/ محمد الطيب بشير (تصميم الكتاب)

ملحق

تقرير عن زيارة وفد الأمانة العامة لأنساب السادة الاشراف العباسيين الهاشميين للسودان

فى يوم الاربعاء ١٢/ ٦/٢٠١٣م وصل الى السودان وفد الاشراف العباسيون الهاشميون المكون من:

- الشريف الشيخ / حسنى احمد على العباسى - الامين العام لانساب السادة الاشراف العباسيين الهاشميين.
- الشريف الدكتور / فيصل بن فهد العاصمى - نائب الامين العام لانساب السادة الاشراف العباسيين الهاشميين.
- الشريف الاستاذ / خالد محسن المكادى.
- الشريفة الاديبة / مها محسن المكادى.

وكان فى استقبالهم بصالة VIP المهندس / على حسن احمد البشير و الاخ / عامر عبد الحميد والاخ / عبدالرحيم على الحسن . وتمت استضافتهم بفندق السلام روتانا وفى نفس اليوم تمت دعوتهم للعشاء بمنزل الاخ / عامر عبد الحميد بحضور عدد مقدر من الاخوه المهتمين بالانساب وقد كانت هنالك كلمه تعريفيه من الدكتور / محمد عبدالحميد ، والبروفسير / على احمد بابكر ، والدكتور / عبدالمطلب الفحل.

فى يوم الخميس ٢٠١٣/٦/١٣ أقلعت طائره خاصه الى مروى وقد قام الوفد بزيارة دويم ودحاج وقد قوبل الوفد مقابله جماهيريه وشعبية بقياده معتمد مروى السيد / عبدالكريم مرورا بالشيوخ والعمد حتى طلاب المدارس وقد قمنا بالوقوف على قبر الملك شايق ومن ثم الى حزيمه تم استقبال الوفد بحزيمه بحفاوة اهل الكرم والطيبه وصحب الترحاب دق النحاس وطلقات من بنادق الخراطيش وقد قمنا بزيارة مقبرة الملك يوسف الارباب والملك صالح بن الملك محمد بن الملك شايق بن الملك حميدان وتمت استضافتنا بمنزل العمده احمد خشم الموس وتناولنا وجبة الافطاربكرم وحفاوة اهل المنطقه ومن ثم اتجهنا إلى كورتى ووقفنا على قبور شهداء معركة كورتى واستظللنا بشجرة مهيره بت عبود التى كانت تجلس تحتها وتنشد شعرها وقويلنا بحرارة المقاتلين وقوة طلبة الخلاوى القرآنية ومن ثم بصحبة المعتمد اتجهنا الى استراحة سد مروى وتناولنا وجبة الغداء ومن ثم قمنا بزيارة سد مروى ومنها لمطار مروى ومنها للخرطوم وقد كان فى صحبة الوفد المهندس/ على حسن احمد البشير وعدد من المهتمين والباحثين و الصحافين لتغطية الزيارة .

فى يوم الجمعه ٢٠١٣/٦/١٤ تحركنا الساعه ١١ صباحا فى جوله بالخرطوم ومن ثم صلاة الجمعه بمجمع النور الاسلامى ومن بعدها تم الاجتماع بالوفد في ضيافة مجمع النور الاسلامى ومن بعد ذلك تم صحبتهم الى غداء فى رحله نيليه وقد شاركت قناة ساهور الفضائية بتسجيل سهرة تلفزيونية ثم العوده الى الفندق ومن بعد ذلك تمت صحبتهم الى عشاء بمنزل المهندس / على حسن احمد البشير وكان الاجتماع يضم عدد كبير من العمد والمشايخ وبعض مشايخ الطرق الصوفية الشعراء والكتاب والمنقبين والباحثين فى موضوع

تاريخ ما أهمله التاريخ

الانساب ومن ضمن الحضور السفير السعودى وقد قام الدكتور / محمد عبد الحميد بعرض بروجكتر عن انساب العباسين الهاشمين فى السودان.

فى يوم السبت ٢٠١٣/٦/١٥ اتجهت السيارات الساعه السادسه صباحا الى العرشكول بصحبة المهندس / على حسن احمد البشير الاخ / عامر عبدالحميد والسيد / عبدالرحيم على الحسن وكان مشهد الاستقبال مشهد ارتجفت له العيون والقلوب ابتداء من السيد الوزير الاسبق وعضوالمجلس الوطنى / السمانى الوسيلة البرير ووالى النيل الابيض / يوسف الشنبلى ونائبه / شنيبو ومستشاروه ومعتمدو الدويم والجبلين ومشايخ الطرق الصوفية فى النيل الابيض ومن ثم اتجهنا الى جبل العرشكول للوقوف على قبور الامير / صبح ابو مرخة و الامير / مسمار والملك / حميدان و الامير / غانم بن الملك حميدان ومن ثم تناولنا وجبة الافطار والعوده الى الخرطوم ومن ثم قام الوفد بزياره خاصه لتناول العشاء مع السيد / رئيس الجمهورية .

الاحد ٢٠١٣/٦/١٦ مقابله على الهواء فى برنامج ضيف الصباح بقناة الشروق الساعه ٨:٣٠ صباحا ومن ثم تناول وجبة الافطار بالفندق ومن ثم التوجه الى قاعة الشهيد الزبير مكان انعقاد المحاضرة وكان حضور مشرف و حضور كريم من العلماء والكتبه والباحثين والشعراء والمنقبين والعمد والمشايخ والمهتمين بالانساب والتاريخ وكل لديه استفسارات وتساؤلات التى طالت لاكثر من الزمن المقرر وشرفها السيد الوزير الاسبق وعضو المجلس الوطنى / السمانى الوسيلة البرير والشيخ / عبدالرحيم محمد شيخ الطريقة السمانية بامرحى والشيخ / معتصم العجيمى ومن ثم الذهاب الى مزرعة زادنا بام القرى لتناول وجبة الغداء وجولة فى المزرعة وشرح عن الزراعة والمحاصيل البستانية فى السودان هناك وكم وجدنا من كرم الضيافه ولطافة الاجواء ومن ثم العوده الى الفندق والذهاب الى المطار وكان فى وداعهم الاخ / عامر عبدالحميد والسيد / عبدالرحيم على الحسن .

مـرحـبـتـين حـبـاب مـرحـب سـلالـة جـدنـا الـعـبـاس
يـاقـلـب الـدنـا الـنـابـض قـوامـا وجـسـمـهـا الحـسـاس
مـــرحـــب بـــالـــشـــريـــف حـــســـن
د. فـيـصـل حـــدودوا لي مـــســـارنـــا أســـاس
مرحب بالشريف خالد وشقيقته الأديبة مها مكاداب من أعز الناس
شكراً للشريف عامر الأرباب وفاطمة أحمد لي علم النسب حراس
شكراً للضيوف من جم أصالة حضارة مابتقاس .. وجميع الجدهم عباس
فـــحـــول أهـــل الـــفـــهـــم والـــراســـ

الشاعر/ معتصم دسوقي

اللهم صلي وسلم علي سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

لم تكن المسافة بين المملكة العربية السعودية والسودان بهذا الكم من الاميال ولا احد يتوقع تلك الوشايج و الارحام التي تربط شطري البلدين.

هنا في السودان اسس الاشراف العباسيون الهاشميون لحضارة الاسلام وهناك كان اصلهم الثابت كشجرة طيبة تخرج للناس بكل قيم الدين الحنيف .

كانت زيارة الامين العام للاشراف العباسين الهاشميين . الشريف الشيخ / حسني احمد علي العباسي ونائب الامين العام الدكتور/ فيصل بن فهد العاصمي و الاستاذ الشريف خالد محسن المكادي و الشريفة / مها محسن المكادي كانت بمثابة بعث مسيرة الاجداد واحياء لذاكرة احفاد بني العباس وتواصلهم بارحامهم في السودان .

من تاريخ ٢٠١٣/٦/١٢م الى ٢٠١٣/٦/١٦م كانت ايام معدودة ولكن كان الانجاز يمثل حقباً وقروناً من الزمان الماضي بتاريخه الناصع الابيض الذي لا تشوبه أي شائبة ولا تدنسه أي رزية ، تاريخ الأجداد الأشراف العباسيين الهاشميين تاريخ الكرامة ، و العزة ،والمروءة . أجداداً نشأوا مِن مَن ينتسبون إليهم بكل تلك القيم والصفات الحميدة من كرم وشهامة وعزة نفس تمثلت هذه المعاني بإستقبال الوفد المبارك من سلالة بني العباس من المملكة العربية السعودية .

بدأ البرنامج بزيارة مقابر السادة الإشراف العباسيين الهاشميين بدويم ودحاج بالولاية الشمالية محلية مروي وجاءت الحشود مهللة ومكبرة فرحاً وابتهاجاً بقدوم أبناء عمومتهم وكان الكرم فياضاً كرم أبناء شايق وكفى ، وبعدها إلى مقبرة حزيمة مملكة الملك يوسف الأرباب و الملك صالح حنَّك و كان النحاس حاضراً يحكي عن عظمة وتاريخ وبطولات هذه المملكة التي كانت سداً منيعاً للغزو التركي ، ومن بعدها الى موقعة كرري وكانوا أحفاد مهيرة بت عبود عند حسن الظن استقبالاً وكرماً وفرحاً ومن ثم الزيارة الى سد مروي ، ذلك الصرح الذي يمثل الرد الحقيقي لكل ما يتربص للسودان بشموخه . ثم جنوباً الى مقابر ملوك الأشراف العباسيين الهاشميين بالعرشكول جنوب مدينة الدويم بولاية النيل الأبيض ، ديار الملك صبح أبو مرخة و الأمير مسمار والأمير حميدان والأمير غانم ديار الجعليين العباسيين وتلك الديار التي تزوَّد منها الملك شايق بن الملك حميدان بخلق القرآن وعزة الإسلام وقوة العزيمة ورباط الجأش تلك القيم التي ربى عليها أبناءه فكانت الملاذ والملجأ لهم في بلاد شايق شمال السودان . . ومنها إلى الخرطوم مستقبل الإسلام الخالد ومنبع الجهاد ان شاء الله. فكان اللقاء حافلاً و الجمع غفير بقاعة الزبير للمؤتمرات وأتوا أبناء العباس رضي الله عنه من كل حدب وصوب يحملون في دواخلهم كل عزة وفخر لانتسابهم بذلك النسب الطاهر الشريف فكلاً يحدث نفسه بنصرة الإسلام ، كان اللقاء معبراً ونواةً لمرحلة قادمة تعز الإسلام وتعيد للدين مجده على يد العترة الطاهرة كما جاء في روايات الرسول صلي الله عليه وسلم .

و بين أيديكم تقرير مصور كل صورة فيه تعبر عن معانٍ يعجز القلم عن التعبير عنه .

والله من وراء القصد ، ونسأل الله التوفيق والسداد.

صور زيارة الأمين العام للأشراف العباسيين الهاشميين في العالم العربي والإسلامي



إستقبال حار للشيخ حسني أحمد علي العباسي الأمين العام للأشراف العباسيين الهاشميين ونائبه والوفد الكريم المرافق من السيد المهندس علي حسن احمد البشير وعامر عبد الحميد بمطار الخرطوم.



مراسم الإستقبال بمطار الخرطوم بصالة كبار الزوار



جانب من الإستقبال



المهندس علي حسن أحمد البشير وحرارة الترحاب بالشريف الشيخ حسني أحمد علي العباسي الأمين العام للأشراف العباسيين الهاشميين.





كانت البداية .. يوم الجمعة المبارك ..
أدى وفد الأشراف العباسيين الهاشميين بالمملكة العربية السعودية والعالم صلاة الجمعة بمجمع النور الإسلامي.



الشيخ/ محمد حسن أحمد البشير
نائب أمين مجلس الأمناء بمجمع النور الإسلامي وأعضاء الوفد.



الشيخ الشريف حسني علي أحمد العباسي الأمين العام لنقابة السادة الأشراف العباسيين الهاشميين يكرم المهندس علي حسن أحمد البشير الأمين العام لمجمع النور الإسلامي وعامر عبد الحميد.



المهندس علي حسن أحمد البشير وعامر عبد الحميد ، يكرمان نائب الأمين العام الدكتور فيصل بن فهد العاصمي.



المهندس علي حسن أحمد البشير وعامر عبد الحميد يكرمان الشريف الأستاذ/ خالد محسن المكادي .



السيد المعاني الشيخ الوسيلة عضو المجلس الوطني في مقدمة الحضور المستقبلة للوفد



الدفوف ومدح النبي صلى الله عليه وسلم في إستقبال الوفود بمقابر الملوك الأشراف العباسيين بجبل المرشكول



الأمين العام للأشراف العباسيين الهاشميين ونائبه بصحبة السيد يوسف الشتيلي والي النيل الأبيض في ضيافة مسيد الشيخ السماني بالمرشكول



الشيخ معتصم العجيمي .. يسلم الوفد شجرة نسبه



السيد والي النيل الابيض والشيخ الشريف حسني علي أحمد العباسي الأمين العام لنقابة السادة الأشرف العباسيين الهاشميين و نائب الأمين العام الدكتور فيصل بن فهد العاصمي في حضرة المرشكول

صور زيارة الأمين العام للأشراف العباسيين الهاشميين في العالم العربي والإسلامي



حفاوة وإستقبال رسمي وشعبي بجبل العرشكول



المهندس علي حسن أحمد البشير في ضيافة مسيد الشيخ السماني بالعرشكول



حفاوة عباسية هاشمية في إستقبال الأمين العام للأشراف العباسيين الهاشميين



شيوخ الطرق الصوفية بجبل العرشكول حضوراً



السيد يوسف الشنبلي والي ولاية النيل الأبيض وأعضاء حكومته



الشيخ ثابت الشيخ الوسيلة الشيخ السماني في لمحة تاريخية عن الملك صبح ابو مرخة بجبل العرشكول



طلاب حزيمة بدويم ود حاج مهللين ومكبرين في إستقبال الوفد



الأمين العام للأشراف العباسيين الهاشميين في حضرة مدح النبي صلى الله عليه وسلم.



الشريفة مها محسن المكادي .. وتواصل الأرحام



حفيدات مهيرة حضوراً في إستقبال الشريفة/ مها محسن المكادي - عضو الوفد



حشود طلابية حاضرة بدويم ود حاج.



الشيخ عثمان ابوزيد السواربي حفيد مهيرة مخاطباً ومرحباً بالوفد



الشريف الشيخ حسني أحمد علي العباسي الأمين العام للأشراف العباسيين الهاشميين



الدكتور/ فيصل بن فهد العاصمي شاكراً ومخاطباً الجمع الكريم



قراءة سورة الفاتحة والترحم على روح الملك شايق في بداية حفل الإستقبال



الشريفة مها محسن المكادي في ضيافة دويم ودحاج

صور زيارة الأمين العام للأشراف العباسيين الهاشميين في العالم العربي والإسلامي


الوفد الزائر وأعيان دبيم ودحاج وقراءة في تاريخ الملك شايق


حشود كبيرة .. حضوراً بحزيمة


في حضرة الملك شايق


في حضرة الملك يوسف الأرباب والملك صالح (حنك)


تدفق تلقائي للحشود .. بحزيمة


في حضرة شهداء معركة كورتي ..


نساء سلالة الاشراف العباسيون الهاشميون .. بصحبة الشريفة/ مها محسن المكادي


أهالي منطقة كورتي يرحبون بالضيوف الكرام


قراءة في سيرة شهداء معركة كورتي


زيارة تعريفية لمقبرة شهداء موقعة كورتي


جانب من الحضور في الإحتفاء بالوفد الزائر - كورتي


النحاس كان حاضراً ومعبراً


معلومات عن موقعة كورتي


زيارة لسد مروي


السادة الأشراف أعضاء الوفد وشرح تنويري لسد مروي


الوفد والشريف عامر عبد الحميد وابنه محمد بصحبة ابن العم الشريف محمد خشم الموس الحنكابي في أعلى سد مروي

صور زيارة الأمين العام للأشراف العباسيين الهاشميين في العالم العربي والإسلامي



إستقبال الوفد في مطار مروي



الخطوط الجوية السودانية .. تقل الضيوف إلى منطق بلاد الأشراف العباسيين (دويم ودحاج - حزيمة - كورتي) بشمال السودان



الكاتب عامر عبد الحميد بصحبة الدكتور/ فيصل بن فهد الهاشمي في دويم ودحاج



إستقبال الوفد في مطار مروي



جانب من الإجتماع الأول في منزل عامر عبد الحميد



جانب من الإجتماع الأول في منزل عامر عبد الحميد



الشريف الشيخ حسني أحمد علي العباسي يطلع الحضور على مخطط شجرة الجوهر والألماس في أنساب بني العباس



جانب من الإجتماع الثاني في منزل م. علي حسن أحمد البشير



جانب من الإجتماع الأول في منزل عامر عبد الحميد



جانب من الإجتماع الأول في منزل عامر عبد الحميد



الخليفة الشريف عامر عبد الحميد يطلع الشيخ حسني أحمد علي العباسي على شجرة نسب الأشراف العباسيين الهاشميين (الهاديابوالبابكراب).



الأمين العام للأشراف العباسيين الهاشميين متحدثاً في قاعة الشهيد الزبير محمد صالح بالخرطوم



جانب من حضور محاضرة أنساب السادة الأشراف العباسيين الهاشميين بالعالم



جانب من الحضور والضيوف الكرام



جمعية الهادياب والبابكراب تكرم الشريفة مها مكادي ممثلة في محمد إبراهيم محمد وبحضور السيد السماني الشيخ الوسيلة

صور زيارة الأمين العام للأشراف العباسيين الهاشميين في العالم العربي والإسلامي


رؤية مستقبلية لنسب بني العباس .. النيل كان شاهدا


الشريفة مها في حضرة حفيدات مهيرة


قناة ساهور الفضائية لتعظيم النبي صلى الله عليه وسلم حضورا بالرحلة النيلية


جانب من الرحلة النيلية


جانب من الرحلة النيلية


جانب من الرحلة النيلية


الكاتب عامر عبد الحميد والشيخ حسني أحمد علي العباسي الأمين العام للأشراف العباسيين الهاشميين في جانب من الرحلة النيلية


إستقبال الوفد الكريم بمزرعة شركة زادنا


هدايا تراثية رمزية تقديرا وعرفانا لوفد السادة الأشراف العباسيين الهاشميين بمزرعة شركة زادنا


إستقبال الوفد الكريم بمزرعة شركة زادنا


الكرم والضيافة السودانية الأصيلة


جانب من زيارة مزرعة شركة زادنا


في وداع السيد الأمين العام الشيخ حسني أحمد العباسي ونائبه الدكتور فيصل بن فهد العاصمي بصالة كبار الزوار بمطار الخرطوم


في وداع السيد الأمين العام الشيخ حسني أحمد العباسي ونائبه الدكتور فيصل بن فهد العاصمي والإطلاع على ألبوم صور الزيارة الكريمة بصالة كبار الزوار بمطار الخرطوم


الكاتب عامر عبد الحميد وابنه محمد في وداع السادة الأشراف العباسيين الهاشميين بصالة كبار الزوار بمطار الخرطوم



السيد رئيس الجمهورية الشريف عمر حسن أحمد البشير
مرحباً بالشيخ حسني أحمد علي العباسي



السيد رئيس الجمهورية عمر حسن أحمد البشير
في إستقبال الشيخ حسني أحمد علي العباسي ووفده الكريم



الأمين العام للأشراف العباسيين الهاشميين يطلع السيد رئيس
الجمهورية على شجرة الجوهر والألماس في انساب بني العباس



الشريفة مها محسن المكادي وحفيدات مهيرة بت عبود
في ضيافة السيدة حرم رئيس الجمهورية



صورة جامعة مع السيد رئيس الجمهورية.



السيد رئيس الجمهورية وحرمه إستضافة كريمة للضيوف

المراجـــــع

المراجع الأجنبية :

1 / History of the Arabs in Sudan.
2 / ALSHAYQYA (Nockels).
3 / Blue Nile (Alan Moorehead) .
4 / journey to Dongola (Engels) .
5 / Islam at the dawn of his greatness Act of 1973 (the French for Ompadr).
6/ Peter Barrett (2004) ,Science and Theology Since Copernicus
7/ Ibrahim B.Syed PhD Islamic Medicine Journal of The Islamic Medical Association , 2002
8/ Micheau Framcoise The Scientific Institutions in The Medieval Near East

١/ تاريخ العرب في السودان (ماكمايكل) .
٢/ الشايقية (نوكلز) .
٣/ النيل الأزرق (الن مورهيد) .
٤/ الرحلة إلى دنقلا (انجلز) .
٥/ الإسلام في فجر عظمته الصادر عام ١٩٧٣ م (للفرنسي لومبادر) .
٦ / بيتر باريت (٢٠٠٤)، العلوم واللاهوت منذ كويرنيكوس .
٧ / ابراهيم سيد دكتوراة الطب الإسلامي مجلة الجمعية الطبية الإسلامية لعام ٢٠٠٢م .
٨ / مايكل فرام والمؤسسات العلمية في القرون الوسطى الشرق الأدنى .

بعض الرحالة الأجانب الذين كتبوا عن الأشراف الشايقية :

١- الرحالة انجلز (بريطـــاني) .
٢- الرحالة بوركهارد (سويسري) .
٣- الرحالة بونـــــسيه .
٤- الرحالة فـرن (الماني) .
٥- الرحالة كومب (فرنسي) .
٦- الرحالة وانجـــــتون .
٧- الرحالة الن مـــورهيد .
٨- الرحالة براون (بريطاني) .
٩- الرحالة بروس (بريطاني) .
١٠- الرحالة هانبـــــريى .

المراجع العربية :

١/ قلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب (إبن حزم الأندلسي) .
٢/ تاريخ الســـودان (نعـــوم شقــــير) .

٣/ الأساس في أنساب بني العباس (الشريف حسني أحمد علي العباسي- السعودية) .
٤/ مشجر الجوهر والألماس في انساب بني العباس (الشريف حسني أحمد علي العباسي - السعودية) .
٥/ الشايقية في السودان شعب وتاريخ (د/ نسيم مقار / مصر) - حضر رساله دكتوراة عام ١٩٧٤م عن الشايقية .
٦/ رحلتي إلى السودان (الشنقيطي - موريتانيا) .
٧/ تميز قبيلة الشايقية (بروفيسور أحمد الشاهي العراقي- العراق) - حضر رسالة دكتوراة في اكسفورد عام ١٩٦٥م عن الشايقية .
٨/ كتاب بغداد للدكتور عيسى سلمان .
٩/ من كتاب القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق تأليف يونس الشيخ إبراهيم السامرائي .
١٠/ كتاب الأشراف العباسيون في مصر - لعباس الحسين بصري العباسي .
١١/ الإدريسي يبني جسور التواصل بين الحضارات عن طريق الخرائط، مجلة الشندغة، ٣ نيسان، ٢٠١١ .
١٢/ ابن الهيثم.. العالم الأسطوري، قصة الإسلام، ٣ نيسان ٢٠١١ .
١٣/ البتاني.. بطليموس العرب، موقع موهوبون، ٣ نيسان ٢٠١١ .
١٤/ جابر بن حيان.. مؤسس علم الكيمياء، مجلة الشندغة، ٣ نيسان ٢٠١١ .
١٥/ وفيات الأعيان - بن خلكان
١٦/ أنساب الأشراف - البلاذري
١٧/ تاريخ دولة الكنوز الإسلامية - د. عطية القوصي.
١٨/ صحيح البخاري
١٩/ صحيح مسلم
٢٠/ مسند الإمام أحمد
٢١/ المستدرك للحاكم
٢٢/ تاريخ ابن عساكر
٢٣/ الذهبي
٢٤/ كتاب البداية والنهاية لإبن كثير.

المراجع السودانية :

١/ شخصيات وتاريخ (الفحل) .
٢/ سهم الأرحام (عثمان حمدالله) .
٣/ صور التمازج القومي في السودان .
٤/ الخبير جامع نسب الجعليين .
٥/ مخطوطة أبطال السودان (محمد عبدالرحيم) .
٦/ السودان الشمالي (محمد عوض محمد) .
٧/ رواد الفكر في السودان (محجوب عمر باشري) .
٨/ تاريخ وأصول العرب في السودان (الفحل الفكي الطاهر) .
٩/ صور من حياة الشايقية في القرن التاسع عشر (عباس الزين) .
١٠/ أدوات الزينة عند الشايقية وأصولها الثقافية (د/ محمد عبدالرحمن) .
١١/ قبائل الجعليين في السودان (أحمد محمد علي) .
١٢/ موسوعة القبائل والأنساب في السودان (عون الشريف قاسم) .
١٣/ الشايقية القبيلة والتاريخ (إخلاص محمد عثمان).

١٤/ الطنبور (إخلاص محمد عثمان).
١٥/ مروي المظهر والجوهر - جزئين - (فاطمة أحمد علي) .
١٦/ رجال الخلاوي في السودان (فاطمة أحمد علي) .
١٧/ الجعليين (محمد سعيد معروف) .
١٨/ مهيرة بنت عبود الشرف الباذخ (بروفسير عبدالله الشيخ).
١٩/ حسونة (شاعر الشايقية) .
٢٠/ احساب وانساب الشايقية .
٢١/ العباسيون في السودان - عمر فضل الله ، ٢٠١٠ .
٢٢/ المسيد - الطيب محمد الطيب .
٢٣/ ديوان القمر الهاشمي - الشيخ خالد المصطفي .
٢٤/ كتاب بابكر عوض الله رئيس القضاء الأسبق سيرة ومواقف - القاضي محمد خليفة حامد.
٢٥/ مختصر تاريخ السودان - بروفيسور/مندور المهدي .
٢٦/ مخطوطة كتاب إيقاظ الناس إلى شرف بني العباس (أحمد الأمين الشيخ محمد).
٢٧/ جواهر الأصول في ذكر أهل بيت الرسول (العارف بالله السيد محمد علي العجيمي).
٢٨/ مخطوطة ديار الشايقية تاريخ وأصول وأنساب وحروب - محجوب محمد العاقب عبد الحميد.
٢٩/ الكنوز الماتوكية الجذور التاريخ والثقافة - د. عبد العظيم ميرغني إبراهيم.
٣٠/ الشلوخ - أصلها ووظيفتها في سودان وادى النيل الأوسط - بروفيسر يوسف فضل حسن .

المواقع الإلكترونية :

١/ موقع الدولة العباسية - تاريخ موسع .
٢/ موقع العباسيون في العالم .
٣/ موقع أسرة آل باوزير العباسية الهاشمية، ٧ آذار ٢٠١١ .
٤/ موقع موسوعة التوثيق الشامل .
٥/ موقع ويكيبيديا- الموسوعة الحرة .
٦/ موقع وزارة الدفاع السودانية .
٧/ موقع المجلس الوطني - جمهورية السودان .
٨/ موقع ملتقى الأشراف .
٩/ موقع الصليحاب.

دراسات وكتب مستقبلية:

١- سيدنا العباس بن عبدالمطلب بن هاشم رضى الله عنه ودوره فى نصرة النبي صلى الله عليه وسلم .
٢- الإمام محمد الكامل أبو الخلفاء (من الدعوة إلى الدولة) .
٣- الخليفة أبو جعفر المنصور العالم الزاهد العابد.
٤- الخليفة هارون الرشيد ونهضة الأمة الإسلامية والإنسانية (ودوره فى الحضارة الإسلامية والإنسانية) (كان يحج عاماً ويغزو عاماً) .
٥- الأشراف العباسيون الهاشميون فى السودان فروعهم وأنسابهم وتاريخهم أولاد الأمير سمرة بن الأمير سرار (البديرية والطريفية) نموذجاً .

٦- الأشراف العباسيون الهاشميون فى السودان فروعهم وأنسابهم وتاريخهم الجعليون نموذجاً .
أولاد ضواب بن الأمير غانم بن الملك حميدان بن الأمير صبح (أبو مرخة) بن الأمير مسمار بن الأمير سرار . (السعداب - العمراب - النافعاب - النفيعاب - الشاعديناب - المكابراب - الزيداب - الكتياب)
أولاد ضياب بن الأمير غانم بن الملك حميدان بن الأمير صبح (أبو مرخة) بن الأمير مسمار بن الأمير سرار (الرباطاب - الميرفاب - الناصراب - عبدالرحماناب - الفاضلاب - السريحاب)
أولاد جموع بن الأمير غانم بن الملك حميدان بن الأمير صبح (أبو مرخة) بن الأمير مسمار بن الأمير سرار (الجميعاب - الجموعية)
٧- الأشراف العباسيون الهاشميون فى السودان فروعهم وأنسابهم وتاريخهم أولاد سلمة بن الأمير سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار (الجابراب والحاكماب) أولاد حماد بن الأمير سعد الفريد بن الأمير مسمار بن الأمير سرار (الحمدة والأحامد والجمع والجوامعه) نموذجاً
٨- الأشراف العباسيون الهاشميون فى السودان فروعهم وأنسابهم وتاريخهم أولاد رباط بن الأمير مسمار بن الأمير سرار (القريشاب والعوضية) نموذجاً
٩- الرؤساء من الأشراف العباسيين الهاشميين الذين حكموا السودان في العصر الحديث (سيرتهم الذاتية وأثرهم وإنجازاتهم).
١٠- أقمار وأنجم من الأشراف العباسيين الهاشميين في سماء السودان.